ثقافة

رؤوف مسعد: ليكتمل الربسيع لابد ان يعسمد بالنار!

منوعات

علاقة البارات بالتلف زيون ورياضة كسرة القدم

**AL-QUDS AL-ARABI** alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

الثورة المصرية: انتكاسعة بالطريقة الجزائرية؟

احكام طويلة بالسجن ضد سعوديين

بتهمة التحريض ضد الملك

الرياض: مقتل 3 نشطاء شيعة

برصاص قوات الامن والحكومة تنفى

حزمة كبيرة من الحوافز لمواطنيها.

لكن احتجاجات صغيرة النطاق

تحدث في المنطقة الشرقية حيث يعيش اغلب شيعة المملكة، وقال نشطاء ان

السلطات ردت بنشر شرطة مكافحة

الشغب السلحة التي اقامت نقاطا

ويشكو شيعة السعودية من تمييز

منهجي وهو ما تنكره السلطات. ويعين العاهل السعودي الملك عبد الله شيعة

من جهة اخرى قال محام يمثل بعض

المتهمين ان محكمة سعودية أصدرت

أحكاما ضد 17 رجلا بالسـجن لمدد تصل

الى 30 عاما امس الثّلاثاء في اتهامات

وقال محامى الدفاع باسم عالم

وقال عالم قبل صدور الاحكام انه

وجهت اليهم اتهامات ضمن جرائم

اخرى بمحاولة الاستيلاء على السلطة

والتحريض ضد الملك وتمويل الارهاب

وارتكاب جرائم الكترونية وغسل اموال

ومحاولة انشاء حزب سياسي.

لـ«رويتـرز» انـه صدم هـو وعائـلات المتهمين وقضاة لدى سماع الاحكام.

بالتحريض على الفتنة وجرائم اخرى.

في الاجهزة الحكومية.

مدارات

تهديـــد الاردن من مروجي النظــام الســوري

السنة الثالثة والعشرون ـ العدد 6981 الاربعاء 23 تشرين الثاني (نوفمبر) 2011 ـ 27 ذو الحجة 1432هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6981 Wednesday 23 November 2011

■ دبى\_رويترز: قال ناشط سعودي مس الثلاثاء إن ثلاثة من الشبيعة قتلوا تعهد بتسليم السلطة نهاية حزيران وقبل استقالة شرف ولم يعتذر عن سقوط شهداء

# خطاب طنطاوي يفشل في ارضاء ميدان التحرير

نجاح المليونية يهمّش «الاخوان» والاحزاب.. والثوار يواصلون الاعتصام حتى تنفيذ مطالبهم



الانتخابات البرلمانية في موعدها وانتخاب رئيس للجمهورية

لحين الانتهاء من تشكيل حكومة جديدة.

نيويورك-باريس-موسكو-دمشق-

دانت لجنة حقوق الانسان في الجمعية العامة للامم المتحدة

الثلاثاء حملة القمع التي تشنها الحكومة السورية ضد المحتجين،

وذلك في تصعيد للضغ وط الدولية على الرئيس السوري بشار

الاسد، مع استمرار الحملات الامنية في المدن السورية التي ادت الى

وقال ناشطون معارضون إن 36 شخصا قتلوا امس بينهم

وقال ناشطون معارضون إن قوات أمنية وعسكرية تساندها

ونقلت لجان التنسيق المحلية أن قلعة المضيق في حماة تعرضت

وجاءت الادانة في الامم المتحدة ف قرار حصل على 122 صوتا

مقابل اعتراض 13 صوتا وأمتناع 41 عن التصويت. واتهم مندوب

سورية في الامم المتحدة السول الاوروبية التي دعمت القرار وهي

ودان القرار «بقوة انتهاكات السلطات السورية المستمرة

والخطيرة والمنهجية لحقوق الانسان»، مشيرا الى «عمليات القتل

عبد الرحيم الكيب امس الثلاثاء أسماء أعضاء حكومته التي

تضم 24 حقيبة، فيما يرى مراقبون ان التشكيل الحكومي

يغلب عليه الليبراليون العلمانيون ويخلو من أدوار أساسية

للاسلاميين الذين يسعون لتولي السلطة منذ سقوط القذافي.

ولوحظ غياب عبد الحكيم بلحاج رئيس المجلس العسكري

في طرابلس الذي كان يطمح بوزارة الدفاع كما لوحظ ايضا

الغاء وزارة الاعلام وخروج معظم الوزراء السابقين وعلى

وسوف تتولى الحكومة الانتقالية شؤون الحكم في البلاد

لحسن إجراء الانتخابات البرلمانية العام المقبل، ومن المتوقع أن

بريطانيا وفرنسا والمانيا «بالتحريض على الحرب الاهلية».

لقصف مدفعي وإطلاق نارعشوائي بالرشاشات بينما تتمركز

العربات المدرعة اقتحمت حي البياضة في حمص ومدن وبلدات عدة

نيقو سيا ـ «القدس العربي»:

مقتل 36 مدنيا بينهم اطفال.

في محافظتي حماة ودرعا.

المدرعات على سفح البيدر.

خمسة أطفال اغلبهم في مدينة حمص،

وأعلن المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة مساء الثلاثاء عن قبول استقالة حكومة

وأكد المشير في خطاب له التزام المجلس العسكري باجراء

لندن\_ «القدس العربي» \_ من خالد الشامى:

كان المشهد المصري غارقا في الغموض والارتباك والتوتر، رغم اعلان المجلس العسكري قرارات هامة حول تسليم السلطة وقبول استقالة الحكومة.

الدكتور عصام شرف وتكليفها بالاستمرار في تسيير الاعمال

في العديد من المدن المصرية، نجحت في اجبار المجلس

قبل نهاية حزيران/يونيو 2012.

العسكري الحاكم على تحديد تاريخ مبكر نسبيا للانتخابات الرئاسية، واطاحة حكومة عصام شرف، رأى اخرون ان الثوار لن يتنازلوا عن تحقيق كافة مطالبهم. ولاحظ مراقبون ان خطاب المشير لم يتضمن اعتذارا عن

سقوط شهداء على ايدي قوات الامن، والية لمحاسبة من تورطوا في قتلهم، ما اغضب ميدان التحرير، واعتبروا ان

ازمة الثقة بين الثوار والمجلس تجعل الثوار يتشككون في امكانية اجراء الانتخابات الرئاسية في الموعد الذي تعهد به وبينما اعتبر البعض ان مليونية «الانقاذ الوطني» التم المشير خاصة في ظل استبعاد امكانية اقرار الدستور خلال شهدها ميدان التحرير امس ، بالاضاقة الى مظاهرات واسعة

وذكروا بأن المجلس كان تعهد في اذار/ مارس الماضي باجراء الانتخابات وتسليم السلطة خلَّال ستة شهور. وقد شدد طنطاوي على أن القوات المسلحة على استعداد لتسليم مسؤولية إدارة البلاد فورا إذا أراد الشعب ذلك من خلال استفتاء شعبى، الا ان البعض اعتبر ان هذا الاقتراح يدل على تمسك العسكر بالسلطة اكثر من استعدادهم لتسليمها. وادى نجاح المظاهرة المليونية امس رغم غياب «الاخوان»

الثوار في السيطرة على ميدان التحرير وكثير من الميادين

سلطة الحديث باسم الثوار.

الرئيسية خارج القاهرة.

واكد الثوار عزمهم الاستمرار في الاعتصام حتى تحقيق مطالبهم بالكامل وحدها الادنى نقل الصلاحيات الرئاسية بالكامل الى حكومة انقاذ مع امكانية بقاء المجلس على ان يملك ولا يحكم. (تفاصيل ص 8 ورأي القدس ص 9

والاحزاب الى تهميش النخبة السياسية التي لم تعد تملك ورغم تأكيد طنط اوي اجراء الانتخابات التشريعية في موعها المقرر الاثنين المقبل الا ان شكوكا واسعة بقيت في امكانية تأمينها مع الغياب الكامل لقوات الشرطة، واستمرار

جعفر (71 عاما) رئيسا لهم وهو معارض سابق لبن علي. وفازبن جَعفر بغالبية 145 مؤيدا، في حين حصلت منافسته الامينة العامة الانتقالية الجديدة. (تفاصيل ص 6)

غرب العاصمة.

الجريبي على 68 صوتًا، خلال الاقتراع السرى. وتغيب نائبان عن الجلسة والغيت بطاقتان. وقال بن جعفر اثـر انتخابه «اشـعر بالفخر والامتنان لهذا الشعب الذي لم تذهب ثورته سدی». وكانت هذه الاحزاب التي تشكل

اعضاء المجلس الذي يضم 217 مقعدا في غالبية في المجلس وقعت مساء الاثنين قصر باردو، مقر مجلس النواب السابق اتفاقا في ما بينها نص ايضا على ترشيح منصف الرزوقي (66 عاما) زعيم المؤتمر وانتخبوا بعد الظهر مصطفى بن من اجل الجمهورية لرئاسـة الجمهورية والامين العام لحزب النهضة حمادي الجبالي (62 عاماً) لرئاسة الحكومة

وأوضح المصدر أن الأضرار المادية التي

لحقت بالقاعة قدرت بخمسة آلاف دينار تونسي (حوالي 2500 يورو).

ووجه القضاء التونسي إلى

المشجعين التسعة تهم «الإضرار عمدا

بممتلكات الغير والاعتداء على موظف

عمومي أثناء مباشــرته وطيفته،

وإحداث الهرج والتشويش بمكان

وزار وزير الشباب والرياضة المغربي

منصف بلخياط تونس يوم السبت

الماضى يرافقه عبد الإله أكرم رئيس

نادي الوداد البيضاوي المغربى وقام

بمساع لدى السلطات التونسية لتسوية

ملف مشجعي الوداد المعتقلين،

### تونس: أحكام بالسجن مع وقف التنفيذ بحق 9 مغاربة من مشجعي الوداد البيضاوي

البرلان التونسي بدأ اعماله

وانتخب بن جعفر رئيسا له

ربع ساعة من إقلاع طائرتهم المتجهة للمغرب بتهشيم كراسي وتجهيزات في قاعة المغادرة بالمطار و»إلحاق أضرار

تونس الابتدائية يوم الاثنين بسجن تسعة مغاربة من أنصار نادي الوداد البيضاوي المغربي لفترات تراوحت بين شهرين وأربعة أشهر مع وقف التنفيذ لتورطهم في أعمال عنف وتخريب بقاعة الانتظار في مطار «تونس/قرطاج» الدولي في 13 تشرين الثاني (نوفمبر)

بدنية» برجل أمن وعاملة نظافة،

■ تونس ـ د ب ۱: قضت محكمة وأعلن مصدر رسمي أن المغاربة التسعة قاموا يوم الأحد قبل الماضي وقبل

### سيف الاسلام يسخر من حكام ليبيا الجدد وأوكامبو: محاكمة نجل القذافي في طرابلس

■ عواصم ـ وكالات: سـخر سـيف الاسلام نجل الزعيم الليبى الراحل معمر القافي الراحل من «حكام ليبيا الجدد»، وظهر في شريط فيديو تداولته معظم وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنـت امس الثلاثـاء، وخاطب الشوار الذين يحيطون به قائلا «بعد فترة من الزمن ستجربون هؤلاء الحكام وتعرفونهم على حقيقتهم»، وخص بالاسم عبد الحكيم الخويلدي بلحاج، قائد المجلس العسكري للثوار في طرابلس، الذي ظهر كقائد لعملية تحرير العاصمة الليبية طرابلس (عملية فجر عروس البحر). وتابع سيف الإسلام كلامه الساخر «ستجدون أن هؤلاء الحكام (ملائكة) ومثل العسل، والله قدمت لهم الكثير من الخير في السابق،

وقال أحد الثوار لسيف الإسلام «باسم الشعب الليبي نؤكد أننا سنضمن لك محاكمة عادلة، ولن نظلمك، بل سنوفر لك أي محام تريده، وإذا كنت مذنبا ستنال جزاءك، وإن كنت بريئا فإنك ستعيش سالما بين إخوانك الليبيين الطيبين». فرد سيف الإسلام «أنا لا أعرف ما مصيري السجن او القتل، وقسما بالله إذا مشيتم وراء فكرهم (الحكام

القذافي الذي حكمكم أكثر من 40 سنة».

سيف الاسلام

ولكن لم أجد فيهم ذرة خير». ً الجدد) سـترون منهم مـا لـم ترونه من



الى ذلك سلم المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو امس الثلاثاء بإمكان محاكمة سيف الإسلام القذافي في ليبيا لا أمام المحكمة في لاهاي وهو ما يعني إمكان الحكم عليه بالاعدام إذا أدين. وقال مورينو اوكامبو «ينص القانون

على ان الاولوية للنظام الوطني. أذا أجروا المحاكمة هنا فسنناقش معهم كيفية إطلاع القضاة على المعلومات وبإمكانهم القيام بذلك، لكن قضاتنا یجب ان یشارکوا»،

Price

List

الاعضاَّء بالامم المتحدَّة وعددها 193 دوَّلة «هذا المشَّروع قدم في اطار إعلان حرب سياسية واعلامية ودبلوماسية على بلدي». و اضاف قائلاً «انه اعلان حرب يهدف الى التأثير على استقلاليتنا فى صنع القرارات السياسية ومنعنا من السير قدما في برامجنا

السياسية الوطنية». وبالتزامن مع ذلك، دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي «لتجنب المزيد من اراقة الدماء» في سورية، كما قال. فيما اكد وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الثلاثاء من الكويت ان الدول الغربية لا تفكر بالتدخل عسكريا في سورية، مشيرا الى ان

التعسفية» و »اضطهاد» المحتجين والمدافعين عن حقوق الانسان.

الامم المتحدة انها خلفت اكثر من 3500 قتيل.

المعارضة ترغب في متابعة التحرك السلميّ فيما الدول العربية لم تطلب منها التدخل، وعلى صعيد العقوبات الاقتصادية المتوقعة من الجامعة العربية بعد اجتماع الخميس قال مسؤول سوري فضل عدم كشف هويته لوكالـة فرانـس بـرس «نحـن نعـرف كيفيـة التعامـل في الشـدائد

كوننا نعانى منذ سنوات من العقوبات». وقال «ان كانت روسيا حصننا السياسي فإن العراق ولبنان وإيران هم اوكسجيننا الاقتصادي». (تفاصيل ص 5)



سوريون يتظاهرون في مدينة حمص للمطالبة باسقاط النظام

### رئيس المجلس العسكري للزنتان للدفاع وفوزي عبد العال للداخلية وبن خيال للخارجية

سورية تعتمد على العراق ولبنان لمواجهة العقوبات.. و36 قتيلا اغلبهم في حمص.. وجوبيه: الغرب لا يفكر بالتدخل عسكريا

الامم المتحدة تدين القمع في سورية ودمشق تعتبر القرار «اعلان حرب»

#### غياب بلحاج.. الغاء وزارة الاعلام.. وخروج معظم الوزراء السابقين من حكومة ليبيا ■ طرابلس \_وكالات: أعلن رئيس الوزراء الليبي المكلف تجرى الانتخابات آواخر حزيران (يونيو) المقبل. وعمر عبد الكريم نائبا ثانيا، وفوزي عبد العال وزيرا للداخلية،

ويرى مراقبون ان استبعاد شخصيات مثل عبد الحكيم بالحاج، وعلى الصلابي وعبد الرحمن السويحلي من تشكيلة الحكومة الجديدة في ليبيا سيفتح باب الصراع في البلاد على مصراعيه من جديد بين الاسلاميين والليبراليين. وكان رئيس المجلس العسكري الليبي عبد الحكيم بلحاج قد حذر «أولئك الذين يحاولون استبعاد الإسلاميين من العملية السياسية في ليبيا»، مشددا على ان «الثورة ملك لكل الليبيين، علمانيين وغيرهم»، منبها الى ان «محاولات السياسيين الخطرة لاستبعاد بعض الذين شاركوا في الثورة

يجازفون بتنفير الإسلاميين في ليبيا». ولفت بلحاج الى انه «شكل الجماعة الإسلامية المقاتلة في ليبيا بعد إدراكه أن حمل السلاح هو الحل الوحيد لتحقيق التغيير في البلاد». واختار الكيب كلا من مصطفى بوشاقور نائبا أول للرئيس،

للتخطيط، وطاهر ترقب وزيرا للاقتصاد، وعبد الرحمن بن يازا وزيرا للنفط والغاز، وحمزة أبوفارس وزيرا للأوقاف، وناصر جبريل حامد وزيرا لأسر الشهداء والمفقودين، ومبروكة الشريف وزيرة للشؤون الاجتماعية، وسليمان الساحلي وزيرا للتربية والتعليم.

وأسامة جويلي وزيرا للدفاع.

وجرى اختيار مصطفى الرجباني وزيرا للعمل والتأهيل، وعلي أحميد عاشور وزيرا للعدل، وفاطمة الحمروش وزيرة للصحة، وعلى الهاشمي الأحراري وزيرا للحكم المحلي، وإبراهيم السكوطري وزيرا للإسكان المرافق، وأنور الفيتوري وزيرا للاتصالات والمواصلات والنقل، وسليمان عبد الحميد وزيرا للزراعة والثروة الحيوانية، ومحمد محمود الفطيسي

واختير عاشور بن خيال وزيرا للخارجية والتعاون البرعصي وزيرا للكهرباء. الدولي، وحسن زقلام وزيرا للمالية، وعيسى تويجر وزيرا خلافات داخلية بين الجماعات والقبائل المختلفة حول

أنه منافس على منصب وزير الدفاع. لكنه طالب فيما يبدو بالمنصب بعد أن اعتقلت قوات تحت قيادته سيف الإسلام يوم السبت بعد أن ظل هاربا لشهور ( تفاصيل ص 7)

وزيـرا للصناعـة، ونعيـم الغريانـي وزيـرا للتعليـم العالـي والبحث العلمي، وفتحي تربل وزيرا للشباب والرياضة، وعبد الرحمن هبيل وزيرا للثقافة والمجتمع المدنى، وعوض وكان تأخر إعلان الحكومة قد أثار شائعات بشأن وجود

ويأتي إعلان تشكيل الحكومة بعد أيام من اعتقال سيف الاسلام نُجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي. والجوالي ضابط سابق في الجيش الليبي قامت قواته من الزنتان بدور محوري في الهجوم على طرابلس الذي أنهى حكم القذافي في آب (أغسطس) ولم ينظر اليه من قبل على

■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريالات ■ اللهزائر 300 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريالات ■ البان 500 ليرة ■ ليبيا 500 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السعودية 3 ريالات ■ السعودية 3 ريالات ■ العرب 5 دراهم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السعودية 3 ريالات ■ السعودية 3 ريالات ■ العرب 5 دراهم ■ العرب 5 د Australia 1.50 A.Dr • Australia 2 • Spelgium  $\in$  2 • Cyprus  $\in$  1.71 • Denmark 12DKK • France  $\in$  2 • Greece  $\in$  2 • Italy  $\in$  2 • Netherlands  $\in$  2 • Sweden SK 17 • Malta  $\in$  1.89 • Switzerland 3 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 2.50 (New York \$2.00) • Can \$2.50 (New York \$2.50 (New York \$2.50) • Can \$2.50 (New York \$2.50) • Ca

رأسهم السيد علي الترهوني.



### ستشمل قرابة 200 شخص وشركة... موسكو تقول انها «غير مقبولة» و«غير شرعية»

■ عواصـم ـ وكالات: افـادت مصـادر دبلوماسية لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان الاتحاد الاوروبي يعتزم تجميد اصول قرابة 200 شخص وشركة اضافية في اطار تشديد عقوباته على ايران بسبب برنامجها النووي

وصرح احد الدبلوماسيين لفرانس برس «هنـاك قرابـة 200 شـخص وشـركات» علـى اللوائح الجديدة للاشخاص الذين لن يمنحوا تاشيرات دخول وللشركات التى سيتم تجميد اصولها اعتبارا من الاول من كانون الاول/ ديسمبر من قبل وزراء الخارجية الاوروبيين. من جانبها شجبت إيران امس الثلاثاء العقوبات الجديدة التي أعلنتها دول غربية بسبب برنامجها النووي واصفة اياها بأنها مجرد تحركات دعائية لن تؤثر على الاقتصاد او تجبرها على وقف برنامجها النووي. وأعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا

مصدر للنفط في العالم لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية وصف العقوبات الاخيرة بانها «دعاية» جوفاء. وقال رامين مهمان باراست في مؤتمر صحافي

«يدين شعبنا مثل هذه الاجراءات وهي بلا جدوى ولـن يكون لها تأثير. لن يكون لها تأثير على روابط ايران التجارية والاقتصادية مع الدول الاخرى.» وتسبب أحدث تقرير للوكالة الدولة للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة في فرض العقوبات الجديدة بسبب معلومات

تشير الى ان ايران عملت فيما يبدو على تصميم الاثنين عقوبات جديدة على قطاعي الطاقة قنبلة ذرية، ووصفت طهران التقرير بأنه لا والمال في ايران كما اقترحت فرنسا اجراءات اساس له ومن تدبير اعداء لها في الغرب، صارمة «غير مسبوقة» منها تجميد أصول وقال مهمان باراست «اذا شعر شعبنا ان البنك المركزي الايرانى وتعليق شراء النفط اعداءه يريدون حرمانه من حقوقه بالتهديد

ورفعت العقوبات مؤشر برنت للنفط الخام والاستئساد وتطبيق اساليب غير مشروعة وغير منطقية فسيمضى على المسار الذي الى ما فوق 107 دولارات مما يعكس حالة القلق اختاره وهو اكثر اتحادا واصرارا من اي وقت من تصاعد التوترات مع ايران خامس أكبر مضى.» واعتبرت روسيا الثلاثاء ان العقوبات الجديدة التى اعلنت الادارة الاميركية فرضها على ايران بسبب برنامجها النووي هي عقوبات «غير مقبولة» ومخالفة للقانون

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان انه «بالنظر الى القرار الاحادي الجانب الذي اتخذته الادارة الاميركية بتشديد العقوبات على ايـران (...) فان روسـيا تعتبـر مثل هذه الاجراءات غير مقبولة ومخالفة للقانون

الاثنين انها شددت عقوباتها على الاشخاص الذين يقدمون مساعدة مادية للقطاع النفطي والبتروكيميائي في ايران، وهددت بفرض عقوبات في المستقبل على البنوك التي تتعامل مع هذا البلد في مختلف انحاء العالم.

بدورها اعلنت الحكومة البريطانية الاثنين ان لندن قررت وقف كل التعاملات بين القطاع المالي البريطاني والمصارف الايرانية، بما في ذلك البنك المركزي الايراني. كذلك الامر بالنسبة لفرنسا، التي كانت

دعت الى فرض عقوبات «غير مسبوقة»، وقد اقترحت الاثنين على شركائها تجميد اصول البنك المركزي الايراني «اعتبارا من الان» ووقف مشتريات النفط الايراني.

بدورها فرضت كندا عقوبات جديدة ضد ايران حيث جمدت جميع المعاملات التجارية مع هذا البلد، بحسب ما اعلن وزير الخارجية

مطالب برفع الحظر عن تشكيل الاحزاب... والدستور لم يعد يستوعب الحراك في الشارع

أزمة البرلمان تضفى ملامح من الربيع العربي على الكويت

ويثير التقدم الذي تسجله ايران في برنامجها النووي مزيداً من القلق لدى المجتمع الدولي ولا سيما لدى الغربيين الذين يتهمون ايـرانُ بالسـعى الـى امتـلاك السـلاح الـذري. وتنفى طهران ذلك مؤكدة انها تسعى فقط

لتطوير انتاج الكهرباء من مصدر نووي. وكان البيت الابيض رحب الجمعة بقرار تبناه في اليوم نفسه مجلس حكام الوكالة الدوليــة للطاقة الذريــة التابعة لــلامم المتحدة بحق ايران، ووعد بمواصلة «الضغط» لتفي طهران بالتزاماتها في المجال النووي.

ويعبر هذا القرار عن «قلق كبير ومتعاظم» لدى المجتمع الدولي حيال البرنامج النووي الايراني، لكنه لا يحدد اي مهلة لكي توضح ايـران المسـائل العالقة التـى وردت فـى تقرير اصدرته الوكالة الذرية عن البرنامج النووي الايراني ووزعته على الدول الاعضاء اخيرا.

# إيران: أمريكا وكندا من أكثر الدول «انتهاكا» لحقوق الإنسان

■ نيويـوركـدب ١: انتقد أمـين لجنـه حقـوق الإنســان بالسـلطة القضائية الإيرانية محمد جو اد لاريجاني بشدة «الانتهاكات المتعددة» لحقوق الإنسان في

وقال في تصريح نقلته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) امس الثلاثاء: «من المؤسف أن مجلس حقوق الإنسان لم يصدر حتى الآن أي قرار ضدهما». واستهجن لاريجاني في كلمة ألقاها خلال اجتماع لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة ما أسماها «سياسة التمييز الذي تمارسه بعض الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية»، متسائلا «لماذا لا تمارس الضغوط على الولايات المتحدة وكندا بسبب انتهاكهما لحقوق الإنسان؟.

وأشار إلى السياسات «العدائية «التي تمارسها البلدان ضد إيران وأكد أن الولايات المتحدة وكندا قامتا خلال الأعوام التسعة الماضية بإصدار تسعة مسودات قرار ضد طهران تحت ذريعة عدم احترام حقوق الإنسان.

وقال إن هذه الإجراءات «غير الصائبة تأتي في إطار أهداف مشؤومة ونوايا

وأشار لاريجاني إلى «المجازر» التي ترتكبها الطائرات الأمريكية بصورة يومية ضد النساء والأطفال في أفغانستان والتمييز العنصري للحكومة الكندية ضد الأقليات في هذا البلد. وقال إن الذين يرفعون شعار احترام حقوق الإنسان هم انفسـهم من «يتجاهلونها وينتهكونها كل يوم، مشـيرا إلـى الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني «.

### مصدر: الكويت تأمر باحتجاز 45 شخصا بسبب اقتحام البرلان

■ الكويت. رويترز: قال مصدر امني إن النائب العام الكويتي أمر وزارة الداخلية امس الثلاثاء بإلقاء القبض على 45 شخصا اتهموا بالضلوع في اقتحام مبنى البرلمان خلال احتجاج مناهض للحكومة الأسبوع الماضي. واقتحم عشرات المحتجين ومن بينهم بعض النواب المعارضون مجلس الأمة يوم الأربعاء وتظاهر مئات آخرون خارجه مطالبين بتنحي رئيس الوزراء الشيخ ناصر

وقال المصدر لرويترز دون الخوض في تفاصيل «ليس بينهم نواب... سيجري التعامل مع النواب بشكل منفصل».

وندد الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح باقتحام البرلمان وقال إنه «يوم أسود» وأمر قوات الأمن باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحفظ الأمن العام. ونقلت صحيفة كويتية عن الأمير قوله في وقت سابق هذا الأسبوع إن 40 شخصا احيلوا إلى النيابة.

ولعدة أشهر ظل المئات يحتجون أمام البرلمان اسبوعيا للمطالبة بتنحى الشيخ ناصر الذي يتهمونه بالفساد.

الكويت ـ من ايزابيل كولز وإيمان جمعة:

لم تشهد الكويت موجة الانتفاضات التي اجتاحت بعض الدول العربية لكن اقتحام محتجين للبرلمان في الأسبوع الماضي أضفى عليها قُدرا من ملاّمح انتفاّضات «الربيع

تُفتّخر الكويت منذ زمن طويل بأن لديها نظاما اكثر ديمقراطية من أغلب دول المنطقة. لكن خلافا مريرا اشعلته مطالب باستقالة رئيس الوزراء أثارت دعوات لإجراء إصلاحات جذرية. وقال جمعان الحربش وهو عضو

إسلامي في مجلس الأمة الكويتي مطالبا بإنهاء حظر الكويت للاحزاب السياسية «الدستور الكويتي لم يعد يستوعب الحراك في الشارع الكويتي.» وأضاف «يجب ان يكون هناك تنظيم للأحزاب السياسية في الكويت حتى تصبح

ديمقراطية تبنى دولة مؤسسات وليست

دولة مشيخة وعشيرة وقبيلة.» وتابع «في الوقت الـذي تتقدم فيه الدول العربية الأخرى الكثيرة هنالك تراجع كثير يتم في الكويت». وتريد المعارضة الإطاحة برئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح

وهو أحد أفراد الأسرة الحاكمة متهمة إياه بالفساد وهي تهمة ينفيها. وجاء اقتحام محتجين للبرلمان بعد أن منعت الحكومة والبرلمان طلبا من بعض أعضاء المجلس باستجواب الشيخ ناصر في خطوة وصفها نواب المعارضة بأنها غير دستورية.

وقال مسلم البراك وهو عضو معارض بارز في مجلس الأمة «إما أن يصعد على منصة الاستجواب أو أن يقدم استقالته.. غير ذلك ستكون هناك ردود أفعال.»

ويقول البراك إنه دعا محتجين لدخول البرلمان لكنه نأى بحركة المعارضة عن الانتفاضات التي أطاحت بزعماء تونس ومصر وليبيا. وأردف قائلا «ربيعنا مختلف تماما. الربيع العربي موجه للأنظمة.. نحن ربيعنا موجه لرئيس الوزراء والفساد في الكويت. انما نحن ملتزمون ومحبون ومتصالحون مع نظام الحكم في الكويت.»

وتابع «الحراك السياسي يفترض أن يكون تحت قبة البرلمان. في النهاية لابد أن نعتبر بما يحدث في الدول العربية الاخرى والربيع العربي -إن صح التعبير-

والسماح لهم بالمساهمة ماليا في بناء

كما شدد السياسي الألماني البارز على

ضرورة أن تستفيد المخابرات الألمانية

من المعلومات التي تتوفر لديها ولا

تظل تتكتم عليها خوفا من انفضاح أمر

الجماعات، بل وقد يشكل عقبة أمام هذا

عملائها،مصدر هذه المعلومات.

وانتقد صالح عاشور وهو عضو شيعي فى مجلس الأمة المعارضة لنقل تلك الحملة إلى الشوارع.

الشعب هو الذي سيقرر. ونحافظ على أمن بلادنا.» ومضى يقول «الأمنيات شئ والواقع

للمواطنين.

أو يسمح باستقالة رئيس الوزراء، ويقول محللون إن من بين 50 عضوا 26 عضوا رئيس الوزراء لكن الوزراء

ولا يمكن أن يشارك الوزراء في اقتراع على حجب الثقة والذي يعقد في حالةً

جنوب أفريقيا تسعى للتصديق

على قانون لحماية «أسرار الدولة»

■ جوهانسبرج ـ دب ا: من المقرر أن يصدق برلمان جنوب

أفريقيا امس الثلاثاء على قانون جديد وصفته وسائل الإعلام

بأنه يضع قيودا على النشرو يمنع وصول المعلومات الهامة

وينص مشروع قرار حماية معلومات الدولة على أن أي

شخص بحوزته ما يسمى بـ«أسرار الدولة «قد يواجه عقوبة

الحبس لمدة 25 عاما مع عدم توفير حماية كافية للعديد من

ولا يضم مشروع القانون فقرة «مصلحة عامة» على عكس

قوانين المعلومات في العديد من الديمقراطيات الأوروبية.

ويقول النشطاء الذين يعارضون القانون إنه سوف يعطى

وقد أعرب الحائزان على جائزة نوبل ديزموند توتو و

وكتب توتو الأسقف السابق و الذي كافح ضد الفصل

العنصري والحائز على جائزة نوبل للسلام عام 1984 «من

المشين لجميع مواطنى جنوب أفريقياأن يطلب منهم أن يصدقوا

على تشريع من المكن أن يستخدم لحظر المواقع الإلكترونية

ومن المتوقع أن يصدق البرلمان الذي سينعقد في وقت لاحق

من اليوم على مشروع القانون الذى اقترحه حزب المؤتمر

وقد خرجت مظاهرات أمام مقر الحزب الحاكم في

جوهانسبرج كما من المقرر أن تنظم مظاهرات في وقت لاحق

وقال الحزب الحاكم إن هناك حاجة لإقرار القانون الجديد

حيث أن التشريع القديم يعود لعام 1982 وكانت حكومة الفصل

الوطنى الحاكم حيث انه يتمتع بالأغلبية في البرلمان.

نادين جورديمر عن معارضتهما لمشروع القانون حيث قالاأنه

المواقع الإلكترونيةالتي تكشف الفساد والصحافيين.

الدولة سلطة منع نشر المعلومات المحرجة.

التي تكشف الفساد و الصحافة التحقيقية».

من اليوم خارج البرلمان في كيب تاون.

العنصري هي التي صاغته.

يضر بجهود مكافحة الفساد.

ووصف أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يوم اقتحام البرلمان بأنه «يوم أسود» وقال إنه لن يحل المجلس

منتخبا في المجلس يعارض ما يصل إلى المعينين الذين يشكلون الحكومة وعددهم 15 يؤيدونه مما يعطيه اغلبية عامة في

تقديم عشرة من أعضاء مجلس النواب طلبا مكتوبا بعد استجواب في البرلمان. وذلك يعنى أنه في حالة استجواب الشيخ ناصر ربما تكون هناك توقيعات كافية للإجبار على إجراء اقتراع على حجب الثقة رغم أنه اجتاز تحديات برلانية مماثلة في الماضي. وعندما سـئل البراك عن الإجراءات الّتي ستتخذ في حالة بقاء رئيس الوزراء وعدم خضوعه لاستجواب مجلس الأمة في 29 نوفمبر تشرين الثاني قال لرويترز إن

وتابع «أنا أتصور أن هذا مجلس ملوث يجب أن يحل ونرجع إلى الأمة مصدر السلطات،» (رويترز)



كويتيون يتظاهرون مطالبون برفع الحظر عن تشكيل الاحزاب وتغيير الدستور وحكومة منتخبة

المعارضة البحرينية: تجاوزات الحكومة «ممنهجة»

كما اعتبرت ان «عملية التنصل من

المسؤولية ولصقها بصغار الضباط وصغار

المسؤولين والجنودهو تزييف كبير لواقع

لمسه كل بحريني وشهد عليه الاعلام العالمي

وعددت الجمعية التجاوزات التي قالت

ان السلطات ارتكبتها في البحرين، وهي

تشمل بحسب البيان «هدم اكثر من 35 مسجد

(للشيعة) وسقوط اكثر من 40 شهيدا وسقوط

4 شهداء تحت وطأة التعذيب واعتقال

الآلاف وتعذيبهم ... وتجويع اكثر من ثلاثة

الاف عائلة بحرينية عبر فصل عائل الاسرة

وقطع رزقه قسـرا وحرمـان مئـات الطلبة من

حق التعليم وحرمان المئات من تلقى العلاج

من جهتها، كشفت ثلاث منظمات حقوقية

قريبة من المعارضة عن تقرير خاص بها حول

قمع الاحتجاجات، وذلك خلال مؤتمر صحافي

واكدت المنظمات في التقرير ان السلطات

وبحسب التقرير، قتل 45 شخصا منذ

شباط/فبراير واعتقل 1500 شخص بشكل

اعتباطى ثلثهم ما يزالون قيد الاعتقال، فيما

سـرح 2710 اشـخاص من وظائفهم ومنع 477

واشار التقرير الى ان 1330 اكدوا انهم

اكتشاف طائرة مروحية مخبأة بشحنة مفروشات بدبي

طالبا من متابعة دروسهم الجامعية.

«لجـأت الـى الاسـتخدام المفـرط وغيـر المبـرر

وتعريض عشرات الجرحى للتعذيب».

عقدته الثلاثاء.

و المنظمات الدولية و الحقو قية».

### سياسي الماني يدعو لمراجعة اداء السلطات الأمنية بعد سلسلة جرائم النازيين الجدد

■ برلس ـ د ب ا: دعا قيادي بارز في حزب الستشارة الألمانية أنجيلًا ميركل المسيحي الديمقراطي إلى مراجعة أداء السلطات الأمنية في بالدد في أعقاب القصور الهائل في هذا الأداء والذي اتضح أمره مؤخراً بعد مقتل شرطية على أيدى من تبين أنهم من النازيين الجدد وأنهم ارتكبوا عدداً من الجرائم في السنوات الماضية بحق عدد من رجال الأعمال الألمان الذين لهم أصول أجنبية. وقال بيتر ألتماير، المدير التنفيذي للكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي الديمقراطي، إنّ سلسلة الجرائم التيّ وقعت في ألمانيا مؤخرا تستدعى اتخاذً الإجراءات اللازمة لتجاوز هذا القصور

مُضيفًا امس التّلاثاء في برلين:»إن

ورأى ألتمايس أن هناك عدة أسسئلة تطرح نفسها بشأن عمل السلطات الأمنية من بينها سؤال عن مدى استعداد هذه الأجهزة لأداء عملها ومدى جدوى استعانتها بعملاء لها داخل الجماعات المتطرفة ومدى إمكانية تحسين التعاون الأمني بين السلطات الاتحادية والمحلية داخل الولايات مضيفا: »يبدو أنه لا بد أن تكون هناك عواقب واسعة النطاق».

ما تبين الآن يعد أحد أصعب الأحداث . الإرهابية في جمهورية ألمانيا الاتحادية.. لسنا في حالة الطوارئ ولا في أزمة

وحذر ألتماير من استمرار السلطات الأمنية في دفع رواتب مرتفعة لمخبريها

#### يشار إلى أنّ جهاز المخابرات الداخلية في ألمانيا، جهاز أمن الدولة، يواجه ورطة بشأن عملائه الذين زرعهم داخل الجماعات المتطرفة وذلك في ظل مطالبة العديد من القوى السياسية بحظر هذه الجماعات بشكل قانوني وهو ما يهدد بالكشف عن عملاء المخابرات داخل هذه

ومندسيها داخل الجماعات المتطرفة

### وزير الدفاع الروسي يقول ان منظومات بلاده الجوية قادرة على مواجهة حتى الصواريخ فوق الصوتية

■ موسـكو\_يـو بـي اي: قال وزيـر الدفاع الروسـي أناتولى سيرديوكوف امس الثّلاثاء ان نظام الدفاع الجوي في روسيا قادر على اعتراض كل أنواع الصواريخ بما في ذلك الصواريخ فوق

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن سيرديوكوف قوله ان «إضافة أنظمة دفاع جوي ستسمح باعتراض أية أهداف بما في ذلك فوق الصوتية منها».

وصاروخياً وصواريخ تحذير مبكر وأنظمة سيطرة فضائية». يشَّار إلَّى انْ كُلاَّم سيرديوكوفَ يأتي بعد إعلانِ الجيش الأميركي عن أول اختبار لسلاح جوي مصمم لينتقل جوا بسرعة ما فوق صوتية وعلى مدى بعيد.

من جهة أخرى، قال وزير الدفاع الروسي ان قوة شرطة ستنضم إلى الجيش الروسي في السنَّة المقبلة في مسعى لمحاربة وأشار إلى ان النظام الجديد سيكون صالحاً للتشغيل ابتداء من الفساد والتنمر في الجيش.

# وزير الدفاع الأسترالي: قد نسحب قواتنا من أفغانستان 2013

### مقتل اثنين من قوات الناتو و24 مسلحا و4 مدنيين في أفغانستان ■ عواصم ـ وكالات: أعلنت قوة

المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» امس الثلاثاء عن مُقتل اثنين من جنودها جنوب البلاد، في وقت ذكرتٍ وزارة الداخلية الأفغانية أن 24 مسلحاً قُتلُوا خلال اليومين الماضيين بإطار العملية الأمنية المشتركة التي تنفذها قوات دولية وأفغاَّنية، فيمَّا تسـبُّب انفجـارٌ بمقتـَّل 4

و ذكرت «إيساف» ان أحد جنودها قتل بهجوم مسلح، وآخر في انفجار عبوة ناسفة في جنوب أفغانستان، من دون الكشف عن هوية القتيلين أو عن مكان مقتلهما بالتحديد. من جهة أخرى، نقلت قناة «طلوع» الباكستانية عن وزارة الداخلية الأفعانية قولها ان ما لا يقل عن 24 مسلحاً قتلوا في اليومين الماضيين بعملية أمنية أفغانية دولية مشتركة في إقليم نورستان شرق البلاد. وشاركت مروحيات «إيساف» بالعملية

مَن جهة ثانية، أعلن مسؤولون أفغان عن مقتل 4 مدنيين وإصابة 3 آخرين بانفجار لغم أرضي استهدف سيارتهم في إقليم لغُمان بشَّرقَّ أفغانس تان. ولم تعلنَّ أية جَهة مسؤوليتها عن الحادث. من جهة اخرى قال وزير الدفاع الأسترالي ستيفن سميث امس الثلاثاء ان المهمّة ألعسكرية الأساسية التي تقوم بها أستراليا في أفغانستان قد تنجز في

نَهايــة العّــام 2013، أي حوالــى ســنة قُبـلَّ الموعد المحدد. وقال سميث لشبكة «سكاي نيوز» وأضاف سميث «أنا لا أعطى كلاماً

الأسترالية ان الانسحاب الأسترالي من أفغانستان قد يكون في العام 2013 بدلاً من الـ2014، من دون إعطآء تاريخ محدد. حاسماً في هذا الموضوع لأن بعض الأشخاص قد يسارعون فوراً لنشر تاريخ محدد»، إلا انه لفت إلى أن 7 أقاليم سلمت

وبالتأكيد مع حلول العام 2014».

وأشار إلى أن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي سيعلن قبل نهاية العام 2011 عن عملية تسليم ثانية للمِهام الأمنية إلى القوات الأفغانية، مضيفاً ان إقليم أورزغان في جنوب البلاد (الذي تتمركز فيه القوات الأُسترالية) سيسلم في مرحلة ثالثة يحدد موعدهًا في النصف الثَّاني من العام المقبل. ُ وتابع أنَّ هذا يفسـح النَّجالُ أمام تُسـليم المهام الأمنية من الأستراليين إلى القوات المحلية «في وقت ما قرابة نهاية العام 2013

وكانت رئيسة الوزراء الأسترالية جوليا جيلارد أعلنت الاثنين التزام بلادها بالجدول الزمني المحدد لأنسحاب القوات الأسترالية من أفغانستان، وقالت انـه «بالرغم مـن ان الموعد المحدد لسّـحب القوات من إقليم أورزغان لم يحدد، إلا أن تدريب القوات المحلية يجب أن ينتهي في نهاية العام 2014».

### انفجار قنبلة امام مدرسة للبنات يسفر عن مقتل شرطي في باكستان

■ بيشاور ـ ا ف ب: اسـفر انفجـار قنبلـة عـن مقتل شـرطى الثلاثاء امـام مدخل مدرسـة للبنـات قبل سـاعة من فتح ابوابها في شـمال غـرب باكســتان، معقل عناصر حركة طالبان حلفاء تنظيم القاعدّة الذين يشّـنون حملة دامية فـي كل انحاء البلاد، واصيب ثلاثة آخرون من عناصر الشرطة وخمسة من المارة جراء انفجار القنبلة

امام جدار السور، على مقربة من مدخل هذه المدرسة الابتدائية الرسمية للبّنات في احد احياء ضواحي ماردان القريبة من بيشاور كبري مدن شمال غرب باكستان. وقد انفجرت القنبلة المزودة بجهاز للتحكم عن بعد لدى وصول عناصر الشرطة الى المدرسـة علـى اثر اتصال من سـكان يقيمـون قربها اعربـوا عن قلقهـم من وجود كيس بلاستيك مشبوه امام الجدار، كما قال عبر الهاتف لوكالة فرانس برس زيشان حيدر قائد شـرطة ماردان. واضاف «قتل شـرطي واصيب ثمانية هم ثلاثة من عناصر الشرطة وخمسة مدنيين». وكانت هذه المدرسـة التي يؤمها اطفال من الخامسة الى العاشرة من العمر ستفتح

ابوابها بعد سـاعة من الانفجار. وقال حيدر «كانت سـتحصل كارثة لو كانت المدرسـة مفتوحة، وقد دمر جدار السور». وغالبا ما يهاجم عناصر طالبان المنتشرون في المناطق القبلية في الشمال الغربي المتاخم للحدود الافغانية، المدارس و لاسـيما مدارس البنات في المنطقة، لكنها عادة ما تدمر خلال الليل عندما تكون مغلقة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هجوم الثلاثاء، لكن طالبان الباكستانيين الذين يدينون بالولاء للقاعدة، هم ابرز المسؤولين عن سلسلة من اكثر من 500 اعتداء كان القسم الاكبر منها انتحارياً واسفرت عن مقتل اكثر من 4700 شخص في كل انحاء البلاد في السنوات الاربع الاخيرة.

■ دبی۔ دب ا: أعلنت سلطات

■ المنامة ـ اف ب: اكدت المعارضة الشيعية

فى البحرين عشية صدور تقرير لجنة

تقصى الحقائق المستقلة ان التجاوزات التي

ارتكبتها الحكومة فى البحرين بحق المحتجين

«ممنهجة» وحذرت من «لصق» المسؤولية

بصغار المسؤولين، ردا على اقرار المنامة

بحصول تجاوزات لا تمثل سياسة حكومية.

من جهتها، اصدرت ثلاث منظمات حقه قية

قريبة من المعارضة تقريرها الخاص حول قمع

الاحتجاجات في البحرين، وقد تضمن التقرير

الكشف عن وضع قائمة باسماء مسؤولين

امنيين قالت المنظمات انهم ضالعون في

وقالت جمعية الوفاق الوطنى الاسلامية

في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه

الثلاثاء ان «ما جرى ويجري منذ شباط/

فبراير لحد الآن من انتهاكات فاضحة لحقوق،

الإنسان قد تجاوزت الحدود المعقولة كونها

قائمة على عمل ممنهج ومرتبط بسياسة

حكومية مبرمجة كشفتها كل التقصيات التي

خلفت الآلاف من الضحايا في أكثر من 40 نوعاً

واكدت الجمعية التي تمثل التيار الشيعي

الرئيس في المملكة ان «ممارسة الانتهاكات لا

يمكن لـه ان تكون بهذا الحجـم والتوغل لولا

علم ومتابعة جهات لها نفوذ كبير يجعل من

السلطة تتحمل كامل المسؤولية عن ما جرى

تجاوزات بحق المعتقلين.

من انواع الانتهاكات».

وقالت جمارك دبي في بيان لها إن

ونقل البيان عن أحمد مصبح المدير التنفيذي في جمارك دبي قوله إن «هذه المروحية تستخدم عادة من

لبي في وقت متأخر من مساء الاثنين ضبطها طائرة مروحية تتسع شخصين كانت مخبأة داخل حاوية مفروشات في ميناء جبل على، نافية مانشرته مواقع الكترونية بأن تكون لشخصين». الطائرة من النوعية التي يمكن ستخدامها في اعمال إرهابية أو

> مفتشي الجمارك في مركز تفتيش ميناء جبل علي، عثروا في شحنة بضائع على مروحية صغيرة الحجم، تعتبر من الطائرات التي تستخدم في الأغراض الترفيهية، التي تحلق على ارتفاعات منخفضة جداً، ولا يمكن تحميلها بأية معدات يمكن استخدامها في أعمال خطيرة، أو إجرامية كما تداولت بعض الأنباء».

داخل حاوية لشحنة مفرو شات.

ونقلت عن الفريق ضاحي خلفان قبل هواة الطيران في أندية الطيران القائد العام لشرطة دبى قوله إن المنتشرة في دول عديدة، حيث يتم التحليـق بها في أماكـن مخصصـة مرخص لها، وبعيدة عن المطارات الاقليمية والدولية، ولا تتسع سوى

وأشار إلى أن وزن وحجم وسرعة المروحية التي تم الكشف عنها، لا يمكن أن يلحق اضرارا خطيرة على المحيط الندي تتواجد فيه في حالة تعرضت لأي حادث يـؤدي إلـى سـقوطها أو اصطدامها بجسم صلب، معتبرا أن ما تردد عن إمكانية استخدامها لأغراض إرهابية أو إجرامية أمر مبالغ فيه وعارعن الصحة، كون أن مثل هذه الطائرات لا يمكن أن تحلق لمسافات طويلة.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية على موقعها الالكترونى أن الأجهزة المعنية في دبي تحقق في واقعة العثور على الطائرة

الشحنة التي قدمت عبر ميناء جبل على كانت موجودة منذ فترة داخل الميناء ولم يتقدم أحد لاستلامها ومضت عليها الفترة القانونية، المسموح ببقائها، فقام رجال الجمارك بفتح الشحنة تمهيدا لعملية البيع بالمزاد فعثروا على الطائرة داخل أحد الصناديق ضمن محتوى الشحنة

تعرضوا للتعذيب خلال الاعتقال.

ويؤكد واضعو هذا التقرير انهم استندوا

الى مئات الشهادات التي ادلى بها اشخاص

تعرضوا للتعذيب، ووضّعوا قائمة باسماء

50 شخصا من المسؤولين الامنيين المشتبه

واقرت الحكومة البحرينية الاثنين بارتكاب

تجاوزات بحق المتظاهرين والمعتقلين «وحالات

اسـتخدام مفرط للقوة»، مؤكـدة انه لن تكون

الا ان الحكومة شددت على ان التجاوزات

لم تكن تعكس سياسة حكومية واعلنت في

نفس الوقت عن تعديل عدد من القوانين

ظهر الاربعاء تقريرها حول الاحداث في

البحرين الى الملك حمد بن عيسى ال خليفة.

وتقدم لجنة تقصي الحقائق المستقلة بعد

وتم تشكيل اللجنة المستقلة التي تتألف

من خمسة من رجال القانون المعروفين على

ويرأس اللجنة محمود شريف بسيوني

أستّاذ القانون بكلية دي بول في شيكاغو

والامين العام للرابطة الدولية للقانون الجنائي

ومن المتوقع ان يلقى التقرير الضوء على

عمليات قمع الاحتجاجات التى شهدتها المملكة

والتى قادها الشيعة الذين يشكلون اغلبية بين

سكان الملكة في شباط/فبراير وآذار/مارس،

ورئيس المعهد الدولي للعلوم الجنائية.

المستوى الدولي في نهاية حزيران/يونيو.

لتوضيح تعريف التعذيب وتجريمه،

هناك اية حصانة للمتجاوزين،

بضلوعهم في اعمال تعذيب بحسب التقرير.

داخل حاوية كبيرة ، ونفى خلفان أن يكون وراء وجود الطائرة المعثور عليها داخل شحنة المفروشات أية شبهات، لافتا إلى أن مثل هذه الطائرات قد تكون تابعــة لأحد الأفراد أو الشــركات، لأن هناك من يستخدم هذه الأنواع من الطائرات لأغراض شخصية، مؤكدا أن التحقيق جار للوصول لأصحاب الشحنة ومعرفة الغرض الذي تم لأجله جلب تلك الطائرة داخل

# تكهنات بتكليف البرادعي وأبو الفتوح بتشكيل حكومة جديدة مصر: مليونية «دون اخوان» في ميدان التحرير تطالب العسكر بتسليم السلطة



المشير طنطاوي يلقي خطابه امس

■ القاهرة ـ اف ب: توافد عشرات الالاف من المتظاهرين بعد ظهر الثلاثاء على ميدان التحرير، بوسط القاهرة، للمشاركة في «مليونية الانقاذ الوطني» التي دعا اليها ناشطون شبآب يطالبون بتسليم الحكم لسلطة مدنية فيما يبحث المجلس الاعلى للقوات المسلحة تشكيل حكومة جديدة

واعلن التلفزيون الرسمي المصري ان المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة، الممسك بالسلطة منذ اسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي، سيلقي بيانا بعد قليلٌ من دونَّ ان

والتقى رئيس اركان الجيش المصري الفريق سامي عنان قبيل ظهر الثلاثاء عددا من ممثلي القوى السياسية، من بينهم رئيس حزب الحرية والعدالـة، المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين، محمد مرسى وبعض ممثلي الاحزاب الاخرى اضافة الى اثنين من مرشدي الرئاسة هما القيادي الاسلامي سليم العوا والامين العام السابق للجامعة العربية

وقال مصدر عسكري ان الاجتماع الذي دعا اليه المجلس العسكري على عجل مساء الاثنين لبحث «الازمة المتفاقمة» في البلاد، «ناقش موضوع استقالة حكومة عصام شرف التي

جديدة برئاسة محمد البرادعي أو عبد المنعم أبو الفتوح، على أن تضم في تشكيلها ممثلين لكل التيارات السياسية». ويحظى البرادعي، الذي سبق ان اعلن منذ بضعة اشهر استعداده للتخلي عن الترشح لرئاسة الجمهورية من اجل ان يساهم في العبور بالبلاد من المرحلة الانتقالية القلقة التي تعيشُها، بشعبية كبيرة في اوساط الناشطين الشباب

المعارضين لاستمرار المجلس العسكري في السلطة. كما يحتفظ البرادعي بعلاقات جيدة مع الاخوان المسلمين، القوة السياسية الاكثر تنظيما في مصر الان.

ويتردد اسم البرادعي منذ 24 ساعة في وسائل الاعلام المصرية باعتباره مرشحا رئيسيا لقيادة حكومة انقاذ وطني تنهي ازمة الثقة العميقة بين المجلس العسكري والناشطين الشبّاب المحتشدين في ميدان التحرير منذ السبت الماضي والذين سبق ان اطلقوا الدعوة لثورة 25 كانون الثاني/يناير الماضي التي اسقطت الرئيس المصري السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي،

واسفرت المواجهات بين قوات الامن والمتظاهرين منذ السُّبت عنَّ مقتلَ 28 شخصًا و أصابة مئات اخرين، بحسب اخر حصيلة رسمية اعلنتها وزارة الصحة المصرية. ويأتي تجدد التظاهرات الاحتجاجية في مصر قبل ايام

لم يتم البت فيها حتى الان، كما طرح البعض تشكيل حكومة من بدء انتخابات مجلس الشعب التي من المقرر ان تجرى مرحلتها الاولى الاثنين المقبل. واعلن الاخوان المسلمون انهم لن يشاركون في تظاهرة الثلاثاء مؤكدين انهم يريدون «تهدئة الاحتقان» حتى

يتسنى الالتزام بموعد الانتخابات التشريعية التي يعتقدون ان نتائجها ستصب في صالحهم. وكان المجلس الاعلى للقوات السلحة اقر للمرة الاولى في بيان اصدره مساء الاثنين بـ»تفاقم الازمـة» معربا عن «بالغُ أسـفه لسـقوط ضحايـا ومصابين في هـذه الأحـداث المؤلمة»

وقدم «خالص التعازي لأسر الضحّايا وتمنياته بالشفاء العاجل لجميع المصابين». وقال البيان ان المجلس العسكري اصدر «أو امره لقوات الأمن باتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لتأمين المتظاهرين

والتحلي بأقصى درجات ضبط النفس في اطار القانون».

وأكد المجلس في بيانه «ايمانه العميق بأن التظاهر السلمي حق مشروع للمواطنين الاان الأمر لا ينبغي ان يخرج عن نطاق التظاهر السلمي مهما كانت الظروف حرّصا على سلامة جميع أبناء الوطن». وكلف المجلس، وفقا للبيان، وزارة العدل بتشكيل «لجنة

لتقصى الحقائق وأسباب وملابسات ماحدث (٠٠) وتقديم النتائج في أسرع وقت ممكن واتخاذ الاجراءات القانونية

بشده احالته المدنيين الى محاكمات عسكرية. ولخصت صفحة خالد سعيد، التي لعبت دورا محوريا في الدعوة الى تظاهرات كانون الثاني/يناير ضد مبارك، الثَّلاثاء موقف الناشطين الشباب، وقالتَّ ان «إصرار المجلس العسكري على احتكار كل السلطات وتأجيل انتخاب رئيس حتى 2013 إسـمه إنقلاب على وعوده بعدما اسـتلم السـلطة وإنقلاب على الثورة».

قصد اعين المتظاهرين.

ضد كل من يثبت تورطه». ويتهم الناشطون الشباب خصوصا المجلس الاعلى للقوات المسلحة بانه ابقى على سياسات نظام مبارك وينتقدون

وتصاعد الغضب في مصر خلال الثماني والاربعين ســاعة الاخيرة بسبب لقطات الفيديو التي تم بثها على شبكة فيسبوك وعلى محطات التلفزيون وظهر فيها خصوصا رجال شرطة يطلقون النارمن بنادق صيد مستهدفين عن

واثار طبيب الاسنان الشاب احمد حراره تعاطفا واسعا اذ فقد قدرته على الابصار باحدى عينيه في الثامن والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي ثم اصيب في عينه الثانية في تظاهرات السبت فَفقد نظَّره تماماً، كماًّ اصيب مدون شــهير هو مالك مصطفى في احدى عينيه التي

منظمات حقوقية مصرية تدين العنف ضد المتظاهرين وتعتزم مقاضاة قادة أمنيين وعسكريين

> ■ القاهرة- يو بي اي: أدانت 5 منظمات حقوقية مصرية الإعتداءات التي ترتكبها قوات الأمن وعناصر الجيش ضد المتظاهرين والمعتصمين في ميدان التحرير ومختلف المدن المصرية، مشيرة الي أنها تعتزم مقاضاة قادة أمنيين وعسكريين على خلفية تلك الأحداث.

مواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن في القاهرة امس

وقالت المنظمات فيبيان الثلاثاء، إن «الإعتداءات الوحشية التي قامت بها قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية وقوات الشرطة العسكرية الخاضعة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة على مدى الأيام الثلاثة الماضية ضد المعتصمين في مدن مصر، تشكل جرائم جنائية لن تستقط بالتقادم، وتوجب تقديم مرتكبيها والحرضين عليها إلى المحاكمة الجنائية». وتعهدت (المبادرة المصرية للحقوق الشخصية) و(مركز هشام مبارك للقانون) و(الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان) و (مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان) و (مركز النديم لتأهيـل ضحايا العنف) بـ»مواصلة العمل على تحديد قائمة المسؤولين المدنيين والعسكريين المتورطين في قتل المتظاهرين، وفقاً أعينهم أو تكسير عظامهم وجماجمهم، على النصو الـذي قامت المنظمات ووسسائل الإعسلام بمتابعته

وكشفت المنظمات أنها تعتزم مقاضاة كل من اللواء منصور عيسوي وزير الداخلية، واللواء سامي سيدهم مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن، واللواء عماد الدين الوكيل مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن المركزي، واللواء حمدي بدين قائد الشرطة العسكرية، واللواء حسن الرويني قائد المنطقة المركزية العسكرية، فضلاً عن مسؤولين مدنيين وعسكريين آخرين في عدد من المدن الأخرى التي شهدت جرائم جنائية مماثلة ضد المتظاهرين.

وكانٍ آلاف المِتِظاهرين في القاهرة بدأوا إعتصاماً مفتوحاً منذ ليل الجمعة – السبت الفائت للمطالبة برحيل المجلس الأعلى للقوات المسلحة عن السلطة، وتشكيل مجلس رئاسي مدنى وحكومة إنقاذ وطني لإدارة شـؤون البـلاد إلـي حـين إنتخـاب رئيس جديد لمصر، وتطورت الأوضاع إلى مصادمات بسن المعتصمين وعناصر الجيش والأمن المركزي.

وأسفرت تلك المصادمات، بحسب آخر إحصائية أعلنتها وزارة الصحة المصرية، عـن مقتل 33 وإصابـة نحـو 1700 متظاهراً، فيما تتحدث مصادر في العيادات الميدانية في ميدان التحرير عن سقوط قتيلين اليوم إلى جانب سقوط أعداد جديدة من المصابين

المسلحة المصرية يعقد حالياً إجتماعاً مع عدد من ممثلي الأحزاب والقوى السياسية

للبحث في سبّل الخروج من الأزمة الراهنة

على خلفية بدء آلاف المصريين إعتصام

مفتوح منذ ليـل الجمعة - السَّبْتُ الفائتُ

للمطالبة برحيل المجلس الأعلى للقوات

المسلحة عن السلطة، وتشكيل مجلس

رئاسي مدنى وحكومة إنقاذ وطنى لإدارة

شؤون البلاد إلى حين إنتضاب رئيس

يُذكر أن حزب (الأصالة) من الأحزاب

التي تشكَّلت عقب رحيل الرئيس المصري السَّابق حسني مبارك عن السلطة في

11 شــباط/فبرايّر الفائّت، ويّرأســه اللواءّ

## الشباب لا بخاف الموت ويصر على استعادة الثورة مواجهات وحرب شوارع قرب وزارة الداخلية بالقاهرة

#### القاهرة\_«القدس العربي» ـ من احمد القاعود:

وسط اضاءة اعمدة الانارة الخافتة ،بشارع محمد محمود – أحد الشوارع المؤدية لوزارة الداخلية - ودخان قنابل الغاز المسيل للدموع الذي يجعل الرؤية الواضحة شيئا نادراً، واضافة الى طرقات مليئة بالحرائق وبرك المياه، كان هناك شباب يستعيد الثورة المصرية من الاختطاف، الاشتباكات في شارع محمد محمود والشوارع الجانبية كانت أشبه بساحة حرب، الاف يتصدون لجحافل الأمن المركزي التي

هجوم الأمن. أهم ما ميز هؤلاء الشباب تلك العزيمة الرائعة التي يتحلون بها، ورغبتهم الجارفة في التضحية

الناصرة\_«القدس العربي»

\_من زهير أندراوس:

تحاول صد المتظاهرين عن الذهاب للوزارة،

زجاج مكسر أرصفة مكسرة، حواجز مرورية لصد

بأرواحهم، والتخلي عن الأنانيـة التي طالما اتهم

رري كل عدد من الدقائق كان تضرج الدراجات النارية من موقع الاشتباكات وعليها ثلاثة

المصريون بعضم البعض بها أيام الرئيس المخلوع حسنى مبارك، وسط الالاف المحتشدة لردع جنود الأمن المركزي عن التقدم باتجاه ميدان التحرير كانت الصرخات تتعالى بين الفينة والأخري، وسط الدوي غير المعهود لأصوات الرصاص، وقنابل الغاز، كان حماس الجماهير يلتهب وتعلو الهتافات التي تفوق قوتها قوة أصوات الرصاص وقنابل الغاّز، «الشعب يريد اسقاط المشير»،

عندما يتزايد وابل القنابل، وتشتد الغازات في الجو، يهرع جانب الى الجري تراجعا خوفا من الاختناق، يهتف الغالبية «اثبت اثبت». يا الله!، من أين جاء هؤلاء الشباب بهذا القدر من الشجاعة والتضحية بالنفس؟، من أين جاءت هذه الروح العظيمة.

أشخاص، واحد يقودها، ومصاب أو جريح

الى المستشفى الميداني، وعربات الاسعاف، من أين جاء كل هـذا الترتيب المبهر والروح الجماعية

عند الدخول الي شارع محمد محمود تجد هناك من ينتظرك بزجاجات الخلل، وأخر بسائل وضع في زجاجات لرشه على الوجه لتخفيف أثارالغازات لمن يخسرج من المنطقة برشه على وجهه، وثالث يحمل المنكاديل، أحد الثائرينُ أهداني بسكويت محشو بالتمسر وأنا خارج من الشارع تقدمت له بالشكر، أخرون يقفون عند المخارج ينظرون الي أعين الخارجين من ساحة القتال لتأكد من أنهم بخير أو تقديم العون

في ميدان التحرير حيث كان عشرات الآلاف يهتفون بسقوط المشير حسين طنطاوي والمجلس الأعلى للقوات المسلحة، استغل بعض التجار الأذكياء الحدث وغيرهم ممن يريدون الرزق

دراسة إستراتيجيّة: اندلاع حرب بين مصر وإسرائيل ستكون كارثة بالنسبة لواشنطن واتفاق السلام بات في خطر

الإعلام الإسرائيليّ يُحذر من أنّ سيطرة الإسلاميين على الحكم سيؤدي إلى خلق شرق أوسط جديد

الأقنعة الواقية من الغازات والتي تستخدم في المهمات الصناعية، والنظارات الواقية، وأيضا الي الخوذ التي يرتديها العمال علي رؤسهم لحمايتهم من الطوب والحجارة حال وقوع الاشتباكات، البعض باع بأسعار معقولة والبعض استغل الموقف وباع باسعار مبارلغ بها، وبعد فترة من اللتجول وسط الميدان تمكنت من

شرا قناع واقى ذو فلتر واحد بعشرة جنيهات، عندما عثرت على شخص يبع النظارات الواقية بخمسة جنيهات، رغبت في شراء واحدة رغم أنها ذات سعر معقول، حيث كانت تباع ب5 جنيهات، بينما يبعها أخرون ب عشرة، لكنني تررددت وقلت لا حاجة لها، بمجرد تركى للبائع وجدت سيدة معاقة على كرسي متحرك، تدفعها

ابنتها لبيع المناديل للثوار، اقتربت منها وأعطيتها الخمسة جنيهات، انه رزقها. الأعداد تزايد في الميدان بصورة كبيرة جدا

فالمصريون مصرون علي اسقاط النظام، لم وربما التيسير علي المتظاهرين وأسرعوا بتوفير عرب، اسرائيل والولايات المتحدة كذلك.

خارج الميدان كانت الأسر تتوافد للمشاركة والدعم حتي بالنسبة لأولئك غير المقتنعين بجدوي الأحداث، فان دخول ميدان التحرير مع الأسـرة لمشـاهدة الثوار، هو بمثابة وقـت للتنزه والحصول على المتعة، لـم لا، وكثير من السـياح يرغبون في زيارة ميدان التحرير.

تجدي معهم الألاعيب أو الديمو قراطية المحكومة التي يريـد كثيرون فرضها عليهم، عسـكر وطغاة

اصطفت عشرات السيارات الخاصة بجوار

المتحف، وتحول ميدان عبدالمنعم رياض - المفتوح على التحريـر - الـي موقـف للسـيارات الراغب أصحابها في الشاركة في التظاهر، بعد ارهاق نتيجة الأحداث في شارع محمد محمود وباب اللوق والكر والفر، تُوجهت الى موقف السيارات، ركبت الميكروباص، خلعت قُناعي، لأتوجه الى المنزل، وأعاود المشاركة في اليوم التالي.

رئيساً لحكومة إنقاذ وطني في مصر ■ القاهرة – يو بي اي: رشَّح حزب (الأصالة) الثلاثاء، حازم أبو إسماعيل

المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية

المصرية، لرئاسة حكومة إنقاذ وطنى فه

وتوثيقه على مدى الأيام الماضية».

وقال الحزب، ذو التوجّه السلفي، في بيان مقتضب أصدره مساء اليوم وتلقت يونايت د برس إنترناشونال نسخة منه، إن «حزب الأصالة يرشـح السيد حازم أبو إسماعيل ليكون رئيسا لحكومة الإنقاذ الوطنى المزمع تشكيلها خلال ساعات». وأضاف الحزب أنه «يترقب مشاورات المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع

الأطياف السياسية المختلفة»، لافتاً إلى أنه لم يُدعَ الى هذه المشاورات. يُشار إلى أن المجلس الأعلى للقوات

عادل عبد المقصود مساعد وزير الداخلية

### السفارة الأمريكية بالقاهرة تحذر الأمريكيين من تزايد العنف وتدعوهم الى الابتعاد عن ميدان التحرير

لليوم الثاني على التوالي يواصل الإعلام العبري تسليط الضوء على الاحتجاجات التي تعم مصر، ووفق المصادر الأمنيّة في تل أبيب، كما أفادت صحيفة (يُديعُوت أحرونوت) فإنّ الثُّورة الإسلاميّة في مصر قد بدأت، وأنَّه فى الجولة الأولى بين المجلس العسكريّ الأعلى، الذي يحكم مصر منذ خلع مبارك، وبين حركة الإخوان المسلمين ومن يُطلق عليهم لقب السلفيين، فإنّ الجيش تراجع، وبذلك سجّل الإسلاميون، على حد تعبير المصادر، انتصارًا كبيرًا، لا يُبشّر بالخير بالنسبة للمستقبل المنظور،

وقال المحلل للشــؤون العسـكريّة في الصحيفـة ، أليكس فيشمان، إنّ تقديرات الأجهزة الأمنيّة في الدولة العبريّة كانت حتى يوم أمس الأول، بأنّ الجيش سيتمكن من السـيطرة على موجــة الاحتجاجــات الحاليّة، ولكنّــه تبيّن لاحقًا أنَّها على خطأ، ذلـك أنّ الحكومـة المصريّة برئاسـة عصـام شـرف، قامـت بتقـديم اسـتقالتها، رضوخًـا لطلـب الشـارع، مؤكـدًا على أنّ مـن يقـوم بالمظاهرات هـم الفقراء المدعومين من قبل الحركات الإسلاميّة الأصوليّة، مشددًا على اختفاء شباب الثورة، أوْ كما أسماهم (شباب غوغل) عن المشهد السياسيّ في مصر.

وتوقعت المصادر الأمنيّة عينها أنّ حالة الفوضى العارمة

من أصوات النَّاخبين لم تعد حقيقيّة على ضوء الأحداث

وأضاف المحلل فيشمان قائلاً إنّه حتى يوم أمس ساد لدى

في مصر ستستمر على الأقل سنتين، حتى إجراء الانتخابات الرئاسيَّة، وأوضح أيضًا أنَّ التقديرات الإسرائيليَّة الأخيرة تشير إلى أنّ الحركات الإسلاميّة ستحصل في الانتخابات التي سـتجرى الأسـبوع القـادم علـي أكثرية سـاحقة، وأنّ التقديرات التي أشارت إلى حصولها فقط على أربعين بالمائة

الأخيرة في مصر، على حد قوله،

متبادلـة، ولكنّ هـذا التقدير بات فـى طيّ الماضى، محــذُرًا في القوت ذاته من أنَّه في حال عدم تمكن الجيش من ضبط الأوضاع وتحديد الأجنَّدة، بما في ذلك موعد الانتخابات، وحماية نفسـه في الدسـتور الجديد، فإننا سنكون أمام شرق أوسـط جديد ومخيـف، كما قال إنّ أحدًا لـم يتوقع أنّ الجيش سيتنازل في الجولة الأولى من الصراع مع الحركات الإسلاميّة، مع ذلك، نقل عن مصدر أمني وصفه بأنه عالى المستوى، قوله إنّ المستويين الأمنيّ والسياسيّ في الدولة العبريّة ما زالا على ُمـل بأنّ يتمكن الجيش من السـيطرة على الأمور في المواجهة الحاليّة، التي هو بنفسـه بادر إليها، مشـددًا على أنّ المؤسسة العسكريّة المصريّة تعتبر مؤيدة للغرب، وقال أيضًا إنّ المجلس العسكريّ الأعلى الذي سيُعيّن الحكومة القادمة، سيأخذ بعين الاعتبار متطلبات حركة الإخوان المسلمين، التي تتنافس مع

لسـلفيين على نفس الأصوات في الانتخابات، مشّـيرًا إلى أنّ

لأجهزة الأمنية الشعور بأنّ موجة الاحتجاجات الحالية ستنتهى خلال أيام، بعد أنْ يقوم الطرفان بتقديم تنازلات

خضوع المجلس العسكري للإسلاميين ليس خطوة تكتيكية،

ذلك أنَّها تحمل في طيَّاتها أبعدًا إسـتراتيجيَّة خطيرة للغاية، في نفس السياق، قالت دراسة أعدّها مركز أبحاث الأمن

القومـيّ فـي جامعـة تـل أبيـب إنّ اتفاقيـة السـلام المصرية الإسـرائيلية تنتظر هي الحكم النهائي بشــأنها، كما هو حال الرئيس المصـريّ المخلوع، فالغموض بات يحيط بمسـتقبل تلك الاتفاقية، وفي أعقاب إسقاط نظام مبارك وحالة الضبابية التي تسود العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، فمن المحتمل أن تتدهور العلاقات بين البلدين بشكل كبير لتصل إلى حالة العودة للحرب بين البلدين. وزادت الدراسة قائلةً إنه طوال العقود الثلاثة الماضية صمدت اتفاقية السلام رغم الأزمات المختلفة التي مرت بين البلديـن، خاصة على ضوء استمرار النزاع العربي -الإسرائيلي عمومًا والنزاع الفلسطيني – الإسرائيلي على وجه الخصوص، خلال تلك العقود وصف السلام بين القاهرة وتل أبيب بالسلام البارد بسبب التعاون المحدود نسبيًا بين البلدين على المستوى الاقتصادي، الأسوأ من ذلك هو أن هذا السلام البارد قد يتحول إلى حرب باردة فربما يستمر السلام، لكن بشكل رمزى فقط. وتابعت: تكمن المخاوف الكبرى في أن العلاقات من هذا النوع قد تؤدي إلى نشوب أزمة، بل وربما مواجهة بين مصر وإسـرائيل، وقد تنجذب الأولى لذلك نتيجة لحالة غضب وإحباط لدى الشعب المصرى لأسباب قد تتعلق بصعوبات داخلية، سياسيًا واقتصاديًا، والتي تزايدت و تفاقمت حدتها عقب سقوط نظام مبارك. و رأت الدراسة أنّ النظام الجديد الذي سينشأ في مصر ورغم تطلعه للتخلص

المناورة فيما بينهما لفرض السيطرة على النطاق الإقليمي في إطار الصراع حول المصالح المختلفة، وهناك قضية شائكة أخرى محل للصراع بين الدولتين، وهي القضية الفلسطينية، مشيرَة إلى أن أية مصادمات بين إسرائيل و الفلسطينيين خاصة مع حركة حماس في قطاع غزة قد تودي إلى جر مصر للدخول في مواجهة عسكرية ضد إسرائيل. وينوه عيـلام إلى أن هنـاك قضية أخـرى أكثر حساسـية عالقة في العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، وهي شبه جزيرة سيناء، مشددًا على أن أية تنازلات من الطرفين بشأن سيناء ستزيد من حساسـيتهما حيال من سيُقدم على انتهاك اتفاق السلام ومن سينتهك السيادة في سيناء، لذا يدرك الطرفان جيدًا أنه بسبب أن سيناء منطقة منزوعة السلاح فالجيشان

من أية صلة بنظام مبارك لكنه سيسعى بلا شك إلى تعزيز

المكانـة الدوليـة لمصر عمومًا وفي العالم العربي على وجه

الخصوص، وإسرائيل بطبيعة الأمر غير قادرة على منافسة

مصر على زعامتها للعالم العربي، لكن مع ذلك تتطلع مصر

لتقزيم قوة إسرائيل، مؤكدًة على أن البلدين سيواصلان

المصري والإسرائيلي قادران على اختراق عمقها بسرعة. بناءً على ما تقدّم، خلصت الدراسة إلى القول، إنّ هناك أهمية بالغة لواشنطن في حل الأزمات التي قد تنشب بين لترحيل العاملين والمواطنين الأمريكان إلى البلدين، مشـيرّة إلى أن حدوث تصادم بين دولتين حليفتين الولايات المتحدة». لواشنطن، هما من أكبر الدول في منطقة الشرق الأوسط، مصر وإسرائيل، سيكون بمثابة الكارثة لها، لذلك من المتوقع أن تبذل واشنطن جهودًا مضنيةً من أجل منع حدوث تصادم بين البلدين، خاصة إذا كان تصادمًا عنيفا.

حزب «الأصالة» السلفي يرشح

حارقـة علـى قـوات الشـرطة فـى وسـط ■ القاهرة – يو بي اي: حذرت السفارة الأمريكية في القاهرة رعاياها في مصر من تزايد أعمال العنف، ودعتهم الى الابتعاد ونقل موقع «مصراوي» عن مصدر عن ميدان التحرير الذي يشهد منذ أيام مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين يطالبون المجلس العسكري الحاكم بنقل . السلطة الى رئيس مدني.

وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة الأهرام» امس الثلاثاء ان السفارة أصدرت بيانا، حذرت فيه » المواطنين الأمريكيين من تزايد أعمال العنف في مصر ونبهتهم إلى ضرورة توخى الحذر والابتعاد عن ميدان التحرير أو المشاركة في (التظاهرة) المليونية المقررة اليوم». ُ وقالت السـفارة انها «سـتقرر فى صُوء تطورات الأحداث ما إذا كانت ستلجأ

ويأتي بيان السفارة في أعقاب إعلان السلطات المصرية امس أن قوات الأمن اعتقلت ثلاثة أجانب تردد انهم يحملون الجنسية الأمريكية لاتهامهم بإلقاء قنابل

مسـوول بوزارة الداخلية قوله انه تم فجر امس ضبط ثلاثة أجانب خلال مشاركتهم في إلقاء عبوات حارقة وقنابل «مولوتوف» على قوات الشرطة المعينة لتأمين مبنى وزارة الداخلية. وأضاف المصدر إنه جاري اتضاذ الاجراءات القانونية حيال هؤلاء

الأشخاص وتحديد هويتهم، وإحالتهم لجهات التحقيق القضائية لمعرفة البواعث والدوافع وراء قيامهم بذلك. ولكن التلفزيون المصري الرسمي الذي عرض لقطات للمعتقلين نقل عن شاهد يدعي هاني فؤاد قوله انه هو من أوقف الثلاثة وسلَّمهم للشّرطة، مشلِّيرا اليّ انه اطلع على بطاقاتهم وتأكد انهم أمريكيين.

يشار الي ان السلطات المصرية كانت أوقفّت في السّابق أجانب لّاتهامهم بالمشاركة في التظاهرات التي شهدتها مدن مصرية عدة ..



### الرئيس عباس وصل القاهرة والحركتان لم تتوافقا بعد على شخصية رئيس الحكومة القادمة

# حركتا فتح وحماس تؤكدان أن لقاء أبو مازن بمشعل لم يتأجل وسط أنباء ترجح تأجيله إذا تفاقمت الأحداث المصرية

من أشرف الهور:

وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم أمس إلى العاصمة المصرية القاهرة في زيارة رسمية تمتد لأربعة أيام، فيما نفى مسـؤول كبير في حركـة حماس أن يكون قد جرى إلغاء اللقاء المقرربين أبو مازن وخالد مشعل في القاهرة بسبب الأحداث الجارية هناك، في ظل معلومات تقول ان المسؤولين في مصر ينتظرون ما ستنتج عنه الساعات القادمة لتحديد إن كان اللقاء سيعقد أم سيؤجل.

ووصل الرئيس عباس على رأس وفد رفيع إلى العاصمة المصرية القاهرة حيث سيلتقي بحسب برنامجه رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنط أوي، إضافة إلى اللقُّ اء الهام برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خَالَد مشعل لبحث بعض أَلسائل المتبقية

ورافق عباس في زيارته وفد مكون من الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعزام الأحمد مسـؤُول ملـف المصالحـة فـي حركـة فتـح

واللواء ماجد فرج مدير المخابرات. وفي هذا السياق نفى الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في تصريحات صافيةً أن يكون قد جرى تأجيل لقاء أبو مازن بمشعل، بل قال انه جرى تقديم الموعد ليوم الخميس المقبل الموافق 24 من الشهر الجاري بدلا من يوم الجمعة.

وذكر أن سـفر وفد حماس سـيكون إلى

القاهرة اليوم الأربعاء، مشيراً إلى أن اللقاء هذا لم يجر تأجيله، بقوله «حتى الآن اللقاء قائم في القاهرة ولا حديث عن

وكانت أنباء تحدثت عن تأجيل عقد هذا اللقاء بسبب الأوضاع والمواجهات التي اندلعت في مصربين قوات الأمن ومتظَّاهرين في ميدان التحرير وبعض المدن المصرية. وفى سياق الحديث عن التأجيل قال

محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان اللقاء المقرر لم يبلغ أحد بتأجيله، وأنه ما زال قائما. لكن هناك مصادر متعددة تقول ان هذا اللقاء سيظل قائم، إذا لم تحدث ظروف أخرى داخل مصر تدعو لتأجيله.

من جهته قال الدكتور يوسف رزقة المستشار السياسي لإسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس أن نجاح لقاء الرئيس عباس بمشعل ممكن، ولكنه قال رغم ذلك ان عقده غير مؤكد 100 وقال في تصريح صحافي تلقت «القدس

العربي» نشخة منه «إن المصالحة في ضوء اللقاءات بين موسى أبو مرزوق وعزام الأحمد في القاهرة والتي تمهد للقاء القمة بين مشعل وعباس أشبه بعملية شد الحبل بن جهات تشدها نحو الإيجابية يتم من خُلالها تحقيق المصالحة والشراكة، وبين جهات خارجية تشدها نحو السلبية وعدم تطبيق المشاركة السياسية بين فتح

وأضاف «هنا يبزر دور أمريكا وإسرائيل التى أبلغت بحسب صحيفة معاريف الجانَّبُ المصري بأنها ستقطع العلاقَّة مع السلطة إذا ما شكلت حكومة وحدة وطنية

بإسرائيل وشروط الرباعية». وأشار إلى أنه إن تم النظر بتصريحات أبو مرزوق «نشعر بالتفاؤل» في حين أن النظر إلى الجانب الآخر يشعر بـ «التشاؤم» من عدم تحقيق نتائج إيجابية. وتمنى مستشار هنية نجاح اللقاء لحاجة الطرفين إلى إرادة التنفيذ الأمين

> مالياً وسياسياً. وتمنى رزقة كذلك ألا تؤثر أحداث مصر

دون أن تعترف هذه الحكومة المشكلة

حدوثه في الوقت المحدد».

تتوفر حالياً معلومات عن توافق الطرفين ومن المقرر أن يتم خلال لقاء أبو مازن إلى ذلك فقد قال أبو مرزوق حين تطرق

حركتا فتح وحماس. للورقة المصرية وتحقيق الشراكة وإرادة

> الجارية حالياً على الملف الفلسطيني ولقاء مشعل عباس، وقال «المفترض ألَّا تُؤثر الأحداث على اللقاء بحكم أن الموعد بين الطرفين مقرر قبل الأحداث الأخيرة بمصر، لكن نحن ننتظر التطورات المتسارعة في ميدان التحرير والتي تجعيل الطرف المصري ينشغل بها انشغالاً كبيراً».

وتطرق إلى مسألة اختيار رئيس وزراء حكومة التوافق الجديدة، وأوضح انه لا

في تحديد شخصية رئيس هذه الحكومة. مشعل الاتفاق على تسمية رئيس لحكومة التوافق الوطني التي ستقود المرحلة المقبلة وتحضر للانتخابات، إلى جانب الاتفاق على بعض نقاط الخلاف، وحل ملف منظمة التحرير والانتخابات والأمن. للف الحكومة أن وما يدور عن استبعاد

الدكتور سلام فياض عن رئاستها «الإخوة

تولي الحكومة القبلة». وأشار إلى أن تفاصيل تشكيل الحكومة واختيار من سيرأسها متروك للقاء لأبو مازن ومشعل. لكن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قالت ان «قسما كبيرا» سيقاطع تسمية رئيس الحكومة إذا انحصر التقرير به من

وقال كايد الغول عضو اللجنة القفز عن التدخِلات الأمريكية الإسرائيلية المركزية للجبهة إن تنظيمه يرفض مبدأ حصر البحث الثنائي بين فتح وحماس في الاتفاق على بنود تطبيق المصالحة الوطنية الفلسطينية. وأشار إلى أن الأمور لغاية اللحظة لم تضح إذا ما ستشارك الفصائل في تسمية

رئيس وزراء الحكومة الانتقالية المنوي تشكيلها»، مشيراً إلى أن كافة الأمور ستتضح عقب لقاء أبو مازن بمشعل، وأضَّاف «أرجح مقاطعةً قسم كبير ومهم وقال «لذلك لا يمكن القطع برأي واضح من الفصائل في تسمية رئيس الوزراء في استمرارية هذا اللقاء، لكننا نرجح إذا ما انحصر التقرير في ذلك بين فتح

وحماس واقتصر دور القوى على استمزاج رأيها دون أن يكون لها دور في القرار». إلى ذلك، دعت الفصائل المنطوية تحت لواءمنظمة التحير الفلسطينية والمتواجدة في سورية لتطبيق فعلي لاتفاق المصالحة الذِّي تم توقيعه في القاهرة في آيار (مايو) وشددت على ضرورة وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ الفعلي خلال اللقاء بين أبو

مازن ومشعل. وأعربت هذه الفصائل في بيان لها عن أملها في نجاح اللقاء في فتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية الداخلية في فتح هم أصلا من طرح استبعاد سلام نحو استعادة الوحدة الوطنية.



فلسطينيون في مدينة غزة ينتظرون للحصول على معونات من وكالة الغوث للاجئين

وزير الاقتصاد الفلسطيني يطالب المواطنين باللجوء للقضاء الدولي لملاحقة اسرائيل على مسها بقوتهم اليومى جراء احتجاز الاموال الفلسطينية

# ابو لبدة لـ«القدس العربي»: لا توجد حركة استثمار مشتركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وانما هناك شراكات تجارية تستخدم للالتفاف على القيود التي تفرضها اسرائيل على تدفق السلع للجانب الفلسطيني

الدراسـة التي سـألته القدس العربـي عن حقيقة

ما ورد فيها من ارقام قائلاً «لا يُجري الحديث

عن استثمارات فلسطينية داخل اسرائيل تحت

اي ظرف من الظروف ولكن هناك حالات يضطر

فيها الفلسطيني للاستيراد عبر وكيل اسرائيلي

لتجاوز بعض العقبات التي تضعها اسرائيل

فى مجال الاستيراد المباشر لأن اسرائيل لديها

قائمة طويلة جدا من السلع التي تمنع استيرادها

رام الله\_«القدس العربي»

من وليد عوض:

اكد وزير الاقتصاد الفلسطيني الدكتور حسن ابو لبدة لـ»القدس العربي» الثلاثاء بأن بعض التجار الفلسطينيين يضطرون لاقامة شراكة مع تجار اسرائيليين للالتفاف على العقبات التي تضعها اسرائيل امام الفلسطينيين، نافيا ان يكون هناك استثمارات فلسطينية في اسرائيل. و اضاف قائلا «هناك مجموعة من الشراكات بين بعض المستثمرين الفلسطينيين والاسرائيليين في مشاريع محددة، وهذه الشراكات هي تجاَّرية وتستخدم في غالب الاحيان للالتفافُّ على القيود التي تفرضها اسرائيل على تدفق السلع للجانب الفلسطيني حيث يضطر بعض الفلسطينيين المستوردين تحديدا للاستيراد عبر وكيل اسرائيلي».

وتابع ابو لبدة قائلا «وهذا لا يعبر عن استَثمارات فلسطينية، ونحن دائما نتحدث عن ميزان تجارة مختل بشكل فاضح ما بين اسرائيل و فلسطين حيث تبلغ قيمة ما يتدفق من سلع عبر رويينيا اسرائيل للاراضي الفلسطينية 4 مليارات دولار

سنويا، وما يتدفق من الاراضي الفلسطينية لاسرائيل حوالي 400 مليون دولار سنويا». فلسطينية اسرائيلية مشتركة هو حديث اشبه ما يمكن ان يقال فيه انه حديث اكاديمي. فلا يوجد هناك إلا ما ندر بعض الاستثمارات غير الظاهرة وهي ارقام متواضعة جدا جدا، وما هو بارز هو

واضاف ابو لبدة قائلا «انا أؤكد انه لا توجد هناك استثمارات فلسطينية بارقام فاقعة في اسرائيل او في المستوطنات لان اسرائيل لا تسـمح بمثـل هـذه الاسـتثمارات وتحديـدا فـي المستوطنات لانها تعتبر مناطق عسكرية مغلقة

وأضاف أبو لبدة «الحديث عن استثمارات القدس التي تعتبرها جزء منها.

> وضرب ابو لبدة مثالا على مصنع فلسطين قد يضطر الى شراء ماكنة لا يسمح للفلسطينيين باستيرادها حيث يلجأ فِي هذه الحالة الـ شُخصٌ اسرائيلي او مستثمر اسرائيلي او شركة

ونوه ابو لبدة الى امكانية ان يكون هناك بعض المستثمرين من القدس يستثمرون داخل

اسرائيل لان القوانين الاسرائيلية تسمح لهم بالاســتثمار كونهـم يـّحملــونّ بطاقــة اقامــّة فــيّ وحول الدراسة الفلسطينية التي اعدها الباحث الاقتصادي عيسى سميرات عنّ الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية والتي بينت بأن هناك استثمارات فلسطينية تتراوح بين 2.5 و5.8

بعض المارسات التي يقوم بها بعض التجار مليار دولارتم ضخها بإسرائيل والمستوطنات في 2010 قال ابو لبدة «انا اقلل من اهمية هذه الفلسطينيين للالتفاف على القيود والعقبات و المعيقات التي تضعها اسرائيل». الدّراسـة لان فرضياتها غير صحيحة، وانا اعتقد بان من يطلع على تلك الدراسة التي هي دراسة ماجستير لاحد الطلبة سيكتشف فورا ان الأسس

وحسب الدراسة فإن الاستثمارات الفلسطينية المشار إليها لوتم ضخها في الضفة الغربية لوفرت 213 ألَّـ فَ وَظَيْفَةُ لِلفَلسَ طَيَّنيينَ، وذكر الباحث أنه حصل على سـجلات رسـمية تبين حصول 16 ألف رجل أعمال فلسطيني من الضّفة على تصاريح دخول دائمة لإسرائيل، مشير الى أن هؤلاء المستثمرين أسسوا شركات ومصانع في إسرائيل والمناطـقُّ الصناعية التابعة للمسـتوطَّنات، وهم على الفلسطينيين».

يدفعون ضرائب لوزارة المالية الإسرائيلية.

المباشر وتلزم الفلسطينيين باستيرادها عبر وكيل اسرائيلي وهذا الذي تتحدث عنه الدراسة». و اضاف ابو لبدة ً «هذه دراسة اكاديمية تناقش حركة التجارة اكثر منه حركة الاستثمار، على التى تقوم عليها الدراسة ليست بالضرورة اسس الرغم من ان عنوانها هو الاستثمار الفلسطيني في اسْرائيل»، مضيفاً «مثبت في قيودناً انَّ ذات علاقة باستثمارات فلسطينية في اسرائيل». اجمالي السلع التي يتم استيرادها من اسرائيل او عبر اسرائيل للاراضي الفلسطينية يفوق

الـــ4 مليــارات دولار، وبالتألـي الحديث لا يجري عن استثمارات بقدر ما هي تجارة تتم مع تجار اسرائيليين او عبر تجار اسرائيليين للنفاذ للاسواق العالمة للحصول على معدات وسلع وغيرها من الاشياء». وتابع ابو لبدة قائلا «انا اطمئن كل الفلسطينيين والعرب بأنه لا توجد هناك

حركة استثمار مشتركة ما بين الفلسطينيين

يقوم في الفترة الأخيرة بإطلاق تصريحات

الحكومة الإسرائيلية جلستها في مدينة صفد،

قال للصحافيين إن الحكومة الحّالية برئاسـة

نتنياهو سـتبقى في الحكم حتى شـهر تشرين

الثاني (نوفمبر) منّ العام 2013، وأنه لا توجد

أي مصلحة لأي من مركبات الائتلاف الحاكم

بالانتخابات، ونقلت الصحيفة عن مصادر

في ديوان الرئيس الوزراء الإسـرائيلي قولهاً

إن ليبرمان أطلق تهديده على الرغم من أن

متنّاقضة، فقبل عدة أسابيع، عندما عقدت

استثمر مع اسرائيلي لا يوجد لديه القدرة على تثبيت كيان قانوني لأستثماره بالنسبة للسلطة الوطنيـة الفلسـطيّنية، فايـن سـيثبت حقوقـه؟ ولذَّلكُ الحديث يجري عن تجارة وهذه التجارة نصرح عنها باستمرار وتتعلق بالاستيراد وليس

والاسـرائيليين»، مشـيرا الى «ان الفلسطيني اذا

وبشأن التأثير الذي تلحقه اسرائيل بالاقتصاد الفلسطيني جراء أحتجاز اموال الضرائب الفلسطينية وعدم تحويلها لخزينة السلطة قال ابو لبدة «الاموال المحتجزة هي اموال فلسطينية وتمثل ثلثى الايرادات الفلسطينية وبالتالي هي مهمة جدا ليس فقط لدفع رواتب الموظفين الحكوميين بل للاقتصاد الوطني الفلسطيني»، مشيرا الى انها اموال ضرائب وجمارك على السلع المستوردة للاراضى الفلسطينية وتتقاضى اسرائيل عمولة على جمعها كونها هي التي تتحكم في المعابر والموانئ الحدودية.

واضاف «اكثر من 85 بالمئة من وارداتنا تتم عبر اسرائيل، لاننا لا نتحكم بالمعابر»، ووفق الاتفاق الاقتصادي يجب ان تتحول هذه الاموال للسلطة شهريا، متابعا «وهذه الايرادات تتراوح شهريا ما بين 90 – 110 مليون دولار وتمثل تقريبا ثلثى الايرادات الفلسطينية الذاتية ولذلك فان

من أشرف الهور:

العاصمة الدنماركية كوبنهاّغن.

الفلسـطيني». وشدد ابو لبدة على ان احتجاز تلك الاموال من قبل اسرائيل يأتى من باب العقوبات الجماعية «التي تفرضها اسـرائيل على الشعب الفلسطيني لان حجز هذه المبالغ لا يؤثر فقط على قدرة السلطة على دفع رواتب الموظفين الحكوميين لكن يؤثر على قدرة السلطة في الايفاء بالتزاماتها تجآه القطاع الخاص وتجاه المؤسسات الخدماتية وبالتالي فان حجز هذه الاموال يمس قوت الشعب الفلسطيني بشكل عام ويودي الى الاضرار بالنشاط الاقتصادي الفلسطيني، ولذلك اعتقد نه قد يكون من المفيد ان تلجاً الجهات الفلسطينية المختلفة للقضاء الدولي للبت في هذا الموضوع الذي تتجاوز

احتجازها يشكل تحدي كبير بالنسبة للجانب

واضَّافَ «نحـن لا نتحدث عـن الامـوال التي تحتجزها اسرائيل فقط بل عن اي ضرر يلحق بالاقتصاد الوطني الفلسطيني»، متابعا «انا اعتقد انه من حق كل مواطن فلسطيني يتضرر بشكل مباشر من احتجاز اسرائيل للاموال الفلسطينية لديه الحق الكامل بان يرفع قضية على الجانب الاسرائيلي خاصة وان حجز هذه الاموال قد يؤدي التي عدم التمكن من دفع

فيله اسرائيل الاتفاقيات مع السلطة الوطنية

الفلسطينية»،

أعلنت الحكومة الدنماركية الجديدة يوم أمس أنها ستصوت

وأتلغ وزير الخارجية الدنماركي فيلي سوندال الدكتور نبيل

شعث مفّوض العلاقات الدولية في حركة فتح أن بلاده وحكومتها

الجديدة تدعم عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، وأعرب عن

قناعاته بأن غالبية الدول الأوروبية ستقف إلى جانب الموقف

وكان شعث وصل إلى كوبنهاغن بدعوة من الحزب الاشتراكي

النبُّ أنَّ الورْير الدنماركي أصدر بياناً عقب لقائه مع شعث، في

لصالح دعم عضوية دولة فلسطيني في الأمم المتحدة.

واشار ابو لبدة الى انه يقترح اللجوء الفلسطيني للقضاء الدولي مؤسساتيا وفرديا، وقال «فكلّ موظف من موظفى السلطة لا يتقاضى راتبه نهاية الشهرهو متضرر وكل متضرر عليه ان يحاول ان يرفع قضية على المتسببين بهذا الضرر، وفي هذه الحالة المتسبب بالضرر هو وزارة المالية الآسـرائيلية والحكومة الاسـرائيلية»، مضيفا «وانا اعتقد انه أن الاوان لتجاوز مسألة التحفظ والاستنكار والشجب والشكوى للجنة الرباعية وغيرها. على اسرائيل ان تمتثل للقانون الدولي وانا اتمنى لو تقوم المؤسسات الحقوقية والاقتصادية الفلسطينية بالبدء باجراءات للحفاظ على حقوقها التي تمس من قبل الاجراءات العدوانية الاسرائيلية،

وطالب ابو لبدة المؤسسات الحقوقية بتبني شكوى المواطنين المتضررين من احتجاز اسرائيل للاموال الفلسطينية والبدء بملاحقتها امام القضاء الدولي، مشيرا الى «انه يتم المس برواتب 163 الف موظف فلسطيني «يسبب احتجاز اموال الضرائب الفلسطينية. "

واضاف «من حق هذا الموظف أن يلجأ للقضاء بشكل فردي او عبر مؤسسات حقوقية لملاحقة الجهات المتسببة بالحاق الضرر بقوت يومه».

الديمقراطي بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وتشكيله للحكومة، إذ ترتبط حركة فتح بعلاقات طيبة مع هذا الحزب.

وتناولت مباحثات شعث وسوندال العلاقة التاريخية الحزبية

بين الطرَّفين، و مو اقف الحزب الدنماركي التاريخية الداعمة للقضية الفلسطينية والشّعب الفلسطيني، إلىّ جانب بحث أسباب امتناع

وقال شعث عقب اللقاء مع وزير الخارجية وعدد من المسؤولين،

«إن الدنمارك ستقف إلى جانبنا في الأمم المتحدة، والائتلاف

الدُّنماركي الحالي يتبنى الموقَّف الفلُّسطيني كامـلا ويتصـدى

يذكر أن شُعث التقى أيضا كلا من رئيس البرلمان موغين لوي،

ومدير عام وزارة الخارجية سوزان اولبيك وطاقم الوزارة،

وتم خلال اللقاءات الاتفاق على برامج دعم دنماركية للشعب

الفلسطيني. ومن المقرر أن يصل شعث ليل الثَّلاثاء السويد مساء

للقاء «شركاء فتح» وممثلين عن الحكومة لبحث الموقف السويدي

للمواقف الإسرائيلية خاصة في موضوع الاستيّطان».

والتشاور بشأن الخطوات المستقبلية.

الدنمارك عن التصويت على عضويةً فلسطين في «اليونسكو».

#### الدنمارك تعلن أنها ستدعم مساعي ليبرمان يُهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال قيام الحكومة بهدم بؤرة استيطانية أو تحويل أموال الضرائب للسلطة حصول فلسطيني على عضوية الأمم المتحدة

المستوطنين حتى نهاية تموز (يوليو). وتطرق

ليبرمان في حديثه إلى مواصلة إسرائيل

احتجاز أموال الضرائب التي تعود للسلطة

الفلسـطينية، وقال إن (اسـرّائيل بيتنـا) لن

توافق على تحويل الأموال على خلفية الوضع

القائم في السلطة، والاتصالات الجارية بين

حركتي فتح وحماس، وقال ليبرمان: لن

نسمح بتحويل الأموال لهم، فهم يتوحدون مع

حماس ويتخلون عن سلام فياض، ويقدمون

الأموال للأسرى الذين تم إطلاق سراحهم

الناصرة\_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

رأت مصادر سياسية وصفت بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، أمس الثلاثاء، أنه على ما يبدو فإنه لا مفر من تقديم موعد الانتخابات العامة في الدولة العبرية، وعليه، أضافت، كما أفادت صحيفة «يديعوت أحرو نوت» أن تهديد وزيـر الخارجية، أفيغـدور ليبرمـان، بتفكيك الائتلاف الحكومي في حال إقدام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على تفكيك بؤرتين استيطانيتين في الضفة الغربية المحتلة، مرده أن رئيس حزب (اسرائيل بيتنا) بدأ يتحضّر للانتخابات العامة، خصوصا وأن

في تصاعد مستمر على ضوء مواقفه المتشددة بالنسبة لما يُسمى بالعملية السلمية مع

العام 2009 حصل الحـرب على 14 مقعدًا في الحكومة الإسرائيلية غير شرعيتينَّ.

الاستيطانيتين هم من الجيش النظامي وأشار ليبرمان، الذي يسكن في المستوطنة الفلسطينيين، جدير بالذكر أنه في الانتخابات الاحتلاليُّهُ (نوكديمٌ) بالضفَّة ٱلغربيةُ في العامة التي جرت في شباط (فبراير) من حديثه إلى أن وزير الأمن الأسبق موشيه ايرينز، والقائد العسكرى لمنطقة المركز فى حينه شاركا في وضع حجر الأساس لسَّتوطنة (مغرون). وكان قد أوضح أنه أبلغ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بموقفه.

وهما من البؤر الاستيطانية التي تعتبرهما وقال ليبرمان إن إخلاء البؤر الاستيطانية

المذكورة سيكون سببا لتفكيك الحكومة،

إنه في جلسِّة لكتلة (اسرائيل بيتنا)، مساء أمس، هدد رئيس الكتلة ليبرمان بتفكيك الائتلاف الحكومة في حال إخلاء البؤرتين الاستيطانيتين (مغرون) و (غفعات آسف)

الكنيست الإسـرائيلي، وقالت الصحيفة أيضاً

اليهودية تؤكد على أن قوة ليبرمان وحزبه

نتنياهو توصل إلى اتفاق لتأجيل هدم البؤرة ويبنون لهم بيوتا، على حد تعبيره، ولفت إلى أن تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية يذكر في هذا السياق أن المحكمة العليا الاستيطانية، وزادت المصادر عينها إنه على ما يبدو يشعر ليبرمان بأن الانتخابات العامة من ناحية حزبه هو أيضا خطا أحمر، وإذا كانت قد قررت إخلاء البؤرة الاستيطانية في إسرائيل باتت قريبة، ولفتت المصادر قررت الحكومة العدول عن قرارها وتحويل (مغرون) حتى نهاية آذار (مارس) من العام الأموال للسلطة فإن حزبه سيفكك الائتلاف 2012، أما بالنسبة لـ (غفعات آسف) فقد طلبت إلى أن نتنياهو لا يأخذ على محمل الجد الحكومي، ولكن الصّحيَّفة قالـت إن ليبرمان تصريحات ليبرمان. الدولة توفير إمكانية للتوصل إلى تسوية مع

ومن جهته رد ابو لبدة على ما ورد في تلك

الائتلاف الدولي الذي أنشأته إسرائيل ضد إيران يوجّه الآن سهامه نحوها لتجريد المنطقة من السلاح النووي

أعضاء الليكود لن يظلوا في الكتلة، مشيراً

إلى أن 30 بالمائة من المستوطّنين في البؤرتين

### بروفيسور زيسر؛ فترة الحصانة الامريكية والدولية للنووي الاسرائيلي على وشك النفاد

الناصرة ـ «القدس العربي»

أبيب، المختص بالشـؤون السوريّة الإيرانيّة إنّه بعد

وقت مضى لفعل كل ما بوسعها لو قف سباق التسلح

مساعى إقناع مديدة استمرت شهوراً طويلة أفلحت إسرائيّل في حث الأسرة الدولية للتكشير عن أنيابها مقابل إيران.

من زهير أندراوس:

الصحافة الأجنبية، على حد تعبيره،

وتابع زيسر إنّ المطالبة بتجريد الشرق الأوسط

المطلب منذ أكثر من أربعين عاما. وتقود المسعى العربي هذا مصر، التي رغم معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية وربما بسببه، غدت

وتبدو الولايات المتحدة اليوم أشد عزماً من أي

قال البروفيسور إيال زيسر، من جامعة تل

الإيراني، بل إن عدداً من المسؤولين في واشنطن ألمحوا إلى أن أمريكا لن تتردد وقت الضرورة في استخدام القوة العسكرية لضمان عدم تحوّل إيران إلى قوة نووية. كذلك حال دول أخرى، خصوصاً الصين وروسيا، التي أزاحت اعتراضاتها على فرض عقوبات على إيران وهي تبدو اليوم أشـد اسـتعداداً من السابق للمشاركة في الجهد الدولي الهادف لكبح الإيرانيين، ولكن فيما تركز إسرائيل جهدها في مواجهة إيران وجدت نفسها فجأة مقابل جبهة قديمة ـ جديدة، لكنها جبهة أخطر بكثير من السابق. وتبين أن الائتلاف الدولي الذي أنشأته إسرائيل بجهد كبير ضد إيران، يُوجُّه الآن سهامه نحو إسرائيـل ومطالبتها بالانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية والعمل من أجل تجريد الشرق الأوسط من السلاح النووي. وبكلمات أخرى، أن تتجرد هي من قدرات تمتلكها، طبعاً، وفق ما تنشره

من السلاح النووي عِبر توجيه أصبع اتهام نحو إسـرائيل ليس جديـداً. والـدول العربية كـررت هذا

المنتقد الأشد لإسرائيل في هذه القضية، ولكن المطالب العربية هذه لُم تنَّل في السَّابِق أي اهتمام وبالتأكيد لم تحظ بتأييد فعلي من جانب القوى الكبرى وفي مقدّمتها الولايات المتحدة. وقد توصلت إسـرائيلًّ والولايات المتحدة فى مطلع السبعينيات إلى سلسلة تفاهمات بعيدة المدى في المسالة النووية تقضى بأن تتبنى إسرائيل سياسة الغموض التي تعني الامتناع ع ن الانشُّ غال علناً بالقضيَّة والاكتُّفاء بالقُّول إنُّ إسرائيل لن تكون البادئة في إدخال السلاح النووي لى الشرق الأوسط. وحرصت الدولتان على مدى السَّنِينَ لِلْوَفَّاءَ بِهِذِهُ التَّفَّاهُمَاتُ وَفَعَلًّا، تَجَّنبِتُ الولايات المتحدة الضغط على إسرائيل في هذه المسألة فيما التزمت إسرائيل الصمت الإعلامي وهي ظاهرة نادرة في منطقتنا. وسارت معطم دولً العالم في أعقاب الولايات المتحدة و فضلت عدم الانشغال بالقضية وتجنبت الانضمام للضغط العربي لإدانة إسرائيل ووضعها في قفص الاتهام

بهدف العمل على تجريدها من سلاحها، ويبدِو، أوضح البروفيسور زيسر، أن هناك تغييّ راً في الموقفّ الأمريكي وفي أعقابه تغيير في موقـف الأسـرة الدوليـة جميعهـاً. فمؤخـرا أعلنـت وزيرة الخارجية، هيلاري كلينتون، أن الولايات المتحدة تنضم للمطالبين بتجريد الشرق الأوسط من السلاح النووي. وقد ألقت كلينتون خطابها في المؤتمر النووي الذّي عقد في مقر الأمم المتحدة فيّ

الْأُسلحة النُّوويــّة التــي تمّ توقيعها العــام 1968. وأضافت كلينتون أن الولايات المتحدة ستعمل من أجل تطهير الشرق الأوسط من السلاح النووي لأن الشرق الأوسـط يشكل الخطر النووي الأُكبر. وهدفنا هو شرق أوسط خال من السلاح النووي ونحن مستعدون لتأييد القرارات في هذا الاتجاه. وانضم لكلينتون ممثلو الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الذين نشروا بيانًا يفيد بالتزامهم بالعمل السريع من أجل التجريد التام للشّرقُ الأوسط من السلاح النووي. وشدّدت الولايات المتحدة وحلفاؤها فعلا على أنهم يوجهون سهامهم أولاً وقبل كل شيء نحو إيران لأنَّ هذه الدولة، خلافاً لإسرائيل، وقعت على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ولذلك فإن في أفعالها انتهاكاً فظاً لالتزامات تعهدت بها وقت أن وقعت على المعاهدة. ومع ذلك،

فإن رئيس الوكالة الدولية للطاقة النووية، يوكيا

أمانو، حث المشاركين في المؤتمر على إقناع إسرائيل

نيويورك بمشاركة ممثلي أكثر من 150 دولة اجتمعوا

بهدف تحديث وتصحيح معاهدة حظر انتشار

بالانضمام للمعاهدة والموافقة على مراقبة خبراء من السابق لأوانه، أوضح البروفيسور الإسـرَائيليّ، تحديد أساس التغيير في الموقف لأمريكي التقليدي من هذه المسألة الحساسة و الهامة. فهل تسعى الولايات المتحدة لممارسة الضغط على حُكُومة إسرائيل من أجل التقدّم في العملية السلمية مع الفلسطينيين ولذلك تلجأ للتهديد المبطن بالمساس بقَضية حساسة لها؟ أم أن الأمريكيين يريدون أن يظهروا للأسرة الدولية أنهم يعملون تجاه إسرائيل بالحزم نفسِه الذِين يعملون به ضد إيران؟ وهل ربما أن تغييُــراً فعلياً قد حدث في الموقـف الأمريكي وأنهم

يبدو أن فترة الحصانة هذه على وشك النفاد. وربما ". أن ما أسهم في ذلك، للمفارقة، نجاح الجهد الإعلامي الإسـرائيلي. قَالكَتْيـر مـن الـدول مجنَّـدة حاليـاً فيّ مساعى كبتح الإيرانيين ولكنها تشعر بالحاجة، من أجل عدّم اتهامها بالنفاق، إلى توجيه المطالب ذاتها ليس فقط إلى طهران وإنما أيضاً إلى تل أبيب. والاعتبارات التي استخدمتها إسرائيل لتبرير عدم إدخال سـلاح نووي إلى الشـرق الأوسط كانت على ما يبدو أكثر إقناعا مما ينبغي. وخلص زيسـر إلى القول: هل الولايات المتحدة تسّعي لمارسة الضغط على حكومة إسرائيل للتقدّم في العملية السلمية؟ أم أن الأمريكيين يسعون للإظهار للأسرة الدولية أنهم يعملون في مواجهة إسـرائيل بالطِريقة نفسـها الِتي يعملون ضَّد إيران؟ أم أن تغييراً قد حدث فعلاً فيَّ موقفهم؟ ينبغي إيقاف إيـران ولكن ينبغي العمل مع الولايات المتحدّة من أجل إزالة القضية الإسرائيليةً عن جدول أعمال المخاطر النووية في العالم. لقد أفلحت إسرائيل مع الولايات المتحدة في معالجة هذه المسألة بسرية استثنائية ومن منطلق رؤية مشتركة وتفهم وتوافق واسعين ولذلك من اللهم إنزال الأمريكيين عن الشجرة العالية التي تسلّقوها،

فقط إسرائيل قوية واثقة بنفسها يمكن أن تتقدّم

في طريق السلام، والأمريكيون يعرفون ذلك وبناء

عليه لا ينبغى لهم العمل لإضعاف إسرائيل وزعزعة

مكانتها الدولية عبر ضغوط وتدابير دبلوماسية

تحقق الهدف المعاكس، على حد تعبيره.

في واشنطن توصّلوا لاستنتاج مقلق بأن الوقت

حــان لقـص جناح إسـرائيل. وأيـا يكن الحـال، فإنه

بعد سنوات طويلة حظيت فيها إسرائيل بحصانة

وحماية الولايات المتحدة وتفهّم معظم دول العالم،

من زهير أندراوس:

يواصل البرلمان الصهيونيّ سنّ القوانين لتى تهدف إلى تحديد الحريّات في الدولُّـة العبريَّة، وفي هذا السياق، صادقُّ الكنيست الإسرائيليّ بالقراءة الأولى على إجراء تعديلات في قانون التشهير، أو ما أسمته «يديعوت أحرونوت» بقانون (الإسكات) أوُ (الإحراس)ُ، وذلك بأغلبية 42 عضو كنيست مقابل معارضة 31 عضوا الذين حذروا من المس الخطير بالديمقراطية وبحرية الصحافة. ويتضمن اقتراح القانون رفع قيمة التعويضات إلى 300 ألَف شيكل حتى بدون الحاجة إلى

ثمن لعبة شارك فيها.

إثبات وقوع ضرر. وكانت النائبة حنين زعبى، من التجمع الوطنيّ الديمقراطيّ، قد عارضَت القانون، إلا أنها أكدت على ضرورة وجود إعلام قوي يكسر الصمت ويلاحق مؤسسات القوة، مشيرة إلى أن الإعلام اليوم يدفع

وأشارت زَعبي إلى أنه قبل سن هذا القانون، فقد تمّ سن قانون الجمعيات بعد أن قامت عدة جمعيات بالعمل الذي كان يفترض أن يقوم به وسائل الإعلام. نزُع الشرعية.

إلى وجود قوانين تلاحق الفلسطينيين، وتستهدف كلا من يناهض العنصرية الإسرائيلية، من ضمنهم جمعيات حقوق الإنسان التي تكشف زيف ما تسمى بألديمقر اطية الُّوحيدة في الشرق الأوسط. وأشارت النائبة العربيّة إلى غياب الإعلام المحقق لإجراء تحقيقات حيث يجب، ويكسر هو جدار الصمت حول مؤسسات القوة في المجتمع، ووصفت الإعلام الإسرائيليّ بأنه قوي على الضعيف، وضعيف على القوي، وبالنتيجة فإنّ الإعلام يدفع الآن ثمن اللعبة التي تعاون معها وشارك فيها بدافع الموافقة

الأيديولوجية واللامبالاة والاحساس

النائبة زعبي بعد سنّ قانون إخراس الصحافة:

الإعلام العبري يدفع ثمن مشاركته في اللعبة

وهو قوي على الضعيف وضعيف على القوي

وقالت إن هذه الجمعيات عملت بينما

سُكتت وسائل الإعلام، واستغربت اعتبار

القانون على أنه ضد وسائل الإعلام، وذلك

لكون الأخيرة، وهذا هو الغريب في الأمر،

لم تُغضب السلطات حقا، ولفتت زعبي

بالغطرسة. وتابعت أنه بالرغم من ذلك فهى تعارض القانون، مشيرة إلى أن العرب بالذات يواجهون التحريض الإعلامي ضدهم، منوهة إلى أنها بحكم مشاركتها فًى حمَّلة كسـر الحصـار عن قطَّاع غزة في أيــاّر (مايو) من العــام الماضي تعــرّف جيداً إلى أي مدى يشارك الإعلام الإسرائيلي في الإساءة والتحريض والتشويه ومحاولة

الأفضل لحماية المواطن من الإعلام هي أن يلتزم الإعلام بنفسه بالأخلاقيات المهنّية، وليس فرض أي قوانين جزائية خارجية عليه لأنها ستقف بالضرورة عقبة أمام حرية التعبير وحرية العمل الإعلامي. علينا أن نعمل على ضمان إعلام قوي ومستقل، ثم نطالب هذا الإعلام أن يكون قويا أمام الأقُوياء وليس أمام الضُعفاء، قَالت زعبي. وعلم أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، كان قد قرر ألزام الائتلاف بالتصويت، وحضر في نهاية الجلسة وصوت إلى جانب القانون. تجدر الإشارة إلى أن المبادرة إلى إجراء تعديه لأت على قانون التشهير كان بمبادرة عدد من أعضاء الكنيست، بينهم ياريف ليفين (الليكود) ومئير شطريت (كاديما) وزفولون أورليف (البيت اليهودي) وأنستاسيا ميخائيلي

(يسرائيل بيتينو) ويسرائيل حسون

وأضافت أن الجمهور الذي تمثله بحاجة

إلى إعلام قوي لا يخاف ويبادر إلى إجراء

تحقيقات صحفية ويلاحق المؤسسة التي

يوجد لديها ما تخفيه، بدل ملاحقة المواطنّ

البسيط والنشاط السياسي لحزب أو

جمعية. وخلصت إلى القول إنّ المواطن والسياسي يجب أن يكوناً محميان من

القانون ومن نشر المعلومات غير الدقيقة

والتحريض، ولكنها أكدت أن الطريقة



### المجلس الوطني السوري ينظم مؤتمرا إعدادا لمرحلة انتقالية برعاية الجامعة العربية

# مقتل 29 برصاص الامن قبيل التصويت في الامم المتحدة على مشروع قرار يدين العنف في سورية

■ دمشق \_ نيقوسيا \_ لندن \_ «القدس العربى ـ وكالات: افادت منظمة حقوقية عن مقتل 29 شخصا، بينهم خمسة فتيان، برصاص قوات الامن السورية الثلاثاء في وسط البلاد قبل ساعات من تصويت الجمعية العامة لـلامم المتحـدة في نيويـورك على مشروع قرار اوروبي يدين القمع المتواصل

وبالتزامن مع ذلك، دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحى «لتجنب المزيد من اراقة الدماء» في سورية، كما قال.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان «اربعة فتيان (10 و11 و13 و15 عاما) قتلوا برصاص طائش اطلقه رجال الامن بشكل عشوائي من حاجز امني وعسكري مشترك يقع بين كفرلاها وتلدو في قرى الحولة» في ريف حمص (وسط).

من جهتها، اوردت لجان التنسيق المحلية المشرفة على الحركة الاحتجاجية في سورية لائحة باسماء الفتيان الخمسة الذين «استشهدوا في الحولة».

كما اعلن الرصد «استشهاد مو اطن في بلدة تلبيسة اثر اطلاق رصاص عشوائي من حواجز عسكرية امنية مشتركة في محيطً البلدة ومقتل عسكري منشق برصاص قوات الامن السورية في مدينة القصير».

وفى مدينة حمص، قتل شخصان احدهما «مختل عقليا اثر اطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات الامن السورية في حي الخالّدية حيث يسمع اطلاق كثيف للنارّ و(قتّل الثاني) في حي كرم الزيتون».

و اضاف «استشهد مو اطن من حي دير بعلبة اثر اطلاق الرصاص عليه من سيارة للامن على حاجز في شارع الزير كما اصيب خمسة اشخاص بجراح اثر اطلاق رصاص عشوائي من قوات الامن في حي القصور». وفي ادلب (شمال غرب)، اعلن المرصد

«مقتل تُلاثه اشقاء اثر اطلاق قوات الامن

وفى ريف حماة (وسط) قتل مواطن برصاص الامن الذين كانوا يطلقون النار خلال عملية مداهمات في بلدة صوران». ويأتى ذلك قبيل ساعات من تصويت لجنة حقوق الانسان في الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع قرار اوروبي يدين القمع الدموي للمتظاهرين في سورية حيث ارتكبت «فظاعـات رهيبـة»، بحسـب مـا قـال السـفير الالماني في الامم المتحدة بيتر ويتيغ.

وتعتبر فرنسا وبريطانيا والمانيا التصويت خطوة اولى على طريق محاولاتها اعادة تقديم قرار يستهدف ادانة نظام الرئيس السوري بشار الاسد في مجلس الامن الدولي. وخلال تقديمه مشروع القرار، اشار ويتيغ الي ان «حصيلة القتلي تتزايد» وان «المهم

هو أن تواصل الاسرة الدولية الرد على هذه الفظاعات الرهيبة». واوضحت الدول الاوروبية انها تنوى تقديم مشروع قرار جديد للدول الـ15 الاعضاء في مجلس الآمن بسبب حصيلة القتلي التي ترتفع باسـتمرار. ولكن دبلوماسـيين اشاروا

الى أن هذه العملية سوف تأخذ اسابيع قبل ان تقتنع روسيا والصين بتغيير موقفيهما. وبالتوازي، اعلن المجلس الوطني السوري الذي يضم معظم تيارات المعارضة في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه انه «يُجرى مشاورات موسعة مع عدد من الشخصيات والقوى السياسية السورية بهدف الإعداد

للمرحلة الانتقالية وفق ما نصت عليه مبادرة جامعة الدول العربية». واتفق مسؤولون في المجلس الوطني مع «عدد من الشخصيات الوطنية ومسـؤولي قوى سياسية وناشطين من الحراك الثوري في القاهرة» على «تشكيل لجنة تحضيرية

تضم ممثلين عن قوى سياسية وشخصيات مستقلة تتولى الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني سوري يشرف على الإعداد للمرحلة الانتقالية برعاية الجامعة العربية»، بحسب البيان،

مشروع برنامجه السياسي الذي يشمل «الية اسقاط النظام» واجراء انتخابات لجمعية مهمتها وضع دستور جديد. والمجلس الوطني السوري الذي اعلنت

الامن نفذت حملة اعتقالات اسفرت عن اعتقال 23 شخصا على الاقل في حيى البياضة والخالدية الذي يشهد تضييقا للخناق وتعزيزا للحواجز الامنية والعسكرية». من جهتها، ذكرت وكالة الانباء

دير بعلبة والاوراس (...) كما القت القبض على خمسة مسلحين في منطقة الرسـتن وتل بيسـة وتسـعة اخرين في تلكلخ» مشيرة الى انها ضبطت كمية من الاسلحة معهم.

السوري لحقوق الانسان ان مواطنين اصيبا «بجراح احدهما في حالة حرجة اثر اطلاق الرصاص من قبل قوات الامن السورية لتفريق مظاهرة خرجت في مدينة معرة النعمان طالبت باسقاط النظام»، في محافظة ادلب (شمال غرب)، واشار الى «اعتقال

وفي محافظة درعا (جنوب)، مهد الحركة الاحتجَّاجية ضد النظام السوري، «اصيب ثلاثة من اهالي مدينة جاسم بجراح اثر اطلاق رصاص من قبل القوات العسكرية

على «اقتحام مدرسة جاسم الرسمية حيث

ولادته رسميا في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) في اسطنبول ضم للمرة الاولى تيارات سياسية متنوعة لا سيما لجان التنسيق المحلية التى تشرف على التظاهرات والليبراليين وجماعة الاخوان المسلمين المحظورة منذ فترة طويلة في سورية وكذلك احزاب كردية واشورية. ميدانيا وفي حمص، افاد المرصد ان «قوات

الرسمية (سانا) ان الجهات المختصة في

وبصدد التطورات الميدانية، افاد المرصد

سبعة من المتظاهرين».

وأوضح المرصدان الاهالي كانوا يحتجون

جثث القتلى على الطريق العام قرب الحدود التركية بعد اطلاق قوات الامن السورية النار على سيارة وقتلت جميع من فيها اعتقلت القوات الامنية ثلاثة مدرسين وثمانية طلاب واعتدت عليهم بالضرب». كما نفذت قوات الامن السورية حملة مداهمات واعتقالات في بلدة نصيب الحدودية

مع الاردن بحثاعن مطلوبين اسفرتعن

اعتقال 29 مو اطنا» بحسب المرصد.

وقال جودة في مقابلة مع التلفزيون وقال وزير الخارجية الاردني ناصر جودة الاردني بثت مساء الاثنين الثلاثاء ان «عددا ان عددا من العناصر التي تنتمي للقوات من الآخوة السوريين جاؤوا الى الاردن، المسلحة السورية لجأت التي الاردن «بطرق غيـر مشـروعة»، فيمـا نفـى الناطق الرسـمي بعضهم عبر الحدود بطريقة مشروعة، باسم الحكومة وجود وحدات منشقة عن وآخرون دخلوا بطرق غير مشروعة». وتتحدث اوساط المعارضة السورية

عن حدوث انشقاقات في الجيش النظامي السوري اثر استخدام السلطات السورية للعنف في قمع الحركة الاحتجاجية التي اندلعت في البلاد منذ منتصف اذار (مارس) الماضي ما اسفر عن سقوط اكثر من 3500 قتيل بحسب حصيلة للامم المتحدة.

# أردوغان يدعو الأسد للتنحى واستخراج الدروس من نهاية هتلر والقذافي وغول يؤكد إن الأزمة السورية وصلت الى طريق مسدود والتغيير أمر لا مفر منه

■ أنقرة ـ لنـدن ـ وكالات: دعـا رئيـس الوزراء لتركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي لمصلحة شعبه والمنطقة، واستخراج دروس منّ نهاية الزعيم النازي أدولف هتلر والزعيم الليبي معمر القذافي. و نقل موقع صحيفة «زمان» التركية عن أردوغان دعوته خلال أجتماع برلماني لحزب العدالة والتنمية الذي يترأسه، الأسد أن يستقيل «من دون إراقة المزيد من الدماء والتسبب بالمزيد من الظلم ومن أجل مصلحة سلام شعبه وبلده والمنطقة».

ودعا أردوغان في موجة جديدة من الإنتقادات الرئيس السوري إلى استخلاص الدروس من النَّهايـة المأسـأويَّة للزَّعيـم النَّازي أدولـف هتلـر والزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال ان «الأسد يظهر ليقول انه سيقاتل حتى الموت.. بالله عليكم، من سبوف تقاتل؟.. القتال ضد شعبك ليس بطولة، بل جبن .. إذا كنت ترغب برؤية شخص خاض معركة حتى الموت ضد شعبه، فألق نظرة على ألمانيا النازية، وعلى هتلر وموسوليني

ونيكولاي تشاوشيسكو في رومانيا». وأضاف «إذا لم تتمكن من استخلاص الدروس من أي مِنهم، فانظر إلى الزعيم الليبي الذي قتل قبل 32 يوماً بطريقة لم يرغب بها أي منا والذي استخدم التعبير ذاته الذي اسـتخدمته»، في إشارة إلى قول الأسد انه سيقاتل حتى النهاية.

الإثنين على 3 حافلات تقل حجاجاً أتراك عائدين إلى تركيا عبر الأراضي السورية، وطالب الأسد بملاحقة منفذي الهجوم وكذلك المسؤولين عن هجمات سابقة على البعثات التركية في سورية.

ودان رئيس الوزراء التركى الهجوم الذي وقع

وكان رئيس الحكومة التركية حذِر الإثنين الأسد من أن مصير نظامه «السقوط عاجلاً أم أُجلاً»، و أنه لا يمكن الحفاظ على حكمه عبر استخدام القوة العسكرية ضد الشعب.

و مـن لنــدن قــال الرئيس إن الأزمة السورية وصلت إلى طريق مسدود وأن التغيير في دمشق «أمر لا مفر منه»، واعتبر أن الرئيس السُّوري بشار الأسد «لا يمكن الوثوق به»،

الخارجي ليس الطريق الصحيح. وقال غول، الذي يجري حالياً زيارة إلى بريطانيا، في مقابلة مع صحيفة «الغارديان»

لدعوات الإصلاح التي كان من شأنها أن توقف الإضطرابات». وتجنب الرئيس التركي التعليق على التقارير

الثلاثاء إن «الأزمة في سورية هي الآن في طريق مسدود، بعد رفض الرئيس الأسد الإستجابة

التي تفيد بأن بالاده تستعد لإقامة منطقة عازلة على الحدود السورية، وقال إن «إيجاد ملاذ آمن للجماعات المسلحة غير وارد على الإطلاق، لكن أنقرة ستستمر في تقديم منبر ديمقراطي للمعارضة

وأضاف «سـورية هـي الآن فـي طريق مسـدود ولذلك أصبح التغيب أمراً لا مفر منه، لكننا لا نعتقد أن الطريق الصحيح لإحداث التغيير هو من خلال التدخل الخارجي، ويجب أن يقوم الشعب بإحداث هذا التغيير، ونرى أن الحرب الأهلية ليست شيئاً

ويتزامن التوتر مع الغرب حول

سورية وايران قبل الانتخابات

التشريعية المقررة في 4 كانون الاول

(ديسـمبر) والرئاسية في اذار (مارس)

2012 والتي من المتوقع ان تشهد عودة

بوتين الى الكرملين بعد أن تولى رئاسة

وصرح فولك ان «روسيا لن تتخلى

عن حلفائها خصوصا قبل الانتخابات

التى تشهد تزايد الحركات القومية .. لان

الامر سينظر اليه على انه تخاذل من

ويتناقض الحزم في الدبلوماسية

الروسية ازاء سورية وايران خصوصا

مع قرار موسكو في اذار (مارس)

الامتناع عن التصويت في مجلس الامن

الدولي على القرار الذي اجاز التدخل

واعتبر القرار تنازلا من قبل روسيا

للغرب لم تستفد منه موسكو، مع انها

قبل مو سکو ».

عسكرياً في ليبيا،

البلاد من العام 2000 وحتى 2008.

يريد أي شخص أن تقع، ويجب القيام بكل شيء لمنع ذلكَ، وهذا خطير جداً». وأشار غول إلى أنه تحدث إلى الرئيس

الأسـد بانتظـام حتـى قبل بضعـة أشـهر، ونصحه السماح بإجراء إنتخابات حرة، وإطلاق سراح السجناء السياسيين، وتحديد جدول زمِني وإضح للإصلاحات «لكن الوقت صار متأخراً جُداً لهذاً النوع من الأشياء، ويبدو أنه اختار طريقاً مختلفاً، وبصراحة نحن لم تعد لنا أي ثقة به». وحول إيران، دافع الرئيس التركى عن سجل

المرء نفسه في مكان الإيرانيين ويرى كيف ينظرون إلى التهديدات بشن عمل عسكري ضدهم». وأضاف غول «هناك مجموعات مختلفة في إيران لا يمكن النظر إليها كِسلطة واحدة، وحرصاً على السُلام من المهم جداً أن يتطور الحوار بين إيران والغرب بطريقة أكثر صراحة وشفافية، وحين أقول

شـفافية أعني إيـران، وعندمـا أقول صراحـة أعني

الحلف الاطلسي على ليبيا.

ستحصل موسكو في المقابل؟».

اليوم تقدر بمليارات الدولارات.

وجهت لاحقا انتقادات شديدة لغارات

وتساءل فيكتور كريمينيوك من معهد

الولايات المتحدة كندا في موسكو «ان

الغرب يريد ان تدعمه روسيا، لكن ماذا

وبعدان وقعت روسيا عقودا واعدة

مع نظام القذافي في قطاعات التسليح

والسكك الحديد والنَّفط، باتت خسائر ها

ويمكن تفسير الدعم الذي تقدمه

روسيا لدمشق وطهران بسعيها الى

الدفاع عن مصالحها، اذ تعتبر موسكو

من كبار مصدري الاسلحة الى دمشق

وطهران، كما انّها من بني اول مفاعل

واعتبر كريمينيوك ان «سورية بقيت

على عهدها مع روسيا وهذه الاخيرة

تقدر لها ذلك .. فروسيا ليس لديها

مباحثات سعودية قطرية تتطرق إلى الأوضاع في سورية

الكثير من الحلفاء في العالم».

نووي في ايران.

بلاده في مجال التعامل معها قائلاً «من المهم أن يضع

من كامل صقر:

دمشق والرياض وإذ قال مصدر مسؤول

في السفارة السعودية بدمشق تعليقاً

على مقطع فيديو تناقلته بعض مواقع

الإنترنت لمواطن سعودي مقتول في

وأضاف المصدر أنه «اتضح للسفارة

حة الخبر وأن الاسم الصحيح

للمواطن السعودي المقتول حسين بن

بندر بن خلف العنزي وقد قتل فجريوم

■ الجزائر ـ د ب أ: أعرب وزير الخارجية الجزائري

مراد مدلسي عن أمله في أن تقدم السلطات السورية

ردا «إيجابيا» على اقتراحات الجامعة العربية فيما

قال مدلسى، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره

التشيكي كاريل شوار زنبارج بعاصمة التشيك براغ

نقلته وكالة الأنباء الجزائرية الثلاثاء « لقد تطرقنا

طولا إلى حالة سورية ونحن نأمل أن تتمكن

من إحلال السلم والطمأنينة وخاصة الحواربين

وأضاف «هذا الجهد الذي نبذله ضمن الجامعة

العربية هو الذي يسمح لنا بأن نأمل أن تقوم السلطات

السورية بالرد بشكل إيجابي على اقتراحات الجامعة

العربية كي نتمكن والسلطات السورية من التوصل

الاثنين في مدينة حمص السورية».

يتعلق بالأزمة السورية.

دمشق\_«القدس العربي»

الجيش السوري في الملكة.

فيما تأكد رسمياً مقتل المدعو حسين العنزي السعودي الجنسية داخل سورية وتحديداً في المناطق المتوترة من أحياء حمص التي تشهد أكبر موجة عنف منذ اندلاع الأحداث في سـورية، اشتعلت لمعرفة الظروف والملابسات المحيطة بهذه أزمة خلافية سببها مقتل العنزى بين

لكن المصادر المعنية في سورية تقول ان العنزي هو مواطن سعودي من مواليد العام 1984 وهو لم يكن في زيارة لأقاربه للالتحاق بإحدى المجموعات المسلحة التي وصفتها المصادر بـ «الإرهابية

وكاللة الأنباء السعودية «واس» أن المواطن السعودي كان في زيارة لأقاربه في مدينة حمص، ولم تتلقّ أي اتصال من قبل الجهات السورية المختصة أو من قبل ذويه حول هذه الجريمة، وأضاف المصدر يقول: «إن الملكة تنظر بقلق شديد لهذا الاعتداء الآثم، وإن السفارة قامت بالاتصال بالجهات السورية المختصة

> وتقديمهم للعدالة وستتابع ذلك معها». في حمص السورية بل قدِم من السعودية والمتطرفة»، وأن وجوده (العنزي) في حمص لا يمت للزيارات الاجتماعية بصلة،

الجزائر تأمل في رد «إيجابي»

من سورية على مبادرة الجامعة العربية

إلى السلم المدني والحوار في هذا البلد».

نساعد هذا البلد كي يعود إلى سابق عهده».

بساطة أن نتمكن في مواصلة العمل معا».

الجامعة العربية.

ولفت مدلسي إن سورية بلد «جد هام» وأن تاريخها

العريق قدم «الكثير» للإنسانية و»من الطبيعي أن

وأكد مدلسي أن الجامعة العربية تأمل أن يوقع

وقال إن» الوزراء العرب سيعقدون اجتماعهم بناء

-وتأتي تصريحات مدلسي عشية سفره إلى القاهرة

لحضور اجتماع لجنة المبادرة العربية حول سورية

والتى تضم إلى جانب الجزائر كل من قطر ومصر

وعمان والسودان ثم حضور اجتماع وزراء خارجية

الطرف السوري على البروتوكول الذي عرض عليه.

على الرد السوري وسيستخلصون النتائج وآمل بكل

الجريمة ومطالبتها بالقبض على الجناة

العنزي يؤجج الخلاف بين الرياض ودمشق

والأخيرة تقول أنه إرهابي ومتطرف وأضافت المصادر لـ«القدس العربي» بأن العنزي كان يلقب بين أعضاء المجموعة التي التحق بها باسـم «بنـدر» وأنه تلقى تدريبات في منطقة وادي خالد على الحدود مع تلكلخ السورية.

ولم تصدر السلطات السورية الرسمية أية تو ضيحات بهذا الخصوص حـول حقيقة الأمر كما لم تردّ دمشـق على بيان السفارة السعودية لديها، وربما يؤجج مقتل العنزى الخلاف بين دمشق والرياض، وكان العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز قد أصدر بياناً بخصوص الأحداث التى تشهدها سورية في آب (أغسـطس) الماضي قال فيه ان «ما يحدث في سورية لا تقبل به السعودية»، موضحاً أن «الحدث أكبر من أن تبرره الأسباب»، معلنا عن قيام المملكة العربية السعودية باستدعاء سفيرها من دمشق للتشاور حول الأحداث الجارية في

#### السياسة الخارحية محللون: روسيا تستعيد بموقفها

الرغم من التغيرات الاقتصادية

والسياسية، فقد ورثت روسيا سياستها

الخارجية والدبلوماسية عن الاتحاد

السوفييتي، وهي مستمرة الي حد كبير

فى تطبيق السائد خلال عهدي ستالين

واضاف ان السياسة الخارجية

الروسية لا تـزال تسـتند، باسـتثناء

تسعينات القرن الماضي الفترة التي تلت

على الفور انهيار الاتحاد السوفياتي في

العام 1991، الى «مبدأ معاداة اميركا»

والتقرب من الحلّفاء السابقين للاتحاد

السوفييتي مثل كوبا وكوريا الشمالية

وخلال حكم بوتين الذي اعتبر

انهيار الاتحاد السوفييتي «اكبر كارثة

جيوسياسية» في القرن العشرين،

حاولت روسيا استعادة نفوذها

السابق من خلال فرض نفسها كقوة

عظمى منافسة للولايات المتحدة.

وبريجنيف».

■ موسكو\_ا ف ب: يرى محللون ان روسيا التي ترفض بشكل قاطع ادانة القمع الحاصل في سورية كما تطالبها بذلك الدول الغربية، انما تستعيد الموقف المتشدد الذي كانت عليه خلال الحرب الباردة وذلك للدفاع عن مصالحها في المنطقة واثبات دورها كقوة عظمى بعد عشرين عاما على انهيار الاتحاد

وكانت موسكو، التي ترفض فرض اي عقوبات على حليقتها دمشق، لجات الى حق النقض في مجلس الامن الدولي الشهر الماضي لمنع صدور قرار قدمته الدول الغربية ويندد بالقمع الذي يمارسه نظام بشار الاسد بحق المتظاهرين المطالبين برحيله،

وفي الوقت الذي قدرت فيه الامم المتحدة عدد ضحاياً اعمال العنف في سـورية ب3500 الف على الاقـل منذ بدء

(مارس)، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف المعارضة السورية الاسبوع الماضي بجر البلاد نحو مخاطر «حرب اهلية»،

البـلاد فلاديمير بوتـين، فقد دعا الجمعة الى «ضبط النفس» بينما كان نظيره الفرنسى فرانسوا فيون يدعو خلال زيارة الى موسكو الى تصعيد الضغوط الدولية على دمشق.

اما رئيس الوزراء والرجل القوي في

وتعارض روسيا ايضا فرض عقوبات جديدة على ايران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل، وهو مطلب غربي ايضا، مستعيدة بذلك نهجا متشدداً يذكر بالاتحاد السوفياتي وبوزير خارجيته اندري غروميكو (1957 - و 1985) والذي اشتهر بموقفه

الاحتجاجات الشعبية في اواسـط اذار فولك من مؤسسـة يلتسـين انّـه «وعلىّ

واعتبر الخبير السياسي ايفغيني

### بوتفليقة والغنوشي يتفقان على رفض التدخل الأجنبي في سورية

■ الجزائـر-يـو بـي آي: ذكـرت صحيفة جزائرية الثلاثآء أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وزعيم حركة النهضة التونسية الفائزة بانتخابات المجلس التأسيسي راشد الغنوشي اتفقا على رفض التدخل الأجنبي في وقالت صحيفة «الخبر» إن

بوتفليقة استقبل الغنوشي أمس الاول وبحث معه العلاقات التنائية والأوضاع العربية والدولية في لقاء استمر 3 ساعات ونصف الساعة، تطرقا فيها إلى الوضع في سورية وموقف الجامعة العربية من الأزمة. وأشارت إلى أن الجانبين اتفقا على أن «التدخل الأجنبي غير مقبول في سورية» ودعيا إلى «مزيد من الجهود العربية من أجل إبقاء الحل عربي – عربي، دون أي تدخل

أجنبى، مع التأكيد على ضرورة وقف العنف وحماية المدنيين». وأضافت الصحيفة أن المحادثات توسعت إلى الأوضاع في مصر، حيث عبراعن أسفهما للتطورات الخطيرة التي تشهدها مصر منذ

و أشارت إلى أن بو تفليقة «أبدى اهتماما كبيرا بالأوضاع في ليبيا، وعبر عن أمله في تحقيق هذا البلد الجار والشقيق للاستقرار».

وقالت إن الغنوشي طمأن بوتفليقة بأن عددا كبيرا من القيادات الجديدة في ليبيا هم من تلامذته وأصدقائه الذين يعرفهم جيدا، وله علاقات ممتازة معهم، وأضافت أنه يثق فيهم وفي إمكانية قيادتهم ليبيا إلى بر الأمان من خلال الانتخابات التي ستجرى السنة المقبلة».

على الساحات العربية والإقليمية والدولية».

واضافت (واس) أن الشيخ حمد نقل في بدايـة اللقاء لولى العهد الأمير نايـف بن عبـد العزيز تحيـات وتقدير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وولى عهده، فيما حمله

■ الرياض ـ يو بي آي: بحث ولى عهد السعودية الأمير نايف بن

وحضر اللقاء وزير الخارجية سعود بن نایف بن عبدالعزیز رئیس له، فيما حضره من الجانب القطرى سفير قطر لدى الملكة على بن عبدالله آل محمود ومدير عام مكتب رئيس

عبد العزيز مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمدبن جاسم بن جبر آل ثاني الستجدات على الساحات العربية والإقليمية والدولية خاصة الأوضاع في سورية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الجانبين السعودي والقطري ناقشا خلال اللقاء «الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وآخر المستجدات

السعودي سعود الفيصل، والأمير ديوان ولى العهد المستشار الخاص مجلس الوزراء عبدالله بن عيد

الأمير نايف تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتحياته وتقديره لهما. وقالت مصادر قريبة من المباحثات أن وزير الخارجية القطري عرض على ولى العهد السعودي الأوضاع في سورية والجهود العربية المبذولة لوقف العنف والقتل ضد المدنيين السوريين.ومن المقرر أن يعقد وزير

المقبل لوزراء الخارجية.

ساعات يلتقى خلالها مع عدد من

الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اجتماعا مع تظيره القطري، الذي يترأس الدورة الحالية للجامعة العربية، يتطرقان خلاله إلى الوضع في سورية وجهود الجامعة لوقف إراقة دماء السوريين والخطوات التي ستتخذها الجامعة خلال الاجتماع وكان الوزير القطري وصل إلى الرياض امس في زيارة تستمر عدة

المسؤولين السعوديين للبحث في تطورات الأوضاع في المنطقة. وكان في استقباله بقاعدة الرياض الجوية الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، وسنفير دولة قطر لدى الملكة على بن عبدالله المحمود، و وكيل الوزارة لشؤون المراسم السفير علاء

الدين العسكري.

ولى عهد السعودية الأمير نايف بن عبد العزيز اثناء لقائه مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

### تصحيح لتقرير حول شبيحة يلبسون الصليب

جاء في تقرير نشرته «القدس العربى» نقلا عن «نيويورك تايمز» فى عدد رقم 6979 يوم الاثنين 21 تشرين الثاني (نوفمبر) تحت عنوان «الحرب الطائفية في حمص اخذت شكلا بشعا»: «في تقرير لصحيفة «نیویورك تایمز» كتبه مراسلها من بيروت انتونى شديد ان السكان خاصة المسيحيين منهم بدأوا بالتعبير من مخاوفهم لان بعض اعضاء الشبيحة بدأوا يتخفون بزى النصاري ويلبسون الصليب لجر الطائفة الى الحرب».

والصحيح ان تقرير «نيويورك تایمز» یقول ان «علویین پرتدون الصلبان لتجنب الخطف او القتل لدى مرورهم في مناطق السنة الاكثر اضطرابا»، و »القدس العربي» تعتذر عن هذا الخطأ في الترجمة، تصرفات رجال الأمن بدأت تثير احتقانات عميقة

الاردن: أهالي الرمثا يمتنعون عن دفن ولدهم المتوفي



«القدس العربي» تنشر الرواية الأردنية لخلفيات عبارة «تنحي بشار الأسد»

# تأكيدات مباشرة من عمان لواشنطن؛ إذا إستخدمتم الفصل السابع بالعقوبات ضد سورية سنلجأ للمادة 50 لاستثناء دول الجوار

عمان\_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

واجه رئيس الوزراء الأردنى الخبير بالقانون الدولى والهيئات الدولية عون الخصاونة الحماس الأمريكي لفرض عقوبات جديدة وصارمة على النظام السوري الحالي بالسلاح الأفضل الذي يحمله رئيس حكومة الأردن الحالى في جعبته وهو ميثاق الأمم المتحدة الذي يعتبر الخصاونة كقاض دولي من الخبراء في

وقد حصل ذلك قبل عدة أيام عندما قابل الخصاونة مسـؤولا بـارزا فـى الإدارة الأمريكية حضر لتدريب عواصم المنطقة على كيفية المشاركة بفعالية في نظام العقوبات الأخير المقترح على

خلال الحديث طلب رئيس الوزراء الأردني من المسؤول الأمريكي العذر رسميا ومسبقا لان بلاده لن تلتزم بأي حال بأي نظام عقوبات جديد على سورية يمكن أن يؤذي الأردن أو يمس بحقوقه الأساسية في التجارة والإقتصاد.

المفاجأة كانت عندما قال الخصاونة: ببساطة إذا فرضتم عقوبات جديدة صارمة بموجب الفصل السابع سنستخدم المادة 50 من ميثاق الأمم المتحدة.

بيروت\_ «القدس العربي»

إحتفل لبنان بعيد الاستقلال ال 68

وأقيم عرض عسكري للمناسبة شاركت

فيه مختلف وحداث الجيش بحضور

رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان

ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس

الحكومة نجيب ميقاتى ونائب رئيسة

البرازيل المتحدر من اصلّ لبناني ميشال

تامر.وللمناسبة وجّه الرئيس سليمان

رسالة الاستقلال من قلعة راشيا داعياً

«الى اعادة تفعيل هيئة الحوار الوطنى،

الاتفاق عليه في مؤتمر الْحوار». كما شدد «على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية

ودعا رئيس الجمهورية اللبنانيين

الى ان «لا يحيدوا عن الثوابت الوطنيّة

الضامنة لاستقرار لبنان وعزته وازدهاره

وأن يحيدوا أنفسهم عن كل ما من شأنه أن

يؤثر سلباً على الوحدة الوطنية و السلم

الأهلى وأحلامهم المشروعة بغد هانئ

وآمن وواعد ملتزمين دوما نهج الحوار و المنطـق و الاعتـدال». و اكـد «ان من ابرز

شروط الاستقلال التحرر من أي احتلال

و انتداب أو وصايحة، وفرض السيادة

الشاملة والحصرية للدولة ومؤسساتها

على كامل أراضيها، والالتزام باستقلالية

القرار السياسي الوطني، بعيداً عن أي

تدخَّل أو ضغط خَّارجيـينَّ ونجاح الدولة

في إدارة الشان العام بقدراتها الذاتية،

من خلال مؤسسات ونظام ديمقراطي

يحفظ الأمن والحريات وحقوق الإنسان،

ويقيم العدل، ويسمح بالتداول الدوري

للسلطة كنتيجة حتمية للديمقراطية».

بما فيها المتعلقة بالمحكمة الدولية».

والى عدم التباطؤ في تنفيذ ما سبوًّ

من سعد الياس:

حسب الشروحات الرسمية الأردنية هذه المادة تعطى الدول المجاورة التي تتضرر جدا من أي عقوبات دولية الحق في الإستثناء وعدم المشاركة في هذه العقوبات وهي حصريا المادة التي كان الأردن أول من إستخدمها على مستوى العالم في الحصار القوي الذي فرض على العراق

قبل أن يستخدمها الاخرون.

ذلك بلغة سياسية لأيعنى إلا حقيقة واحدة فعمان تعتذر مبكرا من الأمريكيين وغيرهم على أساس أنها لن تكون طرفا في أي عقوبات جديدة صارمة تفرض على السوريين إستنادا إلى حقوقها التي تضمنها المادة 50 من ميثاق الأمم

للأردن بعد الجدل الذي أثارته دعوة تنحى الرئيس السورى بشار الأسيد وهي الدعوة التي

التي تجري في مكتب رئيس الوزراء الأردنى توصَّلت لإستتنتاجات محددة أهمها: إذا كنــًا لن نلتـزم بحصار سـورية وإذا فرضـت عقوبات بموجب الفصل السابع فكيف سنسمح وتحت أي ظرف بإستخدام الأرض او الحدود الأردنية في أي عمل عدائي تجاه النظام السوري؟... على

الأقل هذا الإنطباع الذي فهمته «القدس العربي» مباشرة من رئيس الوزراء الأردني بعدما شاركته في عشاء سياسي أقامه النائب البارز في البرلمان

في عمق الحديث الأردني الرسمي عن الموضوع السوري يمكن تلمس بعض التوضيحات المفصلية فالخصاونـة رفـع «فيتـو» بوجـه أي محاولـة لمشاركة أردنية محتملة في نظام عقوبات ضد سورية وفيتو آخر ضدأي أفكار لسحب السفير الأردنى على أساس أن قرار الجامعة العربية بالخصوص إختياري وليس إجباريا وعلى أساس ان العقوبات العربية التى فرضها مجلس الجامعة ليست منطقية في الواقع ولا يوجد ما

يساندها قانونيا في ميثاق الجامعة العربية. ولذلك أسباب حسب الحيثيات الأردنية فمناطق الشمال برمتها تعتمد على التجارة مع سورية والحدود مع دمشق هي المنفذ البري الوحيد المتاح أمام التجار الأردنيين لتصدير بضاعتهم لأوروبا وهنا شرح الخصاونة لبعض النواب الذين سألوه عن تطورات الموقف الأردني من سورية: لا نملك لأسباب مفهومة إستخدام ميناء حيفا وبقية حدودنا مع الأشقاء العرب لا تنفعنا لوجستيا في التصدير لأوروبا.. ذلك يعنى أن منفذنا الوحيد هو سورية التي نعتمد

عليها في تصدير منتوجاتنا وعبور شاحناتنا. لذلك تقول عمان اليوم أنها لن تسحب السفير

ولن تغلق الحدود ولن تشارك في نظام عقوبات صارم ضد سورية بموجب الفصل السابع ولسنا بصدد تأمين منطقة عازلة أو إستقبال منشقين. بإختصار، قال وزير الخارجية ناصر جوده في جلسة خاصة – لنا مصالح حيوية لا مجال

بقيت إذا وفى التحليـل السياسـى مسـألة التنحى التى أثارت الكثير من الجدل مؤخرا ودفعت وزير الخارجية السوري وليد المعلم لتهديد عمان ضمنيا عندما قال بأن الأيام دين وإقتراض بين دول الجوار.

هنا حصريا اجتهد كثيرون لتوضيح الأمر وشرحه سواء في الديوان الملكي الأردني وفي بعض الصحف المحلّية أو في الإطار الدبلوماسـيّ وإرتكز التوضيح على النقطة التالية: الصحفية في بي بي سي أصرت و لأكثر من 20 دقيقة متتالية على طرح السؤال بصيغ متنوعة على الملك عبدلله الثاني بعنوان»لو كنت مكان بشار الأسد.. ما ذا تفعلي؟» .. مقابل هذا الإصرار والطرح المتتالي للسؤال نفسه خرجت العبارة الإفتراضية التي يقول فيها الملك الأردني «لو كنت مكان الرئيس لرتبت الأمور قم تنحيت».

القصد هنا حسب المعنيين كان واضحا وهو نصيحة وقراءة للمشهد وليس موقفا سياسيا جديدا للأردن كما قال المحلل السياسي عريب

ويطالبون بلقب «شهيد» وتسليم من قتله وحسب أقرباء الشاب نجم العزايزة الذي ينتمى لعشيرة الزعبي وهي واحدة من العشائر العملاقة شمالي الملكة فقد توفى إبنهم خلال استجوابه في مركز أمنى إثر إعتقاله مع

شخصين سوريين كانا يبحثان عن تاجر سلاح ووفر لهما الشاب المتوفى وسيلة النقل. ولليوم الخامس على التوالي ترفض عشيرة الزعبي إستلام جثة ولدها الموجودة فتي مستشفى حكومي في العاصمة عمان وأمس الثلاثاء إشترط أقرباء الشاب إطلاق لقب شهيد عليه وإعلان رورية رسمية ترفض واقعة

الإنتحار حتى التمكن من دفن جثمانه. وتقول السلطات أن الشاب الزعبى توفى منتصرا بواسطة بطانية كانت موجوده في زنزانة الإحتجاج لكن العائلة لا تصدق هذه الرواية التي لا تبدو منطقية في كل الأحوال حسب وجهاء عشيرة الزعبى الذين وعدهم رئيس الوزراء عون الخصاونة شخصيا بتحقيق شامل ومفصل وشفاف لتحديد ما حصل،

وعلى مدار أربعة أيام شهدت مدينة الرمثا المحاذية لسورية إضطرابات واسعة بسبب حادثة الشاب نجم الزعبى فأحرقت مقرات رسمية وعطل السير في الطريق الدولى بين سورية والأردن وتدخلت قوات الدرك عدة مرات قبل تشريح الجثة للمرة الثانية من قبل لجنة طبية خاصة شارك فيها أطباء ممثلون للعشيرة وصدر تقريرها ليتحدث عن الوفاة إختناقا وهو تقرير رفضته العائلة أيضا التي أعلنت أمس الثلاثاء أنها لن تتسلم جثة الراحل ولن تدفنه قبل تحديد من قتله.

وكانت مثل هذه الحوادث تقع في الماضي لكنها لم تكن مؤثرة كما يحصل حاليا بسبب أجواء الإحتقان والحراك وتوجيه إنتقادات واسعة لتصرفات رجال الأمن في الكثير

المتحدة كدولة جوار. السـؤال الآن: هـل هـذا موقف سياسـي جديد

لاحظ وزير الخارجية الأردنى الأسبق عبد الإله الخطيب في جلسة خاصة بان العالم إختبأ وراءها حتى يصطاد النظام السوري. طبعا الجواب غير متاح بسرعة فالمشاورات

الفقر والعوز والمرض، وتوفير الحاجات

الفلسطيني خارج وداخل المخيمات،

إضافة لواجب الالتزام بقرارات الشرعية

الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بالمحكمة

الدولية الخاصة بلبنان وذلك توخياً

للحقيقة المجردة والعدالة المجردة

و حفاظا على مصداقيتنا وليس خشية

وعشية ذكرى الاستقلال حصل

اشكال في بلدة عرسال السنية في

البقاع الشَّمالي مع دورية للجيشّ

اللبناني تباينت الروايات حوله، فقيادة

بيان الى انــه «خــلال قيــام دوريــة منّ

الجيش بتعقب مطلوبين للعدالة في بلدة

عرسال – البقاع، تعرضت لاطلاّق نار

وللاعتداء بالحجارة من قبل عدد كبير

من الاشخاص الذين احتشدوا حول

عناصر الدورية، ما ادى الى اصابة آليتين

باضرار جسيمة، وعلى اثر ذلك تدخلت

قوى الجيش المنتشرة في المنطقة وعملت

على تفريق المحتشدين واعادة الوضع

الى طبيعته، فيما تستمر هذه القوى

بملاحقة مطلقي النار الذين فروا الى جهة

من عقوبات يلوح بها «·

لبنان احيا عيد الاستقلال.. وإشكال امني في عرسال خلال محاولة إعتقال لاجئ سوري

مجهولة، بالاضافة الى المحرضين ضد وشدد أيضاً «على أهمية تحقيق عناصر الجيش لتوقيفهم وتسليمهم الى العدالة الاجتماعية والنمو الاقتصادي والتنميـة البشـرية المسـتدامة، ومحاربة القضاء المختص».

«تيار المستقبل» فتفيد»أن مجموعة بثياب الأساسـية للمواطنـين». وقال سـليمان»ِ إن واقعنا الحالي يضّع علينا جميعاً مسؤولية مضاعفة، للبحث في الأسباب مدنية تضم عناصر ملتحية من ميليشيا حزب السلاح (حزّب الله) دُخلت بلدة عرسال وحاولت خطف المواطن السوري الحقيقية التى تعوق عمل المؤسسات من آل قرقوز، فما كان من أهل البلدة إلا وتفقد ثقة النّاسِ بالدولة وببعضهم أن تصدوا لها سلميا بالحجارة والعصى البعض»، مشدداً «على ضرورة إعادة ومنعوها من تنفيذ عملية الخطف». تفعيل وإستئناف أعمال هيئة الحوار وأعقب إشكال عرسال اجتماع عقد فم الوطني وعدم التباطؤ في تنفيذ ما سـبق لنَّا أنَّ اتَّفَقَنا عليه فِّي مؤتمر الحوار منزل النائب محمد عبداللطيف كبارة في الوطني، وبخاصة ما يتعلق منه بالسلاح

طرابلس ضم النائبين خالد ضاهر ومعين المرعبى والعلماء زكريا المصرى وسالم الرافعي وبلال بارودي وكنعان ناجي للبحث فَّى الاعتداء الذيّ تعرضت له بلدّة عرسال في البقاع. وأصدّر المجتمعون بياناً أكدوا فيه «أن السيد قرقوز غير مطلوب في لبنان بموجب أي مذكرة قضائية، بلُّ قد يكون مطلوباً لِنظام الأسد.وبما أن عرسال ليست أرضاً مستباحة، ولأن من يحاول خطف مواطن سوري لاجيء إليها ويعيش في حمى أهلها وهو غير مُطْلُـوب قَضَائياً بأي تهمـة في لبنان فإنه كرامات أهل عرسال، فقد تم إحباط عملية الخطف ليتبين لاحقاً أن من بين المدنيين الذين شاركوا فيها عناصر من مخابرات الجيش اللبناني. وما يثير الدهشة

والاستغراب هو أن تقوم هذه العناصر بتنفيذ مهمة لحساب المخابرات الأسدية، مما يطرح تساؤلاً شديد الخطورة عما إذا كان صدر أمر رسمي من قيادة الجيش اللبناني بتنفيذ هذه المهمة لحساب مخابرات الأسد؟» ونبّه البيان «من أي محاولة قد تكون قيد الاعداد للانتقام

اما الرواية الاخـرى التي تبناها نواب

الاسبق سعد الحريري سيرسم سقفاً سياسياً لعناوين التحرك لقوى 14 اذار في المرحلة المقبلة خلال الاحتفال بذكرى الأستقلال في طرابلس الاحد المقبل».

من أهلنا الأبطال في عرسال والمناطق الاخـرى. وليسـمع مـن يجـب أن يسـمع وليفهم من يجب أن يفهم، فعرسال ليست يتيمة، عرسال بلدة لبنانية، عرسال لها أهلها ليس فقط في عرسال بل على امتداد مساحة الجِمهوريّـة اللبنانية مـن وادي

وكتائب الاسد». وكان «حـزب اللـه» إعتبر في بيان لمناسبة ذكرى استقلال لبنان، «ان ذكرى الاستقلال تشكل محطة بالغة الأهمية لـدى اللبنانيين، وعلى المسـتوى الوطني العام، لما ترمز إليه من تضحيات جسام قدمها شعبنا الصامد والصابر في سبيل تحرير أرضه واستعادة سيادته وضمان استقلاله». ولفت الى انه «مع هذه الذكرى نستعيد كلبنانيين أمجاد الانتصارات التي سطرها ثلاثي الشعب والجيشّ والمقاوّمة في إنجاز التّحرير في 25 أيار (مايو) من العام 2000، وكذلك في النصر الإلهي الذي تحقّق في عدوان تموزّ

وإذتوجّه حزب الله بالتهنئة والتبريك الجامعة، دعا «إلى المزيد من التوحّد والالتزام بالثلاثي الوطني، وإلى وعي الأخطـار المحدقـة ببلدنـا والنطقـة كلّها، جراء مؤامرات الأعداء التي تستهدف كرامتنا وحريّتنا وعزّتنا وسـيادة وطننا

الى ذلك، أفيد أن رئيس الحكومة



عمان\_«القدس العربي»:

قانونية لمعالجة مثل هذه الحوادث.

تحولت حوادث العنف في المراكز الأمنية الأردنية إلى

هم سياسي مع توالي الإحتقانات في صفوف أبناء العشائر

بعد بروز أكثر من حادثة في هذا الإطار مؤخرا حيث يميل

المواطنون إلى الإحتجاج العنيف في ظل أجواء الربيع

العربى والحراك المحلى رغم أن الجهد الكبير الذي يبذله

رئيس الوزراء عون الخصاونة في تأسيس ضمانات

وإنضم شبان في مدينة السلط المحاذية لعمان العاصمة

مس الثلاثاء إلى قَائمة المحتجين على التصرفات الأمنية

بأن أغلقوا الطريق الواصل بين عمان والسلط والذي يعتبر

من الطـرق الحيوية احتجاجا فيما يبدو علـى وفاة إبن لهم

خــلال مطاردة أمنيــة. وبدأت الســلطات ظهر امـس بإجراء

إتصالات مع الوجهاء في عشيرة الرحاحلة لضمان فتح

الطريق وتأمين مراسم تشييع الشاب المتوفى بعد تعرضه

ولم تتضح بعد تفاصيل هذه الحادثة لكن أقرباء الشاب

المتوفى يرفضون الرواية الأمنية للحادث ويتهمون إحدى

مركبات الأمن بدهس إبنهم فيما تقول السـلطات أن الشــاب

كان يطارد من قبل إحدى الدوريات الأمنية ودهسته في

الأثنياء مركبية خاصية وهيي الروايية التي يرفيض الأهالي

إعتمادها مطالبين مجددا عبر الإحتجاج والشغب بتحديد

ويبدوأن عنف الأمن يتحول تدريجيا لظاهرة تولد

الإحتقان فقد تعثر أمس إتفاق أولى على دفن شاب توفى

في ظرف غامض شمالي المملكة قبل خُمسة أيام بعدما غضبُ

أهـل المتوفى من خبر نشرته إحدى الصحف المحلية بتبنى

للدهس من احدى المركبات أثناء مطاردة أمنية.

المسؤولين عن دهس إبنهم.

الرواية الأمنية لما حصل.

من اليسار الى اليمين رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي نائب الرئيس البرازيلي ميشيل تمر والرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيس البرلمان نبيه بري حلال الاحتفال بالاستقلال

### تظاهرة حاشدة في العاصمة للمطالبة بالتأكيد على المساواة وحرية الرأي والتعبير في الدستور الجديد

# المجلس التأسيسي في تونس يفتتح اول جلساته التاريخية

■ تونس\_وكالات: افتتحـت امس الثلاثاء بالعاصمة تونس أولى جلسات المجلس التأسيسي الـذي انتخب الشهر الماضي في جلسة وصفت بانها اولى الخطوات التاريخية لبناء الجمهورية الثانية بعد اشهر من الاطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي. وستكون مهمة المجلس التأسيسي المتكون

من 217 عضوا صياغة دستور جديد لتونس على ان يتم تنظيم انتخابات عامة في وقت لا يتجاوز عاماء واصبحت تونس مهدا للربيع العربي

حين اطاح محتجون ببن على في 14 يناير كانون الثاني الماضي قبل ان تجري تونس اول انتخابات حرة الشهر الماضي افرزت فوز حركة النهضة باغلبية الاصوات،

وقال رئيس الجمهورية المنتهية ولايته فؤاد المبزع في كلمة امام اعضاء المجلس التأسيسي اليوم أن هذه «الجلسة موعد فعلى للانتقال الديمقراطي ولحظة فارقة في التاريخ.» وطالب الرئيس اعضاء المجلس التأسيسي

بالوفاء لدماء الشهداء وتغليب المصلحة العامة والانتماء للوطن. وجرت الجلسة الاولى بحضور عائلات شهداء الثورة ومن بينهم ام محمد البوعزيزي مفجر ثورة تونس الذي احرق نفسه احتجاجا

على ظروفه السيئة. وحضر الجلسة ايضا رئيس الحكومة المنتهية ولايته الباجي قايد السبسي واعضاء حكومته اضافة الى رئيس الجمهورية الجديد المنصف المرزوقي وحمادي الجبالي رئيس الوزراء ومصطفي بن جعفر رئيس المجلس

وخارج المجلس تظاهر المئات من التونسيين للضغط على المجلس لتحقيق مطالبهم. وقال احد المتظاهرين ويدعى سليم حمدي «نحن جئنا الى هنا لنقول لاعضاء المجلس التأسيسي احذروا فنحن لكم بالمرصاد ان زغتم عن السكة الصحيحة،»

من اليمين زعيم حزب النهضة راشد الغنوشي ورئيس تونس القادم منصف المرزوقي ورئيس البرلمان مصطفى بن جعفر

في الدستور ليكون الاسلام هو المرجعية.. من

حق المعارضة ان ترفضها لكننا نرى ان شعب

تونس شعب متأصل في الاسلام ويريد حياة

وقالت متظاهرة اخرى اسمها لمياء «يجب ان يعلم النواب ان المئات من شبان تونس دفعوا ارواحهم فداء لتونس الحرة ويتعين ان تتم محاسبة قتلتهم.» ورفع المتظاهرون شعارات مكتوب عليها

«تونس تونس حـرة والتطرف على بره» و «لا تنسوا حقوق المرأة» ورددوا شعارات «الشعب يريد الثورة من جديد» و «لا ارهاب ورجعية .. الشعب يريد دولة مدنية».

تسودها الروح الاسلامية.» وقال محمد عبو القيادي في حزب المؤتمر وبث التلفزيون الحكومي منذ الصباح اغانيي وطنية للتأكيد عليي اهمية هذا الموعد من اجل الجمهورية للصحفيين «هذا اليوم حلم

الذي وصف بانه تاريخي لان هذا أول تسليم كل التونسيين ونقول للمتظاهرين سلميا ان للسلطة في تونس بشكل ديمقراطي، مطالبكم سننتبه اليها ولن نتجاهلها.» من جهته قال الصادق شورو عضو النهضة وأقسم اعضاء المجلس التأسيسي على المصاحف التي كانت امام كل عضو وردد في المجلس التأسيسي «سنعمل على ان نخدم الاعضاء «اقسم بالله العظيم ان اقوم بمهامي هوية الشعب الاسلامية. سنسعى لوضع بنود

خدمة الوطن والله علينا شهيد جميعا.» جاء ذلك فيما تظاهر مئات التو نسيين امس الثلاثاء أمام مقر البرلمان التونسي السابق بضاحية باردو بغرب العاصمة، للمطالبة بالتأكيد في الدستور الجديد على ضمان حقوق

بالمجلس التأسيسي بإخلاص واستقلالية في

الوطني التأسيسي، بـأن المرأة التونسية لن تقبل أبدا التراجع عن المكتسبات التي حققتها. وإعتبرت فاطمة إن وصول حركة النهضة الإسلامية برئاسة الشيخ راشد الغنوشي إلى السلطة خلال هذه المرحلة الإنتقالية، يدفع إلى بروز خشية وصفتها بالمشروعة من إحتمال التراجع على ما حققته المرأة التونسية من مكاسب عديدة،

المرأة والمساواة وحرية الرأي والتعبير.

ونظم هذه التظاهرة منظمات وجمعيات

الجتمع المدنى بتونس منها جمعية النساء

الديمقر اطيات، وفرع منظمة العفو الدولية

بتونس، حيث تجمع نحو ألف شخص أمام

مقر البرلمان حيث يعقد المجلس الوطني

التأسيسي المنبثق عن إنتخابات 23 تشرين

الأول (أكتوبر) الماضي، وسط إجراءات أمنية

ورفع المشاركون في التظاهرة لافتات تنادي

بضرورة التأكيد على مكاسب المرأة التونسية

والعمل على دعمها وعدم التراجع عنها، وذلك

من خلال إدراج مسألة المساواة بين الرجل

كما رفّعوا شعارات منها «لا خوف لا رعب

السلطة بيـد الشـعب»، و »لا للدينوقراطية»،

و »أو فياء لدماء الشهداء» بالإضافة إلى العديد

من اللافتات المنادية بعدم التدخل الأجنبي في

وقالت فاطمة زريعى (طالبة) لـ «يونايتد

برس انترناشونال»، إنها تشارك في هذه

التظاهرة بهدف إسماع صوتها لنواب المجلس

والمرأة في الدستور الجديد.

الشأن الوطني.

ومن جهته،قال المولدي حامد (طالب ثانوي) إنه يشارك في هذه التظاهرة من باب الفضول فقط، ومع ذلك رأى أن الشعارات التي تم رفعها «تنسجم مع مواقفه».

ويطالب المشاركون في التظاهرة بضمان صق التعبير والإبداع والتظاهر والصرص على صياغة دستور ديمقراطي يؤسس لدولة

# رئيس تونس الجديد منصف الرزوقي: «تسونامي» من الملفات ينتظر المرحلة الإنتقالية في البلاد

■ تونـس\_يـو بي اي: قال منصف المرزوقي الأمين العام لحزب المؤتمـر من أجل الجمهورية التونسي المرشح لمنصب رئاسة تونس خلال المرحلة الإنتقالية، إن «تُسـوناًمي» من الملفات العالقة تنتظره وتنتظر الحكومة المقبلة التي يتُعين مواجهة الحزء الأكبر منها.

ولم يوضح المرزوقي في تصريح للإذاعة الوطنية التونسية امس الثلاثاء، طبيعة الملفات، ولكنَّه إعتبر أنَّه من الصعب أحيانا تأمين انتقال سـلس وحضاري بين عهدين من الحكم غير أنه أمكن تحقيق ذلك في تونس. ووصف جهود الحكومة الإنتقالية ب»الجسر الذي أمن انتقالا حضاريا وسلسا

للسطة تفخر به تونس». وشدد المرزوقي على أن التحالف الحزبي الثلاثي الذي يتألف من حزبه المؤتمر من أجل الجمهوريّة، والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، وحركة النهضة

الإسلامية، سيعمل بتناغم تام لما فيه مصلحة تونس. وأضاف أن الأحزاب المذكورة سعت لتحقيق وفاق بينها، كما اتفقت على ضرورة الشروع بالقيام بالإصلاحات اللازمة التي تحتاجها تونس في الوقت الراهن وفي المستقبل، وذلك في أسرع وقت.

وكان مسؤولو الأحزاب الثلاثة وقعوا بساعة متأخرة من مساء أمس على إعلان اتفاق بينها على مشروع قانون يتعلق بالتنظيم المؤقت للسلطات العامة خلال المرحلة المقبلة. كما تضمن الإتفاق ترشيح مصطفى بن جعفر أمين عام حزب التكتل من أجل العمل والحريات لرئاسة المجلس التأسيسي، ومحمد المنصف المرزوقي أمين عام حزب المؤتمر من أجل الجمهورية لرئاسة البلاد، وحمادي الجبالي أمين عام حركة النهضة الإسلامية لرئاسة الحكومة،

وإتفق الموقعون أيضاً على تشكيل حكومة إئتلافية لتحقيق أهداف الثورة على أن يتم الإعلان عن تركيبتها بعد تكليف رئيس الحكومة والتي تضع بمقدمة أولوياتها مباشرة القضايا العاجلة وإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية.

### سجن متهم بممارسة الرق عامين في موريتانيا

■ نواكشوط ـ دبأ: قضت محكمة موريتانية للمرة الأولى بسجن متهم بممارسة الرق بحق طفل في أول سابقة من نوعها في تاريخ القضاء الموريتاني. وأكدت المحكمة الجنائية بنواكشوط أن الطفل «سعيد» وشقيقه «يرك»، خضعا للممارسات الاسترقاقية من قبل أسرة موريتانية وأدانت المحكمة الابن الأكبر للأسرة بالسجن النافذ عامين مع غرامة تقدر ثلاثة آلاف دولار.

وقضت المحكمة بتغريم بقية أفراد الأسرة بدفع مبلغ مليون أوقية ( أربعة آلاف دولار) والحبس غير النافذ لمدة سنتين. وردا على قرار الإدانة عبرت منظمة «انبعاث الحركة الانعتاقية الناشطة ضد

العبودية» عن ارتياحها للقرار القضائي وطالبت بمزيد من الصرامة في التصدي للحالات التي تثيرها المنظمة.

### محتجون في المغرب يقاطعون الاقتراع لأنه «غير ديمقراطي»

# الحملات الإنتخابية في المغرب تتوقف الخميس... والناخبون الجمعة إلى صناديق الإقتراع

■ الرباط\_وكالات: يسدل الستار بعد غد الخميس على الحملات الإنتخابية لأول إنتخابات تشريعية مبكرة في المغرب في ظل الدستور الجديد الذي وافق عليه المغاربة في الأول من يوليو/ تموز الماضي بأغلبية كبيرة.

وتبدأ عمليات الإقتراع للإنتخابات المبكرة يوم الجمعة المقبل بمشاركة أكثر من 30 حزبا سياسيا، بينما تقاطعه ثلاثة أحزاب هي «النهج الديمقراطي» (يسارى)، و»الطليعة الديمقراطي الإشتراكي (يساري)، و»اليسار الإشتراكي الموحد».

وتقول وزارة الداخلية المغربية إنها وفرت كافة الظروف لتنظيم الإنتخابات في كنف الشفافية والنزاهة، حيث يُنتظر أنّ يتابعها أكثر من 4 آلاف مراقب مغربي

وإنطلقت الحملات الانتخابية لهذا الإستحقاق الذي يوصف بالهام والمصيري، في 12 الجاري، حيث يخوضه 31 حزباً سياسيا، فيما تتنافس فيـه 1565 قائمـة بينها 19 قائمـة وطنية ترشحت في 92 دائرة إنتخابية على أمل الفوز بمقاعد مجلس النواب البالغ

وقالت البيانات الإحصائية لوزارة الداخلية المغربية، إن عدد الناخبين للإنتخابات التشريعية المبكرة يبلغ 13 مليونا و 600 ألف ناخب، بينما بلّغت نسبة المرشحين الجدد 87.57 % من إجمالي عدد المرشحين الذين لا يتجاوز عمر 46.03 % منهم 45 عاما، فيما يتمتع

حوالي 60 % من مجموع المرشحين بمستوى تعليم جامعي عال. ويخوض الإنتخابات 15 حزبا من بين أكثر من 30 حزبا ضمن إطار ثلاثة تحالفات أهمها «التحالف الديمقراطي» الذي يضم ثمانية أحزاب، إثنان من مكوناتها يعتبران من الإئتلاف الحكومي الحالي الـذي يقوده رئيـس الحكومـة

وكان يُفترض تنظيم الإنتخابات خلال النصف الثاني من عام 2012 مع إنتهاء ولاية الحكومةَ الحاليـة، غير أنه تقرر تقديم موعدها وجعلها مبكرة بعد خطابات الملك المغربي محمد السادس (47 عاما) الذي تعهد بدفع الديمقراطية والحرية وسيادة القانون في البلاد على وقع ثورات الربيع العربي في تونس ومصر واليمن وليبيا. وأعقب الخطابات تنظيم إستفتاء

عباس الفاسي الى جانب مشاركة حزب

العدالة والتنمية الإسلامي.

حول دستور جديد للمغرب نص على مزيد من الصلاحيات لرئيس الحكومة والبرلمان، حيث منح رئيس الحكومة الذي يتم إختياره من أكبر حـزب بالبرلمان، بسلطة حـل البرلمان وتعيين وفصل مسؤولين بارزين، وهي صلاحيات كانت قبل ذلك بأيدى الملك

ونظر كثيرون إلى المشاركة الكبيرة بالإستفتاء المذكور على الدستور الجديد على أنها إنتصار للملك الـذي حظى بإشادة بإعتباره يقود حملة لتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة الفقر في

ويرى مراقبون أن إنتخابات يوم الجمعة المقبل في المغرب، هي أشبه بالإختبار الجدي للطبقة السياسية في البلاد، وخاصة منها الأحزاب لجهة مدى قدرتها على كسب ثقة الناحب. ويُنتظر أن تنحصر المنافسة الجدية

خلال الإنتخابات بين ثلاثة أحزاب رئيسية حزب الإستقلال بزعامة رئيس الوزراء عباس الفاسي الذي له 52 نائبا في البرلمان الحالي، وحرب العدالة والتنمية الإسلامي (47 نائبا)، والتجمع الوطني للأحرار (ليبرالي) بزعامة وزير الإقتصاد صلاح الدين مزور (38 نائبا). ويرنو حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يعد أحد أبرز أحزاب المعارضة في المغرب، إلى الفوز بالإنتخابات الرتقبة ليسير بذلك على خطى حركة النهضة الإسلامية في تونس، ما سيسمح له بالدخول إلى الحكومة لأول مرة في تاريخه.

غير أن وزير المالية والإقتصاد المغربي صلاح الدين مزوار الذي يعتبر أيضاً أحد قادة «التحالف الديمقراطي»، يرى عكس ذلك، حيث اعتبر في تصريحات سابقة أن وضع المغرب يختلف عن تونس ومصر وليبيا.

ولفت إلى أن المغرب له «تراكمات فى البناء الديمقراطي والتمثيلية السياسية، وهو أمر لم يكن موجودا في الدول الأخرى، كما أن الأحزاب السياسية المغربية مارست الديمقراطية ما يجعل إنتصار الإسلاميين غير

وليس بعيدا عن التجاذب السياسي، يرى مراقبون إن إنتخابات يوم الجمعة القادم في المغرب، ستكون أيضا بمثابة الإمتحان لحركة «20 فيراير» التي ولدت من رحم الشورات العربية التي تنادي بمقاطعة الإنتخابات المرتقبة، وتشدد الحركة التي تضم في صفوفها

إسلاميين ويساريين على ضرورة مقاطعة الإنتخابات التي تصفها بـ المهزلـة »، وتقول إنها ستواصل تحركاتها الميدانية المتمثلة بالإحتجاجات لتحقيق مطالبها بالكرامة والحرية والعدالة الإجتماعية. ويتقاطع موقف حركة «20 فبراير» مع مواقف عدد من الأحزاب الأخرى التي تدعو إلى مقاطعة الإنتخابات، منَّها حزّب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي وحزب النهج الديمقراطي والحزب الإشتراكي الموحد، إلى جانب جماعة العدل والإحسان المحظورة وبعض الأحزاب الإسلامية الأخرى.

تتردد بقية الأحزاب في وصفها بـ»الأقلّية

التغيير التي تعصف بالمنطقة.

حيث يتطلع المغاربة إلى أن يكون الإستحقاق الإنتخابي شفافا ونزيها. لذلك، يجمع المراقبون على وصف يوم الجمعة المقبل في المغرب بالحاسم في تاريخ البلاد التي ستدخل في مرحلة جديدة ينظمها دستور جديد أكثر ديمقراطية سيعطي دفعا كبيرا لسلسلة من الإصلاحات الإستباقية لتفادي رياح



ناشطون في حركة 20 فبراير يتظاهرون في الرباط امس

### المغرب: تعرض ناشطة من حركة 20 فبراير لطعنات بالدار البيضاء

الرباط\_«القدس العربي»:

تعرضت ناشطة بارزة في حركة 20 فبراير بمدينة الدار البيضاء البيضاء مساء اول أمس الاثنين اثناء توزيعها منشورات تدعو لمقاطعة الانتخابات لطعنات على يد من يطلق عليهم بالبلطجية. وقال ناشطون بالحركة ل»القدس العربي» انه خلال قيام الناشطة سارة سوجار عضو بالتعبئة لمقاطعة الانتخابات بشارع الشجر بحى سباتة بالدار البيضاء هاجمها احد البلطجية بسكين واصاباها اصابة بليغة على مستوى الجهاز التناسلي.

واتهم ناشط بالحركة كان حاضرا اثناء الاعتداء على سوجار احد المرشحين للانتخابات التشريعية المقررة بعدغد الجمعة بتسخير البلطجي الذي نفذ الاعتداء.

وتعتبّر ســارة سوجار من الناشـطات البارزات في حركة 20 فبراير بالدار البيضاء وهى عضو الكتابة الوطنية لشبيبة حزب الطليعة الذي يدعو الى جانب احزاب يسارية اخرى الى مقاطعة الانتخابات. و قال نفس المصدر أن الطبيب بالمستشفى الذي نقلت اليه سوجار رفـض اعطائها شـهادة طبية الا ان ناشـطى حركة 20 فبراير وشـبيبة الطليعية وحبزب النهج الديمقراطي والصزب الاشتراكي الموحيد اعتصموا أمام المستشفى احتجاجا الاان الطبيب وافق فيما بعد على اعطاء الشهادة.

الرباط\_«القدس العربي»

من محمود معروف:

تولى مختلف الاوساط السياسية بالمغرب اهتماماً بزيارة العمل التي يقوم بها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني للمغرب ابتداء من يوم غد الخميس وما يمكن ان تنتجه من اختراق لجمود عملية السلام الصحراوي بعد تقارير عن محاولات لجبهة البوليزاريو لافشال هذه

الزيارة او على الاقل التأثير السلبي عليها. ويبحث الشيخ حمد ال ثانى الذي تربطه علاقات متينة مع العاهل المغربي الملك محمد السادس، والوفد المرافق له في لقاءاتهم مع المسؤولين المغاربة بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك وما تعرفه المنطقة العربية من تطورات تلعب فيها قطر دورا بارزا، هناك التعاون الاقتصادي بين المغرب وقطر وتطوير الاستثمارات القطرية في ميدان السياحة

وتوقيع اتفاقيات لزيادة هذه الاستثمارات ولعبت قطر خلال السنوات الماضية دورا

في نزاع الصحراء الغربية ان كان بالجانب الانساني ونجاح الدبلوماسية القطرية في صفقة الأفراج عن اخر الجنود المغاربة الاسرى لدى جبهة البوليزاريو وانكانت التطورات الاقليمية والدولية حالت دون ان يتواصل الانفراج والدفع بعملية الصحراوي الذي ترعاه

واثارت زيارة زوجة زعيم جبهة البوليزاريو للدوحة قلقا في الاوساط المغربية، وقالت هذه الاوساط ان زيارة خديجة حمدي وزيرة الثقافة بجبهة البوليزاريو وعقيلة زعيم الجبهة محمد عبد العزيز إلى قطر جاءت في اطار مساعي

الجبهة لافشال زيارة امير قطر للمغرب، وقالت خديجة ولد حمدي إن زيارتها إلى

تعلق آمالاً عريضة على قدرة الدبلوماسية القطرية في إقناع المغرب بالجنوح للسلم ووضع حد للصراع من خلال تبني المواثيـق والقرارات

الدوحة تأتى لحث قطر على مؤازرة الصحراويين ودعم حقهم في تقرير المصير واضافت أن الجبهة

الجزائرية مساعدته فيما يتعلق

بتنشيط السياحة من جديد، فقد أبدى

تخوفاته من تراجع السياح الأجانب،

بعد الأحداث التي عرفتها تونس بعد

فوز التيار الإسلامي بالأغلبية في أول

انتخابات تعددية ديمقراطية، مشيرا

إلى أن السـلطات التونسـية تعول على

السياح الجزائريين من أجل تعويض

الخسارة التي تسبب فيها تغيير الكثير

العلاقات المغربية الجزائرية انفراجا واسعا باتجاه التطبيع الكامل بين البلدين وتجاوزهما النزاع الصحراوي الذي حال طوال العقود الماضية دون هذا التطبيع والعلاقات الطبيعية

بين بلدين شقيقين وجارين.

واستبعدت مصادر دبلوماسية عربية بالرباط انعكاسا سلبيا لزيارة خديجة ولد حمدي على زيارة الشيخ حمد ال ثاني للرباط وقالت لـ»القدس العربي» ان مستوى العلاقات بين الدوحة وكل من الرباط والجزائر تشجع الدبلوماسية القطرية على طرق باب جديد للدفع بالبلدين باتجاه التفكير بمقاربة مختلفة

لتسوية النزاع الصحراوي. واتفق وزيرا خارجية المغرب الطيب الفاسي الفهري والجزائر مراد مدلسي الاسبوع الماضي خلال اجتماع عقد بالرباط على هامش المنتدى العربي التركي على مواصلة تطبيق سياسة تطوير التعاون الثنائي في ميادين التعليم والفلاحة والتنمية والصحة كما اتفقا على بذل

جهود مشتركة لاعادة الروح لاتحاد المغرب العربى وعقد اجتماع عاجل لمجلسه السياسي الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية للاعداد للقمة المغاربية التي عقدت اخر دوراتها

وفي اطار التعاون الثنائي المغربي الجزائري زار خمسة وزراء جزائريين الجناح المغربي في الدورة السابعة «أكرو إكسبو» الفلاحي الذي تحتضنه العاصمة الجزائرية منذ اول امس الاثنين حتى يوم غد الخميس واختير المغرب كضيف شرف.

وقالت مصادر مغربية ان تعامل الجزائريين مع الوفد المغربي كان حميميا فوق التوقعات وان وزراء وزراء الفُلاحة والصيد البحرى والبحث العلمى والتجارة والداخلية الجزائريين زاروا الجناح المغربي والتقوا بوزير الفلاحة والصيد البحري عزيز أخنوش الذي يتراس وفدا مغربيا كبيرا يتكون من 150 فاعلا في قطاع الفلاحة

### سأل عن أخطاء الإسلاميين التي أدخلت البلاد في دوامة العنف

# الغنوشي جاء للجزائر مطمئنا وطالبا النصح بكيفية تسيير شؤون البلاد

من كمال زايت:

قالت مصادر حكومية لـ»القدس العربي» أن زيارة راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية للجزائر التي اختتمها أمس الأول كانت متعددة الأسباب، فمن جهة كانت زيارة مجاملة لبليد كان أول من فتح أبوابه للغنوشي نهاية ثمانينات القرن الماضي، ومن جهة ثانية جاء مطمئنا السلطات الجزائرية بشأن «عدم تصدير» الثورة التونسية إلى الجزائر، وجاء في المقام الثالث طالبا النصح في كيفية تسيير شؤون

وأضافت المصادر التي شاركت في عدد من اللقاءات التي عقدها الغنوشي مع مسؤولين جزائريين، والتي تفضل عدم الكشف عن هويتها، أن رئيس حركة

التفرغ لمهامه الحكومية.

وليست مستعدة لإدارة شؤون الحكم.

حركة النهضة اختار زيارة الجزائر، لأن هذه الأخيرة عرفت تجربة العمل السياسى التعددي وكذا مشاركة الإسلاميين في الحكومة، وأنه ركز خلال لقاءاته مع عدد من الساسة على

الأخطاء التي ارتكبها الإسلاميون النهضة اعترف لعدد من المسؤولين بأن النهضة متخوفة من السلطة التي وضعت بين يديها فجأة، خاصة وأن هذه الحركة التي كانت قياداتها مطاردة أو سجينة ليست مهيكلة بالشكل اللازم، وطلب الغنوشي خلال زيارته للجزائر لقاء عدد من الوزراء «الإسلاميين»

لشـؤون وزاراتهم، وكذا كيفية التوفيق بين مهامهم الحكومية والتزاماتهم الحزبية، كما سأل عن إمكانية بقاء الوزير كعضو في قيادة الحزب، أم

وأشارت المصادر ذاتها أن رئيس

السابقين والحاليين، لمعرفة كيفية تسيير

في الجزائر، والكيفية التي تحول بها الإسلام السياسي إلى إسلام مسلح وإرهاب وهو ما أدخل البلاد في دوامة من العنف دامت قرابة عقدين من الزمن. وأوضحت أن رئيس النهضة ناقش مع الأحزاب الإسلامية التي توصف بالمعتدلة تجربتها في مجال المشاركة السياسية، مع العلم أنه كان في الماضي ضد هذه التجربة، وكثيرا ما انتقد الأحرزاب الإسلامية التي تحالفت مع أحزاب أخرى علمانية، ورغم ذلك فهو يؤكد على أن تجربة النهضة مختلفة،

من الأجانب لوجهتهم السياحية. جدير بالذكر أن راشد الغنوشي استقبل استقبال الرؤساء في الجزائر، والتقى خلال زيارته مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء أحمد لأنها هي التي دعت غيرها إلى المشاركة أويحي، ورئيسي مجلسي الشورى وليس العكس، خلافا للأحزاب الإسلامية في الجزائر التي لم تشكل والشعب عبدالقادربن صالح وعبد العزيز زياري، كما استقبل أيضا من حكومة بل شاركت في تشكيل حكومات، طرف عبد العزيز بلخادم زعيم حزب وأكدت المصادر الحكومية نفسها أن جبهة التحرير(الأغلبية) وأبـو جـرة الزيارة كانت أيضا لها شق اقتصادي، سلطاني رئيس حركة السلم (إخوان). فقد طلب راشـد الغنوشـي من السلطات

■ الجزائر ـ وكالات: وجهت السلطات الأمنية الجديدة في ليبيا تعليمات سرية لموظفي الجمارك والبوابات الحدودية البرية والبحرية و المطارات، لمنع أي شخص يحمل الجنسية الجزائرية من دخول الأراضي الليبية، كونهم يشكلون خطرا على أمن البلاد ومستقبل الثورة

التي أطاحت بحكم العقيد الليبي المقتول معمر

زيارة زوجة زعيم جبهة البوليزاريو للدوحة اثارت قلقا في الاوساط المغربية

وطالبت حمدي دول الخليج بالعدول عن

«تناسى» حقوق الصحراويين مقابل تفاهمات

سياسية مع المغرب وقالت ان تطورات إيجابية

في تعاطى دول الخليج مع الملف الصحراوي

وقالت صحف مغربية ان زيارة عقيلة زعيم

جبهة البوليزاريو للدوحة الاسبوع الماضي

كانت ضمن حملة دبلو ماسية للتو اصل مع دول

مجلس التعاون الخليجي التي اخذت تقليديا

بالمقاربة المغربية للنزاع الصحراوي بغرض

واذا كانت زيارة خُديجة ولد حمدي للدوحة

جاءت مصادفة قبل ايام من زيارة الشيخ حمد

بن خليفة ال ثاني، فان الاوساط الصحافية

المغربية ربطت بس الزيارتس في وقت تعرف

دوّن ان تكشّف طبيعة هذه التطورات.

حشد الدعم السياسي والمالي.

وذكر تقرير إخباري امس الثلاثاء إن التعليمات التي تم تعميمها على جميع المنافذ الحدودية برأس جدير على الحدود التونسية، و مطار قرطاج الدولي (تونس) و مطار القاهرة وكذا المعبر الحدودي الرابط بين مصر وليبيا، ومقرات الشرطة والكتائب المسلحة التابعة للثوار والمجلس الانتقالي الليبي، تطالب بطردأي شخص يحمل الجنسية الجزائرية، إذا تم ضبطه داخل تراب ليبيا، وكان دخل إليها قبل تاريخ البدء في العمل بهذا التعميم الأمنى، اعتبارا من

يوم 30 تشرين أول/أكتوبر الماضي. وأشارت صحيفة «الشروق اليومي» في

تمنح للمقيمين الذين لا يحملون تأشيرات رفقة عائلاتهم مهلة 24 ساعة لمغادرة ليبيا، وإلا يتم اعتبارهم أطراف معادية يخططون للمساس بالثورة ويعتقلون بعدها مباشرة طبقا للقوانين

الليبية المخصصة لمكافحة الإرهاب. ويتعين على الجزائريين الراغبين في دخول ليبيا أن يحملوا تأشـيرات من القنصليات الليبية و البعثات الدبلو ماسية المعتمدة من قبل النظام الليبي الجديد في دول العالم على غرار سفارة ليبيا في الجزائر.

كما صنفت التعليمات، الحاملين للجنسية الجزائرية في خانة القائمة السوداء لغير المرغوب في دخولهم إلى تراب ليبيا الجديدة، بسبب مواقف الحكومة الجزائرية من الثورة. كما قررت السلطات الأمنية الليبية منع

رعايا مصر والمغرب وتشاد وسوريا، من دخول أراضيها، بسبب ما تصفه بأن الكثير من حاملي هذه الجنسيات هم من الطابور الخامس والذين قاتلوا في صفوف القذافي، فيما لا يسرى الإجراء

الجزائر تنفى تشديد سلطات طرابلس على دخول مواطنيها إلى ليبيا السلطات اللبيبة الجديدة تعتبر الجزائريين خطرا على أمنها

عددها الصادر امس الثلاثاء أن هذه التعليمات على الرعايا التونسيين والأتراك.

الى ذلك نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية عمار بلاني امس الثلاثاء، تشديد السلطات الليبية الجديدة على دخول

الجزائريين إلى ليبيا.

وقال بلاني في بيان تلقت «يونايتد برس أنترناشونال» نسخة منه، إن «المعلومات التي أوردتها بعض أجهزة الصحافة الوطنية حول مزيد من الإجراءات التقييدية التي سنتها السلطات الليبية ضد الجزائريين، غير

وأشار بلاني إلى أن قرار فرض التأشيرة على الجزائريين الراغبين في السفر إلى ليبيا اتخذ العام الماضي من قبل نظام العقيد معمر

وقال بلاني إن «السلطات الجديدة قررت ببساطة وبكل سيادة إلغاء شرط التأشيرة على الرعايا التونسيين والأتراك»، مؤكداً أنه سيتم طرح مسألة التأشيرة في الإجتماع المرتقب بين خبراء البلدين في العاصمة الجزائرية،

ان نتدخل عسكريا في اراض اخرى، والامر

وازداد التوتر في المنطقة التي تصعب

السيطرة عليها ومراقبتها بدان عادالي

مالى والنيجر آلاف المقاتلين المسلحين الذين

ليس سهلا على اي حال».

# بريطانيا ارسلت فرقاطة تحمل بمهمة قتالية في ليبيا

■ لندن\_يو بي اي: كشفت صحيفة

واضافت أن الفرقاطة وستمنستر أرسلت إلى ليبيا في وقت سابق من هذا العام للمساعدة بإجلاء المدنيين من مدينة

و نسبت الصحيفة إلى بحار خدم على متن الفرقاطة وستمنستر وطلب عدم

الكشف عن هويته القول «إنها مزحة.. لأنه جرى إرسالنا إلى ليبيا ونحن غير مهيئين تماماً لمواجهة، ولست متأكداً ما كنا سنفعل لوتعرضنا لهجوم لأننا كنا هدفأ سهلاً مثل البط الراقد».

واشارت إلى أن بيني موردانت النائبة عن حزب المحافظين البريطاني الحاكم اعتبرت أن الحادث اظهر أن الجولة الأخيرة من تخفيضات الدفاع «حدّت من قدرات سلاح البحرية إلى مستوى خطير».

ويخطط سلاح البحرية الملكى البريطاني لتقليص عدد جنوده إلى أدنى مستوى منذ 400 سنة بموجب مراجعة استراتيجية الدفاع التى اعتمدتها الحكومة الإئتلافية، وفقد حاملات طائراته واسطوله من مقاتلات هارير، وسيقوم بتسريح 5000 جندياً في غضون السنوات الأربع المقبلة.

■ باماكو ـ ا ف ب: اعتبر خبراء ومســؤولون على هامش اجتماع فــى باماكو لقادة عسكريين من اربع دول في منطقة الساحل الافريقي، ان عدم تعاون الجزائر يشكل عائقا يعيق تنفيذ خطط عسكرية لمكافحة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب ولدى افتتاح اجتماع لرؤساء الاركان في

كل من مالي والجزائر وموريتانيا والنيجر، الاثنين في العاصمة المالية، شدد الجنرال غابريال بوديوغو قائد الجيش المالي على ضرورة القيام بعمليات مشتركة ضد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. وقال «حيال عدو تقليدي، جيد التنظيم

وتتوافر لديه وسائل مالية ومادية ضخمة، لا بد من الاعتراف بضرورة تطوير قدراتنا على القيام بعمليات مشتركة متعددة الجنسية». واضاف ان لجنة رئاسة الاركان العملانية المشتركة التى تضم قادة جيوش البلدان الاربعة الاكثر تضررا من انشطة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، «اداة يتعين علينا الاستفادة منها بعدما لاحظنا في الفترة الاخيرة صلة خطرة بين الارهابيين وبعض الجماعات المتطرفة»، مشيرا بذلك الى

جماعة بوكو حرام الاسلامية في نيجيريا.

ولجنة رئاسة الاركان العملانية المشتركة التى تتخذ من تمنراست (جنوب الجزائر) مقرا وتستخدم مركز استخبارات في العاصمة الجزائرية، انشئت في نيسان/ عبر الحدود،

مسؤولية عدم القيام بعمليات.

والكرة في ملعب الجزائر». التحالف المناهض لتنظيم القاعدة في بلاد

ابريل 2010 لتنسيق عمليات التصدي لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي بشكل افضل. وهي تجتمع كل ستة اشهر، لكنها لم تقم حتى اليوم بعمليات مشتركة وردا على اسئلة وكالة فرانس برس، حمل

و لاحظ مندوب نيجيري ان «لدى الجيش الجزائري وحده وسائل تفوق ما لدى جيوش النيجر ومالي وموريتانيا» مجتمعة. واضاف «لا افهم لماّذا لا يتصرك الجيش الجزائري لمساعدتنا في التصدي لتنظيم

عدد من المندوبين الى اجتماع باماكو الذين لم يشاءوا الكشف عن هوياتهم، الجزائر

القاعدة في بلاد المغرب الأسلامي». ولاحظ دبلوماسي من النيجر ايضا ان

واضاف «في انتظار ان تقرر ترؤس

«موازنة الجيش الجزائري اكبر بست مرات من الموازنة الوطنية لبلد مثل موريتانيا،

بلدان منها مالى والنيجر وموريتانيا. وزاد

المغرب الاسلامي، ستواصل دولنا تطوير علاقاتها الامنية من جهة مع الجزائر ومن جهة اخرى مع بلدان اخرى مثل المغرب

عدم تعاون الجزائر يعرقل التصدي لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي

وقال مسؤول في وزارة داخلية مالي ان «من الجيد ان تقرر الجزائر اعطاءنا اسلحة للتصدي لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، لكن طالما انها لا تريد التحرك على الارض وأن ترى بلدانا افريقية اخرى الى جانبنا، سيزداد نفوذ تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، ومن الضروري ان نعرف من هو المستفيد من هذا الوضع».

واضاف «بسبب عدم توافر الوسائل، بات الساحل اليوم خارج السيطرة»، وحيال «اتباع» الزعيم الليبى الراحل معمر القذافي «الذين يتنقلون بين بلدهم والساحل، وانتشار الاسلحة، لا تحتاج الجزائر الي ضوء أخضر منا للتدخل، بل يجب عليها القيام بذلك على الفور، خصوصا وان الاسلاميين يأتون من الجزائر». وينشط تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، الذي خلف الجّماعة السلفية للدعوة والقّتال الجزائرية، في الشريط الممتد من السودان الي بلدان السَّاحل، وهي منطقة شاسَّعة تجتاز عدة

التنظيم انطلاقا من قواعده في شمال مالي، الاعتداءات وعمليات خطف الغربيين الذين اعدم عدد منهم، ومختلف انواع التهريب، بما في ذلك المخدرات.

وحيال هذه الانتقادات، اكد ضابط جزائري موجود في باماكو ان دستور بلاده

خدموا لدى النظام الليبي السابق وشكل الطوارق القسم الاكبر منهم. و اضـح جدا، و يؤكد على «ان ليس من شــأننا الجزائر تنفى مغادرة شركات نفطية أجنبية البلاد

امس الثلاثاء مغادرة شركات نفطية البلاد بسبب خلافات مع شركة المحروقات «سوناطراك» المملوكة للحكومة. نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن يوسفى قوله ردا على سؤال حول مغادرة بعض الشركات النفطية الأجنبية للبلاد على هامش افتتاح «اليوم الجزائري للطاقة» بمدينة وهران غربي البلاد إنه «لم تغادر أي شركة أجنبية الجزائر، إنكم تخلطون كل

■ الجزائر ـ د ب أ: نفى يوسف يوسفى وزير الطاقة والمناجم الجزائري

أضاف أنه «على العكس، هناك شركات جديدة ستصل ونحن نعمل في تناغم تام مع المؤسسات الموجودة حاليا في الجزائر».

كانت تقارير إخبارية أشارت إلى أن الشركة البريطانية «بريتيش جاز» تستعد لمغادرة الجزائر في نهاية كانون أول (ديسمبر) بعد فشل المفاوضات مع سوناطراك حول استغلال حقل الغاز «حاسى با حمو» جنوب البلاد.

# فقط أربعة صواريخ للمشاركة

«دایلی اکسبریس» امس الثلاثاء أن بريطانيا ارسلت فرقاطة وطاقهما المكون من 190 بحاراً بمهمة قتالية في ليبيا، وهي تحمل أربعة صواريخ فقط. وقالت الصحيفة إن الفرقاطة

«وستمنسـتر» مجهزة لحمـل 32 صاروخاً من طراز (سي وولف) للدفاع عن نفسها والتى يمكن اطلاقها بشكل فردي أو ثنائي، ما يعنى فعلياً أنها كانت قادرة فقط على اطلاق صواريخها الأربعة مرتين للدفاع عن نفسها.

بنغازي، بينما كانت الحرب مستعرة في

"و في تكاملنا يأفهي درجات طبيع النفس"



# استقالة الحكومة والمطالبة بحكومة انقاذ وطني.. ومطالبة المشير ان يتكلم ويرد على المخاوف من صدام الجيش مع الاسلاميين.. واتهام المجلس بتوريط الداخلية ضد المتظاهرين

# امتلاء ميدان التحرير بالمتظاهرين رغم عدم مشاركة الاخوان وطرد الامين العام لحزبهم من الميدان

#### القاهرة — «القدس العربي» — من حسنين كروم:

احتلت الاحداث الدامية التي وقعت في ميدان التحرير بالقاهرة كل اهتمامات الصحف الصادرة امس، اخبارا وصورا وتحقيقات وتحركات سياسية، وادت لاستشهاد ما لا يقل عن ثلاثة وثلاثين، واصابة المئات من المتظاهرين ورجال الشرطة، كما تواصلت الاعتصامات في ميدان التحرير، والملاحظ انها لشباب الثورة دون مشاركة الاحزاب السياسية خاصة الاخوان والسلفيين، وان كان بعض شبابهم شاركوا بصورة فردية، وادى ذلك الى منع الشباب دخول الدكتور محمد البلتاجي الامين العام لحزب الاخوان الحرية والعدالة من دخول الميدان، وانتشرت المظاهرات في عدد كبير من المحافظات لكن الذي يمكن قوله انه ثبت أن المجلس العسكري اخطأ في ادارة هذه المرحلة وكانت بداية الخطأ عندما لم يستمع للاراء التي طالبت بوضع الدستور اولا، كما ان قراراته كانت تتسم بالبطء واثار الشكوك فيه وفي نواياه في التمتع بوضع متميز ببعد الجيش عن المساءلة بحيث يكون فوق المؤسسات وغير ذلك من الاجراءات، ايضا فان عنف الشرطة المفاجئ ضد مصابى الثورة في ميدان التحرير يوم السبت وهم لم يفعلوا اكثر من الاعتصام دون تعطيل للمرور وكان عددهم لا يتجاوز العشرات هو الذي ادى الى الاحساس بأنها عادت لتنتقم من الشعب، مما دفع بالالاف للنزول، ولم تكن الشرطة لتفعل ذلك دون اوامر عليا، ايضا لا يمكن قبول محاولات المتظاهرين مهاجمة مقر وزارة الداخلية ومديريات الامن، واحتلالها او حرقها.

وحقق سامح عاشور فوزا كاسحا في انتخابات نقيب المحامين.. والى قليل من كثير جدا لدينا.

#### بيان وزارة الداخلية للشعب

اصدرت وزارة الداخلية بيانا قالت فيه: «منذ بداية الاحداث قامت الوزارة باجراء اتصالات مع عدد من القيادات السياسية والشعبية والدينية لاحتواء الموقف وعدم تصعيده غيران كل محاولاتهم للتعامل مع مجموعة المعتدين باءت بالفشل لعدم انتماء تلك المجموعة المعتدية لأي من الفصائل او التيارات السياسية او الحزبيـة المعروفـة علـى السـاحة او بالميدان بالاضافـة الى تسـلح البعض منهم بأسلحة نارية وخرطوش وعدد من السنج والاسلحة البيضاء والحجارة والتي كان يتم امدادهم بها من خلال عدد من راكبي الدرجات البخارية مستغلين عدم تواجد اي قوات شرطية في الميدان.

وفي ضوء تلك الاتصالات التي كان اخرها فجر امس مع بعض الرموز الدينية بميدان التحرير وتقديرا من وزّارة الداخلية لحساسية الموقف واثباتا لحسن نو اياها، فقد صدرت التعليمات بسحب القوات من شارع محمد محمود، على ان تتوقف الاعتداءات وتتم عودة المجموعات المعتدية الى الميدان دون اي تدخل من اجهزة الشرطة التي يقتصر دورها على حماية مبنى وزارة الداخلية، الاانه في اصرار غريب وتصميم واضح وغير مبرر طورت تلك المجموعات من هجومها وتقَّدمت في اعتداء مستمر بهدف اقتحام مبنى الوزارة في هجمات متوالية ومستمرة حتّى هذه اللحظة.

ان حق التظاهر السلمي مكفول للجميع، ان قوات الشرطة لم ولن تستخده اية اسـلحة نارية او خرطوشّ وتعاملت مع متّيري الشـغب بالاسـاليب والوسـائلُ المتدرجة التي حددها القانون ولم تتجاوز او تخرج عنها رغم تعرض قوات الشرطة لاطلاق اعيرة نارية وخرطوش عليها».

#### «المصري اليوم»: لا تكذب الصور او تتجمل

لكن الرد على الداخلية جاء سريعا ليثبت ان الشرطة تعمدت ان تطلق رصاصات الرش على اعين المتظاهرين لاصابتهم بالعمى، وفي صفحتها الخامسة قالـت «المصـري اليوم» في تحقيـق لزميلنا علي زلـط: «لا تكذب الصـور او تتجمل، يطلق ضابط امن مركزي النار من بندقية خرطوش باتجاه المتظاهرين وحين يفرغ من مهمته يشيد العساكر بقائدهم، جدع يا باشا، جت عين امه، هكذا يظهر مقطع الفيديو الذي شاهده اكثر من سبعين الفا على اليوتيوب ليثور التساؤل، اي نفسية يتمتع بها هذا الضابط الذي تعلم ان يحفظ الامن، لا ان يفقأ الاعين».

وقد لاحظت الصحف المستقلة ظاهرة اطلاق الرصاص والرش على الاعين وهي التي كانت بدأت اثناء ثورة يناير. كما كتب زميلنا وصديقنا ياسر رزق رئيس تحرّير «الاخبار» مقالا عنيفا بسـبب ما تعرض له مندوب الجريدة في الاسـكندرية على اليدي الشرطة بقوله: «يقبع السفاح حبيب العادلي في زنزانته بمزرعة طرة قريـر العين مرتـاح البال، يتابع مـا يجري في ميـدان التحرير والميادين الرئيسـية بعواصم المحافظات، وهو يقول لنفسـه «اللي علم مـا ماتش»، ارواح المصريين التي ذهبت ســدى خلال الساعات الاثنتين والسبعين الماضية، ودماء قرابة الالفي موطنّ التي اريقت هباء، هي دليل جديد على ان مدرسة العادلي لم تغلق ابو ابها، و ان اسـلوب القمع الوحشي في التعامل مع المظاهرات السلمية قبل ثورة يناير لم يتغير وانه صار منهجا يجد من يدافع عنه داخل الوزارة، ويختلق له المبررات بدعوى انه الوسيلة المثلى لحماية الثورة، اخر تلك الوقائع الفاضحة العدوان الاثم الذي تعرض له الزميل سـرحان سـنارة الصحافي بجريدة «الاخبار»، فقد اخنطفُ وهو يـؤدي عمله واقتيد الى مديرية امن الاسكندرية وجـرد من ملابسـه وقيدت يداه وعصبت عيناه وضرب بالعصى وعذب ساعات طويلة ولم يرحمه الجلادون من التعذيب حتى بعد ان علموا انه مريض بالسرطان.

هذه ليست الواقعة الوحيدة فهناك غيرها الكثير مما نحيله الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة وحكومة الثورة والنائب العام والمجلس القومي لحقوق الانسان طالبين التحقيق مع الجناة».

عندما تولت حكومة عصام شرف السلطة قالت انها قادمة من ميدان التحرير لكن الاحداث الاخيرة تجعلنا نشك انها جاءت من ميدان لاظو غلى». وكان كاريكاتير زميلنا انور بجريدة «روز اليوسف» الحكومية، عنوانه من بيان الداَّخليَّة وهُو: وقدَّ تعاملنا بأقَّصى درجات ضبط النفس، والرسم لجندي يستعد لاطلاق النار على متظاهر والضابط يقول له اضبط نفسك، 1-2-3. اضرب».

### نقابة الصحافيين تحمل رئيس الوزراء مسؤولية الاعتداء على الصحافيين

كما تقدمت نقابة الصحافيين ببلاغ للنائب العام ضدرئيس الوزراء عصام شرف ووزير الداخلية اللواء منصور العيسوي تتهمهما بالمسؤولية الكاملة والمتعمدة عن الاعتداءات التي تعرض لها الصحافيون من جانب الشرطة واطلاق الرصاص على بعضهم رغم معرفتهم بهويتهم، وقدمت الحكومة استقالتها للمجلس العسكري الذي دعا لاجتماع مع القوى السياسية لبحث الأزمة، كما اصدر مرسوما بقانون ضد الذين افسـ دواً الحياة السياسـية وهو نفس قانون الغدر الذي صدر عام 1952 بعد شورة يوليو والذي تم تعديله عام 53 ولكن تم ادخال تعديلات عليه، وهو حذف كلمة الغدر ووضع عبارة افساد الحياة السياسية، وبأن تكون الاجراءات من النيابة العامة ثم الاحالة الى محكمة الجنايات واذا اصدرت حكمها بالادانة، فيتم اتخاذ الاجراءات التالية وهي العزل من الوظائف العامة القيادية وسقوط العضوية في مجلس الشعب او الشورى او المجالس المحلية والحرمان من حق الانتخاب والترشيح لأي مجلس لمدة خمس سنوات والحرمان من تولي الوظائف العامة لمدة مماثلة والأنتماء لاي حزب سياسي ومن عضوية مجالس ادارات الهيئات والشركات والمؤسسات العامة لنفس المدة.

والغريب ان القانون كان معدا من عدة اشهر ولم يتم التصديق عليه، الاانه خرج فجأة وسيؤدي الى حدوث ارتباك بعد الانتخابات.

#### عاصفة التحرير تمتد الى المحافظات المصرية

ونبدأ بالمظاهرات الدامية التي اندلعت في ميدان التحرير وامتدت الى محافظات أخرى وسقط فيها قتلى ومئات الجرحى، وأشّعلت معارك عنيفة شارك فيها الجميع، ولم يعد ممكنا تصنيف القوى السياسية وكذلك الشخصيات التى لها ميول سياسية معينة والى أي جانب تقف،مع الإخوان والسلفيين وشباب الثُّورة، أم مع المجلس العسكري والحكومة؟ لأن الحاصل هو التداخل الشديد. فنجد يساريين وناصريين وليبراليين يصطفون مع الإخوان المسلمين والسلفيين ضد المجلس العسكري، في مواجهة يســاريين وناصريين وليبراليين يتهمون الإخوان والسـلفيين وفلول نظام مبارك بأنهم الذين أشعلوا المواجهات لتحقيق أهدافهم ولذلك قال يوم الاثنين زميلنا والمحلل السياسي الكبير ورئيس مجلس تحرير جريدة «الشروق» سلامة أحمد سـلامة: «كلما اقترب موعد إجراء الانتخابات بعـد أيام قليلة زادت احتمالات انهيار العلاقة بين المجلس العسكري والاتجاهات الإسلامية والقوى السياسية التي تزداد شبقا للوصول الى السلطة حتى قبل إجراء الانتخابات. وقد بدا وكأن جمعة المطلب الوحيد لم تكن غير بروفة لتسليم السلطة الى الإسلاميين».

### الاحتجاجات ترجمة لقرارات التيار الديني

وهو ما وافقه عليه في نفس اليوم زميلنا وصديقنا بـ»الأخبار» والمتحدث باسم حـزب التجمع اليســاريّ المعارض نبيل زكـي بقوله: «النتيجة التـي يمكن التوصل إليها هي أن الأحداث التي انفجرت صبيحة يوم السبت ليست سوى الامتداد

لمظاهرات الجمعة والترجمة لقرارات قادة التيار الديني التي نقلوها لأتباعهم في يوم الجمعة.. وهنا يلزم التنويه بأن وثيقة (المبادئ الأساسية لدستور الدولة المصرية) ليست سوى خلاصة ما جرى في مناقشات مؤتمر الحوار الوطني، الذي أشرف عليه د.عبد العزيز حجازي ومؤتمر الوفاق القومي، الذي أشرف عليه د. يحيى الجمل في شهر مايو الماضي، ولا يختلف محتواها عن وثيقة (التحالف الديمقراطي من أجل مصر) التي أصدرها 28 حزبا بينهم حزب العدالة والحرية والوفد والتجمع، ووثيقة الأزهر، مما يؤكد ان الهدف الحقيقي غير المعلن للأحداث التي بدأت يـوم الجمعـة الماضي ليسـت الوثيقـة في حـد ذاتها، وإنما اسـتعراض العضَّلات والدعاية الانتخابية، وترويع وإرهاب الحكومة والمجلس العسكري، لإيهام كل منهما بأن صانعي أحداث الجمعة، وما يليها، هـم أصحاب الكلمة العليا، والقادرون على فرض ما يريدونه، وأن من «حقهم» إدارة البلاد وفق رؤيتهم. (كلمة السر: مشروع الدولة الدينية)».

#### الفوضي تقود مصر الى مصاف الدولة الفاشلة

أما زميلنا في «الأهرام» محمد السعدني، فقد اثار الشكوك حول هذه المظاهرات بقوله: ۗ «الْكارِثَةَ الحقيقيةُ ان الفوضى التيّ تقود مصر الى مصاف الدولة الفاشلة لم تأت من داخل نظام الحكم المؤقت الذي يديّر العملية السياسية في الفترة الانتقالية، ولكنها جاءت من قلب ميدان التحرير الذي شهد انطلاق ما كنا نعتقد انها الثورة الأعظم من نوعها على مستوى العالم في التاريخ الحديث، حيث انقلب الى مسرح لاستعراضات القوى المختلفة والمتصارعة ومجال للدعايات الانتخابية الفجة ولو على حسَّاب اللحظَّة التاريخية الحرجة التي تعيشها البلاد، والتي تحتاج الى كل الجهد والاخلاص في اجتياز هذه المرحلة بالسرعة المطلوبة. العجيب حقا والمثير للدهشة ان يكون المطلب الرئيسي المتكرر للتظاهرات الفوضوية هو تحديد جدول زمني لتسليم السلطة للحكومة المدنية المنتخبة .. يأتي ذلك بينما المجلس الأعلى للقوآت المسلحة يعلن مرارا وتكرارا عن هذا الجدول الزمني».

### «المصري اليوم»: تكلم يا سيادة المشير

ومن «الأهرام» الى «المصري اليوم» وزميلنا وصديقنا حمدي رزق رئيس تحرير مجلة «المصور» ومناشدته للمشير لأن يتكلم ويشرح، بقوله: «تكلم يا سيادة المشير. هناك من يريد أن يسمعك مباشرة، منك لا عنك. يسمع حديثًا ضافيا حول تداعيات الفترة الانتقالية. ينصت الى حديث يخطو بنا خطو ا مستقيما لا عوج فيه. نحو تسليم السلطة التي صارت مطلبا. يحدد ملامح خارطة طريق تذهب بنا الى انتقال سلمي للسلطة لا تُهدر فيه قطرة دم واحدة منّ أجل السلطة. سيادة المشير. يصل آذاننا حديث مرعب عن صدام قادم ومحتمل تلوح نذره في الأفق بين الجيش والقوى الإسلامية. خاطب العقلاء.. دعك من طالبي السلطة وهم قلة. تكلم عن العاديـين وهم كثر، على الأقل ثمانين مليونا. تكلم الى الذين يدعون ربهم بالعشـ والاصباح ان يكتب لمصر الســلامة. نح جانبا الطامعين فـي التركة الملعونة، خاطب شعبا لايزال يثق في قواته المسلحة. تحدث عن الأسئلة الحائرة بوضوح القائد وصراحة المقاتل وجرأة المقتحم لآتون مشتعل ينزوي تحت الرماد يوما وينفجر في و جو هنا أياما. الق بعصاك.حدد جدو لا زمنيا لانتقال السلطة، لا يكلفكم سو: إعَّلانه ويدفع الجميع الى احترامه، الأمن أبي واستكبر، لا تنتظر الانتخابات قد تأتي بمن لا تحب و لا ترضى. لكنه اختيار الشعب».

#### الخوف من تجربة مصر السياسية

ونظل في يوم الاثنين ونتحول الى أصحاب وجهات النظر الاخرى الذين ينتمون لاتجاهات سياسية متعارضة. فقد صدر العدد الأول من الجريدة اليومية الجديدة «المصريون» لتضاف الى الموقع الالكتروني بنفس الاسم. ويرأس مجلس إدارتها وتحريرها زميلنا جمال سلطان ورئيس تحريرها التنفيذي شقيقه محمود سلطان الذي قال في بابه – لوجه الله – «الخوف من تجربة مصر السياسية بعد حركة الجيـش في 1952 خـوف مرضي لا يسـتند الى اي منطـق موضوعي حتى لو كان المجلس العسكري طامعا فعلا في السلطة، فالأجواء الحالية بعد ثورة يناير طاردة لأي قوة أيا كانت منزلتها السياسية أو المهنية. تفكر في العودة بالبلاد الي ما قبل خلَّع الرئيس السابق، الا إذا جاءت عبر التراضي الشعبي من خلال صناديق الاقتراع. مليونية يوم الجمعة الماضي كانت رسالة واضحة بأنّ مصر لن تحكم مرة أخرى بذات الأدوات المتخلفة التي خُضعت لها سنوات الجاهلية السياسية الأولى. مصر اليوم انتقلت من ظلامية مبارك الى تنوير الثورة وتؤسس لقطيعة جذرية مع هـذا الماضي الكئيب والمخزي. مصر تغيرت كثيـرا. ومن يكابر في ذلك ولا يفهمه فهو الأحمق الذي لا دواء له».

وهو يشير الى بيت الشعر المشهور لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة أعيت من يداويها. لكن التعبير الذي استخدمه وهو - سنوات الجاهلية السياسية الأولى – يحتاج الى تفسـير. فماذا يعني بها؟ وهل هي التي كتب عنها المرحوم سيد قطب كتابه معالم في الطريق. وكفر بها المجتمع، أم ماذا يعني بالضبط؟

#### ماذا حدث داخل ميدان التحرير؟

وبعد تهنئتنا لهما نتحول الى جريدة الإخوان «الحرية والعدالة» وقول رئيس تحريرها زميلنا عادل الأنصار وهو يزهو فخرا بحزبه: «في جمعة حماية الديمقراطيـة كان هنـاك مطلب و احـد و محدد دعت اليـه القوى الرافضـة للوثيقة، والتي كان في مقدمتها جماعة الإخوان وباقي التيارات الإســلامية الأخرى، وعلى الرغم من الحشد الكبير الذي حضر الى الميدان، وعلى الرغم من محاولات البعض الاحتكاك، إلا ان وعي الثائرين والرافضين للوثيقة في الميدان منع حدوث أي آثار جانبية تفسد اليوم. ومن نافلة القول التأكيد أن هذه القوى بعضها في الداخل يقوده فلول الحزب البائد ومعه فلول أمن الدولة عن طريق تنظيمات فاعلة تواصل الليل والنهار، وتعد سيناريوهات لا أتصور أنها بعيدة فكرا وتخطيطا عن القابعين في مزرعة طرة. ولا أكون مبالغا أو منحازا إذا قلت: إن صمام الأمان لعدم إندلاع أي أحداث عنف في هذا اليوم هو إعلان جماعة الإخوان عن وجودها في الميدان بقوة، مصحوبا باليقظة الكاملة لوجود محاولات داخلية وخارجية لإخراج المليونية عن مسارها السلمي، ومحاولة إشعال فتيل المواجهة بين الشعب وأجهزة الأمن. في نهاية يـوم الجمعة خرج الإخوان من الميدان بعد أن أبلغوا رسالتهم واضحة عبر الحشـد الواسـع في الميدان، والذي ضم كافة الأطياف الوطنية والشعبية دون تمييز، ولكن بعد ساعات من نهاية الفعاليات حدثت المواجهات في صبيحة السبت، لتصل الرسالة واضحة أن القوى التي حاولت وفشلت في خلخلة الأمن وإشعال نار الفتنة في حضور القوى الإسلامية وفي مقدمتها الإخوان لم تستيئس من الأمر، ولكن كان عليها أن تبذل محاولة جديدة مع من تبقى في الميدان من الشباب الثائر وأهالي الشهداء والمصابين، وأشعل الموقف السلوك عير المحسوب لقوات الأمن التى لم تدرك حجم التحدي، ولكنها مارست سلوكا قديما ما زالت تجيده، ولم تتمكن حتى هذه اللحظة من التخلص منه».

و الملاحظ عدم إشارته الى السلفيين وحركة السادس من أبريل الذين شاركوا

### التضحية بمبارك وعائلته والإبقاء على نظامه

ومن الإخواني عادل الى الليبرالي وأستاذ الطب بجامعة القاهرة الدكتور طارق

الغزالي حرب وقوله في «المصري اليوم»: «تثبت الشهور الماضية، منذ انطلاق الشورة حتى الآن صحة الفرضية القائلة بأن قرار التضحية بمبارك وعائلته وبعض المقربين منهم كان من أجل استمرار النظام بنهجه وآلياته وطريقة تفكيره، بل وبالغالبية العظمي من رجاله.. ولعلنا لا ننسى أن مجلس الوزراء الأول بعد الثورة كان برئاسـة من عينة مبارك نفسه وأن معظم وزرائه حينئذ كانوا أيضا من أتباعه، وأن هذا المجلس ورئيسـه الـذي كان بمثابة الابن للرئيس المخلوع لم يتغير إلا بعد إصرار الثوار في الشارع المصري على فرض إرادتهم .. ولا ننسى أيضا أن أصحاب القرار في الأيام الأولى عقب التنحي لم يسقطوا الدستور، بل قرروا المضي فيما اقترحه الرئيس المخلوع من تشكيل لجّنة لتغيير بعض بنود الدسـتور القائم وإن اختلف أعضاؤها (بالمناسبة يرى الكثيرون أن أسماء أعضاء اللجنة التي اقترحـت أيـام الرئيـس المخلوع كانت أكثر مناسـبة وكفـاءة واعتدالا مـن تلك التي شكلها المجلس العسكري بمشورة خاطئة). استمر مخطط الحفاظ على النظام السابق وتجاهل المطلب الشعبي الأول بإسقاط النظام حتى الآن».

... Elvia kubi

#### المجلس العسكري المسؤول عما يجري في ميدان التحرير

ومـن «المصري اليوم» الـى «التحرير» في نفس اليوم والتـي ازدحمت صفحاتها بالهجـوم على المُجلس العسـكري، والـذي بدأه رئيـس تحريرها زميلنـا وصديقنا إبراهيم عيسى بقوله: «المجلس العسكري وحده هو المسؤول عما يجري في ميدان التحرير منذ ظهيرة السبت الماضي، يتحمل مسؤولية فشله في إدارة البلاد في المرحلَّةُ الْإِنتقاليَّةَ التي لم ننتقل فيها إلا الى الانفلات الأمني والتعثر الإقتصاديّ والعشوائية السياسية وتفشى الأحزاب الدينية وغياب الاحساس بالأمان والخوف من المجهول. وقد تعلمنا من كل أزمة تفجرت منذ فبراير الماضي أن لا نعول كثيرا على ذكاء المجلس السياسي ولا قدرته على اتخاذ القرار، إنه مجلس مرتبك سياسيا ومرتجل في قراراته ومترّدد في كل شيء وبطيء جدا وسلحفائي التغيير ويتوجس من القوى السياسية ويدير – بطريقة غير ثورية – ثورة لم تعد تطيق فشل مسارها وخيبة أملها!».

#### توريط وزارة الداخلية

و سـرعان ما تتالـت الهجمات في «التحرير» ضد المجلس العسـكري بقول زميلنا وصديقنا متعدد المواهب بـلال فضّل: «القرار غير المحسـوب هـذه المـرة اتخذه المجلس العسكري وقام بتوريط وزارة الداخلية فيه تماما كما فعل مبارك من قبله، وماكينات الكذب الإعلامية في القنّوات الحكومية والخاصة دارت على أُشْـدها لكى تصـور للناس أن المواجهـات الدامية اندلعت بعد قيام مجموعـة مأجورين بإحراقً سـيارة أمن مركزي. دون أن يســأل أحــد: لماذا لم يكن هؤلاء المأجـورون المزعومون موجودين أصلا قبل أن تتلقى الداخلية أوامر بفض شرس لاعتصام محدود، كان يتمركز في الصينيـة دون أن يؤذي أحـدا أو يعطل المرور، وكان يمكـن اللجوء الى لجنة حكومية أو شـعبية لدراسة مطالب مصابي الثورة المعتصمين بدلا من سحلهم على الأسفلت لكي ينفجر الموقف، للأسف في الإعلام الكذاب الذي لا يتعلم أبدا تظهر مئات الأصوات التي نافقت مبارك وتزلفت له وصورت للناس أن البلاد ستضيع من غيره، لتقول نفس الكلام عن مصير مصر المظلم إذا تم تسليم السلطة، متغافلين عن أن الغالبية السـاحقة من الثائرين لا تطلب تسـليم السـلطة لأي حد معدى، بل تطلب عقد انتخابات رئاسية بعد الانتخابات البرلمانية لكي يختار المصريين من يحكمهم، بعد أن ضجوا من أخطاء المجلس العسكري الذي برد رصيده الإيجابي لديهم بأخطاء متوالية، يصر على تكرارها وتبريرها وعدم مواجهتها».

### عودة الشرطة بالسلامة الى ممارسة القمع الوحشي

وتلاه زميلنا وصديقنا وعضو مجلس نقابة الصحافيين جمال فهمى بقوله: «كثيـرون من زملائي وأصدقائي المعلقين والكتاب ركـزوا كتاباتهم وتعليقاتهم على المهرجـان الدموي الرهيـب الجديد الذي أقامته الشـرطة في ميـدان التحرير طوال ساعات يوم السبت وحتى كتابة هذه السطور (ظهر الأحد) على معنى واحد، هو عودة الست الشرطة بالسلامة الى ممارسة القمع الوحشي ضد المتظاهرين والمحتجين السلميين. كأن لا ثورة قامت ولا شعب انتفض ولا وطن تغير ولا مخلوع سقط، لكن أغلب التعليقات غابت عنها ملاحظتان اثنتان لا تخلوان رغم المأســاة من طرافة ولطافة أو لاهما أن السـت هانم الشرطة هذه (وشقيقتها الشرطة العسـكرية وأي شـرطة أخرى في البلد) لا نرى خلقتها ولا تفعل شـيئا ولا تتشـطر أبدا الا على الشباب المسالم الذي يذهب الى ميدان التحرير للتعبير عن الرأي في فترات خلو الميدان من أتوبيسات إخوتنا «القندهاريين»، أما قطعان المجرمين والبلطجية والقتلة وقطاع الطرق والمحرضون على الفتنة والعنف الطائفيين الذين يسرحون ويمرحون ويعيثون فسادا براحتهم في طول البلاد وعرضها، هؤلاء جميعا كل «الشرطات» تدلعهم وتدللهم وربما تشـجُعهم وتكاد تعمل في خدمتهم

### القابضون على السلطة لا تردعهم قوانين

وجمال يقصد بالقندهاريين إخواننا السلفيين، لكن زميلنا والكاتب أسامة غريب كان له رأي مختلف عن خوف النظام من سكان قندهار والبلطجية والتجرؤ على الثوار، إذ قال: «ان القابضين على السـلطة بالمحروسـة لا تردعهم مواثيق ولا قوانين.. هـم يتظاهرون أمام العالم باحترامهم لها، لكنهـم في الحقيقة لا يحترمون سوى القوة، لذلك كثيرا ما نراهم يؤكدون ويبرهنون بشكل عملي على احترامهم المعاهدات الموقعة مع إسرائيل ولا يفكرون أبدا لا في إنتهاكها ولا في الرد على إنتهاكات إسرائيل لها، أما عندما يكون الخصم مصرياً ضعيفا فإنهم لأ يترددون في سحقه وإسالة دمه. لهذا فإنني أتمني من شباب الثورة النبيل أن يحسنوا الإعداد والحشد قبل أي مظاهرة أو اعتصام بحيث تكون الأعداد كبيرة ورادعة للوحوش الذين لا يرتوون من أي نطع يعترض على هذا الكلام أو يحاول نفيه أن يفتينني ويقول لي ما كان ضر قوات الأمن ذات الأردية السوداء والقلوب الأكثر سوادا لو أنهم تركوا المعتصمين في حالهم ولم يحاولوا فض اعتصامهم بالقوة، هل هـو الحرص على سـيولة المرور بالميدان؟ إن غياب الشـرطة المتعمـد قد حول مصر الى غابة وجعل الحركة على الطريق الدائري الذي يحيط بالقاهرة ذلك الذي لا تعترضه أي إشارات أو عوائق، قد أصبحت شديدة البطء بسبب السير عكس الاتجاه الذي لا يجد من يمنعه.. فأي سيولة يتحدث عنها الجبناء؟ هؤلاء لا ينسون أن حبيب العادلي ومساعديه وجمال مبارك وصبيانه، موجودون في طرة بسبب العيال الأشرار الناكيد الذين لم يكفهم ما فعلوه في أعز الناس بأيدي أحبائهم لكن يريدون مزيدا، وطلباتهم من العدالة والحرية والتَّرامة لا تنتهى. ألا لعنة الله على مبارك وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بوساخة وقلة حيا».

#### الجلس الأعلى: من معك الآن لأقول لك من أنت

وآخر جولاتنا يوم الاثنين ستكون زيارة لـ»اليوم السابع» لقول زميلنا وصديقنا ورئيس حزب غد الثورة - أيمن نور -: «بعد عشرة أشهر من حقنا أن نسأل المجلس الأعلى من معك الآن لأقول لك من أنت. و ماذا فعلت؟ فقد بدأ المجلس و مصر كلها خلفه تسانده وتؤيده وتثق في نواياه ولو لم تثق في قدرته. واليوم مصر مرة أخرى في التحرير تطالب برحيله مرة أخرى. خفت صوت الحريـة وارتفع صوت دمدمة البطش وأصوات طلقات الرصاص وقنابل الدخان وبات صاحب الرأي يعاقب على رأيه وتستباح الحرمات والدماء والحقوق والحريات، ومن ذات الجحر خرجت الأفاعي والعقارب تبث سمومها القاتلة وعدنا نسمع مرة أخرى عمن يصف القتيل بالقاتل والثوار بالبلطجية ويفلت الجناة وسط ذهول الناس وغضبهم المشروع. مصر اليوم بحاجة لأن تسترد ثقتها في ثورتها وانها لم تختزل في إنقلاب. دافع عن نظام مبارك كي يبقى نظامه ..مصر اليوم في حاجـة لحكومة إنقاذ وطني ومجلس رئاسى مدنى أو مختلط يعيد بناء المرحلة الانتقالية على أسس من العدل و الحرية. ويمتد لتطهير صفحة مصر من بقايا نظام مبارك وتأسيس صحيح لنقل السلطة كاملة لسلطة مدنية منتخبة»،

#### محصنون ضد رصاص الإعلام المأجور

ونظل في «اليوم السابع» لنكون مع زميلنا الغاضب دائما وائل السمري وقوله: «المرابطون في الميدان يعرفون أن المرابطين في المنازل سيستاؤون من تصرفاتهم لكنهم اليوم محصنون ضد رصاص الإعلام المأجور، الذي يسبح بمجد القيادة العسكرية ويتعلق بها تعلق الرضيع بثدي أمه، تدثروا بخبرتهم في التظاهر والاعتصام. لا خسارات متوقعة أكثر مما خسرنا والمتظاهرون يصرخون ضد الفقر والجوع والخيانة والخسـة والتلاعب بأموال شـعب وتاريخ أمـة، هذه المرة تبدو ملامح الجدية ظاهرة، ولا مجال للالتفاف على الثورة ومبادئها، ولتذهب انتخابات مجلس الشعب الى الجحيم ولتذهب أحزاب الخيانة وائتلافات الندامة وشـعارات الفرقة، وتحالف العـار، وصفقات الوضاعة، وجماعـات الأمر بالتواطؤ والنهي عن الحرية.. الى حيث لا يدري الشيطان. لنتطهر من مبارك وأتباعه وتلاميذه وقوانينه ودساتيره وعقلياته العفنة المستبدة العارية «قول متخافشي.. العسكري لازم يمشي» هكذا ارتج الميدان بأصوات الغاضبين الذين هتفوا ضد نظّام لم يرحل، وضد قانون طوارئ يعمل على أشده وضد المحاكمات العسكرية المستبدة، وضد تآمر قيادات الإخوان والسلفيين ودعاة الليبرالية، وضد إفساد الرأي العام وإستعمال الإعلام وضد سطوة رجال الأعمال وسطوهم على ميزانية الدولة وضد إفساد قضايا الشهداء».

لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. وهكذا فزنا اليوم بتعبيرين جديدين، الأول لزميلنا محمود سلطان عن الجاهلية السياسية الأولى .. أي أن هناك جاهلية ثانية وثالثة. وهلم جرا. والثاني لوائل وهو جماعات الأمر بالتواطؤ والنهي عن الحرية. وأنصحه بسرعة تسجيله في الشهر العقاري قبل أن يسطو زملاؤه عليه. عن الجامعة العربية الجديدة

### الربيع العربي لن يحقق آمال الشعوب وسيأتي بعده شتاء اسلامي وسترث الاحزاب الدينية دور المفسدين

### الطغاة العرب سيسقطون

#### موشیه آرنس

■ قضى تقرير التنمية البشـرية في الدول العربية من قبل الامم المتحدة في 2002 بأن فيها «اختلالات عميقة ومتجذرة». وقضى التقرير بأن هذا الشيء يُفصح عن نفسه بعدم وجود «احترام لحقوق الانسان وحريات الانسان»، يُفصح عن نفسه بمكانة منحطة للنساء ووضع متدن في مجالات «اكتساب العلوم وتُطبيقها المجُّديُّ»، وقضى تقرير متابعة في 2003 بأنه «لا توجد ديمقراطيـة حقيقيـة... وأن جهاز التربية ضعيف بصورة شديدة؛ وأن المدارس يخرج منها شبان جهلاء».

ان من اعتقد أن «الربيع العربي» يوشك ان يصلح المفاسد، مخطىءً. يبدو أنَّه يوشك ر . أن يأتى بعد الربيع «شتاء عربي» كان هذا التطور متوقعا. ان جهات اسلامية توشك ان ترث دور الستبدين.

تولى الطغاة الفاسدون زين العابدين بن علي في تونس، وحسني مبارك في مصر ومعمر القذافي في ليبيا السلطة سنين كثيرة جدا. وقد قمعوا الحركات الاسلامية في دولهم، وهكذا وقفوا الى جانب العلمانيين بطريقتهم المعوجة، ويصدق ذلك ايضا على بشار الاسد في سوريا الذي قتل أبوه حافظ نحوا من عشرين ألف شخص في حماة في 1982، حينما قمع انتفاضة الاخوان المسلمين. ويبدو ان بشار، الذي لا يقل عنه قسوة قد حكم عليه بمصير يشبه مصير ابن علي ومبارك والقذافي.

قَادَ المظَّاهراتُّ في تونس ومصر في البداية جماعات علمانية: شُباب مثقفون، ذوّو خبرة باستعمال الشبكة العنكبوتية والفيس بوك

نتائج الانتخابات في الدول العربية ستكون لصالح الاحزاب الاسلامية

في حلف شمال الاطلسي. فيصعب ان يخطر بالبال ألا تُجرى هناك إنتخابات ديمقراطية والتويتر. وقد وقفوا في مصر جنبا الى جنب مع ناس الطائفة النصرانية القبطية الذين هـم 10 في المائة من سكان مصر ، و دعوا الي بعد حمام الـدم الذي مكن ليبيا من الخلاص من القذافي. تنحية مبارك واجراء انتخابات ديمقراطية. أما الجماعة المتعددة الالوان التي نحت القذافى فقد أيدتها الديمقراطيات الاعضاء

وصفة للفوضي

المجلس العسكري اللذي يدير مصر منذ

ثورة كانون الثاني، فقدوا في غضون

عشرة اشهر مكانتهم ومصداقيتهم وهم

مشتبه بهم الان، بقدر غير قليل من الحق،

كمن يحاولون «سرقة» انجازات الثورة.

بعد عشرة اشهر توصل الشارع

المصري، بعناصره المختلفة، الى

الاستنتاج بان المجلس العسكري في

واقع الامريفعل كل ما في وسعه كي يمتنع

عَـنَ تَنفيذُ ما وعد به: نقُّل الحكم في اقرب

وهو يحاول كسـب الوقـت. وهو يقرر

بان الانتخابات الرئاسية لن تعقد الا

بعد سنتين. وهو يسعى الى ان يضمن

بانه في كل وضع سياسي ينشأ في مصر،

تحفظ مكانة الجيش السائدة. شيء ما

يذكر بالمكانة الرفيعة والحاسمة للجيش

القشة التي قسمت ظهر الشار

المصرى وأخرجت الجماهير الى الشوارع

كانت الوثيقة التي اعدت بالهام من

الجيش كاساس للدستور المستقبلي

لمصر، وتقررت فيها بان الجيش سيكون

حصيناً في المستقبل أيضا من الرقابة

البرلمانية، وتعندها تحطم السد، متظاهرو

التحرير، الذين دعوا الى مظاهرة

مليونية في الميدان يوم غد يطالبون

الجيش بتعهد واضح بالتخلي عن الحكم

في صالح مجلس رئاسي مدني مؤقت واجراء انتخابات رئاسية في أبعد مدى

يمكن ان نفهم لماذا يتمسك قادة الجيش

. تـ ت بقرني المذبح، فتخلي الجيش عن مكانته

بروي الخاصة في الحاضر السياسي المصري

معناه التخلي عن الامساك باملاك

اقتصادية هائلة، مشاريع وشركات

تساوي مئات ملايين الدولارات وكذا

التخلي عن امتيازات عديدة محفوظة

ودون الحديث عن أن احدا ما في

فى نيسان من العام القادم.

لضباط الجيش وجنوده.

في تركيا، الى أن وصل اردوغان.

وقت ممكن الى اياد مدنية.

لكن السوال هو من الذي سيفوز في

الانتخابات حينما تُجرى في مصر وليبيا

وفي سوريا آخر الامر، كانت المقدمة في تونس: ففي الدولة التي كانت الأكثر علمانياً وقرباً من الغرب بين الدول العربية كلها فاز فًى الانتخابات حرب النهضة الاسلامي، أماً الاحزاب التي تؤيد نظام حكم علمانيا فتخلفت بعيدا في الوراء. وأصر الاعلام

من المؤسف جدا أن ما يوشك أن يأتي على أثر تنحيتهم حتمي ايضا، يبدو أنه ينتّظرنا شتاء عربي طُويل. ۖ

هآرتس 2011/11/22

التي تحركها الاحزاب الاسلامية، الشارع

العلماني، الحديث، التقدمي، «فتيان

غوغل» آیاهم، لم یعد موجودا کلاعب

سياسي ذي مغزى في مصر، الصراع على

صورة الدولة يجري الان بين القوتين

المركزيتين: الجيش، الذي يمثل النهج

المؤيد للغرب، حيال التيار الاسلامي

المحافظ. بالمناسبة، الوحشية في ميدان

التحرير أملتها الاحزاب الاسلامية

المتطرفة، المتماثلة مع السلفيين. التيار

المركزي للاخوان المسلمين انجر خلف

المتطرفين الذين يتنافسون امامه على

في مصر يقدرون بانه في الانتخابات

البرلمَّانية، اذا ما جـرت في مُوعدها حقا،

سيحظى الاخوان المسلمون والفصائل

الاسلامية بـ 30 حتى 40 في المائة من

وبالمقابل يقدر محللون في اسـرائيل

من 40 في المائة، بعد أحداث أمس ازداد

الاحتمال بان يسقط البرلمان في يد

الكتلة الاسلامية باغلبية ساحقة، نأهيك

عن أن الاخوان المسـلمين يعرضون على

كل ناخب 30 جنيه مصرى. وهم منظمون

المواجهة التالية ستقع حول الجداول

الزمنية التي يحاول الجيش املاءها.

فالجيش يريد أن يصل الى الانتخابات

الرئاسـة فـي 2013، علـي أمـل أن يتمكن

حتى ذلك الحين من طرح مرشحين

بارزيـن مـن جانبـه، ولكـن الاحتمـال

في أنه في نهاية الاجراء الديمقراطي

سنّجد مصرّ علمانية، ديمقراطية، مؤيدة

للغرب، تتمسك باتفاقات السلام مع

اسرائيل، وترى فيها مصلحة قومية،

السير على شفا الهاوية

ولديهم مال.

آخذ في التآكل.

ذات النصيب من الناخبين.

كانت تنحية الطغاة العرب حتمية لكن

الغربي في محاولة لتجميل النتائج المخيبة

للآمال على أن يُسمى حزب النهضة «حزبا

ينشأ نظام اسلامي في تونس. ولا سبب يدعو

الى توقع نتائج مُختَلَفة في مصر أو ليبيا أو

سوريا. أن موجة نظم اسلَّامية تغرق العالم

العربى مع كل ما يُفهم من ذلك وستفضى

الى استبدال نظم استبدادية اسلامية بنظم

ان العامل السكاني عمل عمله في السنين

الاخيرة. فقد زاد عدد السكان السلمين

المتطرفين زيادة أسرع كثيرا من زيادة السكان

وعدد النساء اللاتى ينتقبن فى اماكن

عامـة أكبر كثيرا الآن من عدد السـافرات. وقد

أصبحت نتائج الانتخابات في الدول العربية

مؤكدة حتى قبل ان تُلقى أوراق التصويت في

يستطيع مراقبون ان يخطئوا في وهم

أن الاحزاب الاسلامية في الدول العربية

«معتدلةً» لكن قادتها غير معتدلين. وتوقع

أن يتم تقويم المفاسد الأساسية التي تميز

المجتمعات العربية، كما وصفت في تقارير

الامم المتحدة، تحت حكم الاحزاب الاسلامية

ان الشريعة هي التي ستحكم مع كل ما يُفهم

فالعكس تماما هو الذي سيحدث كما يبدو.

استبدادية علمانية،

صناديق الاقتراع.

ليس سوى أمل باطل.

العلمانيين.

لكن الحقائق واضحة وهي انه يوشك ان

غير ذات صلة بشيء فهي جماعة من الزعماء لا يفصلهم عن مقعد الحكم سوى الموت الطبيعي، تتخذ قرارات باجماع وهي ليست حاسمة ولا تؤثر في الوضع الميداني وترمي الى الحفاظ على

سبب تطوران تغييرا في سلوك الجامعة وهما: ربيع الشعوب واستبدال أمينها العام. ان عمرو موسـى و هو المرشـح ذو الاحتمالات العليا لرئاسة مصر (وإن كان موعد الانتخابات قد أخذ يبتعد)، حـل محله نبيل العربي الـذي عمل وزير خارجية مصر زمنا قصيرا جدآ واختص بصورة أكبر بمجال الاستشارة القانونية في وزارة

■ خُيل الينا سنين طويلة ان الجامعة العربية

خارجية بلده وفي منتديّات دولية. فجأة بدأت الجامعة تثير الاهتمام وتُنتظر قراراتها الحاسمة. فهي لا تُخشَّى اتخاذُ قراراتُ بأكثرية مقابل أقلية ولا تكتفى بتصريصات تعادي اسرائيل وامريكا، وفجأةٌ تتخـذ قرارات شديدة تُضاد اعضاء الجامعة أنفسها، وتعرض

انذارات ولا تخشى المواجهة. يُبِينِ المحللونِ أن الحديث في الحقيقة عن جامعة لحماية نفسها تحاول ان تضائل الضرر بازاء التغيير الحاد الذي يحدث في العالم العربي وهي مستعدة لأن تضحي بعدد من الجنود للحفاظ على الملكة والملك في لعبة الشطرنج العربية حيث ملك السعودية خاَّصة هو الملك.

من المنطقى ومن الصحيح ايضا كما يبدو، وليـس في هـذًا ما يقلـل مـن أهمية ما يجـري في الجامعة، الأهمية التي يوليها اعضاؤها لرئاسّتها الدورية (وهي منصب يشغله الآن رئيس الحكومة ووزير خارجية قطر، حامد ابن جاسم آل ثاني)، وذلك بسبب امكانية ان يوجه قراراتها

أن الجامعة العربية التي تجري في المدة

الاخيرة لقاءات متقاربة جداً، يدها على نبض ما يجري في سوريا، بعد أن أدت دورا مركزيا بأن هيأت لنشاط حلف شمال الاطلسي في ليبيا. وحتى لو كان هدفها الرئيس ان تدافع عن نظم الحكم العربية التي انقطع فيها الربيع العربي في مهده أو لم يبدأ أصلا، فأن الغرب يتبن له اليوم أن في الساحة لاعبا جديدا - قديمًا تمكن الاستعانة به من اجل ان يدفع الى الأمام بالسياسة التي تهمه وهي التي تُلاقي رَفضًا دائماً من قبل روسياً والصين.

ان تعزيز الحصار على سوريا قد يحصل قريبا على تشجيع من الجامعة ويُمكِّن من الالتفاف بقدر كبير على رفض الدولة الشيوعية في الماضي والدولة الشيوعية في الحاضر،

وفي الوقت الذي عادت فيله الجامعة العربية لأداء هـُذا الـدور فأن هذه هي اللحظة بالنسبة إليها لتزيل الغبار عن «المبادرة العربية» من 2002 وتعرضها من جديد في برنامج العمل العالمي. وكانت تلك هي المبادرة الأبعد مدى التي عرضها العالم العربي على اسرائيل. وبعد ان عُرضت، شعرت الجامعة بأنها أدت ما عليها، وأن ليس عليها ان تعمل على «الترويج» للمبادرة. تستطيع المبادرة ان تحاول دحض زعم اليمين الاسرائيلي أنْ مشَّكلة المشاكل هي عدم اعتراف العرب بدولة اسرائيل، وان تلتزم أن العالم العربي كله مستعد للاعتراف باسرائيل ولاقامة صلات دبلوماسية كاملة معها اذا صنعت سلاما مع جاراتها. بعد سنين طويلة من الاهمال قد يكون نبيل العربي هـو الـذي يرفع مـن جديـد رايـة مبادرة السـلام العربية، الى جانب النشاط العربي الداخلي المهم الذي يجري في هذه الايام في الجامعة والذي

اسرائيل اليوم 2011/11/22

### يتعين على الجيش المصري ان يقنع الشارع انه لا يتطلع الى اعادة الديكتاتورية وانه الضمانة الوحيدة لمنع انهيار الدولة

#### عوديد غرانوت

■ مثلما كان الحال قبل عشـرة اشـهر، في بداية أيام الانتفاضة المصرية، عادت الجموع لتسيطر من جديد على ميدان التحرير في القاهرة.

ومثلما قبل عشرة اشهر دفعت شرطة الاضطرابات المكروهية برجالها ببزاتهم السوداء وطاساتهم الوقائية نحو الميدان، وهو لاء بالغوا بضربهم للمتظاهرين، اطلقوا عليهم النار وقتلوا ما لا يقل عن خمسة وثلاثين منهم. وأصيب أكثر من الف شخص.

مثلما كان قبل عشرة اشهر حاول أفراد الشرطة دفع المتظاهرين للهرب من الميدان ولكنهم فشلوا، وفي نهاية المطاف اضطروا هم أنفسهم الى الانسحاب من هناك والنجاة بحياتهم.

الصور التي تصل في الايام الاخيرة من ميدان التحرير في القاهرة، ومن مدن اخرى، هي نسخةً شبه دقيقة لما يسمى في مصر بتورة 25 يناير. تلك التي أجبرت مبارك على الاستقالة وفتحت، كما اعتقد الجميع، صفحة جديدة في

تاريخ مصر الحديث. بفارق واحد كبير. في كانون الثاني من هذا العام كان الجيش المصري عزيـز المتظاهريـن. هو الـذي أجبر مبارك على الاعتزال، هو الذي أبعد شرطة الاضطرابات عن الشوارع. هو الذي حمى بالدبابات وبالمركبات المدرعة سلامة اولئك الذين بقوا في الميدان. هو الـذي وعَّـد بمسـتقبل جَّديـدُّ مـن الحريةٌ

والديمقراطية لمواطني الدولة. ليس بعد الان، مع نهاية عشـرة اشـهر فان «شهر العسل» بين الشارع المصرى والجيش المصري قد انتهى، صحيح أن الجيش لا يزال المؤسسة الاكثر احتراما من المصريين، ولكن الجنرالات، اعضاء

وان يذكر الجميع بان القيادة العسكرية عينها جميعها حسني مبارك والجنرال طنطاوي كان وزيـر الدفـاع وحبيـب الرئيس المخلوع. القيادة العسكرية المصرية، التم اجتمعت امس في بحث طارىء للبحث

> الخُطوة التي وحدها لن تنجح في تهدئة المتظاهرين - تقف أمام خيار صعب: من جهـة – رفض الجيش الأستسـلام لمطالب الجماهيـر والاصـرار علـى الحفـاظ على مكانته السائدة من شأنه أن يجرف مصر نحو صدامات عنيفة بين وحدات الجيش والمتظاهرين تؤدي الى سفك دماء كثير وعدم استقرار حتى اقامة نظام عسكرى ليس واضحاً كم يمكنه أن يصمد. من جهة اخرى، اذا قرر المجلس

أعلى الطريق من شأنه فجأة ان يتذكر

العسكري الاستقالة من كل وظائفه وتسليم السلطة الى جهة مدنية ما – فلا يوجد أي ضمانة في أن تتمكن مثل هذه الجهة وحدها من اعادة مصر الي السكة، ولا سيما اذا اخذنا بالاعتبار كثرة الاحـزاب والتيـارات السياسـية، التـى نشأت فوق السطح بعد الاطاحة بمباركً. مثل هذا الوضع، الذي يتخلى فيه الجيش عن السيطرة ويعود الى ثكناته هو وصفة للفوضى وينطوي، بطبيعة الحال، على مخاطر عديدة على اتفاق السلام مع

### اليكس فيشمان

هـذه كانت الاجـواء في قيادة المؤسسـة الرسمية في القاهرة، أُمس بعد استقالة

في المواجهة الكبرى الاولى بين في اقتراح اسـتقالة الحكومـة المصرية -

الفخ وجر الى المس الجماهيري للسكان

معاريف 2011/11/22

الطريـق الوحيـد لانقـاذ مصـر مـن

اسرائيل ايضا.

الفوضى هو طريق الحل الوسط. يتعين على الجيش ان يقنع الشارع بانه لا يتطلع الى اعادة الدكتاتورية واحلال حاكم آخر وحيد محل مبارك. الشارع المصرى يتعين عليه أن يعترف بان الجيش هو الضمانة الوحيدة لمنع انهيار الدولة التي كانت ذات مرة زعيمة العالم العربي.

■ «راحت مصر»، «راحت لنا مصر».

الطغمة العسكرية الحاكمة وبين الاخوان المسلمين تراجع الجيش أولاً، وخضع لاملاء التيار الاسلامي الذي طالب باستقالة الحكومة، الحكومة التالية سيختارها رجال الطغمة العسكرية في ظل الغمز الدائم نحو ارادات وتفضيلات الاخوان المسلمين. خضوع الطغمة العسكرية للاخوان المسلمين لم يكن تراجعا تكتيكيا. ففي الجولة الاولى ينزل طنطاوي ورجاله الى زاوية الساحة

وهم مضروبون ومرضوضون. في اسرائيل تابعوا في الايام الاخي بقلقَّ شـديد المواجهة التَّي بـادُرت اليّها الطغمة العسكرية حيال الاخوان المسلمين. وكان الاحساس بان الجيش لن يسمح لهم بان يملوا الخطوات قدا، الانتخابات للبراان، أما امس فتبددت الآمال. الاخوان المسلمون قضموا قطعة اخرى من قوة الطغمة العسكرية. الحركات الاسلامية، السلفية، نصبوا كمينا للطغمة العسكرية في شكل مظاهرات وحشية، والجيش ستقط في

بعد نحو 1.800 مصاب ونحو 40 قتيل انطلقت صرخات اغاثة في وسائل الاعلام المصرية: الجيش لم يعد الي حانب الشعب انه ضد الشعب والان يوجد تخوف، ليس فقط في اسرائيل

وفي الولايات المتحدة بل وفي كل الدول المؤيدة للغرب المحيطة بنا - في الا تصمد

# ثورة اسلامية

الطغمة العسكرية أمام الضغط فيملى الاخوان المسلمون ايضا سير الانتخابات ويجترفوا اصواتا اكثر مماكان متوقعا في مصر، مأمو لا في اسـرائيل، مصلى له في واشنطن.

حتى يوم أمس مساء كان يسود في اسرائيل تقدير حذر من ان تنتهي الجولةً الحالية من الاضطرابات بهدوء مؤقت فى ظل تنازلات متبادلة، مصر، هكذا قالوا في اسرائيل، تدخل في سلسلة مواجهات داخلية شديدة ستستمر سنتين على الاقل، حتى الانتخابات الرئاسية، الشرخ داخل مصر محتم. اذا لم ينجـح الجيش في ان يملي مكانته في الدســتور والجــداول الزمنيــة حتى نقل السلطة الى اياد مدنية، فسنقف امام

شرق اوسط آخر، لم يفكر أحد بانه منذ الجولة الاولى لن يصمد الجنرالات امام الضغط، اسرائيل لا يزالون يأملون في أن الجيبش المصرى، الذي اختيار التوقيت لاندلاع المواجهة الحالية، مستعد أيضا بفرق سياسية كي يخرج منها ويده هي

بدایة الیوم لم تبشر بنهایته، في الصباح كان لا يـزال رد الجنـرال طنطاوي على مطلب تنحيه عن السلطة، اعدامه واعادة الجيش الى الثكنات حاد وسريع: الحكومة المصرية أعلنت بان ليس لها نية لتغيير حتى ولا حرف واحد مما يسمى بوثيقة سلمى – وثيقة النوايا لتغيير الدستور نشرها قبل نحو اسبوع نائب رئيس الوزراء سلمى باسم المجلس العسكري الاعلى، ولكن بعد

بضع ساعات لم تعد هناك حكومة. اذًا كان في كانون الثاني - شباط اسقط حكم مبارك على أيدى الطبقة الوسطى المصرية فان من يصطدم الان بالجيش والشرطة هي الطبقات الفقيرة،

اجتمعا على حكو متهم،

العسكري الأعلى.

استَقْر رأي الطنطاوي في الايام الاخيرة على ننزع القفاز وكانت النتيجة عشرات القتلى ومئات الجرحي. وهكذا، بعد 11 شهراً من تنحية مبارك عن السلطة، يسود مصر شعور بأن الرئيس ربما زُج به في السجن لكن روحه ما تزال تغطى غرف جلسات متخذى القرارات في القّاهرة، ومع ذلك، لا يتحمّل المجلس العسكري المسؤولية عن التدهور الي العنف. فَهذا التدهُور يعبر قبل كل شيء عن ارتياب بالجيش وبقادته وعن عدّم ثقة بأنهم ينوون التخلى عن السلطة، وفي المظاهرات ايضا تعبير عن خيبة أمل في الشوارع لأنه لا شيء تغير في الحقيقةً في مصر بعد الشورة بنحو من

ينبغي ان نرى المظاهرات في القاهرة

#### والجيش، أن الأخوان المسلمين الذين ■ كانت الحكومة المصرية طوال يستمدون التشجيع من فوز اخوتهم في تونس، يتم تصويرهم اليوم على أنهم القوة الأكثر تنظيما وانضباطا في الشّارع المصري. وقام في مواجهتهم الجيش الذي

أمس رأت حكومة مصران السيل بلغ

لكن استقالة الحكومة لا تغير شيئا لأنها لم تكن هي الأساس ولأن عملها منذ البدء في الجهَّاز المصـريّ كان محدودا وضيقاً. فالمتظاهرون هتفوا هتافات تندد بالحكومة لكنهم قصدوا الي هدف آخـر - الى الطنطاوي، رئيـس المجلس

يديعوت 2011/11/22 من النهاية للثورة المصرية المستمرة

#### الى لا نهاية وبدء نضال عن الدولة البروفيسور إيال زيسر

استقالة الطنطاوي؟!

شهور كثيرة كيس ملاكمة لخيبة آمال الشارع المصري. هذا الى أنها كانت خط دفاع أول عن الجيش المصري برئاسة الجنرال الطنطاوي. فقد اعتاد الجماهير ان يصبوا الغضّبّ وخيبة الأمل اللذين

الزبى وقدمت استقالتها. وبهذا سُلب الجيش المصري الحجاب المريح الذي استتر خلفه في الشهور الاخيرة عن غضب الجمهور في مصر.

# المصرية - نضال بين الاخوان المسلمين

يريد الحفاظ على صورة الدولة الصرية باعتبارها دولة محررة من قيود الدين لكنه يريد الحفاظ على مكانته في مصر المستقبل ايضا، وفي الحقيقة فانّ السبب المباشر لنشوب أحداث الشغب هو محاولة الجيش انشاء مجلس أمن قومي ليكون السلطة العليا في الدولة التي تفوق قوتها قوة مجلس الشعب والرئيس اللذين يفترض ان يُنتخبا في

الاسابيع القريبة. وُجد مجلس من هذا القبيل في تركيا وضمن سنين كثيرة سيطرة الجيش على الدولة الى أن ظهر اردوغان في سنة 2003، ويعارض الاخوان المسلمونّ انشاء هذا المجلس، ولهذا دعوا مؤيديهم الى إبراز عضلات هو الأول في نوعه في

شوارع القاهرة. ر لا مصلحة الآن لأحد في إغراق مصر في اضطراب وفوضي - لا للجيش المعتني بانهاء النوبة التي فرضت عليه مع ستقوط مبارك، ولا للاخوان المسلمين الذِّين هـم على ثقة بأنهم سيفوزون في الانتخابات فوزا كبيرا الكن لأحداث الشغب والمشاغبين حراكا خاصا بهم، وعلى كل حال حتى لو خفتت أحداث الشعب، فان النضال عن مستقبل مصر – و عن السيطرة عليها وعلى صورتها – قد بدأ فقط، ويبدو ان الآخوان المسلمين والجيش مصممون على القتال حتى النهاية المرة.

كما حدث مثلا في المواجهة بين النظام

الصينى وطلبة الجامعات المتظاهرين في

. قد تُكون الولايات المتحدة في المواجهة

بين الولايات المتحدة والدول الغربية وبين

ایران، ربما بدعم روسی وصینی، تستعمل

استراتيجية السير على شفا الهاوية في

حين أن اسـرائيل – حليفتها الاستراتيجيةً

في المنطقة – هي نظام تهديدها الاحتمالي.

الامر أن القيادة الاسرائيلية قد تُخرج

عن سيطرتنا اذالم ترجعوا عن برنامج

سلاحكم الّذري فهناك آحتمال (متوسط)

ان تهاجمُ اسـراًئيل منشـآتكم، وستردون

أنتم بهجوم بالصواريخ التقليدية على

اسرائیل، وسترد هذه علیکم بصواریخها

فتكيل الصاع صاعين، وقد يتجاوز

الطرفان شفا الهاوية ويسقطان فيها كما

حدث تقريبا في ازمة كوبا، فمن الجيد لكم

ان حملة دعائية عامة في اسرائيل تعارض مهاجمة ايران قد تخفض احتمال

الهجوم الى ما دون الحد الضروري لاقناع

ايران بقبول مطالب الغرب ان استطلاعات

للرأي تمت في الولايات المتحدة بعدان

فرض الرئيس كنيدي حصارا بحريا

على كوباً، فورا، بيّنت أن الرأي العام أيد

قراره، وبينّت الاستطلاعات أيضًا أن أكثُّ

الامريكيين آمنوا بأنه ستنشب حرب حقا

قد تتصاعد لتصبح حربا ذرية لكن هذا

التقدير لم يؤد الى ذعر، وهذا الموقف العام

ساعد الامريكيين جدا على اقناع السوفييت

أيها الايرانيون آن ترجعوا.

تقول الولايات المتحدة لايران في واقع

اسرائيل اليوم 2011/11/22

### الادارة الامريكية ترى ان القيادة الاسرائيلية قد تخرج عن سيطرتها اذا لم تتراجع ايران عن برنامجها النووي

# بالتأكيد ملزمون بقنبلة

#### عوفر شيلح

فقط بنية الحديث.

روز. «فهم ينظرون من حولهم ويرون الهند بان لديها قدرةً نَّهُ وَيِهُ، الصينية، الباكستان والروس. ينظرون غربا فيرون أن صدام حاول، الاسد حاول. اسرائيل يزعم ان لديها القدرة». وعليه، يفهم من اقواله، بان الاستنتاج اللازم هو ان من المنطقي من جانب الايرانيين، ومن جانبه - لو كان

تدمير ومسدّس، تفجيري أو نوويّ، معلق على الحائط في مخزن خصمك، دو ما سيفتح النار عليك في المعركة الاخير ة. ولهذا فانك ملزم، ببساطة ملزم، بقنبلة خاصة بك. الخيـار الاخر، حسـب الطاقة الكامنـة للقـوة، وبالتأكيد استخدامها، سيجر بالضرورة جمعا لقوة تهديد من قبل

### عديدة في العالم، بعضها ترى نفسها مهددة بقدر لا يقل

في الولايات المتحدة كان مبالغا فيه، كما أن بأراك لم يقصد الثرثرة عن الهجوم في ايران. من يعرفه يعرف بانه

دلالاتها الحالية. فهو يدل على بنية عالم وزير الدفاع، التي لا يتميز بها وحده بل الكثير من الاسرائيليين.

واحدا منهم - محاولة الوصول الى سلاح نووي. هذه هي خلاصة العالم الاسرائيلي حسب مفهوم «فيلا

الخصم، لا تدرك بالتعابير الاسرائيلية. القرار الواعى لدول

ببسـاطة غير قـادر على أن يفـوت الفرصة للسـير بعيدا في التحليل على مسـمع كل من مسـتعد لان يستمع. فهو لا يأتي لهذه المقابلات - أو الى أحاديث ثنائية أو الى أي اتصال مع الناس بصفتهم هـ ده - مع صفحة رسـائل ونيـة مبيتة، بل ولكن مضمون الجواب، تماما مثل الموازي السابق له من

«لديهم تاريخ من 4 الاف سنة»، قال باراك للمذيع تشارلي

في الغابة »، تعبير آخر من أرشيف وزير الدفاع. من يريد مكأنة بحتاج الى قوة. المحيط معاد، للجيران توجد قدرة

# ■ الضجيج الذي أثاره تصريح وزير الدفاع في المقابلة

أقوال باراك، «لو كنت فلسطينيا شابا، فانَّه من المؤكد انني كنت سـأنضم الى احدى منظمات الارهاب» أكثر بكثير منّ

عن اسرائيل، الامتناع عن تطوير سلاح نووي كي لا تثير محيطها فتبعثه على نيل مثل هذا السلاح، يبدو لنا ساذجا - أو ينبع من ان التهديد عليها ليس وجوديا حقا، خلافا للتهديد علينا. و اضح لنا أن من يمكنه – سيسعى الى نيل السلاح المطلق، ببساطة لانه يستطيع. لديهم تاريخ من 4 الاف سنة، قال باراك، وقصد بذلك

ان الايرانيين يعتبرون انفسهم قوة عظمى اقليمية وربما عالمية، والقوة العظمى، حسب الفهم الاسرائيلي، لا يمكنها الا تكون بلا قوة، مرغوب فيه القوة الاكبر من كل القوى. صحيح أن القوى العظمى النووية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وروسيا، تتراجع اليوم امام القوى العظمي الاقتصادية. صحيح أيضا ان من سعى ذات مرة الى احتلال العالم بالقوة يفعل هذا اليوم عبر عامل الانتاج والمستثمر ولكن عندنا، في المكان الذي يؤمنون فيه بان في النهاية ستكون حرب دوما، كل هذا مؤقّت الى أن من لديه قوة أكبر

تخيلوا ان جواب باراك كان سيصاغ على النحو التالي «كاسرائيلي أعرف بان صورة القوة، بل وربما القوة النووية المزعومة، لا تخلق هدوءا وأمنا. قد تشجع الاخرين على محاولة نيل قوة مشابهة. وعليه فلو كنت ايرانيا لسعيت لى نيل القوة والتأثير عن طريق الازدهار، وشل فعالية قوة الخصوم المحتملة من خلال خلق عالم الاستخدام لهذه القوة لن يكون ممكنا بعد اليوم.

ساذج، هاه، تماما لا. ملائم لوزير الدفاع؟ إذن فكروا

القوة – الى أن تنتهى.

بالامر على النحو التالي: حقيقة ان كل اعدائنا يؤمنون بان أنئذ ويمنع في آخر لحظة عمل النظام. لدينا قنبلة تقضى بان في المدى البعيد ستكون لاحد منهم لامانع في ظاهر الامر من التهديد بانشاء مثلها. والفهم الذيُّ بموجبُّه القوة لا تسـتخدمُ فقط للدفاع، بل وأيضا لنيل التفوق، يقضى بانك ستعيش دوما على

معاريف 2011/11/22 من اجل مضاءلة الخطر على المهدِّد يجب

### ■ «القدرة على السير على شفا الهاوية

يعقوب بيرغمان \*

من غير بدء حرب هي الفن الضروري»، قال في 1956 وزير الخارجية في ادارة الرئيس آيزنهاور في الولايات المتحدة، جون فوستر دالاس. «اذا لـم تكن قـادرا على السـيطرة على

حرب، واذا حاولت الهرب واذا خشيت انّ تبلغ الهاوية فأنت هالك». بعد ست سنين في 1962، برهن الرئيس جون كنيدي بادارته لازمة الصواريخ فى كوبا على أنه فنان «السير على شفا

ويبدو ان الولايات المتحدة، في الازمة

الذرية الايرانية تطبق الاستراتيجية

نفسها مع إفرادها لاسرائيل دورا مهما.

هذا الفن، فمن الضروري ان تجد نفسك في

على حسب نظرية الألعاب في السير على شفا الهاوية، يطلب أحد الأطراف شيئا ما من طرف آخر، ويهدد بخطوة شديدة، كالحرب مثلا أذاً لم يُلب طلبه، ولما كان تحقيق التهديد قد يضـر باَلمهدِّد لا بالمهدَّد فقط فان المهدَّد قد يستنتج ان المهدِّد سيتراجع في اللحظة الحاسمة. وهكذا، ولجعل التَّهديد صادقا، يجب على المهدِّد ان بنشىء نظاما ويُعدّه بحيث يُحقّق التهديد بصـورة مسـتقلة فـى حـال رفـض تلبيـة المطالب، من غير ان يستطيع المهدِّد أن يندم

نظام يحقق بصورة مستقلة تهديدا كارثيا بازاء الرفض. فالمهدَّد العقلاني سيستسلم فورا، ولن يُحقق التهديد ولن يتضرر

عليه ان يبنى ويُعد نظاما يحقق التهديد الجهة الاخرى يجب أن يكون الاحتمال

عند الحصول على رفض المهدّد، لا بيقين لكن باحتمال، ويجب ان يكون احتمال تحقيق التهديد صغيرا بقدر كاف بحيث يكون اعداد النظام شيئا يحتمله المهدد ولهذا يكون صادقاً في نظر الهدُّد. ومن

المهدِّد ان يبنيه بنظام أن يكبر كلما طال زمن الرفض. الأنباء الحسنة هي ان ادارة صحيحة للسير على شفا الهاويَّة تفضّي في أكثر

المواجهة الاسرائيلية - الايرانية اصبحت محتملة

كبيرا بقدر كاف كي يقنع المهدُّد بالموافقة

على المطالب، وفي الحد المثالي يجب ان يكون احتمال تحقيق التهديد الذي على

الحالات الى اتفاق كما حدث في ازمة الصواريخ في كوباً في 1962 وفي كامب ديفيد في 1978 حينماً وقعت اسرائيل ومصر على اتفاق سلام. والأنباء السيئة هي أنه يوجد احتمال صغير لأن تفضّي

ادارة صحيحة للسير على شفا الهاوية الي تحقيق التهديد مع نتيجة سيئة للطرفين

باخراج صواريخهم من كوبا. \* يُدرس تطبيقات نظرية الألعاب في نظرية التمويل في معهد ادارة الاعمال في الجامعة العبرية

هآرتس 2011/11/22

### الروائي المصري رؤوف مسعد:

### لا بد أن يعمد بالنار! لكي يكتمل «الربيع العربي

أنجز الحوار وقدم له:

عبد المنعم الشنتوف

لا يمكن للحوار مع الكاتب والروائي المصـري رؤوف مسعد أن ينفك عـن حقيقًا مؤداها تعالق تجربته في الكتابة مع سُيرته الحياتية.تتأطر تحقّقاته النصيـة في سياق طموح إلى الاحتفاء بالهامش بمذَّتكف تعبيراته وتخصيصا فيما لـه تعلق بالمكون الإيروتيكي، وغير خاف في هذا الخصوص أن اختيار هذا الكاتب الأستثنائي مغادرة مصر والاستقرار نهائيا في العاصمة الهولندية أمستردام منذ عقود كان محصلة رغبته في التخلص من أشباح الاضطهاد والاستبداد التي لاحقته على صعيد نضاله السياسي أو أختياره الصحافي والإبداعي، وتعبيرًا عن توق إلى الحريثة بمُخْتلف تمثيلاتها، كانت سـيرة الرجل صاخبة واستثنائية بكل المقاييس؛ إذ اعتقل في فترة حكم عبد الناصر وقضى سنوات في السجن صحبة وجوه ثقافية بارزة من قبيل عبد الحكيم قاسم وصنع الله أبراهيم. وسوف يستعيد تفاصيل قويةً من هاته الفُترة في أغلب أعماله الإبداعية. أبدع رؤوف مسعد العديد من النصوص المسرحية الروائية نذكر من بينها: «إنسان السد العالي» بالاشتراك مع كمال القلش وصنع الله إبراهيم (1967)، «بيضة النعام» (1994)، «في انتظار المخلص، رحلة إلى الأرض المحرمة» (1998)، «مزاج التماسيح» (2000)،»غواية الوصال» (2003)، «إيثاكا» (2007). يشكل هذا الحوار سبيلا للاقتراب من الكون الإبداعي لهذا الكاتب الذي آثر أن يكون مشروعه في الكتابة الروائية تعبيرا عن أصوات المهمشين والمضطهدين في المجتمع العربي وكشفا عن مناطق العتمة أو المسكوت عنه والمغيب في الثقافة والمتخيل

رجيي ■ الكتابة الروائية موصولة في تصورك بالتعبير عن مناطق العتمة في المتخيل العربي. أقصد في هذا الخصوص المغيب والمسكوت عنمه والمضطر قسرا وبفعل وطأة الخطاب المهيمن إلى الركون إلى الهامش. أفكر والحالة هاته في كل أعمالك الروائية: «بيضة النعام»، «إيثاكاً»، «مـزاج التماسـيح»، «فـي انتظـار المخلص»، «رحلة إلى الأرض المحرمة». ما العلة الكامنة وراء هذا الاختيار؟ هل يتعلق الأمر بمحاكمـة إبداعية لتاريخ طويـل من التهميش والقمع والكبت في الثقافة والمتخيل العربيين؟ ■ أعتقد أن «بيضة النعام «حالة خاصة «فقد كتبتها على فترات متقطعة و فترات متصلة طويلة في حدود عشر سنوات! لم أكن اعرف وأنا أكتب الدرافت النهائي أي نسق كتابي دخلته بدون قصد سوى رغبتي أن اكتب «كتابة مختلفة «بعد توقف أكثر من عشر سنوات أيضا عن الكتابة .أي إنها محصلة سنوات طوال من التأنى والصبر و البحث عن « يقين « ما بعد أن عشت خارج مصر مدة اثني عشر عاما متواصلة بلا زيارةٌ واحدة ..ثُّم عاصّرت الهزيمّة الأخيرة للفلسطينيين في حرب حزيران حينما كنت

العائد الى وطنه. ذات ليللة قصف إسرائيلي عنيف على بيروت اكتشفت إنى لم أحقق ما كنت أصبو إليه..أي لم اكتب شــّيئاً ذا قيمة ..و اكتشفت إني قد أموت في حرب لا تخصني ولم يستَّالني - مثلا - الفلسطينيون الذين تسبيوا فيها (بحماقة فصيل فلسطيني قتل سفيرا إسرائيليا؛ كأن قتل سفير سوف يحل المشكلة التي لم يستطيعوا أن يحلوا هم مشاكلهم فيماً بينهم!) لم يسألوني أو يسألوا الشعب اللبناني عما إذا ما كنّا نريد الانخراط فيها..

أعيش واعمل في بيروت ..فرجعت الى

مصر وأنا في أواسط عمري بعد زواج فاشل

ودراسة لم تُكتمل وغربة متعمدة نُزعت منى

..رجعت مضطرا وليس معى زاد المسافر

هكذا قررت الرحيل عن بيروت وأحذية الاسرائيليين تقترب من منطقة الحمرا. هذا سبب هام لخلق نص بيضة النعامة . ثم محاولة استرداد هويتي الشخصية التي اعتقد انها «مركبة « بطبقات من هويات متعددة: فرعونية وهيلنية وقبطية وإسلامية .. فقدتها في الأحزاب والتنظيمات الماركسية واليسارية، وضاعت مني او اختفت على أراض عربية وأجنبية، وذآبت مع أجساد نساء نسيت أسماءهن و أشكالهن..

هنــا ظهرت إشــكالية «البحــث عنى» فلم أكن وأنا في الخامسة والأربعين من العَّمر قد «عرفت و فهمت» من أكون .. كنت أريد « استرجاعي «والإمساك بي

مرة اخرى أو لأول مرة، قاعدة صلبة ليقين ما أريد أن استوثق به ومنه قبل أن ابدأ

صفحة جديدة في حياتي . وبالغريـزة البحتة قـررت أن اكتب عنى وعن طفولتي واستخدمت التعبير المصري «أن اسـيب أيـدي «أي أن اتحـرك بالغريزة والسليقة بدون خطة الهذا طالت فترة الكتابة التي تراوحت بين المتعة وبين الإحباط واليّاس، ولـم يكن عندي مرشـد للنص سـوى نفسـي وذائقتي ..فالأصدقاء؛ صنع الله إبراهيم والراحل كمال القلش وادوآر الخراط وإبراهيم فتحي الذي قرأ النص قبل الأخير، والذين كنت أعطيهم ما

أين أتوقف ..فأو اصلّ! لهذا اعتبر «البيضة» حالة خاصة وانجازا خاصا لن يتكرر لأنى كتبتها في . ظروف خاصة للغاية .لكن بالرغم من ذلك فهنَّاك خطوط في كتَّاباتي لا أحيد عنها كما

ر ■يتعالق الانفتاح على الجسد ولغاته

أنجزته من النص كانوا يقولون «كويس

٠٠و اصل» ولم يقل لي احد الى أين اذهب او

وروائحه في نصوصك باستثمار قوي ودال لموضوعة «السفر» يقابله في الآن نفسه استدعاء مكثف لذكرياتك في السجن صحبة الراحل الجميل عبد الحكيم قاسم ووجوه أخرى. ويلوح لي في هذا السياق أن هذا التعالق قرينة دالة على تلكم الرغبة في اجتراح آفاق جديدة والمراهنــة على موضوعة الفضاء ورحابته وتعدده. القارئ لتحققاتك النصية لا يمكنه أن يضرب صفحا عن الارتحال المطرد للذات الساردة، ويمكن أن نشير في هذا السياق إلى روايتك «بيضة النعام»؛ حيث التنقل المتواصل للذات الساردة بين مصر والسودان وسويسرا وبولندا. كيف تفسر

حضور «السفر» في تجربتك الإبداعية»؟ ■الإجابة أنا شخص غير منتم الى شيء أو مكان او حتى أفكار مصددة ..هذه تركيبيتي ولا خيار او فضل لي في ذلك ١٠٠١ذا فأنا مسافر دؤوب لا اكف عن السفر. ليس لي هدف سوى الاكتشاف و المتعة ١٠٠ البحث . وقالت لي مترجمتي الهولندية مرة في تعليقها على «النساء» في «بيضة النعام» ..إنها أيضا رحلة اكتشاف وسفر.

النساء - منذ صباي - يسحرنني ويخيفنني لأني اعرف أني مهما اقتربت منهن جسديا وروحيا لن أستطيع أن الج عالمهن .. هذا دفعني الى البحث عن الأم الالهة الماترياركية بالإضافة الى الانثى العادية ..وقد استفدت كثيرا من أبحاثي في هـذا المجـال في روايتـي التـي اكتبهـ محاولا فهم حالات «الخضوع» الذكوري للأنثى والتوله بها (بدون جنس وبجنس وأحيانا التعبد لها مثلما كان يحدث في الَّمَاضَى .. وبالمناسبة؛ شخصياً اعتقد أنَّ بعض «جرائم الشرف» هي مسألة ملتبسة. إنه ليس قتلا ودفاعا عن الشرف والسمعة (فقط) لكن بسبب فقدان اليقين ..مثل أن يكتشف الإنسان عدم وجود جنة ونار مُثلا ..أو أن والده ليس والده الحقيقي ..فهذا الغضب المدمر الذي ينزله الذكر بالأنثى «الخاينة» هـو التعبيـر على رفض «الخديعـة» التـى فاجأتـه فقضـت مضجعه وأودت به الى القَّتل! وستجد أن الشعوب «المتدينـة والممارسـة للديانــات التوحيدية «مثل العرب على مختلف دياناتهم هم الذين يقومون بالقتل .. بالرغم أن الشُّعوبُ الغربية لها «جذور» دينية لكن نسبة كبيرة منها لا تمارس الدين وبالتالي لا يوجد قتل هنا بدو اعني الشرف . فالعلاقة بين «الدين في الغرب مع بزوغ عصر النهضة وتبجيل العري فنيا في تماثيل وصور حتى دينية منها في الكنانس (لوحات الخلق لمايكل أنجلو في سقف كنيسة سكستين) حولت جسـد الأنثى من «عار «كما في تمثال» القبلة «الى شريك مساو لجسد الرجل، لا يخجل الذكر من كشف هذا العري أمام الآخرين ٠٠ لهذا ظهرت شواطئ العراة مثلا والسونا

المختلطة ..هذه الأشياء ينظر إليها الشرقى «المتخلف» باعتبارها انحلالا أخلاقيا..لكنة لم يدرك انه عصر عدم الخجل من الأنثى ومن أفعالها ومن جسدها، فالمرأة في الغرب تستطيع أن تحبل بلا زواج شرعي أو حتى غير شرعي ..من علاقة عابرة وتحتفظ بالجنين وتعطيه اسم عائلتها وتحميها الدولة ويحميها المجتمع ولا يطلق على الابن إذن نرجع مرة أخرى إلى «قتل الأنثى»

بعد عبادتها ١٠٠٠ عتقد أن جذور العبادة والتعبيد موجبودة داخيل الذكر الشرقي المعاصر لكنه لايقدر على مواجهتها لأنها طقوس محرمة دينيا بالأساس، ومع أن الديانات التوحيدية الثلاث بجلت الأنثى الاانها حمّلت حواء الأنثى الأولى سبب طردنا من الجنة (!) بل ولعنها الرب بقوله «أزْيد تعبك حين تحبلين وبالوجع تلدين البنين والى زوجك يكون اشتياقك وهو

عليك يسود» (التكوين 3-) فالذكر منذ اليهودية الأُولى قدمت إليه «السيادة» على الأنشى بقرار إلهي (!) فكيف تريده الآن أن «يتعبد» لها؟ وبمّا انه سيدها فهو يقتلها

هذا التناقض له بالطبع أسباب تاريخية دينية ماترياركية، وسنجد في المسيحية أن «المريمات الشلاث» مريم العندراء أم المسيح ومريم المجدلية (الزانية التي عفا عنها المسيح) ومريم أم يعقوب كما جاء في رواية إنجيل مرقس بالذهاب إلى القبر في اليوم التالي للصلب «وهن يحملن طيباً وحنوطا» والمدقق لهذه الرواية سيجد أنهن نساء لم يصاحبهن رجل، وهن أيضا نساء لهن علاقة وثيقة وخاصة بالمسيح، خاصة المجدلية التي قامت مرة بدهن قدميه بالعطر ثم مسحتهماً بشعرها(!)

■ ثمة في نصوصك استثمار دال لإشكالية اللقاء به الآخر، بما هو ذوات إنسانية ومتخيل وتصورات نمطية جاهزة. أثارتني في غمرة قراءتي لـ»بيضة النعام» تخصيصا تلكم المشاهد القوية التي وصلت بين الذات الساردة وشخوص تنتمي إلى فضاء وتاريخ «الآخر». أفكر في شخصية ميشا البولندية وكورين وجوديث وساندرا وأنجلينا. هل يسعنا النظر إلى هذا اللقاء بالآخر في تحققاتك النصية بوصف تعبيرا عن التعدد آلذي يسم «الذات»؟ ■ الإجابة كما أشرت أنا في إجاباتي

السابقة باهتمامي ب» المهمشين «النساء ..والفقراء والمثليين جنسيا والذين يتم اضطهادهم دينياً وعرقياً ..أنَّا شخصي ارفض أن يسميني احد بصفة كاتب «ملتزم» او كاتب له «مشـروع» هاته نسـوة أنرن لي حياتي ووسعن لي مفهومي وإدراكي عن الأنْثَىُّ وَالْجِنس؛ فيَّ وقت كنَّت فيه مرَّتبكا عاطفيا وغير متزن جنسيا (إن جاز التعبير) فهن استطعن بأنوثتهن المتصلة بحكمة أسلافهن من النساء الحكيمات والكاهنات أن يصنعن من أجسادهن جسرا أعبر فوقه تاركا بعض حقائبي التي ورثتها أيضا عن أسلافي الذكور من احتقار للأنثى ومن «استخدامها» لتحقيق ملذاتي ومآربي دون الالتفات إلى مطالبها هي . كنَّ الجسـرَّ الذي أوصلني إلى اتزان جنّسي وفهم عاطفم لتقلباتــيّ ورغباتي التي حتىّ لــم أكن أعيهاً إلا بشكلُ غَامض. أخذت منهن وأعطيتهن ..وهكذا تجسدنا في ذواتنا المختلفة بدات جمعية مشـتركة ..و ما وصلـت إليه الآن من تواصل مع الآخر ومع الكون كان بالأساس بفضل نساء عبرت حياتهن وعبرن حياتي. في الوقت ذاته أنا كاتب لي «شـخص السياسية والمجتمعية» التــيّ أحافظ عليهاً وأطورها واتمثلها في الكتابة بل وفي حياتي الخاصة والعامةً ٠٠ فأنا حاليا أنشطَّ سياسيا ومجتمعيا لكن لست كما كنت من عشرين سنة .. رغم أن الخطوط الأساسية لم تتغير فانا ماركسي لكن في الوقت ذاته ضد ما يسمى بحزب الطبقة العاملة (المختار من الصفوة) الـذي يقود النضال النهائي خاصـة بعد التمعـنُ في التجربة الماركسـيّا على الأرض والبشر ..ولا تنسبي إني عشت في بولندا ما يقرب من خمس سنوات وزرت الاتصاد السوفييتي ومعظم بلاد

والمساوئ التي ظهرت في التطبيق اليومي العملي والاستراتيجي للشيوعية. أني ضد «الوحدانية» في العمل السياسية والحزبية والأخلاقية والفكرية والجنسوية والعرقية، أي مع ما قررته الطبيعة أمنا الكبرى علينا وعلى الكون من حولنا: تعاقب الفصول وتعدد السلالات و تنوع أشكالنا و ألو انناً.

المنظومة الاشتراكية؛ وقتهاً..وأعرف المزايا

■ أود أن أناقش معك إشكالية استعمال «اللغـة» في تجربتك الإبداعيـة. لاحظت من خلال قراءتي لختلف نصوصك ركونك إلى توظيف لغة تزاوج بين الفصيح والعامي فيما يمكن عده تهجينا بالمعنى الإيجابي للكلمة. وقد لمست في روايتك «إيثاكاً» وجودً صفحاتُ بكاملها مكتوَّبة بالعامية المصرية. ما

دلالة هذا الاختيار الأسلوبي؟ ■ الجواب عن هذا السؤال طريف وكنت بالفعل أفكر فيه مؤخرا، واعتقد ان السبب هو العيش والحياة في لغة غير لغتي الأصلية ولَغة أمِّي ..أي أنيَّ لا أتحدثُ العامية العربية (هنا في هولندا) الالماما مع الأصدقاء القلائل، وبالتالي اشعر بأنها تنسَّحب وتتسـرب منّ حياتيَّ الفكريَّة، كما أن معظم قراءاتي بالانجليزية او الفصحى العربية. فوجدت نفسى احن الى العامية كُلِغَةُ لَهَا خُصَائِصِهَا، وليست لهَجة كما يقول المتحذلقون، وقد استطاعت هذه اللغة أن تواكب الانترنت والفيس بوك والموبايل الذكي وسفن الفضاء كمان! وعندى

صفحاًت بأكملها بالعامية في روايتي



رؤوف مسعد (القدس العربي)

الجديدة وصفحات مشتركة بين العامية ولغة الصحافة السلسة اللهم\_أقول لنفسى - هل عرفت أوصل للقارئ ما أريد أولا ؟! ■ لمست من خلال قراءتي لرواية «إيثاكا» ركونك إلى التحاور مع التراث العربي القديم في أفق استعادته وترهينه في الكتابة الروائية. يكفي أن أشير في هذا الصدد إلى استدعائك الدال للمعجم الجنسي العربي القديم وتخصيصا تراث علم الباه، علاوة علم مقاطع من الكتب المقدسة المسيحية واليهودية. كيف تمثلت العلاقة مع التراث أو القديم في أعمالك الإبداعية؟ هـل كانـت الغلبـة لمنطوًّ تفكيك ونقض «المقدس» وتمثيلاته المهيمنة

للجنس ولغاته وتعبيراته الهامشية؟ ■لعل ذلك صحيح أيضا : تفكيك المقدس، فالتراث البشري الايروتيكي بالغ الشراء حتى في المعابد (الاسبوية) كما تعلم وكذا الديانات «القديمة»، فالجنس امترج بالنشاط الإنساني في البحث عن «السُعادة» التي هُي جوهُ ركَّل الديانات (عند اليهودية العبرانية الموسوية المتجهمة كما وصفها فريـزر وول ديورانـت) وأخذت المسيحية التطهرية الكثيـر مـن اليهوديـة في مراحلها الأولى لأن «التلاميذ» هم يهود أصَّلا وفصلا وثقافة وجذورا، وسـتجد مثلا أن «النّبي سـليمان» ابن النبي داوود كتب قصائد غَزلية ايروتيكة «مكشُّوفة» يتغزل في ثدي حبيبته و سـرتها و ريقها و »عسلها» وهي موجودة في صلب الكتاب المقدس بُعنواًن «نشيد الإنشَّاد» حيث ينشُد ويغنى «ثدياك توأما ظبية، صغيران يرعيان بين السوسين.. شفتاك تقطران شهدا، تحت لسانك عسل ولبن،أجيء الى جنتي الى

عروستي، اقطف مري وطيوبي واشرب خُمْرِي ولَبني». أعتقد أن السبب الأساسي لتو اجدها في ذا النـص الديني أنه حيذ الدينية المسيحيّة «جمع» أسفّار الكتاب المقدس كانت بقايا العيادات الوثنية القديمة ما تزال مسيطرة ثقافيا، فلم يكن هناك حرج من وضع «نشيد الإنشاد» بالرغم أنهم ركزوا

على تحريم نصوص لأناجيل أخرى.. فثقافة ما قبل المسيحية، سادت لبضعة قرون من سيطرة المسيحية ونجد أن بعض التوابيت لكهنة أقباط مصريين كانت تكتب عليها بعض فقرات من كتاب الموتى الفرعوني ..وكذلك نجد لوحات «وجوه من الفيوم» وهي معاصرة للمسـيحية في مصر لكنها مرسومة بشكل الفن الفرعوني على

أريد أن اقول أن الثقافات المختلفة لشعب ما لا تندثر بحلول ثقافات وافدة لكنها «تتعاشـق وتتـزاوج» وتنتـج ّثقافـة حيـة وديالكتيكية بالرغم من مصاولات بعض المفسرين الدينيين محو الثقافات الغابرة باعتبارها وثنية والحادية مثل «زيارة القبور بالطعام والشراب «وطقس الأربعين يوماً» بعد وفاة اللتوفي ٠٠

■ لم أستطع أن أتخلص وأنا أتأمل فيما أسفر عنه «الربيع العربي» وثوراته الهادئة والدمويـة مـن عجّز عـن القطيعة مـع الماضي الاستبدادي في الحالة المصرية وأحداث «ماسبيرو» الطائقية المقيتة وعودة الإسلاميين إلى الحكم في تونس والنهاية الدموية للقذافي

في ليبيا واعتزام المجلس الانتقالي تطبيق الشريعة من استدعاء روايتك القوية «مزاج التماسيح» التي تعرضت فيها لمعضلة التعدد الديني في العالم العربي والغياب المؤسي لحرية المعتقد وقيمة المواطنة. هل تعتقد أستاذ مسعد أن الربيع العربي بتطوراته التي نشهدها سوف يرفع من سقف الحرية

بمفهومها الشمولي في العالم العربي؟ ■ بالتأكيد غصبا عن عين الرافضين من جميع فئات الرفض.. ما حدث في تونس وما يحدث في مصر وليبيا هو حـراك مجتمعي عنيف يضرب في أضعف سلسلة في المجتمع وهي «الدين» .. بلي اضعف سلسلة وواهم من يظن إننا مجتمعات متدينة ..نحن محتمعات طقسية ..نشغف بالطقوس الدينية لكن شعوبنا بعيدة فعلا عن الدين وهذه مشكلة «الأصوليين» الذين يريدون الرجوع بنا الى عصر الخلفاء راشدين وغيـر راشـدين (!) فالتدين وطقوسـه جزء ساسى من الثقافة المجتمعية وكما يقول الفلاحون والصعايدة من أهلي «كل غربال جديد وله شـدة» أي أن هذه الحالة الثورية العظيمة والسائلة أيضا ما تـزال تتمخَّض عن «مواليد» كثيرين ..لكن علينا أيضا أن لا نقلل من قوة الاحتقانات الطائفية خاصة فى بلد مثل مصر تتجاوز أقليته السيحية عشرة ملايين ولهم قوة مؤثرة اقتصاديا ..كذا لا ننسى أن «السلفيين والأصوليين

أبصارهم فخطرفوا بخطرفات حسبت عليهم لا لهم (!) ويمكننا أن نسأل أنفسنا أسئلة «معملية» هل يريد الشباب تقصير الجلباب وإطالة اللحيَّة؟ ايريد الموبايل الذكي أو على الأقل

وجماعة الاخوان المسلمين، قد خرجوا الى

السطح بعد عهود من الكمون تحتّ الأرضّ

في الظـلام فعشـى ضـوء الشـمس المبهـر

الفرص المتاحة؟ ر. ثم هل سيحل الأصوليون ومن لف لفهم مشاكل الدولار واليورو والإسكان بتطبيق الإسلام هو الحل او المسيحية هي الحل أم

أنَ هناكُ حلّولا اخرّى تنبّع من مرجّعيات لأ

يت كنت قد قلت لك إني بالرغم من جذوري المسيحية والثقافية المركبة فأنا شخص غير ممارس للدين وكذا اسرتى هنا .لكنى ونتيجة أيضاً لشخصيتي الثَّقافية ه السياسية اهتم كثيرا بما يجري حولي، لذا دخلت في تجربة كتابة مؤخرا وهي إعادة كتابة مزاج التماسيح بحذف بعض ما لا يفيد منها وإضافة الجديد «المفيد من وجهة نظري بالطبع! وهو تصاعد الصراع الطائفي في مصر ليصبح شبه مسلح، كأنه فى جزر متباعدة متخيلة وأطلقت على

الرواية المهجنة عنوان «المتاريس». شخصيا سعيد بفكرة «رواية مهجنة» ولا أعلم أن كان احد قد سبقني الى إعادة «توليد» أعماله ٠٠ و لمَ لا ؟ و نحن تقوم بتوليد أنفسنا بشكل متواصل ونغير من أشكالنا

وسماتنا وجنسياتنا وحتّى دياناتنا ؟! بالطبع أرجو أن لا يحدث هكذا صراع.. لكن لكى تكتمل الشورة أو ما نطلق عليه الربيع العربي ١٠٠ بد أن يتم التعميد بالدم

قد قلتُ أمضى اليومَ (طقسٌ تافهٌ) لأطوفَ حول بُحيرة البطِّ . انتبهتُ : وأيُّ معنىً أن أكونَ هناكَ ؟ لا البطُّ الذي يُسْمى يناسبُني ، و لا الماءُ الذي يجري

" هنالكَ ، مائيَ . الأشجارُ ( عرّاها الخريفُ ) أظنُّها نخلاً ؟ وهذا الطيرُ ؟

لو أرخى ببغداد الجناح ، لكان مأكولاً ... وهذي النسوةُ الخفراتُ لو كُنَّ انتقلْنَ إلى « الرشيد «

مع الكلاب ، لكُنَّ بضعَ رهائنَ ... يا ويلتي! والآنَ هذي اللحظة استحيَيتُ من أمري ... مرَّتْ بي فتاةٌ ذاتُ كلب يشبهُ العصفورَ: !Good morning أقولُ لها: صباح الخير! بالعربيّة ....

الكلبُ الذي يبدو كعصفور يقولُ مُرَحِّباً بي: صباح الخير! !Good morning

ولكنّ الفتاةَ تسيرُ ، شامخةً ، تجُرُّ الكلبَ لم تعبأُ بأن تلقى التحيّةَ ... لم تعبأ بأنّ الكلبَ ظلَّ ، على طريقته ، يؤدّي لي



أيُّ طقس تافه !

### اصدارات

### «الأدبية السردية كفعالية تنويرية»

بيروت\_«القدس العربي»:

عن دار جداول للنشر والتوزيع في بيروت صدر كتاب بعنوان «الأدبية السردية كقعالية تنويرية» للناقد الادبي د. عبد الرزاق عيد. ويكثف هذا الكتاب تجربة عقدين من الزمن من جهود الكتابة المتقطعة في مجال النقد الأدبي التطبيقي، وهو ينتشر - من حيث موضوعاته - على مجموع الساحات الإقليمية الثقافية العربية: شامية



فقد تمّ تناول و لادة «الأدبية السردية» - النثر القصصى والروائي العربي - بوصفه معادلا لولادة الوعي المدني التنويري الحديث، هذا إذا جاز لنا اعتبار أن النقلة من فضاءات الشعر واندياحاته الغنائية والمشاعرية (الذاتية)، إلى فضاءات السرد ونظام خطابه النثري السوسيو- ثقافي (الموضوعي)، هو انتقال بين نظامين معرفيين (من الميث إلى اللوغوس)، من أولوية الكلمة (في البدء كانت الكلمة) إلى الفن بوصفه «محاكاة للقعل « حسب الترسيمة الأرسطوية، حيث يرصد طه حسين هذه النقلة في تاريخ الأدب والفكر اليوناني بوصفها نقلة من الكهآنة والنبوّة إلى الفلسفة، وانتقالا من النظام الأوتوقراطي الطغياني إلى النظام الجمهوري الديمقراطي، والخلَّاصة: الانتَّقالَ في النظام العقلي

### «الخديعة» رواية لسعيد بنسعيد العلوي

■ بيروت ـ «القدس العربي»: عن دار جداول للنشر والتوزيع صدرت رواية بعنوان «الخديعة» للكاتب سعيد بنسعيد العلوي، وجاء في تقديمها بأنها: رواية مخاتلة بمستحتها الثيولوجية التي يتظاهر بها السرد، وبنزعتها اللهوانية التي تراوغ القارئ بالمواربة والمماطلة، مما قد يثنيه عن مواصلة القراءة. فإياك، أيها القارئ، أن تنخدع، فالمؤلف الذي تقاعد عن محبة الحكمة، بعد أن أصابته عدوى التخييل الروائي، تستهويه لعبة الأقنعة والظلال: يتظاهر بإخراس صوت الواقع ليسمع أصوات اللغة والصور والاستعارات فيما هو ملتصق إلى أقصى حدِّ بهموم الوطن و تحدياته: شبح الإفلاس المطلق، تداعي النَّخب، ضياع الشباب، السَّطوة الدوكسولوجية، التطرّف الأيديولوجي، الميكيافلية الدينية ، الإرهاب

# « جمالية البين. بين في الرواية العربية » لرشيد بنحدو: صدوع الكتابة الروائية

#### نورالدين درموش

■ أصدر الباحث والمترجم الأدبى المغربي رشيد بنحدو كتابا نقديا جديدا حمـل عُنوانـا ملغـزا «جمالية البـين – بين في الرواية العربية» (منشورات مؤسّسة ناديّ الكتاب بالمغرب؛ الطبعة الأولى 2011). وقد ضم هذا الكتاب النقدي أبحاثًا ودراسات في مجال الرواية العربية والمغربية ( سواء منها المكتوبة باللغة العربية أو بالفرنسية)، سبق للمؤلف أن أنجزها في مناسبات مختلفة، قبل أن يقرر نشرها في كتاب بعد أن انتبه، لشدة استغرابه، إلى أن هذه الدراسات والأبحاث تشترك جميعها، في إبراز وبلورة منظور جمالي بعينه لم يفطن له سلفا، وسمه بجمالية «البين - بين ، في الكتابة الروائية. و سنحاول تقديم قراءة لهذا الكتاب النقدي الجديد، نقارب من خلالها طبيعة هذا المنظور البيني، مسائلين تعدد إشكالاته و تنوع مستويات تحليله وإضاءته لأبعاد جمالية و إتيقية تقيم، إقامة التمايل والتأرجح، في

صُدُوعَ النصُ الروائي. وسنبدأ بالسؤال الأخير الذي أنهى به الدارس كتابُ ه النقدي الجديد «جَمالية البين- بين في الرواية العربية»:

« مرة أخرى، هل أكون كنت في مستوى ما يتطلبه التحليل النصي لجمالية البين بين من جدة وابتكار؟ هل يكون ارتواء متخيل النصوص

الروائيـة التـي تفانيت فـي افتحاصهـا بمتخيلي الشُّخْصي قد كيّفْ خطابي النقديّ على نحو يجعله متسما ببعض الطرافة والفرادة ؟ «. ص يترجم السؤال، في ما يبدو، هاجسا لدى

رشيد بنحدو؛ هاجس أن تكون محاولته

النقدية متصفة بالجدة والابتكار، وموسومة بالطرافة والفرادة، وهو هاجس يحذو كل ناقد أدبي حقيقي يحاول أن ينأى بكتابته النقدية عن ضحالة «التمارين النقدية» التي طفحت بها دراسات مغربية وعربية في العشريات الْأَخيرَة (تمارين جَعلتَ النَّصوص الْأدبية حقولا مستباحة لتطبيقات فجة للمفاهيم والأدوات التحليلية)، و يبتعد بها عن نسخ تجارب نقدية أخرى لا تنكشف، بزعم العلمية والموضوعية، عن ذات الناقد، عن صوته ولغته المائزين، عن جسده الراغب و متخيله الجامح؛ ناقد لا يتوارى خلف مفاهيم بكماء، أو خلف ما قد نصفه ب «صوت النقد الغفل»، بل يخاطر بالكشف عن ذاته في ثنايا ملفوظه النقدي، عازما على أن لا

يحتفظ لَّنفسه بدور ثانوي وتابع، دور الشارح، الاستهلال أو في الخاتمة، وأيضا بشكل متواتر في أو المفسر، أو الواصف، بل ينيط بنفسه دورا أهم ومهام أبعد، مآلها أن يصبح عينُه ذات كتابة لا المتن التحليلي، إلى إبراز خصوصية هذا المشروع النقدي واختلافه عما عداه، انعكاسا على ذلك يقل نقدها إبداعا عن الكتابة الإبداعية بالمعنى الحصري (ربما يمكن الزعم بهذا الصدد أن رشيد بدا النَّاقد بدوره، ذاتا انفصالية لا تسكن بخدر بنحدو يطمح أن يكون منتميا إلى سلالة «النقاد إلى المتداول والمتشابه النقدي. لذلك لـم تكفّ عن ارتياد الأحياز النصية التي تحفل بالمفارق، الكتـاب»، أمثال بلانشـو، بارط....) مـا يجعلنا، بالتالي، نفترض، أن كتاب» جماليات البين- بين وتطفح بالمتناقض والمتغاير والمتنافر، رهانها في في الرواية العربية» يكشف عن ناقد لا يتردد

فى بصم أدائه النقدي برؤيته ولغته، بجسده و متخيله ، بيقينه الهش وحيرته المكينة ، منزعُه إزاحة الحواجز الوهمية ، المانحة الطمئنان مريب، بين تلفظه و ملفوظه النقديين.

#### جدة الأطروحة النقدية

تتميز مقاربة الكتاب بالجدة، وهي لذلك أطروحـة خلافيـة، «غيـر مسـبوقة»، وإنّ بـدت سمات المنظور البيني متوافرة بشكل متناثر وجزئي، في كتابات نقدية وفلسفية سابقة، أحال الَّناقد إلى بعض مصادرها (بارت، جنيت، تودروف، بلانشو، ديريدا، إدغار موران..الخ) . بيد أن جدة الكتاب تكمن أساسًا في محاولة منـح هذا المنظور البيني «اكتمالا» منهجيًّا، وقدرة إجرائية على فك شفرات النص الروائي وتحليل مُكوّناته الجمالية. يطمح الكتاب، بإجمال، لتقديم مشروع نقدي جديد، وعرض مبحث أدبى ينفصُل، وإن باتصال (كما سنلاحظ قريبا)، عنّ المقاربات السائدة.

قاد المنحى الخلافي للكتاب، سواء عند ذُلك تأكيد قدرة المقاربة البينية على تناول هذه

المظاهر وإضاءة جوانبها. إنما، كيف يمكننا توصيف هذه المقاربة و رسم بعض معالمها ؟ إنها بدءا مقاربة دينامية للنص الأدبى،

الروائي بخاصة. من منظورها، وخلافا لغيرها منّ المقارّبات، كلاسيكية أو حُديثة على السواء، لا يبدو النص الأدبى تجسيدا لمقولات أو تصنيفات سابقة عليه ، ولا يبدو ، كذلك ، مفعول علاقات ثابتة وقارة بين مكوناته المختلفة (المقاربات اللسانية والبويطيقية للنص الأدبي). بل يبدو النص دينامية مفتوحة، سيرورة حيَّة، مشرعة على المختلف والمغاير والمباغية. من ثم، حرصت الذات الناقدة على رصد عدد من العناصر المفتقة لهذه الديناميات في نصوص بدا بعضها أشبه برمال متحركة، أو بدا مغمورا بصبيب ماء هادر، أو مستندا إلى توازن هش، ما إن يظهر قدرا من التماسك والتوازن حتى تعتريه شقوق تفقده تو ازنه و تهد تماسکه.

لن يكون بوسعنا تعداد العناصر النصية المولدة لهذه الديناميات، لكونها عناصر غير نهائية (كتاب بنحدو لا يزعم استنفاذها)، فهي ليست مقترنة بنمذجات بلاغية أو بويطيقية، بلّ هى موصولة بسيرورات كتابية خلاقة، يصعب التُّنبِ و سلفا بطبيعتها وبمآلاتها، أو تخمين درجات تفاعلها وحدة تجاذبها الكن بوسعنا أن نلاحظ أن بعضها كان موضوع مباحث نقدية سابقة. يتعلق الأمر بمكونات من قبيل العتبات النصية، باعتبارها واصلة بين المقول وغير المقول، العلاقات بين السير ذاتي والتخييلي،

المثيل والمختلف. تُم إن المقاربة البينية تبدي النص الأدبي كذلك

انعكاسًا على هذا كله، تصير القراءة النقدية،

الزلقَّة، قراءة مستكشفة، مخاطرة، متوثبة، لا بُيِّن النصوص المتمايـَّزة (التناص)، بين النظآم يمثُّ ل المفهوَّم النقِّدي بالنسبة لها ، فناراً يضئ والسديم، بين الرواية واللارواية، بين جنس لسبيل، أو معلما يهدئ من روع من غامت طريقه الرواية وأجناس فنية.. إلخ وضاع خطوه. بل هو بالأولى أداة استكشافية، بيد أن المبحث البيني وضع هذه المكونات، وغيرها، ضمن سياق جديد، أضّحت تردد معه لا تتحدد وظيفته فيما يقرر أو يملي سلفا، بل رجعا مختلفا، ورنينا مغايرا، إذ قادت هذه بما ينطوي عليه من قدرة على اختبار ذاته وهو يخوض بجراءة في شعاب النص ومهاويه. ويعد المفهوم بالنسبة للذات الناقدة، كذلك، أحد المكونات، من خلال رصد تقاطباتها الحادة، إلى إبراز النص الروائي مجالا يعتمل فيه التناقض امتداداتها الجسدية والتخيلية، لكون العلاقة والتنافر، فضاء مخَّترقا بخطوط متضاربة، مائلة وفالتة، وليس معبرا مستويا ومؤمّنا لخطوط ثابتة ومستقيمة. بالتالي، لم يفُض تحليل هذه المكونات إلى رسم تماسكٌ أو استعادة انسـجام النص الروائي، بـل أفضى بالأحرى إلى كشف صدوعه وكسوره وتأرجحه المزمن بين

> فضاء مشحونا بالتوترات والتمزقات، منبتا للقلق المستكين، وللصخب العنيف (مثال رواية «أغاديـر» لحمّـد خير الديـن)، بل و فضـاء تختل فيه أسباب النظام، اختلالا يكاد يشفى أحيانا على الخلل التام والفوضى العماء (الكاووس). من هذه الزاوية، لم يعد النص الروائي نتاج ما تصبو إليه النمذجات التي يهجسها إرساء هدنة بِينَ الْمُتِّنَافِّراتِ والمتناقضات، أو يشغلها استتباب أمَّن نصي يكفل، في أفضل الأحوال، تعاقبا سلميا بين الشئ وضده، أو يبغي صهر المختلفات في كلية مفارقة و متناغمة.

بين الخطاب الحكائي والخطاب الميتا حكائي،

من هنا، يجدر بنا التساؤل عن الوضع المفهومي (الأفهومي) للبين - بين. الأكيد أنَّ البين - بين ليس مقهوما بالمعنى المتداول، بل ينبغى اعتباره بالأحرى حالة نصية، طاقة نصية، حيـزا أو لا حيزا نصيا؛ إنـه فتق، وصدع، وفراغ، وأرض خلاء لا تخضع لقانون التملك no man's land؛ وهو الموقع - اللا موقع الذي يُفشل سلطة المفهمة إن هي انقادت لذلك بإرادة يحذوها الحصر والفرز والتحديد. أما الدنو من البين – بين النصي، فيكون باسـتعارة لغة المجاز

أو باجتراح مفاهيم من نوع خاص، مفاهيم قابلة

للتغاير والتباعد والتحلل السريع من مزاعم

وهي تخوض في هذه الأدغال الموحلة، والوهاد

يمكن القول أيضا، أن البينية ليس جو هرا نصيا، النقدية بالنص أضحت في كثير من مظاهرها تماساً حسيا واحتكاكا متعويا (الكتاب يحيل مرارا إلى» لذة النص» لبارت)، وكذا تفتقا تخُيلُيا، باعتبار هذه العلاقة أيضا مجالا يلتقي فيه متخيل الناقد بمتخيل النص الروائي (ص دوامة قد تحاذى تخم الدوخة والتلف.).

بل فاعلية نصية، فهي تنتمي إلى مجال الصيرورة النصية، وليس إلى مُجال الْكينونة النصية. إنها، إذن، فاعلية تؤشِّر على حيوية النص الروائي، وعلى كفاءته الفعلية و قدرته العملية على استدراج المتنافرات، واستقطابها، وصهرها في لقد انتدب بنحدو نفسه لارتياد أحياز البين بين، معبئا طاقاته التّحليلية، وحدوسـه النّقديةُ، وكذا دفقاته الحسية، وكفاءاته التخيلية، وَمعارفه النصية الواسعة ( تلك التي أدهشتنا مشلا بعثورها على مكامن التناص بين رواية عمران المليح «ألف عام بيوم واحد « وبين رواية الروائي الإيرلندي جويس «يولسيس») فضلا عن خبراتُه الحياتية (صداقاته التي تضئ رغما عنه قراءاته الروائية). وهي جّميعها

مُظاهر انكتابه المسترسل في ملفوظته النقدي،

وانخراطه الحميم في تشكيل ملامح هذا الملفوظ

وبلورة معالمه.

أما تحقق البينية في النص الروائي، فيتم

بدرجة التقاطب، وحدة التوتر اللذين يعتملان

في المسافة الفاصلة بين العناصر المتنافرة

والتناقضة. وقد ميز بنحدو بين نصوص تذهب

بهذا التقاطب شأوا بعيدا، يدني بعضها من تخوم

الكارثة والسديم والعدم (نصوص أحمد الديني، محمد خيرالدين، عمران المليح، إدوار الخراط)،

فيما تظل نصوص أخرى تشتغل بدينامية أقل

حدة، وبتوتر أخف وقعا، لا يحاذيان جرف

الهاوية، هاوية الكارثة والسديم والعدم. من هنا،

# عبقرية الجنون الإبداعي

#### فيليب تيستار. فايان

#### ترجمة: بيسان بن ميمون

■ كثيرون هم الفنانون المشاهيرأو العلماء الكبار الذين عانوا من اضطرابات عقلية حادة. فما هو إذن الدور الذي يلعبه الجنون في الإبداع ؟بين نور العقل وآلام النفس، هذا غوص في القلق المصحوب بالألم لدى بشر

هل عانى مىكائىل أنجلو، موزارت، نيتشه، هوغو، تشرشل، وشخصيات عبقرية أخرى كثيرة من المرض العقلي؟ إذا كان الإبداع يسقي حقول الآداب والفنون والفلسفة والعلوم والسياسة،فهل ينشأ الإبداع الرفيع من اختلالات الذهن؟ لا تعود فكرة أن المعاناة النفسية هي الثمن الذي ينبغي دفعه لتحقيق مصير متميز، إلى تاريخ

هاهو أفلاطون، في الحضارة الإغريقية القديمة يؤكد أن البشر العباقرة هم في العادة يعيشون «خارج ذواتهم»،وطرح تابعه أرسطو هذا السؤال: «لماذا كان كل الرجال الذين تميزوا في الفلسفة والسياسة والشعر، أو في الفنون، كما يبدون لنا، حزاني؟ «لقد بلغت الأطروحة التي تؤكد أن الجنون يسـبب و يغـذي العبقرية أوْجَها في القرن التاسع عشر،وقد كانت تم تفعيلها في عصر النهضة، لتمجيـد السـمو الفكـري « للمحزونـين» وحضـرت فـي مسـرحية «طبيب رغم عنه» لمولييـر(1)، ودُعُمت في عصر الأنوار، من طرف الطبيب وعالم النبات الهولندي هيرمان بويرهاف، من بين آخرين، الذي رأى «أنه يوجد دائما نوع من الهذيان في العقول الكبيرة» .

يُبحث عن المريض المتخفي في شخصية المبدع، وعن الانهيار النفسي وراء العمل الإبداعي الرئيس. حيث يشخص شاتوبريان «كمريض» عانى من «الإرهاق المبكر»، والفيلسوف أوغست كونت «كمريض نفسى متصوف ذي هلوسات وانتشاءات»،وموسيه على أنه عانى من «انهيار نفسي حاد»، وبلزاك على أنه «مهووس لا يتطلب علاجه مراقبة» ، وفلوبيرعلى أنه مصاب «بالصرع الهسـتيري» . لقد غربل الطبيب النفسي الإيطالي سيزار لومبروزو، الذي كتب سنة1889 (الرجل العبقري) التاريخ العالميَّ ليجد فيه أدلة قرابة بين الإبداع و المرض النفسي. وكل أمر يخدمه في التقريب بين العبقرية والجنون، حتى تعبير الوجه. وهكذا يكتب أن بودلير» يبدو في صورته الشخصية، الموضوعة على رأس أعماله، المنشـورة غداة وفاته، كالنمط الحقيقي للمصاب بجنون العظمة:مثولـهُ الاسـتفزازي، ونظـرة التحدي، والاعتداد المبالغ فيه بالنفس».

هل هناك سبب طبي وراء الإبداع؟ إذا كانت خيميائية «العملية الإبداعية لا تزال تسحر كثيرين، فإن المعطيات العلمية الحديثة تسمح بإلقاء الضوء على الظاهرة من منظور أكثر عقلانية. وينبهنا عالم النفس و الأعصـاب سباســـــتيان دييجــــيز، الذي يعمل بمختبر العلبوم العصبية الإدراكية التابع لمعهد العقل والدماغ بمدرسة البوليتكنيك الفيدرالية بلوزان(2)، إلى أن الأمر « لا يتعلق بتفسير عمل إبداعي فريد، فقط بالمرض العقلى لصاحبه، والفن عموما بدرجة أقل، ولا حتى « العبقرية » بعلم الأعصاب أو الطب

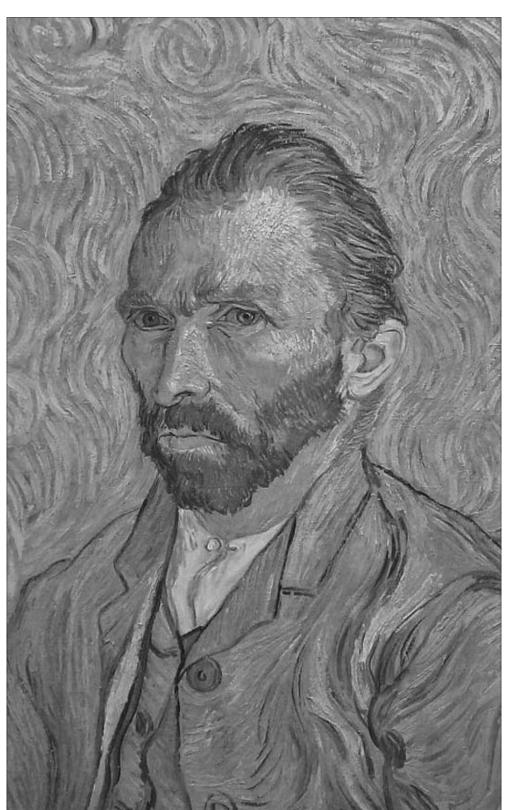
ويذهب الطبيب النفسي جون كوترو (3) أبعد، قائلاً: «إن تحليل مصير المبدعين الكبار ، أولئك الأشـخاص الذين خلخلوا عقول المتفرجين، المغرقين في رضاهم عن المجتمع يبرز إلى السطح ما يرتبط، بدرجة مدهشة، بالاضطرابات الوجدانية. إلا أنه لا يكفي أن يعاني الفرد من الاضطرابات الوجدانية حتى يكون عبقرياً، إذ يجب التوفر على قدرات إدراكيـة وأفـكار تخـرج عما هـو سـائد، وبنفـس الطريقة

فليس كل العباقرة يعانون من الاضطرابات الوجدانية.» فقد عاش «مبدعو عوالم» كبارٌ، بالخصوص في الموسيقى أو الرسم (باخ، روبنز، رفاييل، كورو، إلخ.) حياة هادئة

لكن الشخصيات ،التي هي بنفس هذا العدد أو تزيد عليه، والتي خلخلت حساسية ومعتقدات وأخلاقيات ، بل وحتى طرق إدراك العالم لدى معاصريهم، شارفت حافة الجنون، إن لم تكن قد وقعت فيه، وهناك ، بالخصوص ، مرض نفسي ذو أصل وراثى استرعى انتباه الأخصائيين المتلهفين على حل سر «الإبداع المفرط» لدى المبدعين، وهو الاضطراب ثنائي القطبين للمزاج ، الذي كان يعرف في الماضي بالجنون الدوري، أو اضطراب المزاج الدوري، أو عُصاب الهوس الاكتئابي،تتناوب في هذا المرض النفسي العصبي حالات من «الارتفاع» والانخفاض» ، هي نوبات من الهوس والتهيج (4)، ونوبات من الإرهاق/ الانهيار الاكتئابي.حيث يتبع الابتهاجُ غيرُ المسيطر عليه ، والمقرون بالاشتغال المفرط للدماغ الانفعالي - كما يضيف سباستيان دييجيز - التشاؤمَ الأكثر عمقاً، والذي يمكن ن يـؤدي إلـى الإحسـاس بالعجز المطلـق، أو الإقـدام على الانتحار. ففي فترة الابتهاج يتصور المريض أنه قادرٌ على هـ د الجبال، ويتسارع كلامه، وتقل حاجته للنوم .» كما يكثرنشاطه، ويفكر ويتصرف بسرعة «يتابع الطبيب النفسي فيليب برونو (5): «ويسكنه نشاط ذهني محموم ، يرى معه المريض، مائة فكرة في الثانية الواحدة « · وهي نوبات من التهيج الوجداني الإبداعي لجهة الابتهاج، سماها الكاتب فرناندو بيسوا بـ» نوبات الغزارة « ووصفها نيتشه بـ« السكرات « وشبهها كوكتو بـ « الخيل الجامح حين فوزه بالسباق «. ويحدد فيليب برونو أنه خـلال مدة نوبة الهوس التي تترافق مع تراجع للكوابح والحواجز الاجِتماعية «يِصبح توارد الأفكار سهلٍا،والمفكر فيه: شـخصيا، ومتفـردا. ويغدو المريض رؤيويا.فيمسـ الانخراط السريع في حالة الإلهام ميزة ملحوظة للعبقرية

وتعد لائحة الشخصيات المشهورة التي يُشتبه في أنها أظهرتْ سمات الاضطراب ثنائي القطبين، مثيرة للإعجاب، رغم أن كل «سـيرة حياة مرضية» لماضى الشـخص ينبغى أخذها بتحفظ، فإلى جانب الأسماء التي سبق ذكرها، يتجاور ملك فرنسا شارل السادس المسمى بـ «المجنون «، نابليون، همنجواي، دوستويفسكي، غوغان، مالرو، جيريكو، لينكولن، فان جوخ، الإسكندرالآكبر، كرومويل، جوته، نیلسون، ستریندبیرغ، تولستوي، بو، برلیوز، بافيـز، ألتوسـير، فيرجينيـا وولف...علـى غيـر ترتيـب. وتعتبر حالة شومان علامة رمزية. »فعملية الإبداع عند هذا الموسـيقار، المفـرط الانفعال، والمثالي والكـريم، هي ثنائية القطبين بامتياز»(6) كما يؤكد طبيب النفس والأعصاب مارك ـ لويس بورجوا، « فتأليف أعماله كان دورياً، مع تناوب فترات الحماس الإبداعي، وفترات الاكتئاب التي خلت مطلقا من أي إنتاج.»

ويذهب فيليب برونو إلى القول:»إن الطاقة الإبداعية للهوس هي هادرة وفجائية في الأدب، حيث كتب فيكتور هوغو « القادة العسكريون» في ستة أسابيع، خريف 1842 وسـتة آلاف بيت من «العقوبات» في بضعة اشهر فقط، في منفاه في جيرسي.» وفي نظر الطبيب النفسي جونِ كو ترو، يُفسِّر تسارعُ الفكر والكلام الخاص بالهوس بلاغةَ الكاتب الشعبي فريديريك دار، ومهارته في تكرار تجنيس الجمل، وفريديريك هذا هو المؤلف المرح لنص: التحليق فوق عش الكوكو، ونص: الحياة الخاصة لوالتر كلوزيت وسيسيت بولفار «.والهوس يتسق مع الفلسفة أيضاً، وكدليل على ذلك فلسفة وأعمال نيتشه» التي كانت على إيقاع التغيرات المتوالية والفجائية لمزاجه وصحته ونوباته الإبداعية تسارعاً مذهلا لإنتاجيته ،كما يلاحظ سباستيان دييجيز. ففي ثمانية اشهر ، من ماي( أيار) إلى ديسمبر(كانون أول) 1888 كتب الفيلسوف «حالة فاغنر» و» أفول الأصنام» و»عدو المسيح «و» هذا هو الإنسان» وجمع» قصائد مديح



فان غوغ شخصية

ديونيـزوس» وأكمل «نيتشـه ضـد فاغنر» أمـا فان جوخ فيقول نفس الأخصائي: «إن الاضطراب ثنائي القطيين -كما يبدو- يمكن أن يكون تعليلًا، أيضاً، لإنتاجيتُه الإعجازية، ففي أقل من عشر سنوات، بين 1882 وسنة انتحاره1890، أنجز نحو 900 لوحة وأكثر من 1000رسـم، كان جزء كبير منها قد أنجزخلال السنتين الأخيرتين، و90 خلال الشهرين الأخيرين.»

\*مقتطف من مقال مطول بعنوان (عبقرية الجنون الإبداعي) للكاتب فيليب تيستار فايان، مجلة (العلم والحياة ـ عدد فصلي ، خارج السلسلة رقم 255 ـ يونيو (حزيران) 2011 ، ص. ص. 135 ـ 138

«إنيه لشيء مثير للإعجاب أن كل الرجال العظام هم بعلمهم. « الفصل الأول ، المشهد الرابع .

ومؤلف: الهوس والاكتئاب .دار نشرأو ديل جاكوب،

دائماً ذوو نزوات، وذوو قدر قليل من الجنون ممزوج ومؤلف: آلام فنانين: ما تخبئه الأعمال ـ دار نشـر بُلان،

ومؤلف: لكل إبداعيته، أينشتاين ، موزارت، بيكاسو ... ونحن. دار نشر أو ديل جاكوب، 2010

مقتطف من: العبقرية والجنون . دار نشر أوديل

### الهوية الإسرائيلية، قسراً أم انتماءً؟!

#### حمد زكارنة \*

■ اجابة السؤال المطروح أعلاه، تبدو من البديهيات على المستوى الفلسطيني المحلى، إن جنسية اهلنا في داخل فلسطين التاريخية «عرب 48» إنما هي جنسية قسرية، وليست انتماءً بأي حال من الأحوال، إلا لدى بعض الحالات ممن باعوا الأرض والوطن بأبخس الأثمان.

لكن السؤال لايزال يطرح إشكالاً حقيقياً على الساحة العربية بشكل عام، حيث لم يستطع هذا المحيط العربي تخطى عقبة الجنسية الاسرائيلية ـ التي يحملها قسراً أهلنا بالداخل «فلسطينيو الـ48»، والتي لا تزال تقف حائلاً بين هذا المحيط العربي، وبين تعامله مع فلسطينيي الـ48، خاصة على المستوى الثقافي، ما نتفهمه في بعض أوجهه، من منطلق الخوف مما يسمى التطبيع. آخر أرهاصات هذه العقبة، جاء على قاعدة خالف.. تعرف، تلك التي يستخدمها بعض المهمشين، فقط لإثارة الضجة حول أنفسهم، كتعويض عن نقص دائماً ما يشعرون أنه يصاحبهم، تطبيقاً لمقولة: إذا لم يكن لك في الخير اسم، فارفع لك في الشر علماً.. إلا أن العقبة هذه المرة، هي عقبة مزدوجة، فمن جهة هي عقبة التواصل مع فلسطينيي الـ48، ومن جهة أخرى هي عقبة استغلال خصوصية ظرف هذا الفلسطيني الصامد بجوار أرضه منذ عقود.

لخلق هالة من الدعاية الصفراء، والترويج لاسمه على حساب مطربة فلسطينية، تعريف جنسيتها هو هاجسها المُحاصر لكل تطلعاتها وآمالها. صديقنا المخرج السعودي المبجل، وخلافاً للموقف السعودي الرسمي، عوضاً عن دعم المشهد الفلسطيني، وتحديداً فلسطينيي الـ48، راح يستغل الموقف لصالح دعاية فنية لـ» كليب أغنية» لم يلتق قط بطّلتها، المطربة الحيفاوية سيدر زيتون، كي يدعي عبر خبر نشره في إحدى الصحف السعودية في 14-11 تحت عنوان «إسرائيلية تشدو بكلمات وإخراج سعودي»، مبررا فعلته بأن فحوى الخبر يشير إلى أنها من أصول فلسطينية، ما لم يقنع الفنانة سيدر فكان رفضها تبنى هذا الخبر رفضاً قاطعاً وهادئاً في آن، حينما تواصل معها إلكترونيا محاولا اقناعها بنشر الخبر على صدر صفحتها على الفيس بوك

هذا الاستغلال كان الوسيلة الأرخص لأحد المخرجين السعوديين المغموريين،

أما لماذا كان رفضها قاطعاً فذلك لكونها فلسطينية حتى النخاع من جهتى الأب والأم، وتعتز وتفتخر بذلك، منذ كانت تمارس النشاط السياسي داخل

وأما لماذا هادئاً فهذا عائد لكون الهدوء هو مرآة شخصيتها بشكل عام، فضلاً عن كونها لم تشأ اثارة ضجة على خبر نشر في صحيفة محلية داخل المملكة

لكن مخرجنا الهمام ولكونه يعلم حقيقة الانتشار الضيق للخبر المنشور سابقا، ابى إلا أن يكرر المسير على ذات القاعدة، خالف.. تعرف، فراح في 18 من نفس الشهر، يسرب خبرا جديداً ولكن هذه المرة، لوسيلة إعلامية أكثر انتشارا، هي وكالة أنباء الـ «CNN» العربية، مفاده «أنه تعرض للتهديد بالقتل جراء إخراجه أغنية لمطربة إسرائيلية «، في تصميم غريب ومثير للشفقة، على ممارسة الكذب والافتراء والاستغلال، سواء على صعيد العمل الذي لم يصور منه مشهداً واحداً حتى اللحظة، وادعى أنه انجز كاملاً، بل وأن إحدى الفضائيات الإسرائيلية عرضت عليه مبالغ طائلة لعرضه حصريا، أو على صعيد وصم المطربة الفلسطينية بالإسرائيلية للمرة الثانية، وهو ما أنكره في لقاء صحافي الكتروني ثالث، مدعياً أن وكالة أنباء بوزن وحجم الـ «CNN» لفقت كل ما نشر على لسانه، كونه وكما ادعى لم يدل بأي تصريحات للوكالة أو لأحد مراسليها.

هذه الواقعة وبعيداً عن إشكالية ما يسمى بالتطبيع، إن عكست، فهي تعكس أزمة المؤسسة الفلسطينية على الصعيدين الإعلامي والثقافي تحديداً، باعتبارهما أصحاب العلاقة المباشرة، في فك شيفرة إشكالية خصوصية الظرف الذي يعيشه أهلنا من فلسطينيي الـ48، ما يضع السؤال الأبرز على الطاولة مرة تلو الأخرى، إلى متى ستغيب اجابة سؤال الهوية الفلسطينية عن الوعي العربي الجمعي، ليحدد معالم تعامله مع الفلسطيني في بلاده أو في أي مكان أخر؟؟؟. والسؤال يجر سؤالا، ولا اجابة تلوح في الأفق حتى اللَّحظة، والرد على هذه الواقعة لا يَجُبُ ما قبلها وما بعدها من الوقائع، لنقف جميعاً مرة أخرى مكتوفى الأيدي وربما الأرجل، في حضرة السؤال البديهي داخلياً، الإشكالي خارجياً.. أتعدُ الهوية الإسرائيلية، قسراً أم انتماءً؟!.

\* كاتب وإعلامي فلسطيني

# بغداد منتصف اللبل

■ الساعة التاسعة ليلا في مدينة لندن...البيكادلي سركيس كأنها في وضح النهار.. ألوان الأضاءة الساطعة تبهر العيون..والناس من كل الأعمار يذرعون شوارع المكان المعروف.. هو وصديقه، يودّان الدخول لأحدى دور السينما..يدرسان دكتوراة الصيدلة في جامعة لندن سوية .. باهر، ولد في العراق قبل 33 عامًا بالتمام ... و وصل لندن بعد أن ترك عمله في الخليج ليلتحق بالدراسة على نفقته الخاصة.. وسامر من مواليد ويلز في بريطانيا..الاثنان مختلفان

د. عامر هشام

فريق كرة القدم بالجامعة.. يضغط باهر الصندوق الأصفر المخصص لبيع تذاكر السينما، ويدخلان قاعة العرض رقم 8. الفيلم اليوم «باريس منتصف الليل» ومخرجه وودي ألن..يقرأ ذلك باهر، وهو الذي يحب أفلام السينما الهادئة..يدخل معه سامر..غير مبال بالفيلم...فما الذي سيحصل في باريس 🖟 منتصف الليل؟!.. ومن هذا الوودي ألن ؟ • ولماذا يهتم هو بمعرفة أسم مخرج الفيلم..؟. 🖢 ظل باهر ملتصقا بشاشة السينما

في هوايتهما ولكنهما يلتقيان في دراسة واحدة ..وفي

وفيلمه الجديد كمن مسّه الجن..فالمثل ذو الشعر الأصفر والأنف المعقوف الطويل لا يهتم بخطيبته الجميلة..وهو الأمريكي الذي يرور باريس لأول مرة.. كاتبا للرواية وحالما بشيء لا يستطيع البوح به .. يكرع سامر شر أبه ... و تصطك أسنانه بقشور «الشامية» الحلوة..لا يعيره باهر أي أهتمام .. يسبح في فضاء الفيلم..حيث راح بطله في حلم يســــافر به الى

البيضاء إلى حيث بيت بيكاسو وسلفادور دالى وغوغان وهمنغواي .. وحيث مسرح الطاحونة الحمراء أو المولان روج .. وخليلات بيكاسو والمشي تحت مطر باريس والموسيقي الكلاسيكية الهادّئة...

تعجبه الفكرة .. ويذهب باهر في حلمه الخاص به هو ..حيث يرى نفسه في عربة مذهبة، يجوب فيها بغداد منتصف الليل في بدايات القرن الماضي..ويلتقي الجو اهري و السيّاب

والرصافيّ..ويعرج على شارع «أبو نؤاس» الساهر حتى الصباح.. ويقرأ ما يكتب عن الزهاوي.. ويطرب على صوت عفيفة اسكندر التى يتغنى بها أبوه عندما يكون بأحسن احواله ...ويدخل سوق السراي ثم شارع المتنبى ويمكث برهة في المتحف البغدادي الشعبي..و..و..وفجأة يلتفت التي صديقه سامر.. فيراه يغط في نوم عميق كأنه من أهل الكهف..وقد أندلعت علبة «الشامية» على بنطاله.. وساح شراب على أرضية سينما في لندن .. لا يود اليوم مغادرة

ففي منتصف الليل تماما تأخذه السيارة القديمة

### \_من صلاح سليمان:

تستمر فعاليات مهرجان ميونيخ للكتاب والروايات الجديدة في ألمانيا.

يحرص الجمهور على المشاركة في المهرجان بقوة حيث الكثير من الكتاب والمؤلفين والصحافيين والشعراء يشاركون فيه، كما تشارك دور النشر الألمانية والسويسرية والنمساوية في المهرجان ويمكن القول ان كل العاملين في حقل الكتاب و فضاء الأدب في ولايـة بافاريا يحرصون علـى التواجد في

الهامة التي تتركز معظمها في ميونيخ.

للكتاب المخصص للأدب الألماني في دورته الـ52 حيث تشارك في المهرجان 300 دور نشر تعرض 20 ألف كتاب جديد وهي كتب متنوعة فى كل أفرع الأدب ولكل الأعمار ولا يتم استثناء الأطفال منها اذأن لهم جناحا خاصا يتم عرض قصص وكتب الأطفال فيه. يعتمد المهرجان بصفة عامة على ثلاثة

في دورته الـ52 حتى يوم 27 تشـرين الثاني/ نوفمبر الجاري، معروف عن هذا المهرجان أنَّه واحد من أهم المهرجانات الأدبية التي يلتقي فيها الجمهور بالأدباء الألمان في حلقات نقاش حول الجديد من الإصدارات وحول أهم الكتب

المهرجان بصفة عامة مخصص للأدب الألماني والكتب المترجمة الى اللغة الألمانية وهدفه الأساسي تعزيز الكتابة بتلك اللغة والتشجيع على القراءة بها.

المهرجان طيلة ايام فعالياته. هذا العام يقرأ 50 كاتبا ومؤلفا مقاطع من كتبهم الجديدة التي يتم عرضها في المهرجان ومن أهم كتاب الألمانية الذين سيقدمون عروضاً لكتبهم الجديدة يوزف فنكلر، انجيلكا كلوسندورف، مارتينا موسباخ، باز بوتشر، ميشائيل لينتز، البرت اوسترماير، نورا بوزونج، ألا هان، ميشائيل لينتز ويانس شبار شوه وغيرهم كثير وعلى هامش القراءة سيتم مناقشة أحوال الأدب والأدباء، وفي هذا العام إتسع نطاق الأدباء الذين يقرأون كتبهم وفى ذلك إشارة ضمنية الى اهتمام ولاية بافاريا بأن تجعل القراءة إحدى اهم سمات الولاية على غرار السياحة وكثرة دور النشر

فى اثناء ذلك سيستمر مهرجان ميونيخ

القراءة، والإستعانة بالكتب الألمانية المترجمة

من اهم الكتب الجديدة والتي سيتم مناقشتها كتاب المؤلف «جوزيف رايلش هوف» وهو كاتب شهير يكتب في العلوم والتغيرات المناخيـة وهو يشـجع دائمـاً فـي كتاباته على الإهتمام بالبيئة والحفاظ على جمال الطبيعة وكتابه الجديد هو «سر الزهرة الخضراء « وهو عن عالم النباتات والحيوانات رغم أن اسمه قد يوحي برواية أدبية رفيعة.

الكاتب السويسري الذي يكتب بالألمانية وهو «وارس فیدمر» یتم عرض کتابه «همسات «حيث يجمع فيه الكثير من النصوص النثرية القصيرة التي ألفها في أوقات مختلفة وهو يعتبر كاتبا إجتماعيا لذلك نرى أن الكثير من نثره يدور حول الحب والخلق والروابط الأسرية والهجرة والحنين الى الأوطان وهجرة الأحباء.

يُعرض أيضا الكتاب الجديد «وداعاً ايها الرفاق» للكاتب المجري «جورجي دالاوس» وهو الكتاب الذي ألفه بعد 20 سنة من سقوط الشيوعية ويستعرض فيه التجربة الإشتراكية بكل سلبياتها وايجابيتها.

أما الكاتب «أرنولد ستادلر» فيتم عرض كتابه «نيويورك الى لقاء قادم»، و هو مخصص لقصص عن السفر والمسافرين حيث يكتب فيه قصصا من الواقع عن لقاء أصدقاء قدامي بعد طول فراق والكاتب لا يتم تصنيفه فقط كمؤلف، إنما هو أيضاً دارس لعلوم اللاهوت وله رؤية يطرحها في كتاباته عن عدم الخجل في طرح المشاكل الدينية ومحاولة تفنيدها وعرضها للمناقشة.

بكتاباتها عن النازية وفي روايتها الجديدة التي تطرحها في المهرجان وهي بعنوان «العاشـق المجرم» تتعرض فيهـا لقصة تهريب أحد النازيين الى امريكا اللاتينية من قبل عشيقته لكنها تنتقد ذلك الأسلوب وترى أنه يجب الفصل بين الحب والإجرام، وفي نهاية الرواية نرى ان كل مجرم يلقى جزاءه ولو

اما «جزیلا هایدن رایش «فهی تتمیز

رواية «الانحراف» هي الرواية التي كتبها ميشال بيتزوكوفك» وهو يكتب عن شاب في التاسعة عشرة من عمره تركته صديقته وعلى



إثر ذلك يسرق سيارة والدته ويهرب بها عبر مدن يوغسـلافيا السابقة في رحلة للبحث عن الموت اوإيجاد سبب مقنع في حياة جديدة بعد فراق الحبيبة، رؤية الكاتب في هذه الرواية هي طرح مسألة البحث عن حياة جديدة بدل فقدان الأمل ثم الإنتحار.

روايـة المخرجة «ايفا ماتيز» هـي عبارة عن فيتنام وبعدها تحولت للمشاركة في الكفاح

ضد هذه الحرب، اما «فولف بير مان» ففي كتابه «الطيران

مذكرات شخصية بدأت عندما كانت في الثالثة عشرة من العمر عندما شاهدت فيلما عن حرب

بأجنحة غريبة» نقرأ فيه أشعاره التي يقول عنها انه أختارها من الأشعار التي ترجمت له ونشرت في الخارج وفي نهاية الكتب المعروضة يكتب « اويجـن روجـي «دوانـه الجديد «عندما يخفت الضوء» وهو مجموعة أشعار كتبها عن المانيا الشرقية قبل الوحدة

Salah.soliman@gmx.de

«في الوقت» للمخرج النيوزلندي اندرو نيكول:

مهند النابلسي \*

■ في المستقبل القريب عندما تتحول النقود لوقت

وعندما يتوقف عمر الإنسان عند سن الخامسة والعشرين،

تكون الطريقة الوحيدة للبقاء حيا في استعارة وقت

إضافي أو في كسب الوقت أو سرقته! يعيش بطل القصة

«ويل سالاس» دقيقة بدقيقة حتى تحدث مصادفة تكسبه

زمنا طويلا (أكثر من مئة عام) مما يؤهله لدخول عالم

الأثرياء وملاقاة فتاة جميلة ثرية ليتفقان معا على تدمير

«نظام الزمن» الفاسد وإعادة توزيع أعمار الناس بالعدل!

هذه القصة السينمائية هي مزيج من الخيال العلمي

والفنتازيا والحركة والمغامرات، والفيلم من بطولة كل من

أماندا سايفرايد، جوستين تايمبيرلاك، سيليان مورفي،

فنسنت كاتهيسر وأو ليفيا وايد، ومن إخراج النيوزلندي

يستفيد كاتب ومخرج الفيلم أندرو نيكول من افتراض

تحول الزمن لنقود في المستقبل، ويبنى على هذا الافتراض قصة وحبكة سينمائية جذابة يدور محورها أنك تستطيع

الخلود إذا ما كنت ثريا بالوراثة أو شاطرا وفهلويا فاسـدا

أو تموت مبكرا ومقهورا في سن الخامسة والعشرين،

وتخيلت مصير الثورات العربية المزعومة لو طبق هذا

الخيال عليها: إذا لاشترى الطغاة أعمار الخلق والعباد

الفيلم مصنوع ببراعة من لقطات سريعة متتابعة تركض

لاهثا ملتقطا الانفاس لسبر أغوار القصة التي تكشف عن

غموضها شيئا فشيئا مستعينا بالمؤثرات المستقبلية

وبالمشاهد «الكالحة» لجيتو أو وكر معزول مقارنة مع

مشاهد الثراء البراقة والنساء الجميلات في الحي الراقي

الـذي يحتكـر «الثـروة الزمنيـة»، والمخـرج متمـرس بهذا النمط من الخيال العلمي فقد سبق وان قدم في تسعينات

القرن المضى شريطين متميزين وهما «جاتـاًكا» وعرض

ترومان كسيناريو ثم عادليقدم فيلم سيمون في العام

2002، ولكن الفيلم بالرغم من «فنتازية» قصته يُطرح

مجموعة تساؤلات ولا يجيب عليها أهمها لماذا يتوقف

الزمن عند سن الخامسة والعشرين ويجد الأبطال أنفسهم

فجأة مرعوبين وقد تبقى عـام لهم لينجزوا أهدافهم؟ ومتى

بـدأ ذلك ولمـاذا ومـا المغزى؟ وكيـف تضيع الشـخصيات

أوقاتها في التسكع والجيم والملاهي ما دام زمنها في الحياة

محدود! ولكن بالرغم من هذه الهفوات فقد استطاع المخرج

والمصور البارع روجر ديكنز تقديم شريط شيق يستحق

المشاهدة ن حيّث يبدأ بقصة ويل سالاس الذي يعيش فقيرا

للعيش سـويا في منطقة جرينويش الجديدة، وحيث تظهر

منتقما لحي الأثرياء لسرقة سنوات من أعمارهم بغرض إعطاءها للفُّقراء، وتحدث الصدفة التي تجعله يتعرف على

ابنة الثري فنسنت كارتهيزر واسمها سليفيا وايس (تقوم

يلعب الممثل القدير سيليان مورفي دورا لافتا «كحافظ

السَّكان، حيث يتنقل مع مجمو عته لملاحقة سارقي الدقائق

ساعيا لنشر الرعب وسرقة السنوات من ضحاياه, تبدُّو

الشخصيات الرئيسية هنا بطلعة وسحنة مميزة وبملابس

أناقة أماندا سايفرايد التي بدت مميزة وكأنها فتاة غلاف

والأيام ويبدو مميزا بمعطف

(بالفساد والسرقة والقمع) طمعا بالخلود والديمومة!

خيال علمي يطرح مشكلة توزيع الثروة الزمنية؛

الداروينية الرأسمالية أم اشتراكية «روبن هود»!



### علاقة البارات بالتلفزيون ورياضة كرة القدم

#### إقبال التميمي \*

■ لقد اكتشفت بالصدفة أحد أساليب الترويج لاستقطاب الناس لزيارة الخمارات في دبي من خلال موقع تايم آوت دبي. ربط فيه المعلن بين مشاهدة رياضة كرة القدم، التي تعتبر الأكثر شـعبية في الخليـج وبين زيـارة البار للمشـاهدة. نشر الموقع شبه استبيان لاختيار أفضل 10 بارات يمكن زيارتها لمشاهدة بطولات كرة القدم في دبي. الصورة التي أرفقت مع المادة الإعلانية تعكس صورة بار مكتظ بالرواد أمام شاشة كبيرة تعرض مباراة كرة قدم. أرى في عملية استغلال مجالات النجاح مثل البطولات الرياضية ومشاهدة القنوات التلفزيونية لترويج عمل الخمارات كأماكن جاذبة للرياضيين أمر لا أخلاقي لأن من يريد مشاهدة مباراة يستطيع فعل ذلك في منزله أو في نادي دون استدراجه لأجواء الحانات والخمور.

قبل أيام تكررت مرة أخرى هذه السياسة من خلال تصوير البارات على أنها رمز للنجاح : وهذه المرة النجاح في مجال عالم الإقتصاد. عندما نشرت مجلة آريبيان بزنس بتاريخ 10 نوفمبر 2011 خبراً يفيد بأن اثنتين من حانات إمارة دبي فازتا ضمن أفضل 50 بار على مستوى العالم.

البار الأول هو «سكاى فيو» الموجود على قمة فندق «برج العرب» والذي احتل المرتبة 21 على مستوى العالم، والثاني هو بار «زوما» الذي احتل المرتبة 49 ويقع على قمة مركز دبي المالي العالمي. عندما وصلنَّى الخبر لم أتِمالك نِفسـي من الفرح، و صـرت أذرع الغرفة ذهاباً وإياباً في حيرة، كيفِ «نشـرب» نخّب الاحتفال بمثل هذا الفّوزِ، خصوصاً وأن غالبية البلاد العربية تعاني شحّاً في مصادر المياه الصالحة للشرب، وغالبية المسلمين، أو

منذ سنوات طوال لم نسجّل فتحاً في أي مجال، بينما تسجّل إسرائيل على صغر مساحتها وقلة عدد سكانها وشـحّ مواردها، عشـرات الاختراعات العلمية والتقنية كل عام. لكن الحمد لله، صبرنا ونلنا، واكتشفنا أن لدينا ويسكي مفتخر يتم تقديمه على السطوح، وسمعوا عنه «الأجانب».

حانتي لندن «ذي كونوت» و «الآرتيزان»، لكن علينا

أن نعترف بأن اقتِصاد دبي ولد منذ السبعينيات

فقط، وأن 40 عاماً من البنّاء الاقتصادي يجعلها

طفلة مقارنة بأمريكا وبريطانيا، لكن بفضل من

العاملين على رفعة البلاد العربية والإسلامية في

دبي، وبفضل الأجانب من كل جنسية وملة ممن

فتحت لهم دبي ذراعيها ومنحتهم مفاتيح التصرّف

في القرار، وخُلعت عليهم ألقاباً تبيح لهم إعادة

تشكيل سحنتها وسمعتها كمستشارين اقتصاديين

ومستثمرين، جعل من نجاح دبي في مجال

الخمارات يعادل نجاح كل من طوكيو وملبورن

لأن كلتاهما فازتا في السباق بحانتين أيضاً. وهذا

يعزينا لأن دبي حسب نتائج الاستبيان، تفوقت

على سيدني ولوس أنجلوس وموسكو معاً لأن كل

المبهج في الأمر أن المدير العام لعمليات بارات

الله يخرب مطنك يا شيخ. كنت سأعنون

مقالى بـ« الشـيخ يعبّر عن سروره بفوز.... كنني

خشيت أن يختلط الأمر على القاريء لأن خبير

الخمور يحمل اسم «شيخ»، وهذه الأيام كلمة شيخ

في أي خبر أو مقال تسـتجلب «عـوار الرأس»، لكن

بِفُصْلُ هذا الشيخ، سيتغير رأي الكثيرين فينا بإذن

الله وسيعلمون أن الشيوخ ليسوا سواء، وأن هذا

الشيخ بالذات لا يفتي في أي شيء، عدا عن جودة

\* مديرة المرصد الإعلامي للصحافيات العربيات في بريطانيا

الويسكي في بلد إسلامي.

«سـكاي فيـو» في دبـي، والذي يقع علـى قمة فندق برج العرب، يقدم أعلى سعر كوكتيل خمور في العالم، وهـو مكون من خليط من الويسـكي المعتّق وعمره 55 عاماً، يتم تقديمه في كؤوس من الذهب عيار 18 قيراط، وسعر الكاس 7500 دولار أمريكي. باااااا بلاش.

هذا التصنيف الذي يرفع الرأس نشرته شركة روسية متخصصة بنوع من أنواع الفودكا اسمه ستوليكنايا، والتي أوضحت أن دبي دخلت السباق واختيرت باراتها الفائزة بنزاهة عن طريق استبيان ضم 100 متخصص في مجال «علوم»

طبعاً يحزننا أن أمريكا وبريطانيا تفوقتا علينا، إذ تبوأ البار الأمريكي «بليز دونت تيل» المركز الأول،

منها فازت باسم بار خمور واحد فقط ودبي لحسن الحظ فازت بخمارتين. «زوما» في دبي وهو مدير على مستوى الشرق من باب التوضيح فقط، يقول الخبر أن بار الأوسط، اسمه أعجاز الشيخ، عقب على الفوز قائلاً « نحن في غاية الفرح أن اسم بار زوما يجلس جنباً إلى جنب مع هذه البارات المعروفة على نطاق

بينما المرتبتين الثانية والثالثة كانتا من نصيب

من بقي منهم سوف يضطرون قريبا إلى التيمم.

فحسب ما جاء في الخبر، «إن قائمة بارات إمارة دبي تدل على أن مواقعها أكثر تميزاً من بارات مدن عالمية مشهورة مثل سيدنى ولوس أنجلوس وأمستردام». هِذا يعنِي أن دبي خصصت أكثر الأماكن ارتفاعاً وتميزاً لمواقع مشاريع الخمارات. ربما لتكون أقرب إلى السماء أو لتبارك ما تحتها من شركات ومشاريع ومؤسسات. ألم يتم تمويه الخمور في اللغة العربية ووصفها بمشروبات روحية لمنحها صفة إيجابية مشتقة من الروح

بحجة عدم التطبيع مع اسرائيل:

### رفض مشاركة «مسرح السيرة» و«مسرح الميدان» الفلسطينيين في مهرجان المسرح الاردني



مشهد من مسرحية «أصيلة» (القدس العربي)

#### عمان - «القدس العربي»:

تنطلق فعاليات مهرجان المسرح الأردني الثامن عشـر في عمّان وتسـتمر حتى 2011/11/24 بمشــاركة فرق عالمية وعربية وفلسطينية، وقد تمّ رفض مسرح «السيرة الفلسطيني» و »مسرح الميدان» من فلسطينيي الدَّاخَـلُ مِن المشــاركةَ في فعاليـات المهرجــان، لأنَّ المشاركين في المسرحَيْن مو اطنون يحملون جوازات سـفر إسـرائيلية، وقد قام منـدوب عـن وزارة الثقافة الفلسطينية بإخبار المسرحين بذلك قائلا إنّ إدارة المهرجان، وبسبب الأوضاع السياسية الحسّاسة، لا تستطيع قبول مشاركة فرق من «إسرائيل» ما قد يثير التساؤلَّات حول «التطبيع مع اسرائيل»، بالرغم من أنّ المسرحين المذكورين والمشاركين فيهما هم فلسطينيون من فلسـطينيي الداخل، وقد انتُدبـا خصّيصا لذلك من قبل وزارة الثقافة الفلسطينية.

وقد أكَّد مندوب وزارة الثقافة الفلسطينية لمدير مسـرح السـيرة السـيد «راضي شـحادة» أنّ لجنة من المختصين والنقاد المشرفين على اختيار أفضل الأعمال

المتقدّمة بطلبات للمشاركة في المهرجان قد قامت بمعاينة المسر حيتين المسجّلتين علَّى أقرّ اص إلكتر و نية، وهما مسرحية «أصيلة» ومسرحية «القصّة وما فيها»، و أشادت بمستواهما الفنّي الرّاقي، ولكنّ رفضهما جاء

وعل ق الفنان «راضي شحادة» على ذلك بالقول: «هذه هي المرة الثالثة التي يُمنع مسرح السيرة من المشاركة فّي فعاليات مسرحيّة في الأردِن لنفس الأسباب المذكورة أعلاه، على الرغم من أنّ مسرحه يتميّز بأنه مسرح مستقلّ ويقوم على قدراته الذاتية فقط»، وأضاف راضي شحادة»، «بالإضافة الي ذلك فقد سبق وأن منعت لجنة الرقابة الأردنية على الأعمال الأدبية، ومنذ سنوات، توزيع روايته «الجراد يحب البطيخ» في الأردن، والتي تتطرق الى أحداث الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

ومن الجدير بالذكر ان السيد «محمد أبو سماقة» أمين عام وزارة الثقافة الأردنية بالوكالة، ورئيس اللجنة العليا للمهرجان عقد مؤتمرا صحفيا صباح أمس في وزارة الثقافة الأردنية، وأكَّد أمام الصحفيين،

رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة

بالتعاون مع مفوضية فلسطين في المملكة المتحدة وغرفة التجارة العربية البريطانية

يومي السبت والاحد 26 ( 12:00 - 12:00) و27 ( 12:00 - 17:00) تشرين الثاني (نوفمبر) في

The Arab British Chamber of Commerce, 43 Upper Grosvenor Street, London W1K 2NJ

عرض ازياء وحلى ومجوهرات

معروضات من فلسطين: لوحات .. ازياء .. مطرزات .. خزف .. سيراميك .. فضيات ومواد غذائية

وتتضمن الفعاليات احياء ذكرى المرحومة سميرة حساسيان

وحفلا غنائيا لفرقة اغاني العاشقين مساء الاحد في

Royal Geographical Society, 1 Kensington Gore, London SW7 2AR

كتب ومحاضرات وافلام فلسطينية

حفل غنائي لفرقة جامعة النجاح الوطنية

فقط لحساسية الوضع السياسي.

واجتماعيا وثقافياً.

ويشارك في مهرجان هذا العام كل من: الأردن، مصر،

عن دور وزارة الثقافة في دعم الحراك المسرحي المحلي، وتنظيم المهر جانات التي تستقطب أعمالاً

أردنية وعربية وعالمية رفيعة المستوى. والغريب في الأمر أنّ مدير المهرجان، الفنان «عبد الكريم الجرّاح»، أكّد أن فلسفة مهرجان المسرح الأردني تنطلق من الإيمان بدور ذلك الحقل الإبداعي في إتاحة فرصة التعبير الحر، والنقد، والبوح الصريح، وأنّ المسرح يواكب، دائماً، نبض الشارع، ويتفوق بمقولاته وتوقعاته على ما يدور في الساحة، سياسيا

وأكد كذلك الجراح أن دعوات رسمية وُجِّهت إلى جهات رسمية، وأخرى خاصة، في العالم العربي ودول أجنبية، لترشيح مسرحيات، ما أتاح الفرصةً للكثير من الفرق المسرحية العربية والعالمية للتقدم

السعودية، الإمارات، تونس، قطر، فلسطين (الضفة الغربية)، المغرب، الكويت، العراق، الجزائر، عُمان،

### سودوكو

	4							
1		7	3		9			2
5						7		9
		1	4	2			9	
		8	9	6	3	1		
	9			8	1	6		
8 7		3						7
7			8		4	3		1
							8	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى عمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	4	5	8	9	1	2	3	7
2	1	8	6	3	7	9	4	5
9	3	7	2	4	5	1	6	8
4	9	2	1	7	3	5	8	6
5	6	1	9	8	4	3	7	2
7	8	3	5	2	6	4	1	9
8	5	6	4	1	2	7	9	3
1	7	9	3	5	8	6	2	4
3	2	4	7	6	9	8	5	1

#### لقطة من فيلم «في الوقت المتاح» بهيـة الطلعـة بملابـس جذابـة، ولكنهـا مـع ذلك تبـدو هي وتمبرليك كثنائي ظريف مغامر تنقصهما الكيمياء التي تقنعنا بخطورتهماً!

تبدو القصة مثيرة للجدل وخاصة عندما يتطرق الأبطال للحديث عن مغزى الخلود كما أنها تعيد صياغة فكرة المجتمع الرأسمالي القائمة على سؤ توزيع الثروة الوقتية (كبديل للثروة المالية)، ما بين الأثرياء المتبجحين والفقراء المحشـورين في «غيتـو وأوكار» لا يجوز لهـم مغادرتها (كما فى ممارسـات النظـام العنصري فى جنـوب أفريقيا سـابقا، وممّارسات إسرائيل بحائطها العنّصري التعسفي حاليا!)، وخاصة عندما يتمكن البطل من سرقة «مليون عام» من خزنة والد الفتاة الثري ويقوم بتوزيعه عشوائيا على الفقراء! ثم تنتهي القصة بنية مدروسة للسطو على بنك كبيـر للزمن، ويكون الهدف دائما إيجاد توازن وتكافؤ في عدد سنوات العيش ما بين الفقراء والأثرياء، طبعا كلُّ الشخصيات التي نراها شابة لا يتعدى عمرها الخامسة والعشرين، وهذه الفكرة لم يعالجها السيناريو بعمق ولم يتطرق لكيفية العيش من حيث انعدام أمراض العجز والشيخوخة، فالأشخاص لا يموتون هنا إلا لسببين عندما تتوقف ساعتهم الزمنية فجأة عند الخامسة والعشرين أو عندما يقتلون أو ينتحرون نتيجة للإدمان بأنواعه.

الفيلم يزودنا بجرعة رشيقة مسلية من الخيال العلم وربما يحمل في طياته بعدا ماركسيا جدليا لمجتمع رأســمالي متشــددّ، مسـلطا الضوء ولو من طرف خفي على صراع الطبقات بين من يملك إلا عمره المحدود وبين من يسعى للخلود بثرائه واحتكاره لبنوك الزمن أو باختلاسه لعشرات أو لمئات السنوات، كم أنه يحمل في طياته طرحا فلسفيا – دينيا للحياة والموت من أن الإنسان لا يرحل إلا عنـد انقضـاء أجله، وحيث يكون رحيله قاطعا وسـريعا وبلا معاناة مرتبطا بالعد التنازلي لثوانيه الأخيرة على وجـه البسـيطة!ثم إن التعامل بالوقّت كبديـل للنقود يدعو لتقديس عنصر الزمن وهذا ما لم نشاهده هنا، فمعظم الشخصيات تعيش بشكل نمطى كما وأنها لا تعير الزمن اهتماما يذكر بـل ونجـد وكأنها تهـدر وقتها، وحيـث يتم التعامل معه كنقود يشكل ميكانيكي صرف: ففنجان القهوة ثمنه أربع دقائق والجنس السريع ذي العشر دقاثق منــه يومان!تتحول هنــا كل تكاليف الحيــاة اليومبة لقيمة زمنية تخصم من عمرك الافتراضي، حتى ركوب الباص حيث يثبت معصم الذراع على كاشف رقمي زمني لتنزيل القيمـة مـن السـاعة البيولوجيـة الرقميـة المنحوّتـة على المعصم، والمفارقة في الفيلم تبدو جلية عندما نكتشف أن معظم ممارساتنا الحياتية تهدف لشراء أو بيع الزمن كتناول الكحول والطعام غير الصحي المليء بالدهون أو عدم تناوله أو كالامتناع عن التدخين وممارسة الرياضة

لهاملتون مخلصا إياه من العصابة التي ترغب بسرقة مئة عام من ساعته البيولوجية، وحيث يدور بينهما حوار فلسفى في مكان مهجور يعلن فيه هاملتون (الممثل مات بومر) بَانه قد سـئم مـن الحياة والخلود الـذي لا معنى له، ويستغل هذا الأخير انغماس ويل في غفوة عميقة ليشبك معصمه ويفرغ المائة عام لساعته الرقمية البيولوجية (كهدية) ثم يذهب لينتحر بإلقاء نقسه من على الجسر فوق النهر، ولكن ويل يسعى جاهدا لإنقاذه دون جدوى ولكنه لا ينجو من عدسة الكاميرا الأمنية المعلقة التي صورته ليصبح مشتبها في مقتل هاملتون، هذا العمل التفصيلي لبناء حبكة درامية مقنعة هو ما ينقص معظم الأفلام العربية فلا يمكن توقع فيلم جيد دون حبكة محكمة مفصلة وسيناريو بارع انسيابي، وهذا هو المطلوب تحديدا من العاملين في السّينما العربية بدلا من إغداق النقاد العرب للثناء والمديح المجاني لكل شريط يشاهدونه!أما اللقطة الأخرى التي تحبس النفاس فهي تركز على الرهان في لعبة البوكر حيثُ الخاسر هنا يمكن أنَّ يفقد حياته بدلا من إعلان إفلاسه (بسبب نفاذ نقوده الزمنية)!

واليوغا والصلاة اليومية! اللقطة المحورية في هذا

الفيلم مؤثرة وذات طابع فلسفي وتتلخص في إنقاد ويل

ومن مفارقات الفيلم أنه بالرغم من انه يتحدث عن مستقبل قريب إلا أن البطل يتجول في سيارة قديمة من طراز «لنكولن كونتنتال» تبدو وكأنها موديل سبعينات القرن الماضي، كما أنه لا يتم التطرق لآلية نقل الزمن بيولوجيا، كما إن عملية تنزيل الوقت غير متوازنة زمنيا تنزيل العشر دقائق يوازي زمن تنزيل الشهرين!

الفيلم يجسد نمطا مستقبليا «للرأسمالية الداروينية» حيث البقاء للأفضل والأقدر الذي يبادر بشحن ساعته الزمنية قبل فوات الأوان، سعيا للخلود وإطالة العمر في شباب دائم بعيدا عن مفهوم إطالة العمر التقليدي المرتبط بالعجز والأمراض والشيخوخة، فيما ينتهي العمر عند الفقراء عند سـقف زمني محدد لا مجـال لرفعه، ولكنه بالمقابل يقدم حلا ساذجا للخلاص والعدل يكمن في سرقة الوقت من الأثرياء وبنوكهم الزمنية وتوزيعه بعشوائية لعامة الناس!لقد نجح المخرج وطاقمه في تقديم فيلم خيال علمي ممتع وبسيط وأنيق نسبيا مبتعدا عن التعقيد بك ربماً بهدف النجاح التجاري، وقصـل بقصد أن يبتعد عن أسلوب «نولان» في فيلم «الاستهلال» الشهير. أخيرا تكمن جرأة هذا المضرج في تناوله الإبداعي

الجدلى لمعضلة «الزّمن» الذي يسيطر على حياة الإنسان (والكانَّنات) من مولده لمماته والذي لا يستطيع كائن

\* ناقد من الاردن

تدخل أحيد الزملاء لمساعدتك يزيد الأمور سوءاً. اعتمد على نفسك في إنجاز مهامك. وانتبه إلى تصرفاتك معً الحبيب حتى لا تجرح مشاعره فهو مغرم بك كثيراً. ولقاء عائلي يملأ قلبك سعادة ويساعدك على تخطي المشكلات

تحصل على الفرصة الذهبية التي كنت تنتظرها، فاستعدّ لرسم مستقبلك . وقد تمضى أوقاتا سعيدة مع الحبيب وتشاركه أهتماماته وحتى مشكلاته. وأحد أفراد العائلة بحاجة إلى مساعدتك لتخطي أزمة كبيرة يتخبط بها.

أسلوبك في العمل ينال إعجاب زملائك ورئيسك، فثابر على هذا النجاح. حبّ قديم يعود إلى بالك وتشعر بالحنين إلى الحبيب الذي تخليت عنه منذ فترة. وفترة مناسبة للقيام برحلة للاستجمام أو ممارسة نشاط رياضي.

حفاظك على تفاؤلك الدائم قد يكون سبب نجاحك و تراودك الشِكُوك حيال الحبيب، تخلُّص منها سريعاً لأنها ليست فى محلها، واعتمدِ على حدسك وتحرّر منَّ همومكُ لتحلُّ مشَّاكلك وتتَّجَّاوْزْ

ويمدّ إليك يد الساعدة لحل مشكلة عانيت منها طويلاً. تصل إلى أهدافك بسرعة إذا عرفت كيف تحددها بدقة بعيداً عن التسرّع. وقد يحتاج الحبيب إلى الاهتمام و العاطُّفة فلا

لا تتسرّع في اتخاذٍ قرار مهم يتعلق بعملك و ادرسه جيداً من كل النواحي. وانتهى زمن المغامرات العاطفية وحان الوقت لبناء علاقة تؤدي إلى زواج. وقد تعطى ولاءك لشخص لا يستحقه، فهناك

# الحمل:

الجوزاء:

السرطان: العراقيل.

حان الوقت لأخذ إجازة من العمل، تشعر بالتعب والملل بسبب مسؤولياتك الكبيرة. وقد تقابل شخصاً من الطرف الآخـر يثير إعجابك، وتكون بداية حبّ جديدً. ويقف صديق وفيّ إلي جانبك

تخيّب أمله وكن عند حسـن ظنه ، وتعود إلى ذهنك غلطة ارتكبتها في الماضي في حق أحد الأصدقاء.

من يغار منك يضمر لك الشر.

راجع أوراقك جيداً حتى لا تقع في الخطأ، لا توقّع على أي عقد قبل دراسته. وقد تشعر بالوحدة في هذه الفترة بسبب الروتين الذي يسيطر على علاقتك بالحبيب، ويعرض عليك أحد الأشخاص فكرة تثير اهتمامك فتتحمس لها وتفكر في تحقيقها،

عملك المستمرّ من دون كلل يرهقك ويزيد الضغوط عليك ويوقعك في الأحساط، وقد تشعر بعدم الوفاق مع الشريك، حِذار من التفوّه بكلام قد تندم عليه لاحقاً. خلاف مع أحد أفراد العائلة يضايقك، بادر إلى الاعتدار لأنك أنت

يـؤدي الحـظ دوراً مهمـاً فـي حياتـك المهنيَّة، قَترة مناسَّبة للاستثمار في مشروع جديد. وحافظ على الُحبُّ الموجود في حياتك، فهو الوحيد القادر على إسعادك، اجتماع مع الأصدقاء والمعارف تكون فيه محط أنظار الجميع وإعجابهم.

#### تسلح بالهدوء ولا تضعف أمام المصاعب، فأنت قادر على تخطِّي أي

مشكلة تواجههاٍ. وقد تمضى وقتاً ممتعاً مع الحبيب بعيداً عن المشكلات وضغوط الحياة اليومية، ويتردّد أحد الأصدقاء في قبول عرضك على الرغم من تنازلاتك تو اجــه مشـكلة فـى العمـل تضعك في

موقف حرج مع رئيسك بسبب إهمالك لمسؤولياتك. ويقف الحبيب إلى جانبك ويساعدك على حلِّ مشكلاتك ما يسعدك ويشعرك بالاطمئنان. ومن الأفضل أن تنفرد بنفسك لإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها.

سحل الفنانين السوريين في القاهرة على الهواء

شهداء السعودية و«الجزيرة».. وجرذان بغداد ولصوصها

■ لم يشفع للفنانين السوريين - الذين كسبوا حب المشاهدين العرب بابداعاتهم الفنية والتي عرتُ في الكثير منها الفساد في بلدهم والمحسوبية والظلم والاستبداد – رصيدهُم الجماهيريّ، حينما قُرروا في وفد ضم الى جَانبهم كوكبة من المثقفين والكتاب والمحامين والاطباء زيارة القاهرة لتقديم خطاب عتاب للجامعة العربية بسبب تعليق عضوية بلدهم فيها، مما رأوه انه يساهم في خنق الشعب السوري، الذي وقف عبر تاريخه الى جانب القضايا العربية كلها. لكن ما فاقّ كل التوقعات تلك الصّورة الّلرعبة التي نقلتها الفضائيتان «المصرية» و »السورية» لوفد الفنانين المتجه الى مبنى الجامعة العربية كيّ يوصل البيان، لكن المفاجَّأة كانّت حينَّماً هاجم عشرات المعارضين السوريين الوفد بالعصي والسواطير والحجارة، فحزوا رأس الفنان زهير عبد الكريم وانهالوا ضربا على المثل والمخرج عارف الطويل، بينما نالت الفنانة تولاي هارون الركلات فوقعت ارضا، فيما استمر الهجوم وكأنك تشاهد حلبة لصراع الثيران

وما يحزن في هذه المشاهد التي نأمل ألا تعبر بأي شكل عن سورية المقبلة أن هؤلاء انهالوا على المحامين والاطباء بالضرب المبرح وبأقذع الشتائم، فيما كانت صورة احدهم صادمة وهو يحاول تعرية فتاة تحمل العلم السوري بعد أن دافعت عن نفسها داس العلم وكأن له ثاراً معه! هذا المنظر المقزز لم نشاهده في تاريخ سورية. نعم من حق المعارضين التظاهر والتعبير

عن غضبهم ومهاجمة القتل في سوريّة والقبضة الأمنية والقيادة السورية، وما يحدث من تصفيات، لكن ليس من حق احد ان يقصى الرأى الاخر او يلجأ الى السلاح الابيض للحوار بدل

فكيف يطالب من لَّا يقبلُ بالحرية والديمقراطية وهو الذي يقمعُ بنفس الطريقة حرية التعبير

الفنان زهير عبد الكريم – الذِّي بدت آثار الضرب واضحة عليه – قال ان البيان الانتخابي

أو الإصلاح، بل يريدون نشر الفوضي في بلادنا والعودة بنا إلى عصور الجاهلية.

التي حاولنا إيصالها للجامعة العربية بأن الملايين في سورية خرجت من كل المحافظات

والسياسي لمن يدعون الديمقراطية وما تعرضنا له يشكل مثالا حيا على أنهم لا يريدون الحوار

اما الفنان عارف الطويل فقال ان ما تعرضنا له من اعتداء زادنا حبا وتمسكا بوطننا وبالرسالة

فيما رأى المُخْرِجَ الأردني سامر خَضَر إن ما تعرضوا له من اعتداء كان أشبه بمشهد سينمائي

معد مسبقا، حيَّث قال انَّهم كانُوا ينتَّظروننا في المَّان الذي كنا متوجهين إليه، وكما لاحظت َّمن

ما استهجن له الوفد الفني السوري انه لا يوجد في الفنادق التي حلوا بها اي محطات سورية او عربية محايدة بل ان المصريين والعرب والسوريين هناك مفروض عليهم أن يشاهدوا فضائيتين عربيتين لا تنقلان حسب رايهم ما يحدث في سورية الا من منظار متحيز. سورية تختبر مفصلا خطيرا في تاريخها الحديث وشواهد التخريب والفشل في الدول التي تعرضت للتغيير يجب ان تكون منارة للسوريين المعروفين بذكائهم كي يجنّبوا بلادهم مصير العراق ومصر وليبيا، فالاصلاح وتغيير وجه سورية القمعي هو الغاية وليس اشتغال

الناس ببعضها، فالكل في المركب نفسه ويعاني نفس عوارض الاستبداد، وكم سيكون هؤلاء المعارضين في قمة التحضّر والرجولة اذا ما قرروا التحاور في الخارج وضربُ المثل والقدوة للعرب أو الحّضور إلى بلدهم كي يحاوروا على طاولة واحدةً بعد الحصول على ضمانات

بسلامتهم، كي يكون كل شخص قادرا على إيصال رأيه عبر الحوار الوطني لا تصفية الاخر

■ سقط ثلاثة قتلى سعوديون برصاص قوات الامن السعودي في مدينة القطيف ذات الغالبية

الشيعية شرق المملَّكة العربيَّة السَّعودية، طبعا كعادتي حاولت أنَّ اتتبع خبر هذا الاعتداء

الغاشم على مواطنين آمنين عبر الفضائيات، الا اني صدمت من تجاهل قناتي «الجزيرة»

القطرية و»العربية» السعودية لهذا الخبر تماما مسّاء الاثنين ومساء الثلاثاء، وللامانة عرضت «الجزيرة» الخبر على شريط الاخبار صباح امس وتلاه المذيع بشكل مهين في اخر

انا اتسأل سؤالا بريئا هنا لو كان هؤلاء القتلى الشهداء في دولة اخرى هل ستتجاهلهم

«الجزيرة» والعربيّة»؟، ام لأنهم من الطائفة الشيعية فلا بواكي لهم، او باعتبار ان كل ابناء

الطائفة الشيعية في العالم العربي مرتبطون بايران «الشيطانَّ الاكبر» حسب اعتقاد دول

نفس التجاهل شاهدته ابان احداث البحرين وثورتها، فكانت التغطية متحيزة للنظام بمعنى

الكلمّة، حتى شهداءها الذين سقطوا وما زالوا يتم تجاهلهم، التاريخ لا يرحم يا «جزيرة» ويا

■ طالما كان اللبنانيون سباقون وخلاقون في العالم العربي، ولطالما كانت وسائل اعلامهم

مصدرا للجدل في العالم العربي والخروج عنَّ المُألوفَ، فَالفَّضَائِيات اللبنانيَّة كانت الاولَّىٰ

وكعادتها في السبق خرجت علينا قناة «ام تي في» اللبنانية بطريقة جديدة للحوار، كان

وما جرى هو انه وقعت مشادة تحولت الى تراشق باكواب المياه والكراسي بين قيادي في

وكان بحق سبقا لبنانيا وطريقة مبتكرة للحوار على الهواء مباشرة.

الضيفين، اليست هذه بحق الطريقة اللبنانية للحوار.

الرحمن شلقم ومهاجمته للدور القطري في بلاده.

لتي عرفت الشاهدين العرب ببرامج الواقع، ومسلسلات «الست كوم»، والبرامج الفكاهية مثل

«لولّ»، وطبعا تقديم هذه القنوات للّعديد من المطربين والمطربات لنا عن طريق الكليبات التي

الكلام الذيُّ استخدَّم فيها اقل من ان يوصفَ بـ»البذيء»، واستخدمت فيه الاكواب والكراسي،

تيار «المستقبل» ومسؤول حزبي لبناني مقرب من دمشق، على خلَّفية الانقسام اللبنانَّي حُّول

وبدأت المشادة عندمًا قال علوش انه لا يصدق الرئيس السوري بشار الاسد، فرد شكر «من انت

حتى لا تصدقه؟ عيب عليك»، واضاف علوشُ «لا اصدقه لانه كذَّاب» فاجابه شكر «انت كذاب

وتخلل المشادة استخدام الفاظ نابية بين الضيفين اللذين تراشقا باكواب المياه وكادا

يتضاربان وحمل شكر كرسيا حاول ضرب علوش به، وحال دونه مقدم البرنامج وبعض

المحطَّة قطعت البثَّ من الاستوديو لتعود بعد فاصل وتتابع ما تبقى من البرنامج بحضور

■ طورت القناة التلفزيونية الالمانية «دوتشيه فيليه» من برامجها باللغة العربية، واصبح

و»نادي الصحافة» و »مع الحدث»، و »شباب توك»، وهذا الاخير عبارة عن برنامج حواري بين

وخلال الاسبو عين الماضّين انفردت القناة بعدة «خبطات اعلامية»، كما نسميها في كار مهنة

المتاعب، كان ابرزها عندما استضاف برنامج «مع الحدث» مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة عبد

الحقيقة كل الأحترام لـ»دوتشّيه فيليّه، العربية التي استطاعت خلال فترة بسيطة وضع

على مدى اكثر من شهر ضيوفا المآنا فقط، رّغم ان تعريف البرنامج يقول ان هدفه تعريف

اضافة الَّى اننى شاهدت حلقة من برنامج «مع الحدث» كانت بعنوان «السعودية ورياح التغيير»، وتمتُّ استضافة د. محمد ال زلَّفي وهو عضو سابق في مجلس الشورى السعودي، (مجلُّسٌ معين)، اضافة الى د. أولريكه فرايتاغ، رئيسة معهد درآسات الشرق المعاصر في

برلين، ود. أنَّدرياس شوكنهوف، عضو لجنة الدفاع بالبرلمان الألماني، الحلقة طرحت عدَّة نقاطً مهمة لكني كنت اتمنى ان تستضيف القناة احد المعارضين السعوديين سواء في داخل

مشاهدي القناة بشخصيات عربية واوربية، لم نرى منهم سوى المان.

اسمها على خارطة الاعلام العربي، الا انني اخذ على برنامج «ضيف الاسبوع» انه استضّاف

هناك الان عدة برامج مهمة تذيعها القناة وتعتبر جديرة بالمتابعة، منها «ضيف الاسبوع»

التفاعل الحضاري، الذي برز به السوريون عبر تاريخهم المدنى.

السورية كي تقول نعم للإصلاح وللحوار لا للتخريب.

باسلوب غير الاسلوب السوري.

تجاهل الجزيرة والعربية

الخليج و الو لايات التحدة و هذه الفضائيات.

«عربية» وذاكرة الشعوب كذاكرة الجمل.

الحوار بالطريقة اللبنانية

الْاحداث الجارية في سورية.

الفنيين العاملين في المحطة.

الشباب العربي والالماني.

ردوتشیه فیلیه، بالعربی

طريقة وضع بعض الكاميرات أنه كان هناك إعداد لأرض معركة.

عن الرأي الأخر. فهل هذه هي الحرية التي ينشدها وينتظَّرها السوريون؟

فضائبات

احمد المصري \*

### حصل على جائزة أفضل مخرج في مهرجان أبو ظبي المخرج المؤلف عمرو سلامة: اخترت هندي صبري وشعرت انها مصرية وليست تونسية



هندي صبري في لقطة من فيلم «اسماء»

#### القاهرة\_«القدس العربي»

\_من محمد عاطف:

وصل المخرج الشاب عمرو سلامة إلى مكانة مميزة جدا رغم انه يقدم حاليا تجربته السينمائية الثانية بفيلم «أسماء» الذي نال عدة جوائز في مهرجان ابو ظبي الأُخير، وكان عمرو قدم منذ عدة سنوات قيلم «زي النهاردة» الذي نال اعجاب الجمهور والنقاد. انتقد البعض عمرو سلامة انه رفض عرض فيلم «أسماء» بمهرجان الإسكندرية السينمائي

من فيلم «العراب<sub>»</sub>

فرانسيس فورد كوبولا

أثار انتقادات واسعة.

الحماية من السرقة

الأجهزة، وهل هناك طرق لحماية المعلومات؟

كوبولا نادم على إصدار جزئين إضافيين

يعتقد أنه لم يكن عليه إخراج جزئين إضافيين من الفيلم، علما ان «العراب الجزء الثاني»

ويستند الفيلم إلى روايات للكاتب ماريو بوزو، وأدى أدوار البطولة فيه مارلون براندو

وآل باتشینو وروبرت دینیرو و جیمس کان وروبرت دوفال ودیان کیتون وتالیا شایر.

في حلقة جديدة من «عالم علياء» على قناة دبي:

■ دبى ـ «القدس العربي»: تتناول المذيعة علياء أهلى في ثامن حلقات الموسم الجديد

من برنامج (عالم علياء) البرنامج التفاعلي الأول على قناة دبي، والتي ستبث مساء

الخميس (24 نو فمبر)، وتتناول موضوع (الحماية من السرقة)، من منطلق أن كل

معلوماتنا الشخصية من حسابات وأرقام وصور ومعلومات سرية موجودة على

ويعد (عالم علياء) مشروعاً اعلامياً تفاعلياً متكاملاً يتضمن العديد من الفقرات

للتواصل، خاصة وأن الجيل الاماراتي الشاب أصبح يدير أعماله ومشاريعه من

الساعة: 15:30 بتوقيت غرينتش، والإعادة السبت الساعة: 5:00 صباحاً، و(الأحد)

الصفحة الالكترونية: (Facebook Page) (3alam 3alia)، وعبر (Facebook Page)

.com/3alam3alia)، أو من خلال حسابٌ موقع توتير التالي: (.http://twitter

.com/3alam\_3alia)، كما يمكن للجميع متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة

(شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرامج مؤسسة دبي للإعلام

خلال الاعلام الاجتماعي والتواصلي بعد خطواته الكبيرة في هذا المجال.

يبث البرنامج الجديد مساء كل (خميس) الساعة: 19:30 بتوقيت الإمارات،

الساعة: 12:00 بتوقيت الإمارات، فيما سيتاح للجمهور فرصة التواصل عبر

Channel)، ومن خلال الموقع الالكتروني:(Channel

أجهزتنا من (mobiles وtablets وlaptops...) ولكن ماذا نفعل إذا سرقت هذه

الجديدة من ناحية الشكل والمضمون وطريقة الطرح والتناول التي روعي فيها الطابع

الشبابي، حيث ستستقبل علياء ضيوفها كل أسبوع في موقع التصوير، للتعبير عن أرائهم و ثقافتهم من خلال البرنامج الجديد، ليتحول الحوار مع الجمهور الى منتدى

لَّذِي صدر عام 1974 نال 6 جو انْز أوسكار ولكن «العراب الجزء الثالث» الصادر عام 1990

الأخير وفضل عليه مهرجان ابو ظبي ويرد عمرو على ذلك بالتفصيل ويتحدث عن ظروف تقديم هذا الفيلم واختياره لأبطاله. ■ كيف جاءت فكرة فيلم «أسماء»؟

تحويله الى فيلم روائي. ظلم من الآخرين، وهناك ظلم في الأفكار قدَّ تودي بحياة البعض.

■ واشنطن – (يو بي

اي) عبّر المخرج الأميركي فرانسيس فورد كوبولا

صاحب فيلم «العراب» عن

ندمه لأن الفيلم تبعه جزءان

بجائزة أوسكار عن أفصل

وأجاب كوبولا في رد على

الأميركي عمّا إذا كان يفكر

«العراب»، «كلا، كان يجب أن

يكون هناك جزء واحد فقط»

ولكن المخرج لم يوضح لماذا

سؤال لموقع «تي أم زي»

بإصدار جزء رابع من

رغم أن الجزء الثاني فاز

الشَّخصيات بينها تواصل ويتحدث عن المجتمع وبعضه، وكل المشاهدين شعروا بشخصية اسماء جدا لأن الجميع لديهم

هند صبري وسالتني لماذا اخترتني فقلت لها: ■ «أسماء» كان فيلم تسجيلي عـام 2005 اشعر انك مصرية جدا رغم انك غير مصرية حول أناس تعيش بمرض الإيدز، وطلبوا مني قابلت هذه النماذج ووجدتهم يعيشون في

ولديك أحاسيس تستطيع توصيل رسالة

بمهرجان الإسكندرية السينمائي الأخير؟ ■ لم ارفض المشاركة بمهرجان الإسكندرية

مشكلة في المجتمع تجاه ما يرغبون فيه من السينمائي شاهد الفيلم وحجزه للمشاركة فَى مُسَابَّقَةَ «آفَاقَ عَرْبِيَة» لأول وثانَـي موضوعات مختلفة. ■ لماذا هند صبري في بطولته؟ ولم يتحدث معى، وفي لقّاء مع نادر عدلي ■ في هذا الفيلم قُبل كتابته اخترت الفنانة

حجزه للَّمشـاركة، كنت أتمنى مشار كة الفيلمّ في مسابقة لافضل ممثل وممثلة وأرى أن عدم المَّشاركة ظلم هند صبري. ■ البعض انتقدك لرفضك مشاركة الفيلم مهم بالفيلم، لماذا؟

قدرات خاصة، وبعض المشاهد الَّتي التقطَّتها له عرضها البعض على الانترنت ونالت اعجاب كل من شاهدها وأراه ممثل يحمل خبرة جيدة ويعيش الدور بالشكر الأفضل، ويطيع المخرج ويكمل دائرة النجاح في العمل الذي يشارك به،

■ هل تضع آراء النقاد في ذهنك وأنت تنفذ ■ السينما للجمهور وأنا احترم رأي النقاد

وشعروا بالانبهار من أداءه، وأراه ممثمل له

حتى اتعلم منهم، لكن لو كانت السـينما للنقاد فعمرها قليل، ولنذا الجمهور هو مقياس نجاح

#### ■ اختيارك للمطرب هاني عادل لتمثيل دور ■ هانـي مطرب متميز وفي لقاء قدم مشـهد ولم أتوقع اقامته في الأساس بعد أحداث وصورته وشاهده عدد كبير من الأصدقاء ثورة 25 يناير، بينما مهرجان ابو ظبي



رئيس مهسن الإسكندرية ودعاني للمهرجان

وسائني عن «أسماء» فقلت له أن ابو ظبي

المحب لإقامة الحفلات.

ومع ذلك ، هناك جانب أخر للمنطقة حسيما دل عليه المهرجان السنوي لمنطقة نيوكولن بعنوان «48 ساعة» الذي يتم تنظيمه منذ 1999 ويتضمن عروضا مسرحية في عطلة نهاية الأسبوع ومحاضرات وفعاليات أُخرى. ويبدو أيضا أن مناطق المشاكل تجتذب الفنانين والشباب المبدع. ويفسر رينهولد

■ برلس – (د ب ۱): أشتهرت منطقة شتينل الذي ينظم جولات في نيوكولن

قادرين على التعامل مع عنف الشباب.

وزادت شهرة نيوكولن السيئة بل ووصلت إلى قمتها في عام 2006 عندما تسبب مدرسون من مدرسة روتلي بالمنطقة في ضجة في ألمانياً عندما كتبوا رسالة إلى مكتب مجلس الشيوخ يطالبون بإغلاق المدرسة لأنهم لم يعودوا

البطالـة والحرمـان الإجتماعـي ، ولكـن هذه الصورة أخذت تتغير بشكل بطئ بحيث أصبحت مشهورة أكثر بالسياح والشباب

نيوكولَّن فَى العاصمة الألمانية برلين طويلاً «هذا يرجع إلى أنها رخيصة». ويضيف

عام 2007،

ىير من الت مدى العام الماضي بدرجة أكبر مما يمكن لأحد وتشمل جولة شتينل زيارة الحدائق الغناء والحارات المرصوفة بالحصى والمنازل التاريخية للتجاروهي تمثل جانبا مختلفا

لمنطقة نيوكولن عن الصورة السيئة التي تقدم عادة في وسائل الإعلام. هاینز شوارزنبرجر یمتلك حانة فی نيوكولـن تسـمى «أيـة» و تجتـذب أعـدادًا متزايدة من الشباب الهيبيز منذ فتحت أبوابها

إلا أن شوارزنبرجر يرفض قبول أن يتم اعتبار مجله حانة صاخبة أو أن نيوكولن منطقة فظة. ويقول صاحب الحانة الذي لم يحصل على ترخيص في السابق وهو يدخن سيجارة «هنـاك أناس سـيئون فـى برلـين مثـل أي مدينة كبرى». ويضيف «بعضهم صوتهم عال للغاية في

نيو كولن ولكن ذلك في أماكن محددة». وقد زادت شعبية منطقة شمال نيوكولن لواقعة بين قناة لاندفير وسونينالى مدى السنوات الثلاثة الماضية وأطلق عليها «كروزكولـنّ» حيث أنها تتأخم حيّ كروزبيرج

وهناك حانَّة أخرى أسمها «جليجنهايتن» وتعنى «الفرص» في شارع فيسر.ومحل الجزارَّة السَّابق يشَّغله الآن شباب ذو شعر ملبد ويرتدون سراويل قطنية مضلعة

وتضم المنطقة شارع فيسر حيث تقع حانَّة «أينة» إلى جانب العديد من الحانات الأخرى التى يرتادها السياح والطلاب المتطلعون إلى تجربة موسيقى جديدة والتمتع بصورة برلين الأنيقة البالية. وفندق ويتنبلاست حيث ينزل الزوار في كرافانات وأكواخ خشبية صغيرة في مصنع قديم بدلا من غرف الفندق العادية هو أيضًا منطقة جذب كبيرة في كروزكولن.

ويستمتعون بشرب الجعة.

## بروس سبرينفستين يعلن عن جولة غنائية جديدة

■ لوس انجليس – (دبأ) – اعلن أسطورة الروك بروس سبرينغستين أنه سينطلق في جولة في أمريكا الشمالية وأوروبا، والتي ستكون احدى أكبر فعاليات موسيقي الروك للعام المقبل.

تقام الحفلات الأولى التي ستعلن مواعيدها لاحقا خُلال الفترة من 21 إليّ 24 حزيران/يونيو في بريطانيا، حيث ينتظر أن يقيم سبرينغستين الذِّي يعرف أيضا بـ«الزعيم» حفلات في سندر لاند ومانشستر وجزيرة وايت.

ستقام حفلات أخرى خلال القترة من منتصف أيار/ مايو المقبل وحتى نهاية تموز/يوليو وفق الإعلان، مع توقع المزيد من التفاصيل قريبا، تعلن مواعيد الحفلات الأخرى في الجولة العالمية





بروس سبرينغستين

### وفاة عازف القانون المغربي الشهير صالح الشرقي

#### الرباط\_«القدس العربي»:

.(www.vod.dmi.ae)

توفي بعد ظهر يوم الاثنين بالرباط، عازف القانون المغربي الشهير الفنان صالح الشرقي، عن سن 88 عاما، وذلك بعد معاناة مع المرض. ويعد الفنان الراحل صالح الشرقي، وهو من مواليد مدينة سلا سنة 1923، عراب آلة القانون في المغرب، غنت له كوكب الشرق أم كلثوم خلال زيارتها للمملكة أُغنية من تأليفه هي «يا رسول الله خذ بيدي».

وينتمي الفنان الراحل إلى جيل المؤسسين من رواد الأغنية المغربية، حيث أبدع فيها سواء على مستوى التوزيعات الموسيقية أو توظيفُ للمقاماتُ والميازين التراثية خُاصة من فن الموسيقى الأندلسية وأنجر ألحانا أغنى بها الخزانة الوطنية، كما زاوج بين العزف والتأليف حيث صدرت له عدة مؤلفات موسيقية أبرزها «مدخل إلى تاريخ الموسيقي المغربية» إضافة إلى سيرته الذاتية التي عنونها بـ «جل تر المعاني».

ويعتبر الفنان صالح الشـرّقي، حسب تقرير لوكالة الانباء المغربية، ظاهرة فريدة في المشهد الموسيقي المغربي، بجمعه بين التلحين والتأليف والتوثيق، فكان بذلك نموذجا للفنان العصامي الذي اجتمع فيه ما تفرق في غيره. وينتمى القنان الراحل صالح الشرقي إلى جيل الرواد

المؤسسين لصرح الموسيقى المغربية، من أمثال أحمد البيضاوي وعبد الوهاب أكومي والمعطي البيضاوي والعباس الخياطي وعبد النبي الجراري وعبد القادر الراشدي ومحمد فويتح وإبراهيم العلمي والعربي الكواكبي ومحمد بن عبد السلام

وعمرو الطنطاوي وغيرهم ...، وهو أحد واضعي اللبنات الأولى للحركة الفنية الغنائية بالمملكة. وولد الفنان الراحل بمدينة سلا سنة 1923، حيث قضى

بها مرحلة صباه ليغادرها في سن السابعة إلى مدينة الدار البيضاء التي قضى بها المرحّلة الأولى من شبابه. وفي سنة 1945 ظهرت البدايات الأولى للفنان الراحل حيث أخذ أصول وقواعد الفن على يد الأستاد الراحل أحمد زنيبر، كما تعلم على يده العزف على الآلات الوترية وغير الوترية، وبدأ ميوله لآلة القانون واضحا، حيث بدأ يعطيه جل أوقاته إلى أن أصبح متخصصا فيه، وعن ذلك يقول الراحل نفسه «لكونَ تلَّك الآلة العجيبة قد اسـتهواني شكلها وكثرة أوتارها ورحاب أنغامها» كما التحق سنة 1951 بالجوق العصري الأول التابع للإذاعة والتلفزة المغربية، وساهمت الأيام التي قضاها بينهم في صقل موهبته وتوسيع خبرته وتجربته.

وأكد الراحل أن ثلاثة تجارب وجهت تكوينه الفني وهي الموسيقي الأندلسية كمدرسةً أولَّى أساسية، والموسَّيقيُّ العصرية ذات الطابع الشرقي، وعمله داخل الجوق والوسط الفنى واستطاع سُنة 1951 أن يخلق أسلوبا جديدا في الموسيقى مبنيا على قواعد علمية متطورة، ليتوَّجه سنَّة 1957 إلى باريس لدراسة الصولفيج تحت إشراف وتوجيه الأستاذ مارتينوت، الذي تلقى على يده أصول الموسيقى الغربية الكلاسيكية والعصرية.

واختير سنة 1963 عضوا في الأوركسترا السمفونية بالمعهد الموسيقي بالرباط، كما أسس سنة 1964 ناديا فنيا

بسلا سماه «المستظرف» الذي أراد من خلاله أن يشكل ملتقى و فضاء لكل الفنانين من جميع المشارب (موسيقيون وشعراء وأدباء وممثلون ورسامون).

منذ عقد الستينيات من القرن المأضي في هذا المجال فكانت ثمرة هذا الجهد والعمل الجدي الرامي إلى تنوير الأفكار حول الموسيقي العربية الأندلسية المغربية وآلاتها ورجالاتها وطبوعها ومقاماتها وإيقاعتها مما لايستغني عُنّه كل مهتمّ بهذّه الموسّيقي، مؤلفّات «القانون في الموسـيقيّ المغربية» (1965)، وهـ و مجموعـة تعاليـق حول ألـة القانون وخصوصياتها الموسيقية، و»المستظرف في قواعد الفن اللوسيقي» (1972) و «أضواء على الموسيقى المقربية » (1975) و»الإيقـاعُ والمقامـات» (1994) و»ثلاثي—رباعي—خماسـي» (1996) و "جل ترى المعانى» (1997) وهو سيرة ذاتية للراحل ورحلة فنية عبر القارات أكسبته تجربة من تجارب الحياة المُختلفة وحصيلة 45 سنة من البحث والمثابرة في المجال

وشارك في العديد من التظاهرات الدولية من بينها شُــاركته سنةً 1966 باسـم «نادي المستظرف» في المهرجان الفني الذي نظم ببغداد، كما اختير سنة 1968 مع المجموعة المغربية التي كانت تضم موسيقيين مرموقين على الساحة الفنية، للمشــأركة في مهرجان الموسيقي المنظم بمدينة سيراج

وخاض الفنان الراحل صالح الشرقي مهمة التأليف والبحث ليسد خصاصا كانت تعانى منه الخزانة الوطنية

الفني وِالتراثي، و»الموسيقى المغربية .. تراث غني ومتنوع»

بإيران، ومثل المغرب سنة 1971 كملاحظ بالمؤتمر الفني العالمي وأغنى الفنان الراحل صالح الشرقي الربرتوار الغنائي بالعديد من الأغاني والمقطوعات خاصة الأغاني الدينية، التي توجت بتلحينه لقطعة «يا رسول الله خذ بيدي» من كلمات

العربي أم كلثوم فغنتها خَلَّالُ زيارتها للمغرب سنة 1968. وتعامل الفنان صالح الشرقي مع العديد من الأسماء البارزة في الأغنية المغربية، من بينهم المعطي بلقاسم (رسـَّالَة وأمَّانـة)، وإسـماعيل أحمد (سـلو قلبـي) و (قولواً لو يا ناس)، وأمينة إدريس (مظلومة)، وإبراهيم القادري (فرحنا اليوم فرح كبير) ونشيد (يوم الشباب)، وأحمد الغرباوي (يا هارب مني)، وعبد الرحيم السقاط (أنا الـذي ما سنيد—شـعر أندلسـي)، ومحمد على (كم أقاسـي) و (أنشودة العرش)، وعبد الهادي بلخياط (هذا الميعاد) ومصطفى بنيس (محاورة زواج يوم)، وعبد الوهاب

مولاي عبد القادر الجيلاني والتي أثارت إعجاب سيدة الطرب

وفي مجال التّجديد الموّسيقي والبحث وابتكار أساليب موسَّ يقية بعيدة عن النمطية، خَاض سنّة 1982 تجرية «الخماسي الوتري» على النمط الغربي، التي كانت في وقتها تجربة فريّدة في الموسيقى العربية ككُل، وأنْشأ سنّة 1984 «الثُّلاثي الموصلِّي» الذي اعتبر تجربة خاصة من نوعها في تاريخ الموسيقي العربية (قيتارتان يلتحمان مع آلة القانون يعطيان نشأة لغة موسيقية جديدة مليئة بالأنغام).

الدكالي (عذروني يا حبابي).

جرذان بغداد ولصوصها

السعودية او خّارجها، ربما المرة القادمة.

■ لم استطع ان اصدق عيني وانا اشاهد على قناة «البغدادية» برنامجا حول الجرذان في حي الفضل العريق بالعاصمة العراقية بغداد، الذي تحوّل الى مسكن لمئات الاف من هذه الجرذان والتي بدأت تهاجم الاهالي وخاصة الاطفال اثّناء نومهم وقد اكلت اذن احد الاطفال وامعاء طفل اخر بينما تسببت في نقل مرض الطاعون الى احدى الفتيات التي لاقت مصرعها بسببه. ووسعت الجرذان الدائرة التي تتواجد فيها حيث انتقلت الى كل مكان في الحي حتى بدأت تلتهم اطارات السيارات والاسلاك الكهربائية والمعدات المنزلية ناهيك عن ملابس المواطنين من دون أن تحرك الاجهزة الصحية ساكنا تجاه هذه الظاهرة المقلقة للناس. ويشار الى ان بعض لجرذان قد كبر حجمه بحيث اصبح بحجم القطط، طبعا لم تصل هذه الجرذان الى حجم القطط السمان» التي تلتهم ميزانيات العاصمة العراقية، خاصة وان هذه الميزانيات تقدر مليارات الدولارات.

يوم سقطت بغداد ورزحت تحت الاحتلال الامريكي والغربي ودخل لصوصها على الدبابات الامريكية، علمت ان اعرق عاصمة عربية ستكون مرتعا للجردان.

«مدير تحرير الموقع الاليكتروني لصحيفة «القدس العربي» elmasri@alquds.co.uk





### تعليق التداول ساعة بعد انخفاضها خمسة بالمئة

# بورصة مصر تواصل النزيف وتخسر 30 مليار جنيه في ثلاث جلسات

بالمئة وبايونيرز 8.9 بالمئة وجهينة

7.5 بالمئة وموبينيل 6.5 بالمئة

وعامر جروب 6.3 بالمئة والتجاري

الدولي 6.1 بالمئة والمنتجعات 5.6

بالمئة وأوراسكوم تليكوم 5.1 بالمئة

والمصرية للاتصالات 4.7 بالله

واوراسكوم للانشاء 3.7 بالمئة

وقال وائل عنبة العضو المنتدب

لشركة الاوائل لإدارة المحافظ المالية

«لابد أن نجد حلا للتوترات القائمة،

أو زيادة الاجـراءات الاحترازية في

السوق، من المكن أن نقصر التذبذب السعري للاسهم عند خمسة بالمئة

وكانت هيئة الرقابة المالية بمصر

اتخذت في الثامن من شباط (فبراير) عددا من الاجراءات الاحترازية منها

وقف العمل بالجلسة الاستكشافية واقتصار العمل بالحدود السعرية

أكتوبر نظرا لأن الاضطرابات تؤثر سلبا

على إيرادات السياحة وتدفع المستثمرين

الأجانب لبيع ما تبقى بحوزتهم من أذون

الخزانة المصرية فمن المحتمل أن تحدث

وتخشى السوق الآجلة التي

تستخدمها البنوك للتحوط ضد تقلبات

العملة من الوصول إلى هذه المرحلة العام

المقبل، فالأسعار هناك تشير إلى سعر

صرف عند 6.15 جنيه للدولار خلال ثلاثة

اشهر وإلى 6.62 جنيه للدولار خلال عام.

القاتمة، فالمؤشر الرئيسي للبورصة الذي

نزل 46 بالمئة هذا العام ارتفع 17 بالمئة في

أكتوبر تشرين الأول لكنه تخلى عن أغلب

تكسبها وقتا غاليا وتبقيها في حالة جيدة

حتى تجرى الانتخابات ويعود الاستقرار

لكن مصر رفضت عرضا ببرنامج

تمويل بقيمة 3.2 مليار دولار من صندوق

النقد الدولي الصيف الماضي فيما يرجع

السياسي.

والمساعدات الدولية لمصر يمكن أن

هذه المكاسب في الاسبوعين الماضيين.

الأزمة بعد ثلاثة اشهر أو نحو ذلك،

فقط ارتفاعا او انخفاضا».

والقلعة 3.5 بالمئة.

■ القاهرة – من إيهاب فاروق: واصلت البورصة المصرية خسائرها الرأسمالية الثلاثاء وفقدت 12 مليار جنيه (2،003 مليار دولار) ليصل إجمالي الخسائر نَصُو 30 مليار جنيه في ثلاث جلسات مع تجدد الاشتباكات بين قوات الامن والمحتجين فى ميدان التحرير بوسط القاهرة قبيل مظاهرات حاشدة دعا اليها نشطاء تحت اسم «مليونية التداول». الإنقاذ الوطني».

وفشل المؤشر المصري الرئيسي امس في تحقيق أي مكاسب للجلسة العاشرة على التوالي وسجل أدنى مستوياته منذ اذار (مارس) 2009. وعلقت البورصة المصرية التداول امس لمدة ساعة عقب انخفاض

نعمل على إعطاء المستثمر مهلة أكبر للهدوء والتفكير قبل إعادة وأوقفت البورصة المصرية التداول امس على 97 سهما بعد انخفاضها خمسة بالمئة. وأغلق المؤشر الرئيسي منخفضا 4.8 بالمئة

المؤشر الأوسع نطاقا للسوق أكثر

وقال محمد عمران رئيس

البورصة المصرية في اتصال هاتفي

لرويترز «قررنا تعليق التداولات لمدة ساعة بعد انخفاض المؤشر

من خمسة بالمئة،

إلى 3676.7 نقطة في حين هبط المؤشر الثانوي بنسبة 6.4 بالمئة مسجلا 393.04 نقطة والمؤشر

الأوسع نطاقا أكثر من خمسة بالمئة. ستزيد من خسائر المؤشر، أتوقع الوصول إلى 3650\_3400 نقطة ثم كسر هذا المستوى على المدى القصير و المتوسط. أي حركة للمؤشر تتوقف الآن على الأحداث الجارية». وتشهد القاهرة ومدن أخرى احتجاجات على حكم المجلس العسكري للبلاد أسفرت عن وقوع 33 قتيلا خلال الأيام الثلاثة الماضية.

# .. ودبي عند أدنى مستوى منذ 2004

■ دبى ـ من نادية سليم: نزل المؤشـر الاماراتي الرئيسي 0.3 في المئة مسجلاً أدنى مستوى إغلاق منذ حزيران (يونيو) 2004 مواصلا هبوطه المطرد في تعاملات

وتراجع الاهتمام بأسواق الامارات سهم الشهر الماضي. في ظل الصعوبات التي تواجه الاقتصاد العالمي. وقال هاشم منتصر من فرونتلين كابيتـــال لإدارة الأصــول في دبــي «هناك موجة بيع في الأسواق العالمية والناس هنا يركزون عُلى ذلك وهذه هي المشكلة». وأضاف «لم نتلق أنباء أيجابية منذ فترة الآن وهو ما يعني تراجع مشاركة المستثمرين المحليين والأجانب على

> وهبط سهم إعمار العقارية 0.8 بالمئة وبلغت خسائره 29 بالمئة منذ بداية العام. وتضاءلت أحجام التداول اليومية في أسواق الإمارات على مدى العامين

وانهيار الائتمان في دبي وأبوظبي مما دفع عددا من شركات الوساطة لأغلاق عملياتها. وهبط حجم التداول الشهري في بورصــة دبي من 11.2 مليار ســهم في تشرين الأول (أكتوبر) 2009 إلى 1.2 مليار

وتراجع مؤشر أبوظبي بنسبة 0.4 بالمئة مسجلا أدنى اغلاق منذ مارس اذار 2009. وهبطت أسهم بنك أبوظبي الوطني 1.9 بالمئة ومؤسسة الإمارات للأتصالات (اتصالات) 0.4 بالمئة.

وقال منتصر «في ظل غياب محفز كبير على المستوى الكلي فسيظل احتمال تراجع أسواقنا قائما». وفى السعودية هبط المؤشر الرئيسي

0.8 في المئة بفعل مخاوف من تأثر الطلب العالمي في ظـل أزمتي الديـون في أوروبا والولايات المتحدة.

وقال طارق الماضي المحلل المقيم في الماضيين عقب انفجار فقاعة عقارية السعودية «البتروكيماويات والأسهم

القيادية الأخرى في السعودية مرتبطة بشكل مباشر بالطاب من السوق العالمية بالتحديد من أوروبا وآسيا».

وهوت أسهم السويدي اليكتريك

وهيرميس وسوديك عشرة بالمئة.

وقال عبد الرحمن لبيب مدير إدارة

التحليل الفني بشركة الأهرام لتداول

الأوراق المالية «الضغوط البيعية

والتوترات الامنية والسياسية

ليغلق على ارتفاع بنسبة 0.3 و0.2 في المئة

التوقعات بأن تحقق هذه الشركات

في مصر نزل المؤشــر 4.8 فـــى المئة إلى مؤشّر أبوظّبي 0.4 في المئة إلى 2440 نقطة. وهبط المؤشر العمآني 0.5 في المئة إلى

مستقرا عند 1168 نقطة. (رويترز)

على الأسهم المقيدة بالبورصة إلى خمسة وعشرة بالمئة ارتفاعا وانخفاضا مع استحداث حد سعري جديد على مؤشر اي.جي،اكس 100 وأضاف «في ظل تدهور التوقعات ليتم ايقاف التداولات عند انخفاضه المستقبلية في المشهد العالمي تتضاءل خمسة بالمئة لمدة نصف ساعة

> ولنهاية الجلسة في حالة انخفاضه عشرة بالمئة. وخالف سوقا قطر والكويت التوجه وتعاني البورصة المصرية من على الترتيب. ضعف التداولات وانعدام المحفزات

> بالسوق وتخوف المتعاملين من ضخ 3677 نقطة. ونزل المؤشر السعودي 0.8 سيولة جديدة وسطعدم وضوح في المئة إلى 6103 نقاط. وخسر مؤشر المستقبل السياسي والاقتصادي دبّي 0.3 في المئة إلى 1351 نقطة. وتراجع للبلاد في اعقاب انتفَّاضة 25 كانون الثاني (يتناير) التي دفعت الرئيس حسني مبارك للتخلي عن الحكم. 5421 نقطة. وصعد مؤشر قطر 0.3 في المئة وقال هاني حلمي رئيس مجلس إلى 8608 نقاط. وزاد مؤشر الكويت 0.2 في إدارة شركة الشروق للوساطة في المئة إلى 5797 نقطة. وأغلق مؤشر البحرين الاوراق المالية «من العاقل الذي

سيضع أموالا في البورصة في هذه الظروف، مصر في منعطف تاريخي منذ شباط (فبراير) الماضي».

المصريين إلى الاستقرار.

وخسر المؤشر المصري الرئيسي

السياسي منذ سقوط مبارك في شباط (فبراير) الماضي في حين ادت اشتباكات طائفية وأضطرابات عمالية وتخريب خط انابيب للغاز وتراجع السياحة إلى إصابة الاقتصاد بالشلل وتطلع كثير من

أكثر من 48 بالمئة منذ بداية العام و فقدت أسـهمه نحو 198 مليار جنيه من قيمتها السوقية، (رويترز)

المجلس العسكري الحاكم في مصر لا يريد

أدى إلى إعادة النظر فقال وزير المالية

حازم الببلاوي هذا الأسبوع إن مصر

ستطلب رسميا من صندوق النقد البدء

في التفاوض على برنامج يشبه الذي

رفضته من قبل، وأشار الصندوق إلى أنه

لن يفرض شروطا مشددة على القروض.

وفي المجتمع الدولي بشكل عام دوافع

في مصر فقد تلقت البلاد من حيث

المبدأ عروض مساعدات تفوق قيمتها

الاجمالية عشرة مليارات دولار من قطر

والسعودية والإمارات العربية المتحدة

لكن التدفقات الفعلية للمساعدات

تصل ببطء فيما يرجع جزئيا بحسب

تكهنات المحللين للتوترات السياسية

بين الحكومات في مصر ودول الخليج.

وتلقت مصرحتى آلآن مليار دولار لدعم

الميزانية من السعودية وقطر وقالت

الإمارات الشهر الماضي انها تعتزم تقديم

ثلاثة مليارات دولار لكنها مازالت تناقش

ولـدى الحكومـات الغنية فـي الخليج

لكن التراجع الحاد في الاحتياطات

مراكمة الدين.

ومصادر أخرى.

آليات التسليم.

وتشهد مصر حالة من عدم اليقين

إغلاق بنوك وشركات صرافة قرب ميدان التحرير بالقاهرة ■ القاهرة ـ رويترز: قالت وكالة

الاشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين في

■ الرياض ـ ا ف ب: قال وزير المال

السعودي ابراهيم العساف أن المملكة

ستمرة في مواصلة دورها «كقوة

استقرار» في اسواق النفط العالمية،

مشيراً الى العمل بصورة معمقة مع

واضاف امام منتدى حوار الطاقة

الذي ينظمه مركز الملك عبدالله

للدراسات النفطية في الرياض مساء

الاثنين ان السـعودية تواصل «ممارسـة

ورها كقوة استقرار في اسواق النفط

واوضح انه في ما يتعلق بدور الملكة

سى الاقتصاد العالمي «من الضروري

ملاحظة أن التزامنا هو اكثر طمأنة في

الشركاء في مجموعة العشرين التي

تضم اكبر اقتصادات العالم.

استمرار المواجهات في ميدان التحرير في القاهرة

من مظاهرات حاشدة دعا اليها النشطاء أنباء الشرق الأوسط إن عددا من البنوك تحت اسم «مليونية الإنقاذ الوطني». وشركات الصرافة القريبة من ميدان التحرير في قلب القاهرة قد أغلق أبوابه وقالت الوكالة الرسمية نقلا عن مصادر الثلاثاء تحسبا لأي عمليات نهب أو لم تكشف عنها إن بعض البنوك أغلقت أبوابها منذ الاثنين بعد تصاعد الأحداث بين المتظاهرين وقوات الأمن. وتجددت صباح اليوم الثلاثاء

ميدان التحرير بوسط القاهرة قبل ساعات

وتشهد القاهرة ومدن أخرى

الاوقات التي تتعرض فيها الاسواق

المالية للضغوط وحينما تكون اسواق

واشــار الى ان «صندوق النقد الدولي

اقر بالدور المهم الذي تمارسـه المملكة في

وغالبا ما تؤكد السعودية، اول مصدر

واعلنت الوكالة الدولية للطاقة ان

الانتاج السعودي بلغ 8,8 ملايين برميل

يوميا في نيسان (ابريـل) الماضي لكن

بعض الخبراء يقدرون انه ازداد منذ

ايار (مايو) لمنع ارتفاع الاسعار بشكل

الى ذلك، قال العساف أن بلاده هذه الوسائل.

يرتد سلبا على الاقتصاد العالمي.

للنفط الخام في العالم، حرصها على

استقرار مستويات الانتاج».

استقرار سوق النفط،

النفط متقلبة».

احتجاجات على طريقة إدارة المجلس العسكري للفترة الانتقالية أسفرت عن وقوع 33 قتيلا في الأيام الثلاثة الماضية. وتشهد مصر حالة من عدم اليقين السياسي منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط (فبراير) في حين أدى تراجع السياحة إلى إصابة الاقتصاد بالشلل.

«تواصل العمل بصورة معمقة مع

شركائها في مجموعة العشرين على

مستوى واحد وعلى مستوى مكمل مع

صندوق النقد الدولي، كما انها لا تهمل

دورها الاقتصادي الاقليمي والريادي».

الذي تمكن بفضل سياســاته من الصمو د

امام رياح الازمة المالية منذ بدأت العام

2008 وحتى الآن (...) فالاقتصاد

السعودي يسجل نموا في وقت انكمشت

لكنه استدرك قائلا «اذا تحولت

الامور الى الاسوا فانني على ثقة من

امتلاكنا الوسائل الكفيلة بالتعامل مع

اي تحديات مستجدة» من دون ان يحدد

فیه اقتصادات دول کیری اخری»،

واكد «قوة ومتانة الاقتصاد السعودي

### ستتأثر بارتفاع اسعار الغذاء وعجز الميزانية وعجز الميزان التجاري وميزان المعاملات الجارية

### محللون: الاضطرابات في مصر قد تعجل بحدوث أزمة عملة

متى ستنفد أموال البنك المركزي التي

يستخدمها لمو اصلة دفاعه، وتراجع الجنية

امس الثلاثاء إلى أدنى مستوى امام

ويرى رضا أغا الاقتصادي المختص

بالشرق الأوسط وشمال افريقيا في بنك

ار بي اس أن الاحتياطيات كافية لتغطية

الواردات المصرية لمدة أربعة أشهرونصف

الشهر لكن الاحتياطيات السائلة –وهي

العملات والودائع والأوراق المالية التي

يمكن تعبئتها بسرعة لحمايـة الجنيه-

بلغ نحـو 16.1 مليـار دولار أي ما يغط

يقول «الاحتياطيات المصريـة لـم تصلّ

بعد إلى المستويات المفزعة لكنها معرضة

ويرى بعض المتعاملين أن السوق

قد تشهد حالة فزع -إذأن التوقعات

بانخفاض قيمة العملة تدفع رؤوس

الأموال للخروج بما يفوق تحمل البنك

المركزي - إذا وصلت الاحتياطيات

بشدة لخطر خروج رؤوس الأموال».

وكتب أغا في تقرير الأسبوع الماضي

الو آردات لمدة 3.2 شهر و فقا لحساباته.

الدولار منذ يناير كانون الثاني 2005.

■ دبى ـ من أندرو تورشيا: يهدد العنف والاضطرابات في مصر بانزلاق البــلاد إلَّى أزمة عَملة وهو ما قد يؤدي إلى تراجع حاد في قيمة الجنيه المصري في الأشهر القليلة المقبلة ويدفع البلاد إلى فرض قيود على رؤوس الأموال.

وحتى قبل الاشتباكات التى اندلعت هذا الشهر بين قوات الأمن والمتظاهرين و التي سـقط فيها 36 قتيلا علـي الأقل منذ يوم السبت الماضي كانت مصر تتجه إلى اضطرابات نقدية فالبنك المركزي يجاهد للحفاظ على استقرار الجنيه با احتياطياته من النقد الاجنبي التي

ومن المرجح أن تزيد هذه الاضطرابات - التي تثير الشكوك بشأن قدرة مصر على إدارة الانتخابات البرلمانية المقررة الاسبوع المقبل بسلاسة - من الضغوط على الاحتياطيات وقد تقرب البلاد من أزمة شاملة في الأشهر القليلة المقبلة بدلا من أواخر عام 2012 وهو الموعد الذي تنبأ بعض المحلكين من قبل بأن يشهد ذروة

وقال فاروق سوسـة كبير الاقتصاديين المختصين بالشرق الأوسط في سيتي غروب «حتى قبل هـذه الأحداث كُنا قلقينَ

الأزمة المتوقعة.

للغاية بشأن ميزان المدفوعات وتبدد الاحتباطبات»،

سيبدد أي ثقة متبقية في الاقتصاد الراهنة لتسارع خروج رؤوس الأموال». جماعي للمستثمرين الأجانب والسياح.

وأضاف «العنف والضجيج السياسي

المصري وقد يودي في ظلَّ الاوضاع و هبطت احتياطيات مصر الصافية بالعملة الأجنبية من نحو 36 مليار دولار في بداية العام إلى 22.1 مليار في تشرين الأول (أكتوبر) إذ أثار العنف وعدم التيقن السياسي اللذين صاحبا الإطاحة وتراجعت الاحتياطيات 1.93 مليار دولار الشهر الماضي وهو أكبر تراجع منذ أبريل نيسان وفقا لبيانات البنك المركزي.

وتمكن البنك المركزي حتى الآن عن

طريق امداد السوق بالعملة الأجنبية من الحفاظ على القوة الشرائية للجنيه والحد من الضغوط التضخمية في مواجهة فرار رؤوس الأموال، وأبقى البنك المركزي الجنيه مستقرا بشكل ملحوظ في نطاق بين 5.92 و5.99 جنيه للدولار منذ الْإطاحة

لكن الضغوط على الجنيه تتزايد بوضوح وسط تكهنات في السوق بشأن

السائلة إلى ما دون تغطية الواردات لمدة

جزئيا بحسب ما قاله مسوولون في وإذا تسببت الاضطرابات في تسارع تراجع الاحتياطيات عن معدّله في

#### احاديث خاصة إلى الكرامة الوطنية. وقال وزير المالية في ذلك الوقت إن

كمعدل مرجعي في السوق».

# تومسون رويترز تطلق أول مؤشر إسلامي للعائد على معاملات ما بين البنوك

تومسون رويترز الثلاثاء مؤشر الربح بين المصارف الإسلامية (IIBR) وهـو أول مؤشـر مرجعـي فـي العالم يوفر متوسط العوائد المتوقعة من عمليات

السنوي العالمي للمصارف الإسلامية في البحرين. يحسب معدل مجموع أسعار الفائدة المشتركة لستة عشر مصرفا من المصارف الإسلامية والتقليدية المدعومة بصناديق استثمارية مستقلة لتوفير بديل موثوق به لتسعير أدوات التمويل الإسلامية بدلا من

ألية أسعار الفائدة لدى البنوك التقليدية. الإسلامي في تومسون رويترز قوله «بدأت عملية الانفصال عن منهجية الأداء التقليدي منذ أكثر من 12 سنة. وها نحن الآن نطلق بكل فخر أول مؤشر

ونقل البيان عن رشدي صديقي رئيس التمويل

متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية».

التمويل قصيرة الأجل بين المصارف الإسلامية. وأعلنت تومسون رويترزعن المؤشر خلال المؤتمر وقالت تومسون رويترز في بيان إن المؤشر

■ وهران (الجزائر) ـ اف ب: دعا وزير

الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسفي

الثلاثاء إلى القيام بـ» ٱسـتثمارات ثقيلـة

وطويلة الأمد» في مجال إنتاج الطاقات

المتجددة واوضح أن الجزائر ستخصص

عشرات ملايين الدولارات من اجل ذلك.

المستقبلية لاستهلاك الطاقة في العالم».

الكهرباء، سنساعدهم على تسويقها في

واعتبر يوسفى ان تحول موارد الطاقة

شبكة الكهرباء الوطنية ».

وأضاف «اتبعنا نهجا تعاونيا آخذين بعس الاعتبار التحديات التي تواجبه قطاع الخدمات الماليـة... نحـن على ثقة بأنه (المؤشـر) سـوف يوفر معيارا حقيقيا موثوقا به لحساب معدل الربح وسيتولى الإشراف على آلية المؤشر لجنة

اسلامية برئاسة ناصر السعيدي رئيس الشؤون الاقتصادية بمركز دبي المالي العالمي وهيئة رقابة شرعية مؤلفة من أربعة علماء شريعة بارزين. وقال السعيدي «يمثل اطلاق هذا المؤشر حدثا هاما يعزز من نمو القطاع ويوفر سعرا مرجعيا دوليا للمعاملات المصرفية الإسلامية بين البنوك».

للمعايير الاسلامية تضم أكثر من 20 مؤسسة مالية

وأضاف أن الأسواق التقليدية تعتمد على سعر ليبور (الفائدة بين بنوك لندن) وهو غير متوافق مع الشريعة موضحا أن الهدف من إطلاق المؤشر هو «توفير مؤشر موثوق به يعكس ظروف السوق بدقة ويتمتع بالشفافية في تحديد الأسعار ويتم قبوله

نفت مغادرة شركات نفطية أجنبية البلاد

الجزائر تسعى الى الاستثمار في الطاقات المتجددة

خلال السنوات المقبلة».

ونسب البيان إلى حسن دميرهان مدير الخزانة بالبنك الإسلامي للتنمية القول «لا شك في أن إطلاق هذا المؤشر سيكوّن له الأثر الكبير في تعزيّز استدامة القطاع ونموه». وقال خير النظام نائب الأمين العام لهيئة الماسبة والمراجعة «هذا الدعم الذي تلقيناه من قطاع التمويل الإسلامي ... سيكون له بالتأكيد الأثر الكبير في

وتم وضع المؤشر بالتعاون مع مؤسسات وهيئات

مالية إسلامية منها البنك الإسلامي للتنمية وهيئة

المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

وجمعية البحرين للمصارف وبنوك إسلامية كبرى.

التى تستخدم لحساب أكثر من 100 مؤشر في العالم.

وسيستفيد المؤشر من أنظمة تومسون رويترز

تعزيز قطّاع التمويل الإسلامي وخصائصه المتميزة

وسيحسب المؤشر معدل الربح بالدولار بناء على الأسعار المتاحة من قبل المصارف الستة عشر في

كانت تقارير إخبارية أشارت إلى

الجزائر تتفاوض حاليا حول إبرام اتفاقية

مع شركة ديزرتيك حول شروط تطوير

ويعتبر مشروع ديزرتيك فكرة ألمانية

«حاسى با حمو» جنوب البلاد.

مشروع ضخم للطاقة الشمسية.

الأصول في دول مجموعة العشرين فضلا عن 57 دولة إسلامية، (رويترز)

وستنشر تومسون رويترز هذا المعدل يوميا على شاشاتها الساعة 11 صباحا بتوقيت مكة المكرمة (الثامنة بتوقيت غرينتش).

ويمكن استخدام المؤشر الجديد لتحديد معدل الربح على عدد من أدوات التمويل الإسلامية منها الاستثمارات قصيرة الأجل وأدوات التمويل كالمرابحة وأدوات التمويل بالتجزئة كتمويل العقارات والسيارات والصكوك وغيرها من أدوات الدخل الثابت المتوافقة مع الشريعة. ويمكن استخدام المؤشر كمعيار لتسعير وقياس

الأصول المالية للشركات والاستثمارات. وينمو قطاع التمويل الإسلامي الذي يصل حجمه إلى تريليون دولار بنسبة تزيد عن 15 في المئة سنويا. ويجتذب التمويل الإسلامي اهتمام المراقبين الحكوميين والمقرضين الدوليين والمصرفيين ومديري

الغرير العضو المنتدب لشركة الخليج للسكر في دبي امس الثلاثاء إن من المتوقع أن تقوم الشركة بتكرير 1.3 مليون طن من السكر في 2011 انخفاضا سن 1.5 مليون طن في 2010 وإن تدفق الطلبيات ليس جيدا إلى حد كبير، وردا على سؤال للتعليق بشأن تدفق الطلبيات على الشركة وهي إحدى أكبر

شركات السكر في العالم قال الغرير

لرويترز إنه ليس جيدا إلى حد كبير وإن

■ ساو باولو\_رويترز: قال جمال

مدث في الصيف».

اليمن يحتاج لزيادة واردات الوقود ونقص يلوح في الأفق ■ دبى ـ من حميرة باموك: قالت مصادر ملاحية وتجارية

الثلاثاء أن اليمن الذي يعاني من نقص السيولة سيضطر لزيادة وارداته من المنتجات النقطية بعدما اغلقت مصفاة عدن م مطلع الاسبوع الجاري نتيجة توقف امدادات النفط الخام. وأصيبت الحياة في أفقر الدول العربية بالشلل بسبب حتجاجات شعبية مستمرة منذ عشرة أشهر تطالب برحيل

الرئيس على عبد الله صالح. وخلال هذه الفترة وقعت عدة هجمات على خطوط انابيب لنقل النفط والغاز، وقالت مصادر تجارية تمد اليمن بالوقود ومصادر ملاحية ان اليمن معرض لتكرار ما حدث في الصيف من نقص في الوقود ومشــاجرات في محطات الوقود ادت لســقوط قتلي إثراً اغلاق خط انابيب ومصفاة لمدة ثلاَّتْة أشهر.

وقال مصدر ملاحي في اليمن «نحن في طريقنا لتكرار ما

150 الف برميل يوميا بكامل هذه الطاقة يحتاج اليمن لاستيراد ما يصل إلى اربع شحنات من الوقود كل شهر. واضطرت المصفاه للاغلاق بسبب نفاد مخزوناتها من الخام عقب هجمات على خط الأنابيب الرئيسي المغذي للمصفاة في تشرين الأول (اكتوبر). ومن المرجح ان يرفع اليمن وارداته وقال المصدر الملاحي «اعتقد انه ينبغي ان تكون هناك زيادة

كبيرة» مضيفا ان ثلاث سفن تنتظر في ميناء عدن في لتفريغ حمولة تصل إلى 140 الف طن من السولار وزيت الوقود عالى وأضاف ان من المنتظر وصول ثلاث سفن اخرى بين 24 و27 نوفمبر تشرين الثاني تحمل اثنتان منها زيت الوقود بينما تحمل الثالثة البنزين،

ويجري مسؤولون في المصفاة محادثات مع شركات خارج

#### اليمن لتوفير امدادات. وحتى حين تعمل مصفاة عدن وهي الاكبر في البلاد وطاقتها الخليج للسكر تكرر كميات أقل في 11 20

للطن قبل إعادة ملء مخزو ناتهم. وكان الغرير يتحدث خلال مؤتمر اسبوع السكر في البرازيل الذي يجمع المئات من الشخصيات البارزة في

وقال الغرير إن معمل التكرير في دبي أوقف عملياته بعد امتلاء صوامعه ثلاث مرات في 2011 وذلك لفترات قصيرة تتراوح بين عشرة أيام و15 يوما في

القطاع من جميع أنحاء العالم في ساو

العقود الآجلة للسكر الخام في بورصة انتركو نتيننتال في لندن العام المقبل وربما إلى 18 ـ 20 سنتا للرطل بسبب توقعات بفائض عالمي في الإنتاج. وجرى تداول العقود الآجلة للسكر الخام تحت 24 سنتا للرطل امس كل مرة للتكيف مع تدفق طلبيات السكر

وأوضح أن المعمل يعمل بقدرته

وقال إنه يتوقع تراجع أسعار

الإنتاجية الكاملة لاستغلال الطاقة ثم

### التجار ينتظرون انخفاض أسعار السكر السعودية تنشئ أول مجلس لتسويق جدة

وقال يوسفي خلال الجمعية التنفيذية الظروف الاقتصادية العالمية حيث تتعدد الازمات المالية والاقتصادية، بحسب للمجلس العالمي للطاقة المنعقدة في وهران (غرب الجزائر) أن مثل هذه الإستثثمارات الخبراء. هي «السبيل الأمثل لمواجهةً التحديثات وبالنسبة للجزائر قال الوزير يوسف يوسىفي أن «الدولة تخطيط لأن يكون حجم مساهمة الطاقات المتجددة كبيرا مع واضاف «نحن نشجع الستتمرين آفاقً 2030». وبحسب الوزيريتوقع ان الجزّائريين في الطّاقات المتجددة والدوّلة «يبلغ معدل إنتاج الطاقة بالاعتماد على وتابع «اذا كان هناك متعاملون ينتجون هذه الصيغة الصديقة للبيئة نحو 22 ألف

عشرات الملايين من الدولارات».

الفّ مليار دولار.

وقدر خبراء حجم الاستثمارات المطلوبة

لكن ذُلكُ صعب الحصول بالنظر الي

في مجال الطاقة المتجددة في العالم بـ38

ميغاواط منها 10 آلاف وحدة سيتم توجيهها نُحو التصدير». ويشارك فى الجمعية التنفيذية للمجلس

وتقييم انتاج واستهلاك الطاقة. ويتوقع المجلس ان يرتفع الطلب العالمي للطاقة بحوالي 50 بالمئة خّلال العشرينّ سنة المقيلة. ونفى الوزير يوسفى مغادرة شركات

نفطية البلاد بسبب خلافات مع شركة المحروقات «سوناطراك» المملوكة للحكومة. نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن يوسفى قوله ردا على سؤال حول مغادرة بعض الشركات النفطية الأجنبية للبلاد على هامشُ افتتاح «اليوم الجزائري للطاقة» بمدينة وهران غربي البلاد إنه «لم تغادر أي شركة أجنبية الجزائر، إنكم تخلطون كل الأمور».

وهو احد أكثر المشروعات الهندسية طموحا في التاريخ، ويهدف إلى إقامة محطات أضاف أنه «على العكس، هناك شركات شمسية عملاقة في صحارى شمال إفريقيا وآسيا تستخرج بواسطتها من شمس جديدة ستصل ونحن نعمل في تناغم تام الصحراء طاقة نظيفة من أجل أوروبا أيضا مع المؤسسات الموجودة حاليا في الجزائر».

من احتياجات أوروبا للطاقة بشكل صديق أن الشركة البريطانية «بريتيش غاز» للبيئة ، أما نسبة 85 بالمئة الباقية فسوف تستعد لمفادرة الجزائر في نهاية كانون الاول (ديسمبر) بعد فشلَّ المفاوضاَّت تستخدم في الدول الإفريقية والأسيوية التي يقام المشّروع على أرضها) بكلفة تصل مع سوناطراك حول استغلال حقل الغاز إلى 400 مليار يورو. من جَهة اخرى كشف نور الدين بوطرفة قال بوطرفة في مؤتمر صحافي مشترك الرئيس التنفيذي لشركة «سونلجاز» مع بيار غادونيكش رئيس المجلس العالمي المُلوكة للحكومة الجزائرية الثلاثاء أن للطاقة بولاية وهران غربي الجزائر «نجريّ

المشتركة».

أشار أن ديزرتيك مشروع لترقية الطاقات البديلة رافضا أن يصمم المشروع في البداية كمشروع تجاري. وقال «إننا بعيدون كل البعد عن تصور ديزرتيك كمشروع تجاري حيث يعتبر ديزرتيك مشروعا لترقية ودعم تطوير الطاقات المتجددة».

حاليا مفاوضات مع شركة ديزرتيك من

أجل إعداد اتفاقية تحدد محاور الدراسات

(يسمح حتى عام 2050 بتغطية 15 باللة

بجدة صالح كامل في تصريح لوكالة الأنباء السعودية اليوم الثلاثاء أن باكورة أعمال المجلس سيكون إطلاق مهرجان جدة وأوضح كامل أن مجلس جدة للتسويق أعلن عن أول برامجه

وفكرة تنظيم المهرجان طرحت في العام الماضي.

وهو أقامة مهرجان جدة للتسوق الذي سيكون انطلاقة جديدة للعمل الاقتصادي المبنى على تخطيط مسبق ومنهجية علمية وتطبيقية.

من جانبه رأى الأمن العام للغرفة التجارية - الصناعية بجدة عدنان مندورة في تصريح أن إنشاء مجلس جدة للتسويق وإطلاقه لمهرجان جدة للتسويق مع بداية عام 2012 سيكون حدثا فريدا من نوعه، مشيرا إلى أن إنشاء المجلس وأوضح أن من ضمن أهداف الغرفة التجارية - الصناعية

من ضمن الأهداف الإستراتيجية إعادة الهيكلة بما يتناسب مع هذه الأهداف ومن بينها أنشاء مجلس لتسويق جدة. وشدد على أن الغرفة تسعى إلى جعل مدينة جدة التي تقع على ساحل البحر الاحمر مدينة مؤتمرات ومنتديات ومعارض

# ووضعها على الخارطة السياحية العالمية

■ الرياض ـ يو بي آي: أعلنت الغرفة التجارية – الصناعية بجدة عن إنشاء أول مجلس يهدف إلى تسويق جدة كمدينة اقتصادية وسياحية على مستوى المنطقة والعالم وأن تكون جاذبة للسياحة من مدن المملكة الأخرى ودول الخليج كمرحلة أولى ومن ثم العالمية. وأوضح رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية – الصناعية

للتسوق 2012 تحت شعار «هيا جدة»، موضحا.

في دورته العشرين هو العمل على تنمية مدينة جدة اقتصاديا والعمل على أيجاد بنية تحتية تساعد على ذلك، لافتا إلى أن

و فعاليات و مهر جانات.



### الاردن والصين يعتزمان إنشاء ثاني أكبر محطة للطاقة بالزيت الصخري في العالم

■ عمان ـ د ب أ: قالت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية الثلاثاء إن الأردن والصين اتَّخذا خطوات أولَّية لبناء ثانى أكبَّر محطة للطاقة تعمل بالزيت الصخري في العالم بتكلفة تقدر بحوالي 25. 1 ملياًر دولار. وقعت شركة الكهرباء الوطنية بالأردن «نيبكو» وشركة «ليجون أويل شال

انفستمنت» الصينية مذكرة تفاهم لتنفيذ دراسة جدوى مدتها ستة أشهر لإنشاء محطة طاقة حرارية تعمل بالزيت الصخـري بطاقـة 900 ميجاوات علـى بعد 100 كيلومتر جنوب العاصمة عمان.

وستصبح المحطة ثانى أكبر محطة أردنية للطاقة تعمل بالزيت الصخري بعد توقيع اتفاق مع شركة «إيستي انرجيا» من إستونيا لبناء محطة بطاقة 700 ميجاوات بحلول عام 2016. وتم التوصل للاتفاق الجديد على هامش زيارة قام بها وفد تجاري صيني للأردن

برئاسة نائب وزير التجارة تشونج شان الذي أجرى محادثات مع وزير الطاقة يأتي المشروع في إطار توجه أردني لاستكشاف احتياطيات الزيت الحجري في البَّلاد حيثَ يقدّر بما يتراوح بين 40 إلى 70 مليار طن بما يجعل حصة الطاقة. المتولدة من الزيت الحجري تبلغ 14 بالمئة من إجمالي الطاقة في الأردن بنهاية العقد

### اتش.اس.بي.سي يسرح موظفين في الشرق الأوسط

■ لندن\_رويترز: قال مصدران الثلاثاء إن بنك «اتش اس بي سي» قام بتسريح عدد من المصرفيين في الشرق الأوسط في وقت سابق هذا الشهر بينهم رئيس وحدة الطاقة بالمنطقة في إطَّار جولَّة أوسع نطأقاً من خفضٌ عمالته على مستوى العالم. وقال مصدر إنّ دارين ديفيس رئيس مجموعة الموارد والطاقة للشرق الأوسط وشمال افريقيا وعدداً من المصرفيين من الأعمال المصرفية العالمية تركوا البنك. وأكد المصدر الثاني رحيل ديفيس. ورفض متحدث باسم البنك التعليق. وقال أكبر بنك في أوروباً في آب (اغسطس) الماضي إنه سيخفض العمالة بنحو

30 الَّفَا بحلُول نهايَّةَ 2013 في إطار خطة الرئيس التنفيذي ستيوارت جوليفر لخفض التكاليف السنوية بمقداً ر 3.5 مليار دو لار. وفي نيسان (ابريل) قال اتش اس بي سي انه سيخفض قوة العمل في الشرق لأوسطُ البالغ قو امها أكثر من 12 الف موظَّف بَّنسبة ثلاثة بالمئة.

وتخفض البنوك عمالتها على مستوى العالم بعد تشديد لوائح عملها وتراجع الدخل من المعاملات على مدى ستة اشهر مما أثر على وحداتها الاستثمارية. ووصل خفض العمالة الذي أعلن عنه أو ترددت تقارير بأنه قيد الإعداد في البنوك الكبرى حتى الآن هذا العام إلى 109 آلاف وظيفة.

### يونكر لا يرى سببا في خفض التصنيف الائتماني لفرنسا

■ لوكسـمبورغـدبأ: قـال رئيس مجموعة وزراء ماليـة منطقة اليورو الثلاثاء نه «ليست هناك أسباب على الأجلين القصير أو المتوسط» لخفض الجدارة

من المحتمل أن يؤدي خسارة فرنسا للتصنيف المتاز «أيه أيه أيه» إلى تزايد ضغوط السوق على ثانى أكبر اقتصاد في منطقة اليورو وتقويض خطط كتلة العملة الموحدة في حل أزمة ديونها.

قال جان كلود يونكر الذي يشغل أيضا منصب رئيس وزراء لوكسمبورج في مؤتمـر صحفى مع نظيره اليوناني لـوكاس باباديموس إننـي «لا أعتقد أن تصنيفٌ فرنسا ينبغي تَخفيضه. لا أرى أسبّابا على الأجلين القّصير والَّتوسط لفعلُّ بذلك». تحدث يونكر بعديوم وآحد من احجام وكالة موديز العالمية للتصنيف الائتماني عن إصدار نظرة سلبية لتصنيف فرنسا المتاز.

و تحذر موديز من «تأثيرات ائتمانية سلبية» بسبب ارتفاع تكاليف الإقراض لفرنسا وتدهور النمو الاقتصادي.

### الصين: إن على الأمريكيين تفادي تعريض الإقتصاد العالى الهش لمزيد من الخطر

■ بيجينغ ـ يـو بـى آى: قالِت وكالـة الأنباء الصينيـة الرسـمية الثلاثـاء، إن الولايات المتحدة فشلَّت مجدداً في تعطيل فعالية قنبلة الدين الموقوتة، معتبرة أن على الديمقراطيين والجمهوريين إظهار عزمهم على عدم تعريض تعافي الإقتصاد العالمي الهش لمزيد من الخطر،

وذَّكرت وكالَّه أنباء الصِّين الجديدة (شينخوا) أن لجنة عليا في الكونغرس الأمريكيّ فشلّت الإثنين في الإتّفاق على كيفية خفضُ العجز الفدرالي المَّصاعد. وقالت إن «على الديمقرّ اطيين و الجمهوريين أن يحشـ دو ا شجاعتُهم لتفكيك قنبلة الدين الموقوتة والبدء بالإظهار للعالم بأن لديهم الحكمة والعزم لعدم تعريض التعافى الْإقتَّصادي العالمي الهشُّ لمزيد من الخطر». أ

وأضَّافت أن العالم لم ينس بعد كيف أن الجمهوريين والديمقراطيين «تدافعوا من دون خجل على مصالحهم الخاصة إلى آخر لحظة خلال آب (أغسطس) قبل الإتفاق على رفع سقف الدين وتفادي إغلاق الحكومة الفدر الية، بغض النظر عن الآثار الجمة التي يمكن أن يتسبب بها الإهمال الامريكي على الاقتصادات الأخرى».

وذكرت أن التعافي الإقتصادي العالمي المتدهور ينتظر بقلق أكبر إقتصاد في العالم لتسريع وتحمّلُ مسُّؤ وليته لّلمساعدة على تحقيق نمو عامي قوي ومستدامً ومتوازن، «وقد أثبت الصراع السياسي المحلي في امريكا عدم قدرتها على القيام بذلك». وقالت إن «السياسيين الامريكييّن لـم تُحجّم أبدا من إعطاء الدروس لدول أخرى بشأن المسؤولية العالمية، والآن حان الوقت ليظهروا شعور القيادة العالمية

وأضافت أن على واشنطن أن تقدّر بشكل عميق واقع أنها كأكبر إقتصاد عالمي، فإن استقرار إقتصادها ومستقبل رفاهيتها متصلان بشكل وثيق مع إقتصاد ورفاهية العالم. وقالت الوكالة «إنه ليس سراً أن الإنتخابات العامة التي ستجرى العام المقبل هي التي جعلت الحزبين السياسيين الرئيسين في امريكا غير قادرين على التوصل إلَّى تسَّـوية، كونهما يُركزان على الحصّول علَّى أكَّثر كمية من الكاسُّب السياسية قبل بدء الانتخابات».

وأشارت إلى أنه ينبغي على السياسيين الامريكيين معرفة أنه مع تحول العالم إلى مزيد من العولمة، فإن الّحد بين الشؤون الداخلية والقضايا الخارجية يصبح أقلُّ ظهوراً، «كل قرار أخذوه أو لم يأخذوه بعد له تأثير عالمي حقيقي».

#### الاتحاد الأوروبي يوافق على إنقاذ مالي طارئ لمصرف بنكو دي فالينسيا

■ بروكسل ـ د ب أ: أعطت الـ ذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي الثلاثاء موافقة لكُّنها حذرتُ من أن موافقتها النهائية تتوقفُ على خطَّة إعادة هيكُلة طويلة الأجل

قالت المفوضية الأوروبية في بيان إن السلطات الإسبانية سيتعين عليها أن تقدم الخطة «في غضون ستة أشهر».

وسـتعتَّمد الوَّثيقة «علـي إطهار عودة البنك إلى القدرة على مواصلة نشـاطه في الأجل الطويل وتقاسم ملائم لعبء الإنقاذ وإجراءات تتصدى لتشوهات المنافسة».". تم منح بنكو دي فالينسيا، الذي يُمثل أقل من 1 بالمئة من أصول القطاع المصرفي الإسباني، أمس الاثنين ضخا نقديا يصل إلى ملياريورو (35. 1 مليار دولار) مع إمكانية الحصول على تسهيل نقدي بقيمة ملياري يورو. وهذا أول بنك من غير بنوك الأدخار الاستانية ينهار منذ بداية الأزمة المالية

العالمية في عام 2008. وفي السابق تم إنقاذ ثلاثة بنوك إدخار من جانب البنك المركزي الإسباني.

#### إنخفاض ثقة البريطانيين باقتصادهم وثلثهم يحمّل حزب العمّال المسؤولية

■ لندن ـ يـ و بي آي: أظهر إسـ تطلاع جديد للـ رأي أن ثقة البريطانيـ ين باقتصاد بلادهم إنخفضت إلى أدنى مسـ توى لها منذ عام 2008، فيما حمّل ثلثهم حزب العمّال

ووجد الإستطلاع الذي أجرته مؤسسة (آي سي إم) لصحيفة (الغارديان) الصَّادرة الثَّلاثاء، أن 57 بالمُّنَّة منَّ البريطانيين غيرَّ واثقيَّن من حالة الإقتصاد، وحمَّل الكثير منهم حزب العمال المسؤولية حين تسلّم السلطة لمّدة 13 عاماً. وقال إن 42 بالمئة من البريطانيين يتقون باقتصاد بلادهم، وبأوضاعهم المالية، وقدرتهم على تغطية تكاليف المعيشة.

وأضاف الإستطلاع أن 30 بالمئة من البريطانيين حمّلوا حزب العمّال مسؤولية تراكم الديون على بلادهم من قبل حكومته السابقة التي تولى رئاسـتها طوني بلير ومن بعده غوردون براون.

### مع بدء الشركة في خطط توسع

# الخرافي الكويتية تؤكد تمسكها بحصتها في زين

■ الكويت ـ من ماثيو سميث: قالت مجموعة الخرافي الكويتية المساهم الرئيسي في شركة الاتصالات الكويتية زين والتي حاولت مرتين من قبل بيع حصتها فيها انها تتمسك الآن بحصتها مع بدء الشركة في خطط توسع.

وقال بدر الخرافي الذي يعتقد أن عائلته اتفقا على بيع حصة مسيطرة في زين. وانهارت الصفقة الأخيرة التي كانت تتضمن والشركات التابعة لها يمتلكون نحوربع اسهم زين وهو عضو في مجلس إدارتها فى مقابلة مع رويترز إن زين لن تبيع أيا من تراتيصها السبعة لخدمة الهاتف المحمول وتعتزم شراء شركات تقدم خدمات الانترنت

بيع حصة بقيمة 12 مليار دولار لشركة اتصالات الإماراتية في اذار (مارس). وحين سئل الخرافي إن كانت المجموعة

تتطلع لبيع حصتها في زين رد بقوله «لا».

لتعزيز إيراداتها من خدمات البيانات. وبرز بدر الخرافي كشخصية مرموقة في وقال إن مجموعة الخرافى العائلية التي المجموعة بعد وفاة والده ناصر الخرافي في تملك بشكل مباشر حصة 16 بالمئة في زين نيسان (أبريل) الماضي. وبني الخرافي الاب مازالت ملتزمة بالشركة نافيا تكهنات بأن الامبراطورية التي يمتد نشاطها من العقارات إلى الخدمات المالية وتعد من أعمدة الاقتصاد العائلة تريد بيع الحصة. الكويتي. وقادت مجموعة الخرافي اتحادي شركات

الكويتية للأغذية وشركة الاستثمارات الوطنية ومجموعة الصناعات الوطنية. وقال الخرافي إن زين ستركز على تنفيذ استراتيجية جديدة وافق عليها مجلس

وتملك المجموعة حصصا في الشركة

الإماراتية للانسحاب من الصفقة.

وقال الخرافي في مقابلة مع رويترز في مكتب بمدينة الكويت «نبقى على جميع الأصول ونركز على تحسينها والاستثمار

وأضاف «المجلس متفق. هذا مجلس جديد وتم الاتفاق على رؤيتنا الجديدة وهي الدخول في مجال البيانات وشراء شركات تقدم خدمات الانترنت والكابلات البحرية». وكانت خلافات مريرة بين اعضاء مجلس الإدارة من بين الاسباب التي دفعت اتصالات

وانتخب المساهمون في زين مجلس إدارة

جديدا في ابريل ضم الخرافي وهو ما دفع عضوا سابقالم ينتخب في المجلس الجديد وكان معارضا لصفقة اتصالات لاتخاذ

وقضت محكمة كويتية في سبتمبر أيلول ببطلان اجتماع المجلس لكن زين استأنفت الحكم ومن المتوقع أن تعقد المحكمة جلسة هذا الأسبوع.

وقال الخرافي «نحن على ثقة من اننا قمنا بكل شيء بالشكل الصحيح ووفقا للقوانين واللوائح». وأقربأن العمليات اليومية لزين تأثرت بالمناقشات المطولة لصفقة اتصالات.

واستؤنف الانتاج في ليبيا وارتفع

### خلال مؤتمر للتمويل الإسلامي في المنامة

# المركزي البحريني: التضخم تحت السيطرة والبنوك مستقرة

ارتفاع أسعار النفط بعد العقوبات وسعر البرميل تجاوزة 108 دولارات

إيران: عقوبات قطاع البتروكيماويات سترفع الاسعار العالمية

من البتروكيماويات للاتحاد الاوروبي لان المؤسسة

وقال ان احد البدائل هو مواجهة الدول التّي تفرض

وأضاف «بفضل تأثيرنا على السوق العالمية وتعاونا

الطيب مع بعض الدول المستثمرة لا يساورنا ادنى قلق

نتيجة العقوبات الجديدة لان المنطق يفرص علينا

وقال بيات ان قيمة وحجم صادرات ايران من

وقال «بلغ انتاج البتروكيماويات 24.5 مليون طن

وسجل زيادة 2.5 في المئة بينما بلغ حجم الصادرات

10.5 مليون طن بقيمة ثمانية مليارات دولار بزيادة 11

التجارة الايرانية الصينية لوكالة ابناء مهر شبه

الرسمية ان العقوبات ستقود للتوسع في التجارة مع

وقال حريري «الصين مهتمة بدعم العلاقات

الشهرستاني: بغداد يدرس معاقبة اكسون

العراق يصدر أكثر من 64 مليون برميل نفط في تشرين الاول الماضي

وأضاف البيان ان «الكميات المصدرة من حقول نفط

البصرة بجنوب العراق بلغت 50 مليوناً و 600 الف

وذكر أن «حجم الصادرات من نفط كركوك بلغ 14

مليونا و200 الف برميل بعائدات مالية قدرها مليارا

واوضح البيان ان هذه الكميات تم تحميلها من قبل

32 شركة نفطية عبر من ميناءي البصرة وخور العمية

على الخليج العربي، وميناء جيهان التركي على البحر

اليابان ستقدّم قروضاً بقيمة 870 مليون دولار للعراق

كان وزيـر الماليـة رافع العيسـاوي قال فـي ايلول

(سبتمبر) إن العراق يسعى لابقاء التضخّم دون

وقال نائب أُخر لمحافظ المركزي العراقي في

ومن جهة اخرى أعلن رئيس الحكومة اليابانية

يوشيهيكو نودا الثلاثاء، أن بلاده ستقدم قروضاً

بالعملة اليابانية الين، تقارب قيمتها 870 مليون

دولار للعراق لمساعدته على تسريع عملية إعادة

ونقلت وسائل إعلام يابانية عن بيان مشترك

صدر بعد اجتماع نودا مع نظيره العراقي نوري

المالكي في طوكيو، إعلان الأول عن أن اليابان ستقدّم

حزيران (يونيو)إن من المستبعد أن يتجاوز التضّخمّ

الأساسي السنوي سبعة بالمئة في 2011.

المتوسط فضّلا عن الشاحنات الحوضية إلى الأردن».

برميل وبعائدات بلغت 5 مليارات و 229 مليون دولار».

وصرح مجيد رضا حريري نائب رئيس غرفة

البتروكيماويات شهدت نموا في الاشهر السبعة الماضية

ليست على القائمة السوداء للاتحاد الاوروبي.

العقوبات والبديل الاخر الالتفاف حولها،

مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

السعى لاجراءات انتقامية».

و34 في المئة على التوالي».

و 513 مليون دولار».

الخمسة بالمئة في 2012.

واندرو هاموند: قال رشيد المعراج محافظ مصرف البحرين المركزي الثلاثاء إن التضخم في البلاد تحت السيطرة وإن النظام المصرفي البحريني ما زال يتمتع بالسيولة

والاستقرار. وصرح المعراج للصحافيين فى مؤتمر للتمويل الإسلامي في

■ طهران\_لندن\_رويترز: نقلت وكالة أنباء فارس

شبه الرسمية عن مسوؤل إيراني قوله الثلاثاء إن

عقوبات أمريكية جديدة على قطاع البتروكيماويات

الإيراني لن توقف المبيعات لاسواق اوروبية ولكن

ستدفع الأسعار العالمية للارتفاع وتدر ايرادات اكبر

ونسبت الوكالة إلى عبد الحسين بيات نائب وزير

النفط الإيراني قوله «ستؤدي بلا ريب إلى زيادة في

أسعار المنتجات البتروكيماوية في الأسواق العالمية

وقد تسهم بغير قصد مساهمة كبيرة في إيراداتنا من

العملة الصعبة لأن إيران لن تخسر أسو آقها المستهدفة

وجاءت تصريحاته بعدما كثفت الدول الغربية

الضغط على طهران لوقف برنامجها النووي الذي

ترتاب انه يهدف لتصنيع قنبلة ذرية وهو ما تنفيه

إيران، وتستهدف الاجراءات الجديدة تجارة

البتروكيماويات الايرانية وحجمها ثمانية مليارات

وذكر بيات رئيس مؤسسة البتروكيماويات الوطنية

■ بغداد\_لندن \_يو بي آي\_رويترز: أعلنت وزارة

النفط العراقية عن تصدير 64 مليون و 800 الف برميل من

النفط الخام بقيمة 6 مليارات و742 مليون دو لارامريكي

خلال شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، قامت بنقلها

32 شركة نفطية عالمية من موانيء بجنوب العراق فضلا

وقالت الوزارة في بيان الثّلاثاء ان «شركة تسويق

النفط العراقية (سومو) صدرت خلال شهر تشرين

الأول (اكتوبر) الماضي ما مجموعه 64 مليونا و800 ألف

برميل من النفط الخام بقيمة 6 مليارات و 742 مليون

دولار وبمعدل سعر 104 دولارات و 43 سنتا للبرميـل

■ بغداد ـ طوكيـو ـ رويتـرز ـ يـو بـي آي: قال

مسؤول بالبنك المركزي العراقى الثلاثاء إن التضخم

الأساسي السنوي تراجع إلى 6.9 بالمئة في أكتوبر

تشرين الأول من 7.3 بالمئة في ايلول (سبتمبر)

وأبلغ مضر قاسم نائب محافظ البنك رويترز بالهاتف أن تراجع تكلفة الملابس والسلع الانتاجية

ساهم أيضا في تراجع التضخم الشهر الماضي. وقال

«هـذا انخفاضَّ جيّد .. الاتجـاهُ نزوليّ». ولا يُشـمل

ويحاول العراق اعادة البناء تدريجيا بينما

يتعافى من أثر عقود من الحرب والعقوبات

الاقتصادية، ويهيمن النفط على الاقتصاد العراقي

ويسهم بنحو 95 بالمئة من إيرادات الحكومة.

■ دمشق ـ د ب أ: أكد وزير الاقتصاد

والتجارة السوري محمد نضال

الشعار «أن اللجنة الفنية المشكلة للنظر

بموضوع تصدير الكمية الإضافية

من ذكور الأغنام والماعز الجبلي إلى

الخارج، خلصت بإجماع أعضائها إلى

ضرورة وقف التصدير حاليا وتكليف

وزارة الزراعة والاتحاد العام للفلاحين

بإعداد دراسة واقعية لإحصائيات

الثروة الحيوانية والاكتفاء بالكميات

المصدرة حتى تاريخه والبالغة 500

و نقلت جريدة الثورة الحكومية في

عددها امس ان تأكيد «وزير الاقتصاد

والتجارة جاءردا على كتاب وزارة

الزراعة المتضمن عدم السماح بتصدير

كمية إضافية من ذكور الأغنام

والماعز الجبلي خلال العام الحالي

2011 بسبب ارتفاع الأسعار ( لكافة

أنواع اللحوم في الأسواق السورية)

ولتحسين استقرار السوق الداخلية

ألف رأس».

التضخم الأساسي أسعار الوقود.

مدفوعا في الأساس بتراجع تكلفَّه المواد الغذائية.

عن ميناء جيهان التركى على التوسط.

الايرانية ان العقوبات الجديدة لن توقف صادرات إيران

دولار إلى جانب قطاعات اخرى.

وقال المعراج إن الأمر الأكثر أهمية في البحرين هـ و ضمان الاسـ تقرار المالي مؤكدا أن النظام المالي مازال يتمتع بالسيولة والاستقرار.

وشهدت المملكة الصغيرة احتجاجات للاغلبية الشيعية تطالب باصلاحات سياسية، ونالت التوترات

وفى تشرين الأول (أكتوبر) ارتفع معدل التضخم في البحرين لأعلى مستوى في ثمانية أشهر عند 0.9 في المئسة وقفزت الأسسعار واحسدا بالمئة مع ارتفاع اسعار الفنادق خلال موسم الحج.وبلغ حجم الطلب على صكوك لأجل سبعة عوام وهو أول اصدار

من النمو الاقتصادي وأضرت بأنشطة

الخدمات المالية.

لطرح المزيد من الصكوك العام عن تسعير الصكوك أجاب بأن هذه

وكما تم التوقع ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت

متجاوزة 108 دولارات للبرميل امس الثلاثاء بعد أن

زاد فرض عقوبات جديدة على إيران من احتمالات انعدام الاستقرار السياسي في المنطقة الأمر الذي طغى

على تأثر أسعار النفط بالمخاوف بشأن قوة الاقتصادات

واعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا الاثنين

عقوبات جديدة على قطاعي الطاقة والبنوك في ايران

فى تصعيد للضغوط على طهران لوقف برنامجها

وارتفع سعر مزيج برنت في العقود تسليم كانون

الثاني (يناير) 1.47 دولار إلى 108.35 دولار للبرميل

بحلول الساعة 1239 بتوقيت غرينتش بعد أن هبط

في أربع جلسات متتالية. وزاد سعر برنت 13 بالمئة هذا

وزاد سعر الخام الأمريكي الخفيف في العقود تسليم

كانـون الثانـي (ينايـر) 1.44 دولار إلـي 98.36 دولار

للبرميل وسـجّل أعلى مسـتوى في الجلسـة عند 98.49

وكان مجموع صادرات النفط العراقي الخام لشهر

ايلول (سبتمبر) الماضي بلغ 63 مليوناً و000 ألف برميل

بإيرادات تجاوزت الستة مليارات دولار.

تدرس فرض عقوبات».

دولار للبرميل بعد تراجعه في ثلاث جلسات متتالية.

العام وهو في طريقه لتسجيل ثالث زيادة سنوية.

الغربية وطلبها على الوقود.

وحين سئل عما إذا كان راضيا الصفحة قد طو يت.

سيادي منذ مارس اذار 2010 مبلغ 1.8 مليار دولار وجرى تسعير العائد عند 6.273 بالمئة يوم الأربعاء. وقال المعراج إنه لاتوجد نية

متوازنة والاسعار مناسبة ■ الرياض\_رويترز: قال عبد الله البدري الأمين العام لمنظمة أوبك الثلاثاء إن سوق النفط العالمية متوازنة والأسعار

> الدول المصدرة للنفط في فيينا في 14 كانون الأول (ديسمبر) لمناقشة مستويّات الانتاج وآفاق الطلب فيما تدفع ازمة منطقة اليورو والتوترات بشأن البرنامج النووى لايران الاسعار في الاتجاه العكسي. وأبلغ البدري الصحافيين على هامش مؤتمر في العاصمة السعودية الرياض

وبلغ سعر خام برنت نصو 107.40 دولار للبرميل في لندن صباح الثلاثاء

أوبك في حزيران (يونيو) ولكنه مازال في سبيلة لتسجيل مستوى قياسي لمتوسط السعر للعام الجاري. وفى طوكيو توقع وزير النفط العراقي

أمين عام أوبك: سوق النفط

ومن المقرر أن تجتمع المنظمة التي تمثل عبد الكريم لعيبي في وقت سابق امس أن تقرر منظمة أوبك خفض الإنتاج في اجتماعها المقبل نتيجة ضعف الطلب. ورفعت السعودية والكويت والامارات الانتاج بداية من حزيران (يونيو) لتعويض فقد الانتاج الليبى والحيلولة دون أن يعوق ارتفاع أسعار الوقود النمو الاقتصادي عقب اخفاقها في اقناع أوبك برفع سقف الانتاج الكلي في اخر أنه يتوقع أن يسود الاجتماع جو ايجابي.

بوتيرة أسرع مما توقع كثيرون بينما قلصت أوبك توقعات الطلب مما دفع إيران لطالبة المنتجين بخفض الانتاج لما كان عليه قبل الأزمة الليبية.

### قطر تتوقع زيادة صادرات غاز البترول المسال إلى 12 مليون طن في 2013

■ راس لفان (قطر) ـ رويترز: قال وزير الطاقة القطري إن بـ لاده تتوقع زيادة صادرات غاز البترول المسال إلى 11 مليون طن سنويا في 2012 وإلى 12 مليون طن

وصرح الوزير محمد السادة للصحافيين عند افتتاح محطة مشروع بيرل لتحويل الغاز إلى وقود سائل الثلاثاء «لدينا اليوم عشرة ملايين طن متاحة للتصدير. «في العام القادم ستبلغ نحو 11 مليونا وفي 2013 ستصبح 12 مليونا». وتنتج قطر غاز البترول المسال من الغاز الطبيعي وهي منتج ومصدر كبير له. وبيرل مشروع مشترك بين قطر للبترول وشل ويقع في مدينة راس لفان الصناعية وسيحول الغاز الطبيعي إلى منتجات وقود سائل مثل الديزل والكيروسين والنفتا وزيوت التشحيم والمكثّفات وغاز البترول المسال حين يصل لطاقته الكاملة العام

# استثمارات الصين في امريكا اللاتينية

الصين في امريكا اللاتينية في العام 2011 الى 22.7 مليار دولار اي حوالى 50 بالمئة زيادة عما كانت عليه في العام 2010، حسب منتدى الاعمال الصيني\_ الامريكي – اللاتيني حيث دعا رئيس البيرو اولانتا هومالا الاثنين المستثمرين الصينيين الى «احترام القوانين»

الـ 15 مليــار دولار التي حققتها في العام

وتتعلق اكثر من 90 بالمئة من هذه

ومن اصل 22.7 مليار دولار من

المركزي العراقي: التضخم السنوي الأساسي 6.9 بالمئة في تشرين الاول قروضاً قيمتها تقارب 67 مليارين (870 مليون دولار)

> العلاقات الإقتصادية بين البلدين. وقال البيان إن القروض الجديدة ستقدّم بالين لتعزيز جهود تطوير الموارد النفطية وغيرها من

لتعزيز الديمقراطية. وذكر البيان أنه في محاولة لتعزيز العلاقات

لساعدة العراق في تسريع عملية إعادة إعماره. وأكد الجانبان على السياسة الرامية لتعزيز

المشاريع. وخلال الإجتماع، أشاد نودا بجهود العراق

الإقتصادية الثنائية بين اليابان والعراق الذي يملك ثالث أكبر إحتياط للنفط الخام في العالم، فإن البلدين توصلا إلى إتفاق مبدئي على إتفاقية إســتثمار واتفقا على ضمــان دخولها حّيّــز النفاذ في

تتخذ بعد». وحول جاهزية السلطات

السورية لمواجهة مثل هذه العقوبات

المحتملة قال سماق «ان الجاهزية

قائمة وسنحاول جاهدين التخفيف

من أثارها عن طريق اتضاذ جملة

من الإجراءات غير انه ومن الشكل

القانوني قضية العقوبات سواء كانت

اقتصادية ام سياسية أمر مستغرب

من الجامعة العربية أن تفرض

عقوبات على دولة معنية وهناك

خلاف قانوني حول العقوبات حيث

بعض العقوبات تحتاج إلى إجماع

والبعض الأخر قد يحتاج إلى النصف

وقد لا يكفى ويحتاج إلى الغالبية

المطلقة لان العقوبات بالنهاية نابعة

من جهة اخرى قال حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء العراقى لشؤون الطاقة اليوم الثلاثاء إن العراق يدرس فرض عقوبات على اكسون موبيل بعد قرارها توقيع اتفاق مع المنطقة الكردية في شمال الاجتماعية المحلية. وقال إن عقود النفط والغازيجب أن تحصل على موافقة الحكومة العراقية. وقال «الحكومة العراقية

2010 لتصل الى 22.7 مليار دولار هـذاً

### الدولار يقترب من أعلى مستوى في ستة أسابيع

سلة عملات الثَّلاثاء في حين نالت مخاوف من فشل الساسة على جاني الاطلسي في واستعادت العملات التي يعتقد أنها تنطوي على مخاطرة أكبر بعض الخسائر بعدما تعرضت لضغوط واستمر الطلب الكبير على الدولار في دعم العملة الأمريكية وفى أحدث تداولات نزل مؤشر الدولار 0.2 بالمئة إلى 78.131 مقتربا من أعلى

مستوى له يوم الاثنين عندما سـجل 78.516. ودفع فشـل لجنة أمريكيـة في التوصل لاتفاق بشأن خفض العجز في الميزانية المستثمرين للجوء لاكثر عمالات العالم وصعد اليورو 0.3 بالمئة إلى 1.3536 دولار وساعدت تغطية مراكز مدينة على

وارتفع الدولار قليلا مقابل الين بعدما اعتبر بعض المتعاملين أن تعليقات وزير المالية جون ازومي تشير لمزيد من التدخل من جان اليابان رغم انه في واقع الامر قال إن شراء بنك اليابان كميات كبيرة من السندات - وهي الفكرة التي طرحها بعض الاقتصاديين – لا يتفق مع اسلوب تفكير الحكومة. وارتفعت العملة الأمريكية إلى 77.35 ين ولكنها تخلت عن مكاسبها سريعا ليستقر

الدولار عند حوالي 76.96 ين. تراجع سهم «توماس كوك» في لندن بعد تحذير بشأن الأرباح لندن - د ب أ: قالت شركة توماس كوك البريطانية للسياحة الثلاثاء إنها شهدت تراجعا كبيرا في سعر سهمها في بورصة لندن بعد أن أعلنت عن مفاوضات جديدة

افتتحت الأسهم في ثاني أكبر شركة للسياحة في بريطانيا على تراجع نسبته 75 بالمئة وسط تحذيرات بأنه من المتوقع تعرض الشركة لتراجع حاد في أرباحها

واضافت توماس كوك انها سترجئ إصدار بياناتها السنوية التي كانت مقررة بعد غد الخميس إلى حين اكتمال المفاوضات مع البنوك بشأن الحصول على قروض

خلال الاسابيع الماضية،

السلطات السورية توقف تصدير الأغنام وحفاظاً على حماية قطيع الأغنام من هذه العقوبات قدر الإمكان. ونقلت الصحيفة المحلية عن

وتغذي سورية أسواق اللحوم في بلدان الخليج العربي بعشرات الآلاف من المواشى أبرزها الأغنام بأنواعها. من جهته أوضح محمد توفيق سماق نائب وزير الصناعة حول ما يتعلق بالعقوبات العربية والدولية على سـورية «إن الدولة ( السـلطة ) مدركة لأثر هذه العقوبات وتحاول التخفيف من هذه الآثار عن طريق جملة من الإجراءات لها طابع مصرفي وتفويض مجالس الإدارات في المؤسسات بصلاحيات استثنائية ضمن هذا بحسب ما جاء في كلامه. الظرف الاستثنائي وتكثيف اتصالات الشركات والمؤسسات المعنية منهم

باتفاقياتنا مع الدول العربية « فإن أهم اتفاقية هي اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى التي تضم 18 دولة وقال من الصعب الحديث عن العقوبات العربية طالما لم

وأضاف سماق فيما يتعلق

بالعقوبات العربية المحتملة قوله « إن الصادرات السورية عام 2009 بلغت حوالي 448 مليار ليرة (الدولار تجاوز 50 ليرة حسب سعر الصرف الرسمى ووصل إلى 56 ليرة في السوق الموازي فى اليومين الأخيرين بعد الحديث عن عقوبات اقتصادية عربية قد تفرض على السلطات) نحو 50 بالمئة من

عن قرار ستتخذه الجامعة». وتخشى السلطات السورية من

المسئول السورى حول ما يتعلق

هذه الصادرات وجهتها إلى الأسواق العربية و30 بالمئة إلى أوروبا ونصف الصادرات العربية تصدر إلى العراق»

عقوبات عربية قد تفرض عليها في الأيام القادمة لأن ذلك سيؤدي بحسب بعض خبراء الاقتصاد إلى ما يشبه الشلل الاقتصادي لتلك السلطات

#### كان وزير البترول السعودي علي اجتماعاتها. النعيمى قال يوم الأحد إنه يرى أيضا أن سوق النفط متوازنة. منخفضا من 118 دولارا خلال اجتماع

# ستصل عام 2011 آلی 23 ملیار دولار

■ ليما ـ ا ف ب: سـتصل اسـتثمارات

وحسب ارقام اللجنة الاقتصادية في امريكا اللاتينية والكاريبي التابعة للا م المتحدة نقلا عن منتدى الاعمال بين الصين وامريكا اللاتينية في ليما فان الاستثمارات المباشرة للصين ستتخطى

الاستثمارات بالمحروقات وقطاع

الى عملية تصدير للمناجم». واشار ايضا الى «اهمية المحافظة على السلم الاجتماعي واحترام قوانين كل يلدوان يحصل العمال على الحقوق من جل تأمين نوعية في العمل وحيوية في الاستثمارات القادمة من الصين».

الاستثمارات الصينية في العام الحالي،

فان البرازيل والارجنتين والبيرو

ودعا نائب رئيس اللجنة الدائمة

للجمعية الشعبية هوا جيانمين الاثنين

الى زيادة التعاون مع امريكا اللاتينية

حيث اصبحت الصن المستثمر الثالث

و ذلك «من اجل التخفيف من التبعية

للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في

واشاد بالشراكة «الاستراتيجية»

مع الصين. ولكنه دعا الى «تحسين نوع

التجارة مع الصين» كي «تودي علاقة

التعاون والتجارة هذه الى عملية

صناعية في امريكا اللاتينية وليس فقط

اطار ازمة هذه الاقتصادات».

ستحصل على اكثر من 95 بالمئة منها.

■ لندن ـ رويترز: استقر الدولار قريبا من أعلى مستوى في ستة أسابيع مقابل احتواء ازمة الدين من أقبال المستثمرين على المخاطرة. مع تهافت البنوك الأوروبية على توفير سيولة من الدولار.

صعود العملة الموحدة من اقل مستوى خلال الجلسة حول 1.3469 دولار.

للحصول على تمويل من البنوك.

وأوضحت المجموعة أنها تعاني من آثار «الربيع العربي» التي أضرت بحجوزاتها خلال فصل الشتاء إلى تونس ومصر، فضلا عن الفيضانات التي تعرضت لها تايلاند بأمور التسويق مع الأسواق الداخلية

والخارجية موضَحا أن الجزء

الأمريكي في العقوبات واضح نتيجة

حجم التبادل التجاري المحدود بيننا

أما الأوروبي هناك محاولات للتخفيف



### بيكام يترك باب العودة للدوري الانكليزي المتاز مفتوحا ■ لندن\_رويترز: لم يستبعد ديفيد

ببكام تماما فكرة العودة للدوري الانكليزي المتاز لكرة القدم الثلاثاء رغم قوله إنه لا يتخيل نفسه في فريق يلعب ضد معشوقه مانشستر يونايتد. وقال لاعب الوسط البالغ من العمر 36 عاما والذي أوشك عقده الذي امتد لخمس سنوات مع لوس انجليس جالاكسى الامريكى على الانتهاء انه يرغب في الاستمرار في اللعب.

وابلغ بيكام محطة توكسبورت الاذاعية «عندما كنت معارا الى ميلانو لعبت ضد مانشستريونايتد الم أكن قد لعبت هناك منذ سبعة اعوام وكانت العودة الى هناك لحظة خاصة بالنسبة لى لكن سيكون من المختلف العودة الى

■ ميلانو ـ د ب أ: عندما يلتقى ميـلان الإيطالـ ضيفه برشـلونة اليـوم الأربعاء فيّ الجولة الخّامس من مباريات الدور الأول لدوري أبطال أوروبا،

ستكون المباراة مواجهة ذات طابع خاص للمهاجم زلاتان إبراهيموفيتش نجم ميلان فيى مواجهة فريقه السابقُ والديدُ الفني الذي تسببُ في رحيله عن

ويواجه إبرآهيموفيتش مديره الفني السابق

جوسيب جوارديولا بعد 15 شهرا من رحيل النجم

برشلونة على مدار تاريخ النادي ولكنه قضى موسما

واحد في النادي قبل عودته إلى إيطاليا للعب في صفوف ميلان بناء على طلب جوارديولا وعلى الرغم

من نجاح اللاعب في تسجيل 21 هدفًا للفريق خلال هذا

وعندما التقى الفريقان ذهابا على استاد «كامب نو» في برشلونة خلال أيلول/سبتمبر الماضي وانتهت

المبارآة بالتعادل 2/2، ظل إبراهيموفيتش في إيطاليا

وُوجه إبراً هيمو فيتش، في كتاب عن سيرته الذاتية صدر حديثًا، الاتهامات إلى جوارديو لا بأنه تعامل معه

كما وصف إبراهيموفيتش مدرب برشلونة،

ساخرا، بأنه «الفيلسوف». وقال إبراهيموفيتش «لم

ينظر في عيني من قبل. عندما كنت أُدخل إلى الحجرة،

وعندما يلتقى الفريقان على استاد «سان سيرو»

بميلانو، سيكون إبراهيمو فيتش حريصا على النُّظُر

في عيني جوارديولا كما سيحرص على تقديم أداء

جيد في اللقاء ليبرهن على خطأ قرار جوارديولا بشأن بيعه إلى ميلان. وينتظر أن يقود إبراهيموفيتش، الذي احتفل بعيد ميلاده الثلاثين في الثالث من

تشرين أول/أكتوبر الماضي، هجوم ميلان في المباراة

وأن يكون أبرز الوجوه فتي خط الهجوم خاصة في

ظُـلُ غَيابٌ زَميلُهُ أَنطُونيو كاسانو الذي أُجْرى مؤخراً

جراحة في القلب بينما عاد زميلهما البرازيلي ألكسندر

باتو لتوه إلى صفوف الفريق بعد تعافيه منَّ الإصابة.

لكرة الّقدم (يويفًا) على الانترنّت الثلاثباء، أكدّ

إبراهيموفيتُشْ أن رحيلُه عن برشلونة في آب/

أغسطس 2010، كان أفضل شيء لجميع الأطراف

وقال إبراهيمو فيتش «حتى عندما تركت الفريق،

كنت أعلم أنني أترك أفضل فريق في العالم، ولكننى

وأكدت نتائج ومسيرة كل من برشلونة وميلان

في الموسم الماضي على أن انتقال إبراهيموفيتُش

جاء لمصلحة جميع الأطراف بالفعل حيث حل المهاجم

الأسباني ديفيد فيًّا مكانّ إبراهيموفيتش في هجومٌ

أعتقد أنه كان الحل الأفضل لجميع الأطراف المعنية».

وفي مقابلة مطولة نشرها موقع الاتحاد الأوروبي

السويدي عن برشلونة بدعم من جوارديولا. وكان إبراهيمو فيتش هو أغلى لاعب تعاقد معه

الموسم الوحيد الذيّ لعبه لبرشلونة.

بسبب شد في عضلة الفخذ.

كان يخرج منها على الفور».

هناك وانا ارتدي قميص فريق اخر في الدوري المتاز». وأضاف قائد انجلترا السابق بعد يومين من قيادته لفريق جالاكسى للفوز بلقب دوري المحترفين الامريكي «انه

وتابع «عندما انضممت الى يونايتد كنت اتمنى ان ابدأ مسيرتي وانهيها هناك لكن لسوء الحظ لم يحدث ذلك. لا اتخيل نفسى مطلقا العب في فريق ضد يونايتد بالدوري المتاز لكن من يدري ٠٠ فأشياء غريبة كثيرة حدثت في

فريق طالما عشقته واحببته».

وتدرب بيكام في السابق مع ارسنال وتوتنهام للمحافظة على لياقته قبل وبعد انتهاء موسم دوري المحترفين

إبراهيموفيتش يترقب اليوم

الامريكي وحصل على عرض للانتقال الى توتنهام على سبيل الاعارة في كانون الثاني/يناير الماضي لكن الامر

فيه عرض من احد الاندية الكبيرة فانك

تفكر فيه بجدية. عمري 36 عاما وعندما

تتلقى عرضا من احد الاندية الاوروبية

الكبرى في هذه السن فان الامر يعني

الكثير بالنسبة لي».

ومن ساعتها ربطته تقارير باحتمال الانتقال الى كوينز بارك رينجرز الصاعد حديثا لدوري الاضواء الانكليزي اضافة الى نادي باريس سان جيرمان الفرنسى. وردا على سؤال بشأن احتمال انتقاله الى فرنسا قال بيكام «في أي وقت يصلك

يرغبون في بقائي واذا أضطرتني الظروف للرحيل فآنها ستكون لحظة حزينة بالنسبة لي. امضيت خمس سنوات في نفس الفريق ومع غالبية

لقاء التحدي مع «الفيلسوف» جوارديولا

ولازلت اشعر انني استطيع اللعب على اعلى المستويات». واستطرد «في هذه اللحظة لازلت

سانهي الموسم مع الفريق وساحترم العقد الذي وقعته وهو ما قمت به ساجلس مع اسرتي لمناقشة افضل الاشياء بالنسبة لنا».

هؤلاء اللاعبين وعرفنا بعضنا البعض

مرتبطا بعقد مع جالاكسي وقلت انني دائما مع القرق التي لعبت لها وبعدها

واضاف «جميع اللاعبين في جالاكسي

#### في اولمبياد لندن 2012». و قال اللاعب الانجليزي «مشاركتي ضمن الفريق الذي عرض بنجاح ملف بريطانيا لاستضافة دورة لندن كان تجربة رائعة بالنسبة لي».

ما ستسفر عنه الايام».

نشاً في منطقة فقيرة في لندن ولعبت أنا وأبتى وجدى في شوارعها أشعر بسعادة غامرة لما تحقق فيها من أشياء لاستضافة البطولة وسيكون المشاركة ضمن فريق بريطاني في الاولمبياد بمثابة حلم بالنسبة لي».

وأضاف «بالنسبة لواحد مثلي

جيدا، ستكون لحظة حزينة لكن سنرى

وكرر بيكام مجدداً «رغبته الشـديدة

في الدفاع عن الوان فريق يمثل بريطانيا

■ القاهرة ـ دب أ: كشف سيد عبد لحفيظ مدير الكرة بنادي الأهلى لمصري الثلاثاء عن رفض النادي في الوقت الحالى لغياب لاعبيه الدوليين وانضمامهم إلى معسكر المنتخب المصري لكرة القدم الذي يدربه المدير الفني الأمريكي بوب برادلي.

وأكد عبد الحفيظ أنه سيجرى

رفض الطلب الذي من المتوقع أن

يرسله اتحاد الكرة المصري بشأن ستدعاء اللاعبين للمنتخب المصرى. وأضاف أن النية لدى الجهاز الفنى

عن قضية «تزوير» انتخابات الزمالك، التي حصل فيها على حكم ضد ممدوح عباس بقرار حل مجلسه،

الأهلى يرفض انضمام نجومه الدوليين

لعسكر المنتخب المصري

المدير الفني، تتجه للرفض في حالة ممدوح عباس رئيس الزمالك السابق، عن الطعن الـذي تقدم به ضد قرار حل وصول فاكس رسمي بذلك مشيرا مجلسة بالإضافة إلى المجلس القومي إلى أن الجهاز يحتاج كل لاعبيه في للرياضة الذي تنازل هو الآخر ليسدل هذه الفترة لاعدادهم بدنيا وفنيا قبل استئناف منافسات الدورى الممتاز، الستار تماما على تلك القضية. وأكد المستشار جلال إبراهيم رئيس وذلك من خلال المشاركة في المباريات نادي الزمالك المصري أن المحكمة الودية، ومن جهة اخرى تنازل ستصدر حكمها في السادس من كانو ن المستشار مرتضى منصور رئيس أول/ديسمبر المقبل بعودة عباس إلى نادى الزمالك الأسبق امس الثلاثاء رئاسة النادي وبالتالى تعود الأمور

إلى طبيعتها، ويذكر أن نادى الزمالك عاش طوال الفترة الماضية أزمة ساخنة بين ويأتى ذلك في إطار عملية المصالحة

#### للفريق الأول لكرة القدم بالأهلى بين الطّرفين مُؤخرا حيث تنازل الطرفين إلى أن اقترب حل المشكلة. بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه دل بوسكي يوافق على الاستمرار

في تدريب المنتخب الأسباني بعد يورو 2012 ■ مدرید ـ د ب أ: قال آنخل ماریا فیار رئیس الاتحاد لأسباني لكرة القدم الثلاثاء إن المدرب فيسنتي دل وسكي وافق على الاستمرار في تدريب المنتخب لأسبانى للعبة بعد بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة

شخص رائعو حقق نتائج رائعة بالنسبة لنا». واعترف فيار بأن العقد الرسمى لم يوقع حتى الآن ولكن «الاتفاق الشفهي له نفس قيمة العقد المكتوب».

العقوبة».

وأتحمل مسـئولية تصرفاتي» مشيرا

إلى أنه لن يقدم احتجاجا ضد

وسبق لرايان أن تعرض لغرامة

وصرح فيار إلى الإذاعة الأسبانية قائلا إن دل بوسكى

«يتطلع للاستمرار مهما حدث في يورو 2012 ... إنه

## تغريم مدرب أمريكي 75 ألف دولار لإهانته أحد المشجعين المتعصبين

■ نيويورك ـ د ب أ: ذكرت رابطة الدوري الأمريكي لكرة القدم الأمريكية أنها فرضت غرامة مالية قدرها 75 ألف دولار على المدرب ريكس رايان المدير الفنى لفريق نيويورك جيتس بسبب إهانته أحد المشجعين المتعصبين خلال لقاء فريقه الذي خسره 37/16 أمام فريق

وقال رايان «أخطأت بحق نفسى

نيو إنجلاند باتريوتس. وأظهرت مقاطع فيديو التقطها أحد المشجعين في استاد «ميتلايف» أن رايان رد على إهانة أحد المتعصبين والذي أكد له أن بيل بيليتشيك مدرب فريق باتريوتس أفضل منه في العمل التدريبي.

ماليــة أخــرى قدرهــا 50 ألــف دولار من قبل فريق جيتس بسبب مشكلة أخرى مع أحد المتعصبين في فلوريدا خلال عام 2010.

### مدرب نابولي:حققنا نتائج أفضل مما كان متوقعا في دوري أبطال اوروبا

■ روما ـ رويترز: قال والتر ماتساري مدرب نابولي لايطالي إن فريقه يظهر بمستوى أفضل مما توقع في دوري ابطال اوروبا لكرة القدم وأي شيء اخر سيكون بمثابة

ويحتل نابولي المركز الثالث في المجموعة الاولى برصيد خمس نقاط من اربع مباريات وقال ماتساري للصحافيين رعندما تم سحب القرعة لم يكن أحد يعتقد اننا سنخوض لجولة الخامسة وسيكون لدينا فرصة جيدة للتأهل».

واضاف «اللعب امام مانشستر سيتي على فرصة للتأهل منحنا رضا كبيرا وأعتقد انه أمر غير متوقع الى حد

■ أمستردام ـ د ب أ: تفاعل فرانك

، ي بوير المدير الفنى لنادي أياكس

مستردام الهولندي لكرة القدم بقوة

سع الادعاءات حول إصدار يوهان

كرويث أسطورة الكرة الهولندية

ديفيدز إنه يشغل منصب عضو في مجلس المفوضين بالنادي فقط لأنه

إدجار ديفيدز.

ليس عنصريا».

بعید»،

وتابع قائلا «يعني ذلك اننا قمنا بشيء رائع». وكان الترشيحات تصب في صالح بايرن ميونيخ وسيتي صاحب الانفاق الكبير على تدعيم صفوفه بعد اجراء القرعة. واستبعد ادينسون كافاني مهاجم نابولي الذي سـجل 26 هدف في دوري الدرجة الاولى الايطالي ليساعد فريقه على احتلال المركز الثالث أي مخاوف بشأن القلة النسبية لعدد الاهداف التي احرزها. وقال كافاني وهو من اوروجواي «آمل أن أمنح المشجعين

سببا للسعادة وأن أقدم عروضا جيدة مع نابولي». وأضاف «أنا سعيد وأشعر اني أحظى بدعم المدرب، أعلم انه يحب اسلوب عملي وتحركي في الملعب».

التعاقد مع غريمه لويس فان جال

ويعد ديفيدز واحدا من أربعة

أعضاء بمجلس المفوضين للنادى.

وعقدت إدارة النادي اجتماع أزمة

للعمل كمدير عام للنادي.

الذي يضم إجمالا 24 عضوا.

ويتنافس رياضيو الجزائ في ألعاب القوى وكرة

اليد (سيدات) والكرة الطائرة (إضافة إلى الكرة

الطائرة الشاطئية رجال) وكرة السلة (رجال) والجودو

والسباحة ورفع الأثقال والملاكمة والمصارعة والجمباز

والكاراتيه والجمباز والفروسية والدراجات والشطرنج

■ برلين\_رويترز: سيحتفل مايكل بالاك قائد باير ليفركوزن بخوض مباراته المئة في مسابقات الاندية الاوروبية بمواجهة فريقه السابق تشيلسي في دوري الابطال اليوم الاربعاء.

وأبلغ قائد المانيا السابق الصحفيين عشـية اللقاء «سـتكون مباراة خاصة

هون لاعب سوون بلو وينجز.

للدور الأخير من تصفيات كأس العالم.

مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني.

كبير لأى لاعب الترشح للجائزة».

لاعبا العربي القطري

والشباب السعودي في منافسة قوية

للفوز بجائزة أفضل لاعب أسيوي

■ رويترز: سيدخل سيرفر جيباروف لاعب الشباب السعودي وهادي عقيلي لاعب العربيُّ القُطّري منافسة قوية مع ثلاثة لاعبين محترفين في اوروبا عند الإعلّان عن

الفَائْزُ فِّي السَّبَّاقُ السداسي على جَّائزة أفضلُ لاعب كُرة قدم َّفي اسْيا لعام 2011 اليوم

الأربعاءً. ويتنافس الاوزبكي جيباروف والإيراني عقيلي مع الثَّنَائي الياباني شـينجي

كاجاوا مهاجم بروسيا دورتموند الألماني وكيسوكي هوندا لاعب تشسكا موسكو

الروسي والثنَّائي الكوري الجنوبي كو جا تشول لاعبُّ فولفسبورج الألماني ويوم كي

وتعاقد الشباب مع جيباروف – وهو اللاعب الوحيد ضمن المرشحين الذي سبق له

وبعد مشوار حافل مع سيباهان الإيراني انضم عقيلي لصفوف العربي في يوليو

ونقل موقع العربي على الإنترنت عن عقيلي الذي جاء في المركز الأول في استفتاء

جماهيـري غير مؤثر على اختيار أفضل لاعب على موقع الاتحاد الاسـيوي «إنه شـرف

ويعد كاجاوا (22 عاما) من أبرز المرشحين للفوز بالجائزة إذ بدأ العام بقيادة بلاده

إحراز لقب كأس اسيا وأنهاه بالوصول للدور الأخير من تصفيات كأس العالم. وقاد

ومن المقرر أن يحضر سيب بلاتر رئيس الآتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حفل

تسليم الجوائز في العاصمة الماليزية كوالالمبور والذي سيشهد اختيار أفضل هدف

توتنهام يحتفل بعودة ريدناب

بالفوز على استون فيلا

■ لندن\_رويترز: احتفل توتنهام هوتسبير بعودة مدربه هاري ريدناب بعد

خضوعه لجراحة بالفوز 2-صفر على ضيفه استون فيلا بفضل هدُّفين للمهاجم

وسجل اديبايور هدفيه في الشوط الأول وكان بوسعه التسجيل خمس مرات

ليحقـق توتنهـام انتصـاره الثامن في تسـع مباريات بالـدوري ويرفـع رصيده الى

25 نقطة متأخراً بفارق تسع نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر واربع نقاط عن

وتجاوز توتنهام منافسه نيوكاسل يونايتد الى المركز الثالث بفارق الأهداف.

وشاهد ريدناب الذي عاد لقيادة توتنهام بعد غيابه عن مباراتين عقب خضوعه

لجراحة بسيطة في القلُّب الفريق اللندني و هو يسيطر على المباراة من البداية الى

النهاية.وافتتح اديبايور المعار الى توتنهام من مانشسـتر سـيتي التسـجيل لفريقه

بعد مرور 14 دُقيقة واضَّاف الهدفُ الثَّاني قُبل نهاية الشوط الأولُّ بخمس دقائقٌ.

ايمانويل اديبايور ليتقدم الى المركز الثالث في دوري انجلترا المتاز لكرة القدم.

ولاعبة ومدرب وحكم ومنتخب وتشكيلة من 11 لاعبا وغيرها من الجوائز.

كاجاوا فريقه دورتموند للفوز بالدوري الألماني الموسم الماضي.

نموز الماضي أيضًا وحافظ اللاعب على تألقه مع منتخبّ إيران وساعده في التأهل

الفور بهذه الجائزة عام 2008 - في تموز/يوليو الماضي وسساهم اللاعب المخضرم في

وتتشابه طُرُوف جيباروف (29 عاما) وعقيلي (30 عاما) إلى حد كبير،

وصول اوزبكستان للدور الأخير من تصفيات كأس العالَّم 2014 بالبرازيل.

بالنسبة لي». واضاف «رقم مئة هزيمة يتجرعها في أربع مباريات بالدوري المتاز. سیکون ممیزا» ويتفوق الفريق اللندنى بنقطتين على ليفركوزن في صدارة المجموعة

الفريق الكتالوني ليفوز مع برشلونة بلقبي الدوري

الأسباني ودوري أبطال أوروبا كما فاز إبراهيموفيتش

مع ميالان بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى بعد

وقـال إبراهيموفيتش «بالنسبة لي، يكون من المهم

أن تشعر بالسعادة عندما تشارك في المباريات.. إذا

شـعرت بالسـعادة، يكون الأمر أكثر سـّـهولة بالنسبة

لك، سعورك على أرض الملعب يعكس شعورك الداخلي.

عانيت في أو اخر مسيرتي مع برشلونة، ولذلك كان منّ

الضّروريُّ أَن أرْحـل عَـنَّ صُّفُوف الْفريـق. كنت رجلاً

وأضاف «أعتقد أن ميلان هو أكبر ناد لم يسبق لي

اللعب به.. وشـعرت بأنني في بيتيّ منـذ اليوم الأولَّ

لي في صفوف الفريق – رحبوا بي للغاية. ميلانو

صبحت مدينتي الثانية بعد مالمو (مسقط رأسـه في

وقضى إبراهيموفيتش عدة سنوات في ميلانو

السويد) التي ولَّدت فيها وقضيت بها سنوات».

انتظار دام لسبع سنوات.

وصامدا، وجدنا الحل وانتقلت».

الخامسة ويتوقع بالاك مباراة قوية من تشیلسی خاصة بعد خسارة فريقه القديم 2-1 على ارضه امام

يجعل تشيلسي اكثر خطورة». ليفربول يوم الاحد والتي كانت ثالث واضاف «لكن نستطيع ايضا

لنا والكل كان ينتظرها». وقال اللاعب البالغ من العمر 35 عامـا «يـدرك تشيلسـي اهميـة هـذه المباراة والفرق الكبرى هي التي تستطيع اللعب تحت ضغط وهو ما

ارضنا. ستكون مباراة رائعة بالنسبة وعاد بالاك الى ليفركوزن في عام 2010 للعب لفترة ثانية في مسيرته مع النادي الالماني بعد ان أمضى اربعة اعوام في لندن وبدأ اللاعب في استعادة افضل مستوياته،

التغلب عليهم فنحن نلعب على

أيضا قبل الانتقال لبرشلونة حيث لعب لفريق انتر

وأوضّح إبراهيمو فيتش «قال بعض الناس إنه

من الصعب أن أنتقل لميلان (بعد اللعب في صفوف

انتـر)، ولكنني انتقلت من قبل مـن يوفنتوس إلى انتر

وأعتقد أن ذلك كان أكثر صعوبة. الماضي والمستقبل لا يشعراني بالقلق، أحاول فقط أن أقدم أفضل ما عندي

ويتصدر برشلونة المجموعة الثامنة برصيد عشر

نقاط و بفارق نقطتين أمام ميلان مما يعنى حاجة ميلان

إلى تحقيق الفوز في مباراة اليوم للحفاظَ على فرصته

ً وقـال إبراهيموفيتـش «أعتقـد أنهـا مبـاراة تتعلق

بالكبرياء.. من الجيد أن تكون في الصدارة ولكن

قد يكون المركز الثاني أفضل في بعيض الأحيان. كل

منهما له إيجابياته وسلبياته، عندما تكون في دوري

الأبطال، تكون معرضا دائما لمواجهة فريق قويّ. ومنّ

وأحقق النّتائج من أجلي و من أجل فريقي».

في إنهاء فعاليات هذا الدور على قمة المجموعة.

ميلان في الفترة من 2006 إلى 2009.

الامر في اذهاننا».

وقال بالاك «يتعين علينا الانهاب

في المسابقة ويتعين علينا ان نضع هذا

المنافس، فزنا في المباراتين اللتين اقيمتا على ارضنا حتى الان ونستطيع ان نجعلها ثلاث مباريات». وتابع «لم ندخل البطولة بغرض المشاركة فقط، نملك القدرة على التقدم

أجل الفوز باللقب، عليك أن تفوز على الفرق القوية».

ونجرح إبراهيموفيتش في هز الشباك في جميع المباريات الثلاث التي خاضها مع ميلان في إطار

منافسات هذه المجموعة ويأمل في مواصلة ذلَّك غدا

وأوضح أبراهيموفيتش أن الهواجس لا تنتابه ولا

تسيطر عليه بشأن إحراز لقب دوري أبطال أوروبا.

وقال «قبل سنوات قليلة، كأن هذا هو هدفي الأساسي،

ولكنك لن تفوز بشيء ترغب فيه و تركز عليه بشدة». و أضاف أنَّه يسُّعي حالياً إلَّى الفَّوز مع فريقه

بجميع البطولات التي يخوضها فإذا نجح في الفوز

بها سـيكون أمـرا جيدا وإن لم ينجح فـإن ذلك لاّ يعني

وأوضَّح «كُلُّ ما أسـُعَى إليه دائما هو أن أصبح لاعبا

متكاملًا كما أننَّى على قناعة تامـة الآن. وعندما تفوز

بالبطولات، فذلُّك ليسس لأنك أفضل لاعبُّ ولكن لأنُّ

ليهز شباك برشلونة.

كبوة في مسيرته الكروية.

فريقك هو الأفضل».

# الروماني كوزمين:

وأضاف: «بصراحة لم أستطع تحمل هذه التجاوزات

ولا أريـد أن أتطرق لهـا كونها اسـتفزازية وتخطت حدود

اللياقية والروح الرياضية بطريقة غير مقبولة، والمهم في

الأمر أنه لم يكن هناك أي نقاش مباشر بينى وبين ماردونا،

ورفض كوزمين التعليق على ما تناقلته بعض وسائل

الإعلام حول خلافه مع مارادونا قائلا: «مدرب الوصل

يعيش الآن حالة من الحزن، الأمر الذي يفرض علينا

الوقوف إلى جانبه حتى يتجاوز أحزانه لأنه فقد والدته،

كما أن المباراة بالنسبة لي انتهت مع صافرة الحكم.

#### لا خلاف مع مارادونا وهناك من يحاول الوقيعة تفاجئت بتصرفات غير مقبولة واستفزازية لم تصدر من مارادونا نفسه ولكنها صدرت من بعض معاونيه على

■ دبي\_د بأ: أبدى الروماني أولاريـو كوزمين المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي العبن الإماراتي حزنه العميق لتلقيه خبر وفاة والدة المدرب الأرجنتيني

وأشار كوزمين في بيان صحافي أصدره الثلاثاء إلى أنه يدرك جيدا الشعور الذي يعيشه مارادونا حاليا كونه مر بنفس التجربة، مؤكدا في الوقت نفسه إلى أن تلك المرحلة تعد صعبة في حياة أي شخص وتتطلب وقوف

وردا على سـؤال حول خلاف نشب بينه وبين مارادونا

دييجو أرماندو مارادونا مدرب فريق الوصل.

الجميع إلى جانبه،

خلال مباراة الفريقين يوم السبت الماضي وبعدها، قال «لم يكن هناك أي نقاش مباشر مع مارادونا أثناء المباراة، وأعتقد أن هناك من يسعى إلى تضخيم الأمور عبر فواصل من نسبج الخيال وبصورة غير لائقة، وليس كل ما يجرى تناقله يكون صحيحا، والحقيقة أننى وبعد هدف فريقي في المباراة احتفلت بشكل طبيعي، ولكنني

وفي ظنى أن المباراة انتهت والوقت غير مناسب لمناقشة مثـل تلـك الأمـور، وعلينـا التركيـز فـي مشـوارنا القـادم خصوصا وأننا في نادي العين لدينا تحديات كبيرة والموسم الكروي لازال في بدايته،

### ملقة يزيد أوجاع سانتاندير بالدوري الاسباني

■ مدرید د ب ا: انتزع فریق ملقة فوزا ثمينا من ملعب راسينج سانتاندير 1/3 في المرحلة الثالثة عشر من الدوري الأسباني لكرة

وتقدم فرانسيسكورومان الاركو سواريز بهدف لملقة في الدقيقة الثالثة من بداية الشوط الثاني قبل أن يسجل أدريان جونزاليس لاعب سانتاندير هدفا عن طريق الخطأ

رصید سانتاندیر عند تسع نقاط في المركز العشرين الأخير.

أضاف سباستيان فيرنانديز الهدف الثالث لملقة. ورفع ملقة رصيده إلى 20 نقطة

مستغلا تمريرة رائعة من سيباً

وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة

وانتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين سلبيا قبل أن يفتتح ايسكو التسجيل لملقة في الدقيقة الرابعة من بداية الشوط الثاني

في مرمى فريقه في الدقيقة 65. ورد سانتاندیر بهدف فی الدقيقة 70 بتوقيع مانويل ارانا

فى المركز الخامس بينما توقف

وفي الدقيقة 66 أضاف ملقة الهدف الثاني عندما حول الفارو مدافع سانتأندير تمريرة يوريس ماثيسين برأسه إلى داخل مرماه عن طريق الخطأ.

وبعد خمس دقائق سجل مانويل ارانا الهدف الوحيد لسانتاندير بعد مجهود رائع من زميله كريستيان ســتواني، ولكــن فرنانديز حســم النقاط الثلاث بتسجيل الهدف الثالث لملقة في الدقيقة الأخيرة إثر تمريرة متقنة من الهولندى المخضرم رود فان نيستلروى.

وقال بوير لوكالة الأنباء الهولندية ومستشار نادي أياكس تصريحات حضره کرویف. «إيه إن بي» اليوم: «بالتأكيد أنا عنصرية ضد النجم السابق للفريق ولدى مغادرته الاجتماع، علق ديفيدز في تصريحات لقناة «إن مصدوم، هذا شيء لا ينبغي التسامح وقال بوير:»إننى مصدوم، يوهان أو إس» بأنه «يتم في أحيان كثيرة معه في أي ناد». تخطى الحدود بل وسماع تعليقات ولكن بوير خرج ليدافع عن كرويف، وتردد أن كرويـف قـال لإدجـار عنصرية» داخل مجلس إدارة أياكس

مدرب ایاکس یدافع عن کرویف بعد ادعاءات

حول توجيهه إهانة عنصرية لديفيدز

الهولندية، ذكر الصحفي أرنو

فيرميولين لبرنامج «ستوديو

فويتبال» بقناة «إن أو إس» إن

كرويف قـال لديفيدز: «لتعرف أنك هنا

فقط لأنك أسود».

قائلا:»أعرف يوهان جيدا وعلى أي حال هو ليس عنصريا، هذا أمر لا يقبل

رغم ذلك، قال إنه لا يرغب في ويخوض كرويـف حربا مـع إدارة

#### الكشف عن تفاصيل تتعلق بمن أطلق تلك التعليقات. نادي العاصمة في الوقت الحالي بعد وبحسب صحيفة «إن آر سي» الجزائر تشارك بـ 211 رياضيا في دورة الألعاب العربية بالدوحة

■ الجزائر ـ د ب أ: تشارك الجزائر بوفد يضم 319 عضوا منهم 211 رياضي ورياضية في دورة الألعاب لعربية الثانية عشرة التى تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة في الفترة ما بين التاسع و23 كانون أول/ديسمبر

وكشف إدريس خوجة عبد الكريم رئيس البعثة الجزائرية في مؤتمر صحفى عقد الثلاثاء أن 136 رياضى و75 رياضية سيمثلون الجزائر في 18 لعبة في الدورة العربية المقررة في الدوحة.

ولمبياد لندّن 2012، ولكنها واجهتّ

معارضة من اتصادات كرة القدم في ويلز

واسكتلندا وأيرلندا الشمالية حيث أوضح

والرماية والشراع ورياضات المعوقين. وأشار خوجة إلى أن الوفد الأول من البعثة الجزائرية سيغادر البلاد في الرابع من كانون أول/ديسمبر المقبل، ويضم منتخب كرة السلة للرجال،

### العداء البريطاني جرين: كرة القدم يجب ألا تدرج ضمن الألعاب الأولمبية

كل منهم أنه بذلك سيفقد استقلاله. ■ لندن ـ د ب أ: قال العداء البريطاني ،اي جرين محترف سباقات الحواجـزّ وقال جرين، الذي أحرز لقب سباق والذي يعد من المرشحين لإحراز الميداليات ي دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بلندن إنه لا يرى أي داع للجدل حول تشكيل منتخب كرة قدم يمثل بريطانيا، لأن كرة القدم لا يفترض أن يأتي في المقام الأول. يفترض أن تدرج ضمن الألعاب الأولمبية. وأبدت اللجنة الأولمبية البريطانية قدرتها على تشكيل منتخب أولمبي يمثل بريطانيا في منافسات كرة القدم في

400 متر حواجز في كلّ من بطولة العالم والبطولة الأوروبية ودورة ألعاب الكومنويلث، في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية «لا أعتقد أن منتخب كرة القدم وأضاف «أتمنى ألا تلقى هذه الأسماء الكبيرة بظلالها على من يتدربون منذ

أربعة أعوام من أجل لحظة المشاركة. وأوضح «هـؤلاء اللاعبين احتاجـوا إلى أربعة أو خمسة أسابيع في الصيف ليصبحوا أولمبيين .. إنهم يتنافسون على

ألقاب الدوريات المحلية وفي دوري أبطال أوروبا وبطولات كأس العالم. وأضاف «إنهم لا يسعون إلى أن يصبحوا أبطالا أولمبيين، وإنما يريدون أن يكونوا الأفضل في كرة القدم. وأوضح «المجد في كرة القدم ليس تحقيق إنجاز أولمبي لذلك لا أعتقد أنه من الضرورة إدراج هذه الرياضة ضمن الألعاب الأولمبية، على الأقل على المستوى الاحترافي. وقال قائد المنتخب الإنكليزي السابق

ديفيد بيكهام إنه يود المشاركة في

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 6981 Wednesday 23 November 2011





### النظام السوري وسياسة المعاندة

■ النظام السوري يسير بقدمية الى الهلاك مصرا على توجههه نحو الهاوية بتعنته. لهم قلوب لايفقهون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم عقول لايدركون بها ولا يميزون بها بين ما ينفعهم وينفع شعبهم المجاهد، ساء ما كانوا يفعلون. يسيرون باقدامهم نحو طريق الانتحار، ويبحثون عمن يقتلهم أو يحاصرهم، أو ينقض عليهم، هل هؤلاء ساسة؟ من يرى هلاك شعبه ولا ينقذه، ودمار بلده ولا يتلافاه، وخراب امته و لا يفزع لنجدتها، كل ذلك من اجل ان كرسي الحكم. الكرسي السحري المشين المعيب الذي هلك العرب، سوف يرحل الكرسي ومن عليه ؟ ولكم في القذافي عبرة يـا أولي الابصار.. إن كانوا يبصرون بما وهبهم الله! سـورية تحكم من قبَّل اجهزةً امنية

موسى غضيان العطاونة

### من منكم اقل ديكتاتورية فليرفع اصبعه

■ اذا كان يحق للنظام السوري ان يغضب من الجامعة العربية لتجميد عضوية بلاده فيها بهذه السرعة الماراتونية، فلماذا نلوم اغلب الشعب اذا وقف خلف حكومته وعبر عن غضبه باقتحام سفارات بلدانها التي فاجأته حكوماتها بانزال العقوبات على بلده لتخريبه، وكأن النظام يتجول في الشو آرع بحثا عن متظاهرين ليقتلهم. اذا كانت اميركا قد وضعت ثقلها للتخلص من الاسد فهل كانت تحمل المعارضة حلوى دمشقية لتوزيعها على الناس ام زودتها بكلاشينكوفات لقتلهم؟ كان بامكان النظام افشال المخططات الاميركية - الاسرائيلية الرامية الى التخلص منه لو سارع لتلبية مطالب الشعب المشروعة. ولكن هل هذا كان كافيا؟ طبعا لا. ولكني اتعجب من الحكام وهم يتسابقون في طلب تنحي الرئيس الاسد في الوقت الذى سحب فيه الدبابات وسرح المعتقلين. اذا كأن هناك اي حاكم عربي او غيره غير ديكتاتورى فليرفع اصبعه لنقطعه له، فالجميع

بوران بشير

### من الذي يخون من؟

■ نعم هناك مرارة في حلق المسؤولين السوريين بسبب الخذلان الذي يتعرضون له، ويواجهونه من قبل حكومات عربية كانوا يعتبرونها صديقة.. سبحان الله يا اخوان يعنى المشكله صارت الان بس تجميد العضويه وتأثيره على نفسية المسؤولين السوريين! وكأن العرب صحيوا الصبح وقرروا بدون اي سبب تجميد عضوية والنظام الحاكم (او العصابة الاجرامية بوصف ادق) تأثرت نفسيته وهو لم يعمل شيئا غير انه يقتل شبعه ويعذبه ويهجره ويتعامل مع الشعب كأنه يتعامل مع قطيع بطريقه تدفع هذا النظام الوحشي والعصابة القاتلة للتنحى والزوال.

يزن عبدالهادي

#### الإعتداء على السفارات

■ الكل يقر بأن وضع سـورية غير. ولعل السـبب هو قدرها الجغرافي ووقوعها على مفصل مشروعين يخطط لهما من بعد حرب 2006. سقوط النظام يعنى تحقق الحلم التركي بتحقيق امتداده من البحر الأسود إلى الخليج العربي، وبالتالي تحقيق تواصل بري بين الناتو من أوروبا إلى القوات الغربية في الخليج. إلى جانب وضع وتد في المشروع الإيراني الممتد من دول بحر قزوين وأفغانستان إلى البحر الأبيض المتوسط، مرورا بالعراق، وذلك بعد أخطاء أمريكا في احتلال أفغانستان والعراق وتسليم البلدين لإيران. ما يهم تركيا هو تأمين مصادر الطَّاقة، سـواء من الخليج أو من بحر قزوين دون المرور بالأراضي الروسية. على تقاطع هذين تقف سورية. الصين والهند مهتمة كذلك بالبتــرول القزويني الذي يضمنه الإيراني على عكس الوضع مع تركيا. روســيا مع الخط الإيراني انطلاقا من مصالحها الحيوية. فهي ترغب بإحياء البحر الأسود وأن تحيا في

### مخطط عربي للقضاء على المقاومة

■ ما يحدث في سورية ليست ثورة ولا انتفاضة ضد النظام السوري، وانما مؤامرة تديرها امريكا واسّرائيلٌ والدول التابعة التي تسير في فلكها. ما يحصلٌ من مؤامرة تأتي للانتقام من الدور السوري في تأييد الحق الفلسطيني والدفاع عن القضية الفلسطينية والوقوف مع المقاومة اللبنانية. والامتى كانت امريكا تؤيد حق الشعوب وتتباكى على مصالح الشعوب العربية. انا مع الاصلاحات وما يحصل مؤامرة لتخفيف الضغط على اسرائيل ولو حصل وافتراضا نجحت الضغوط السياسية في اسقاط بشار الاسد فالمستفيد الاكبر اسرائيل التي ستقوم بعدها بالقضاء على حرب الله والقوى المقاومة

#### للمرة الالف لماذا سورية؟

■ في عام 82 وبعد اجتياح اسرائيل لبنان واحتلال بيروت جاء المبعوث الامريكي فيليب حبيّب ليفاوض الرئيس حافظ الاسد، وكتب في مذكراته عندما كان يفاوضه كانّ يستغرب اصرار وعدم تقديم تنازلات من قبل الرئيس السوري، بالرغم من ضعف موقفه بسبب تدمير اسرائيل للقوة الصاروخية (م.ط) السورية المتواجدة في لبنان واسقاط الكثير من الطائرات العسكرية واستشهاد الاف من افراد الجيش السوري في لبنان في حربه مع الاسرائيلي ومع خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان ووصول المارينز الامريكي والفرنسيين. وكان فيليب حبيب يتساءل على ماذا يعتمد هذا الرجل ليفرض شروطه ... المفروض انه مهزوم وخسر المعركة.. وما هي الاايام حيث بدأت العمليات الاستشهادية تزلزل الارض تحت اقدام الجيش الاسرائيلي والامريكي والفرنسي.. لقد اعد لهم الرئيس السوري حافظ الاسد مفاجأة من العيار الثقيل، لانه كان يملك الحقّ.

#### اسرائيل تخشى وتحذر من امبراطورية اسلامية

■ عدو ماكريريد من العالم العربي شيعا واطوائف واناسا يتناحرون على الكراسي والنساء وعلى القناطر من الذهب.. أن هذه الثلة الماكرة مكرها ادهى وامر. هم يعلمون انَّ وحدة الاخوة الاسلامية يشتت الكيان وتصبح قوته تذروه الرياح ولا تستطيع مجابهة الامة العزيزة المحمدية التي داس الكيان الصهيوني على كرامتها واغتصب ارض الاسلام ارض العروبة في فلسطين والقدس الشريف، هذه الثلة التي لا اخلاق لها. نعلم ان العمل بما اوصانا بة ديننا الحنيف بما فيه من مزايا نصرة الاخوة في الاسلام ومديد العون للمظلوم والشورى بين الاخوة والنفير اذا داس العدو على المقدسات، هذا هو ما يخشاه

عبد الله الجزائري

#### انه اسلوبهم على مر العصور!

■ لماذا الوقوف عند ما قاله احد قادة العدو في اسرائيل لغاية في نفس الصهاينه! ولماذا التعامي عما فعله ويفعله حماة اسرائيل الصهاينة الكبار امثال ليفي وفيلتمان وغيرهم؟! بل كل قادة الغرب الاستعماري من الامريكان والانكليز والالمان وغيرهم؟! أليسوا هؤلاء حماة اسرائيل والمدافعون عنها وسبب وجودها واستمرارها؟! ان تصريح هذا الصهيوني القصد منه صب الزيت على النار كيف لا وهذا هو اسلوبهم على مر العصور؟! وهو يعلم انه لو لا سورية ونظامها لكان التطبيع العربي مع هذا الكيان قد استكمل منذزمن. وهو يعلم انه لولا سورية ونظامها لا يوجد نفس مقاوم على امتداد الارض العربية.. يريدون الانتقام من سورية لدعمها المقاومة في لبنان والعراق وفلسطين!! هذه حقيقة مهما تنكر لها الجاحدون! انظروا الى علاقة الاسلام السياسي في تركيا مع اسرائيل وامريكا وخضوعه برغم العنتريات الزائفة الت ييقصد من ورائهاً السيطرة على العرب ببيعهم مواقف فارغة!!

وليد خالد

### البعث العربي الاشتراكي وكيف ربى وتربى ■ سورية حتى الآن وهو الذي تتهمه الكثير من الجهات بالمشروع

الدكتاتوري وغير ذلك من الاتهامات التي لا تحصى. اليوم وبعد كل الذي جرى قديما أيام القبضة الحديدية ويجري الآن في حق الشعب الأعزل وهو رصيد أخر من الانتهاكات والجرائم تعودها الشعب كلها بماضيها وحاضرها محسوبة على نظام حزب البعث إذا صح القول، والذين يقودون الثورة في سورية يعرفون جيدا حزب البعث ومشاريعه وأهدافه بل وولدوا ونشاًوا وتربوا على عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي أو على الأقل كانت تصادفهم أينما حلوا بأرض الشام، لذلك نسأل عن سبب هذا الانقلاب ضد حزب البعث العربي وهو الذي يسعى الى الانقلاب في عقيدته التنظيمية إلى الانقلاب على الروح للتغيير وتجسيد مبادئه وأفكاره بين أبناء الأمة العربية حسب زعمه؟ ولماذا لا يستطيع هذا الحزب المحكم التنظيم أن يتحكم اليوم في الشارع السوري المنتفض، الشارع الشعبي الذي عقد العزم ان يسقط الجمل بما

ان العقيدة النضالية عند البعث هي كسب المواطن البسيط ابن العامل ابن الفلاح ابن الطبيب وبتالي كسب الشارع وغرس الروح النضالية والقومية في المواطن العربي، ولذلك نطرح سؤالا مهما هل فشلت سهوا كوادر حزب البعث السورية في تجسيد مشروعها بكل ترسانتها المادية والمعنوية التي كانت تمتلكها؟ أمَّ أنها انحرفت عمدا ففسدت وبددت فكر خام لمشروع هام حسب اعتقاد البعث من الأنصار؟ فما هي الأسباب المؤدية إلى ذلك الانهيار؟

لقد عرف حزب البعث عدة خلافات وانشقاقات كان أبرزها ذلك الخلاف الذي نشب بين القيادة القطرية والقيادة القومية وأدى إلى انقسامات وصراعات في فترة الستينات وكان الرئيس حافظ الأسد من ابرز القادة الذين قادواً ما سمى وقتها بالحركة التصحيحية داخل الحزب ولجأ مؤسسه «ميشال عفلق» وهو سوري إلى العراق وبقيت القيادة القومية منقسمة وانفرد حافظ الأسد في سورية بقيادة الحزب والدولة في آن واحد، لكن ورغم تشكيل جبهة موحدة من عدة أحزاب قومية وأخرى تقدمية إلا أن حزب البعث أراد له أن يكون هو المهيمن في سورية حسب احد المواد الدستورية التي تنص على ما يلي»

إن حـزب البعـث العربي الاشـتراكي هو الحـزب القاّئد في الدولة والمجتمع ويقود جبهة تقدمية تعمل على توحيد طاقات جماهير الشعب ووضعها في خدمة أهداف الأمة العربية، وبقى قانون المادة الثامنة

من الدستور ساري المفعول إلى هذه اللحظة، وما يعرف على حزب البعث السوري ان له من الكوادر الحزبية وبالأرقام ما يفوق المليونيين من الأعضاء، فما محل إعراب حزب البعث العربي من الخراب وأقول الخراب والانفلات والشــتات الذي يجري في ســورية الآن؟ وأنا حقيقة وصراحة احمل حزب البعث العربي كل ما جرى ويجري في سورية وربما خارج سورية و لا أقول هذا من حقد بل من غيض، ولن اتفق مع من يقول انها ريح التغيير لابد ان تمر.

ان تصارع الأحداث بسورية توحي بأن لا نهاية سعيدة لهذا البلد، إلا بتغيير جذري يمس كل مكامن الدولة والتي تشكل قوتها وهي المؤسسة العسكرية وطبعا جهاز حزب البعث العربي الذي يقود البلاد منذ ما

وربى حزب البعث أنصاره وأعضاءه الى درجة الانقلاب عليه أم انه بلغ أقصى درجات الظلم والجور والطغيان؟ خليفة فهيم الجزائري

يسمى بثورة آذار 1963، وهو السقوط المدوي لحزب البعث العربي

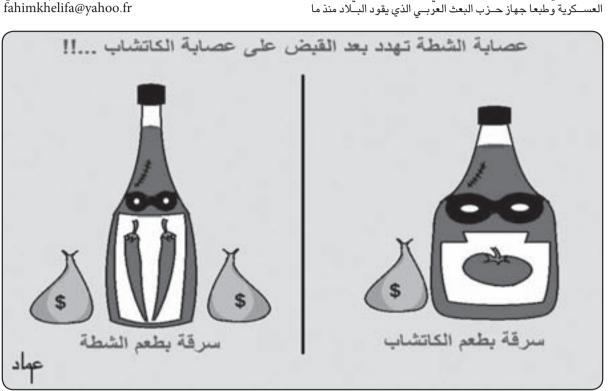
الاشتراكي بسورية الثوري بثورة مضادة يقودها أبناء الرئيس ضده

ومن مسقط رأسـه وتأسيسه الذي كان في نيسـان افريل من عام 1947

على يد مؤسسه «ميشال عفلق» ونخبة من المثقفين السوريين ويعتبر

حزب البعث مزيجا بين الاشتراكية والقومية العربية وهو كما أسلفنا

الذكر يعمل بمبدأ الانقلاب الشعبي ضد الحاكم الجائر الظالم! فهل عبأ



### هل تعمل الجامعة العربية لمصلحة العرب؟

■ من المعروف أن الجامعة العربية أنشأت بطلب من المملكة المتحدة والتي كانت تسمى المملكة التي لاتغيب عنها الشمس لكثرة مستعمراتها، فقبل خروج بريطانيا من المناطق العربية أرادت أن تترك خلفها مايعززالتفرقة والتجزئة ويعمل على عدم التضامن المجتمعات العربية مع بعضها البعض بدون تدخُلها، فكانت فكرة قيام الجامعة العربية، بالإضافة إلى الهدف الآخرالذي كانت بريطانيا تريده من أنشاء هذه الجامعة ألا وهو مواجهة التغلغل الأمريكي والفرنسي خصوصاً بعد الأتفاق الذي قامت به السعودية مع الشركات الأمريكية لأستخراج النفط، وكذلك لتجمع العرب في نظام لضمان السيطرة عليهم من قبلها.

فمنذ قيام هذه الجامعة فهي لم تعمل ولن تعمل على ضمان الأمن والاتعمل على توفير الأستقرار للمناطق العربية وأنما العكس فهي تقوم بتوفير الغطاء الشرعى لتدمير البنى التحتية للدولة العربية المراد تجزئتها وتقسيمها ووضعها تحت السيطرة الأجنبية دون أن يكون هناك أي أعتراض عربي على تدمير هذا البلد ونهب ثرواته وخيراته، والقبع على رقاب الشعب وما دليل عل ذلك هوتوفير هذا الغطاء من قبل الجامعة العربية عندما وفرته لدخول الدول الأجنبية في العراق بعد أجتياح القوات العراقية للكويت، فقد طلبت من الولايات المتحدة الامريكية ومن مجلس الأمن لمحاربة العراق.

لا شك أن الحكومة العراقية آنذاك أرتكبت الكثير بحق الشعب العراقي هذا لانقاش فيه ولكن ومنذ وجود القوات الأجنبية على أرض العراق، ألا ترتكب المجازر بحق الشعب العراقى؟

آلم تقتل وتقوم بقتل العشرات العراقيين؟ آلم تقوم بتدمير البني التحية للدولة العراقية؟، أم يحق لها قتل العراقيين! وكذلك ماحدث للشعب الليبي من جراء القصف العشوائي الذي قامت به قوات الناتو وتدميرها الكثير من

والآن تجتمع هذه الجامعة من أجل إيجاد الحل للمسالة السورية كما تدعي، ولكنها تجتمع حتى توفر الغطاء الشرعي للقتل والتدمير الذي سوف تقوم به القوات الأجنبية بحق الشعب السوري ولتقوم بتقسيمه وتجزئته وبث النعرات والخلافات الطائفية بين أبناء الشعب السوري. تجتمع هذه الجامعة حتى تتكفل بعض دولها بالمصاريف التي سوف تدفعها للقوات الأجنبية الدولة كما فعلت بعضها ودفعت الملايين للقوات الناتو لضرب ليبيا لغاية تدمير بنيته التحتية.

أن سيناريو عقد أجتماعات في مقر الجامعة العربية وكان الأحرى تسميته ب « التفرقة العربية » يكرر نفسه بين حين وأخر وكلها ذات أجندة خارجية تصب في مصلحة الغير والتصب في مصلحة الشعب، وأن كانت الواجهة هي المطالبة بتطبيق الديمقراطية والحد من الأستبداد، والأغرب في هـذا هومن يطالب بتطبيق الديمقراطية وصون الحريات في دول أخرى وهي أســتبداية وتقوم بقمع الحريات ولاتؤمن بالديمقراطيــة ومبادئها « أن فاقد

أن دول الجامعة العربية لم تقوم حتى الآن بتعبير عن رأيها أو تحديد موقفها من أي حادثة أو مسالة دولية من تلقاء نفسها، وأنما تنتظر حتى

تقوم الإدراة الأمريكية بتوضيح رؤيتها حول المسالة وبناء على الموقف الأمريكي تقوم هذه الدول ببناء مواقفها، فيها لها من دول ذات سيادة

أقول هذا وأنا لست في صدد الدفاع عن الحكومة السورية ولا أبرئ الأجهزة الأمنية السورية في قيامها بالقمع ونشر الخوف والرعب بين صفوف الشعب في الدولة السورية، فأنا من الأشخاص الذين عانوا الكثيرفي الدولة السورية ( فشهادتي غير مقبولة في المحاكم السورية لأنني على غير دين الدولة الرسمي، ولايحق لي أن أتزوج على شريعتي، ولا يحق لي أن أكون قاضي في المحاكم السورية ... ألخ من المظالم التي ترتَّكب بحقى كأنسان حر وعلى الرغم من كل هذا فأنا لا أطالب بالتدخل الأجنبي والذي سوف يبث التفرقة والخلافات بين أبناء المجتمع السوري كما يفعل في الدول الأخرى، بل أطالب بتطبيق الأصلاحات بشكل كامل وفوري من أجراء الأنتخابات الحرة والنزيهة على جميع المستويات في الدولة وكذلك أطالب بالتغير الشامل للدستور وأن لايكون دستورا جامدا ويشمل حقوق وحريات جميع الأطياف والأديان والقوميات في الدولة السورية وأطالب بتقديم كل من أساء للشعب السوري للعدالة وكل من أساء أستخدام السلطة في مصالحه الشخصية كما أطالب بالتعددية السياسية، نحن نطالب بتطبيق الديمقراطية بكل ماتحتويه ولا أريد الديمقراطية التي تأتي على الدبابة الأمريكية ولا أقبل بكل من يأتي على الدبابة التي تجتاح بلدي وتقتل شعبي أطالب بالدولة العلمانية التي تفصل الدين عن الدولة ولا أقبل بالدولة التي تقول بالدين الواحد وتفرض ثقافة معينة على كافة أبناء الشعب كل ذلك أطالب به ولكن لا أطلب من الأجنبي بالتدخل في بلدي.

sinohussein@hotmail.de

### طهارة الثورة وشيطانية الانتقام في ليبيا

■ ما من أحد في طول البلاد وعرضها حتى ممن يوسمون بأنهم بعيدون عن الدين والأخلاق إلا ويقر ويعترف بل ويفتخر بأن ما حدث في ليبيا منذ الخامس عشر من فبراير هو (ثورة إلهية ربانية)، ويأتون بالدليل تلو الدليل، فالعاصمة رمز الدولة والسيادة تحررت في 20 رمضان ونفتخر بأن هذا اليوم يصادف ذكرى فتح مكة المكرمة، وهو أيضا يوم 20 اغسطس منسجمين مع أيقونة الأرقام 20 فبراير ليلة فنزويلا في طرابلس، 20 أغسطس تحررت، 20 أكتوبر انتهى القذافي إلى غير ذلك مما

يعلمه القاصي قبل الداني. ولكن للأسف أخذنا من فتح مكة الاسم وغابت عن بعضنا أو جلنا المعانى، فطالما أقررنا بأنها ثورة التكبير والتهليل وأنها ثورة ربانية فأين ذهبت المعانى الإلهية، ماذا حدث أثناء وبعد فتح مكة، كيف واجه رسول الإنسانية المنتصر والمتمكن والقابض على زمام الأمر وقد وقف أمامه من تآمر عليه ذات يوم فأخرجوه وأهله وأنصاره إلى الجبال فضيقوا عليه الحصار حتى ما وجدوا ما يأكلون سوى العشب! كيف تصرف مع من تسلل بين صفوف المقاتلين وجاء خلسة فاغتال عمه وقائد جنده في أحد (حمزة) لترتكب أبشع جريمة بمقاييس ذلك الوقت في سابقة لا مثيل لها شُـق بطنه وأكل كبده! كيف عاقب من صادر أموال السلمين في قريش

واستولى على بيوتهم وجعل أطفالهم عبيدا! هل أخذته نشوة الإنتصار وركبه شيطان الانتقام! قالها مدوية (اذهبوا فأنتم الطلقاء)! أراد أن يبني دولة التسامح والقيم! (سيف الله المسلول) من منا لا يعرف صاحب هذا الإسم القائد

العسكري الفذ الذي قاد معسكر قريش ضد معسكر الرسول في غزوة أحد وألحق به أول هزيمـة! ما هي الإجراءات التي اتخذت في حق (خالد بن الوليد) عندما أعلن اسلامه (انشقاقه عن معسكر قريش) وقبيل فتح مكة! تم تعيينه قائدا لمعسكر الرسول الذي أطلق عليه (سيف الله المسلول) وقال في ذلك ما ملخصه كان سيفك شديدا على المسلمين فليكن

(وحشي) لم يكن له دور في أحد سوى التربص بحمزة يختبئ له كأســوأ ما تكون أخلاق القتــال ثم يغتاله! ماذا حدث عندما أســلم! أليس هـو القائـل (قتلت خيـر الناس وقتلت شـر الناس) فبعد اســلامه انضم للمسلمين وقاتل معهم فقتل (مسيلمة الكذاب)!

ماذا دهانا اليوم نرفع شعار (ثورتنا ثورة إلهية) في حين نرى تصرفات شيطانية من قبيل (يا طحالب عيشوا معنا الله غالب)! وذاك الذي يترك كل السيرة النبوية ويأتي على موقف بني قريظة وهم على غير

ملة الرسول في غروة الخندق ويطالب بتطبيق نفس العقوبة من سبي النساء وقتل الرجال على بني وطنه متأثرا بدروس انقلاب 69 الحسنة تخص والسيئة تعم، ناسيا قول الله سبحانه وتعالى (ولا تزر وازرة وزر أخرى)، وقوله أيضا (يا أيها الذين آمنوا لا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى)! وقول الرسول الأكرم الذي نسبت ثورة فبراير له كون شباب بنغازي قتلوا قبل سنين احتجاجا على صور مسيئة للرسول الكريم في حديث صحيح (ادرءوا الحدود بالشبهات) وإذ بنا ندير ظهرنا لهذا التوجيه النبوي ونستبدله بمبادئ انقلاب 69 (اقتلوا بالشبهة، المواطن مدان حتى إن ثبتت براءته، العقاب الجماعي)!

أهلي وبني وطني هناك دول وتجارب اسقط شعوبها رأس أنظمتهم ثم تفرغوا للانتقام فضاعت دولتهم وضاعوا هم فأفغانستان كانت مثالا راقيا على التعليم والنظافة والإلتزام والطب كانت بلدا واعدا حضاريا، بعد اسقاط رأس النظام أهملوا بناء دولتهم فضاعت وضاعوا معها، فهل نستوعب القصة ولا نكرر خطأ كل دكتاتور عندما يقول (أنا لست مثلهم) فنخدع أنفسـنا (نحن لسنا افغانسـتان) قياسا على عبارة (نحن مش تونس ومصر)! هل استشهد من استشهد لنستبدل ظالم بظالم! ولنستبدل مفردة الجران بالطحالب! والرجعية بالطابور الخامس! ويستمر مسلسل الوشاية والتقارير الكيدية والواسطة والمحسوبية!! اللهم بلغت اللهم فاشهد.

لرعاية الطفولـة UNICEF تؤكد أن هناك 250 مليون طفل أقل من 18

سنة يشتغل في العالم. منهم 300 000 بداكا، عاصمة البنغلاديش، و

7000 مجكارطا و 250 000 بـهـايتي و 150 000 بالبيرو وحوالي100

000 بسيريلانكا والباقي موزع بين إفريقيا وباقي الدول الأخرى (1).

وماهذه الأرقام إلا دليل على الوضعية الصعبة التي تعيشها فئة

وفي المغرب يرى محمد أديب السلاوي في كتابه أطفال الفقر، أن

السياسات الخاطئة التي تمت في النصف الأول من القرن العشرين

كرست الفوارق الطبقية وتلاحقت الاختلالات بين ارتفاع الأسعار

وانخفاض الأجور، ويضيف أن 11 مليون نسمة لا تصل نفقاتهم

السنوية إلى 2700 درهم مع بداية الأزمة الاقتصادية المغربية لسنة

عريضة من الأطفال في مختلف المجتمعات.

فتحي بن عيسى

### طفولة مهمشة أم مجتمعات قاصرة؟

■ إن تناول ظاهرة التهميش والإقصاء أو تشغيل الأطفال يتطلب أخد الموضوع في كل تجلياته الأسرية والمدرسية والعملية، للوقوف بشكل موضوعي ودقيق حول ظروف هؤلاء الأطفال من أجل الخروج ليس بحلول أو حتى أجزاء حلول، ولكن برؤية شاملة لما تعانيه هاته الفئة من استغلال. وعالم الاجتماع حتى وإن تقيد بالوصف الدقيق سيتهم دوما بأنه يحث وينهى، وفي العادة، نحن لا نتكلم عمليا، عما هـ و كائـن إلا لنقرر ما إذا كان يتم وفقا لطبيعة الأمـور أم لا وما إذا كان عاديا أم لا مقبولا أو محرما، رحمة أو لعنة فالأسماء ملغومة بنعوت ضمنية والأفعال تنطوي على أوصاف صامتة تميل إلى التأييد أو

إلى إقرار الوجود والدوام أو إلى الخلع والطعن ونزع الاعتبار. إن أي مجتمع محكوم بالحالة التي يوجد عليها أطفاله، والطفل في كل الحالات هو العكسة الأساسية للمجتمع، إنه مرآته، وبتعبير إليتش فإن المجتمع لا يزال غير ناضج، ولم يتجاوز طفولته ذاتها ما لم يصبح قابلا لأن يعيش فيه الصغار.

فالمجتمع إذن مطالب بحماية أطفاله من الاستغلال في جميع صوره وأشكاله والعمل على توفير مقومات نموهم الجسمي والعقلي، لقد كان المجتمع الانجليـزي أول مجتمع صدر فيه أول قانون سـنة 1803 ينظم اشتغال الأطفال واقتصر على تشغيل الأطفال الأيتام والمحرومين الذين تعولهم الدولة بإلحاقهم بالصناعات البسيطة والأعمال الوسيطة، ثم

صدرت سنة 1819 قوانين تخضع محلات تشغيل الأطفال لتفتيش الحكومة وفي فرنسا صدرت سنة 1841 قوانين تحرم تشغيل الأطفال قبل سن الثانية عشر سنة و تحديد ساعات العمل و طبيعته، فتو الت بذلك الاتفاقيات للحد من هذه الظاهرة بدءا من سنة 1919 حيث حددت منظمة العمل الدولية OIT السن الأدنى لتشغيل الأطفال في الرابعة عشر وحتى وقتنا الحالي، كما جاء في اتفاقية حقوق الطفل بالأمم المتحدة سنة 1989: تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح ان يكون خطيرا او يمثل إعادة لتعليم الطفل أو أن يكون ضارا بصحة الطفل وبنموه البدني او العقلي أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي

وتجدر الإشارة إلى أن هناك نوعين من الأطفال في ميدان الشغل: الأول يمثله أطفال خرجوا إلى الشارع لكسب العيش، مع قطع الصلات نسبيا مع عائلاتهم. النوع الثاني هم أطفال وضعهم آباؤهم في معمل لتعلم مهنة أو حرفة معينة وذلك لظروف معينة، كما أن جل الدراسات أجمعت على ان ولوج الأطفال لسوق الشغل في سن مبكرة تعود لعدة أسباب منها: فقر الآباء، ازدياد الصناعة والحاجة إلى أيدي عاملة رخيصة، تدهور العلاقات والأدوار داخل الأسرة بسبب خروج المرأة إلى ميدان العمل عدم رعاية الدولة لشــؤون الطفولة وعدم كفاية المدارس المجانية وعدم توفير أمكنة لجميع الأطفال. إن الإحصائيات الأخيرة التي أفصح عنها صندوق الأمم المتحدة

1991، وتتسع رقعة الفقر ليصبح 55% من الساكنة يعانون من الفقر حسب الإحصائيات الرسمية لسنة 1999، وحول الأسباب وراء تفشي ظاهرة الفقر، يرجعها محمد أديب السلاوي إلى خمسة: النمو الديمغرافي الذي لم يرافقه التخطيط الملائم، التحولات الاقتصادية العالمية التي كرست تردي الأوضاع الاجتماعية داخل الدول الضعيفة، ضعف النمو الاقتصادي، إشاعة الفساد بالإضافة إلى أسباب

وحاليا يقدر عدد الأطفال المغاربة الأقل من 18 سنة بـ 11 مليون و 235 ألف أي 391% من السكان وبذلك يدخل 24,2% من الأطفال المغاربة الذي تقل أعمارهم عن 18 سنة ضمن خانة الفقراء. يعيشون أوضاعا مزرية تتميز بالهشاشة في كل مجالات خاصة الصحة، التعليم والرعاية الاجتماعية.

عبدالله العبادي – فرنسا

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

الاجتماعية وأخلاقية أخرى

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



#### أروى طارق التل \*

■ ليس بلقمتين ولا بشلاث ولا حتى بعشـر لقم، ربمـا أكثر بمئة أو مئتين وربما أقل، ولكن المهم أنَّ الفكرة التهمتنا هضمتنا أعادت صياغتنا ثم أفرغتنا في قالب جديد، وأقنعتنا بأننا هكذا نولد من رحم حضارة، وآلة الغرب تعمل على إنهاك ضمائرنا بالفكرة، تصورنا أمام ذواتنا أننا لسنا إلا الحبر الجاف الذي أطلق على الإنسانية بأفكاره القديمة الرصاص، وأهان قيم الحياة ومحبوها بجنون فكرتهم مقابل فكرة الحياة لديهم.

أصبحنا نحن العرب، ونحن المسلمين، نفكر جميعا بلا استثناء بنمط التفكير المادي الذي أرسى قواعده الغرب بمفكريه، وانحازت إليه الرأسـمالية البشـعة ببشاعة الإلتهام. ولعل من اولى خصائص هذا النمط من التفكير المادي أن تفكر أولا وقبل كل شيء بمصلحتك، وتضعها نصب عينيك، وتتوسم بها المشورة لحياة أفضل، وكان من أولى مصالح العالم الغربى المادي مضافا إليه عالم الشرق الروسى والصيني أن لا يتركوك أنت تغفر لنفسك عدائك للإنسانية، وتبقى أسيرا لعقدة حقدك على الآخر، عقدة لمصطلح تم لصقه بك إلصاقا، مصطلح الإرهاب الأشهر، فتم ابتزازنا تماما بنفس الطريقة الهولكوستية اليهودية، ليتفرغ الغرب لمراجعة مصالحه معنا في كل حين ونحن لا نتفرغ الالمصلحة واحدة (إثبات إنسانيتنا لنا وله) نتشربها في أحايين حياتنا كلها، حتى ونحن في قمة ثوراتنا، مع أن ذلك لم يكن من ضمن مصلحتنا ولكننا وفي قمة البحث عن مصلحتنا أصبحنا شعرنا أم لم نشعر نحاول جعل مصلحتنا تختص بمدى أعجاب الغرب بنا ومدى ما نلاقيه لديه من قبول، حتى نستطيع إقناعه بنا وبمشروعنا، أو ربما جعل البيت الأبيض رمزه يعلن إسلامه هكذا مرة واحدة بإدارييه وموظفيه ومسؤوليه بلا مراجعه أو هوادة إثر انبهاره بخلقنا الحضاري القويم وعدالة ما لدينا من دين وأصبحنا بحد ذاتنا

تهمة، نريد أن نبرأ انفسنا منها لإثبات إنسانيتنا. ومع خروجنا على (الحاكم بأمرالغرب) وثورتنا عليه نصرا

# الإنسانيون الجدد... بين جرذنة القذافي ومقصلة لويس السادس عشر والسنن

عزيـزا بدأنـا نتذوقه، ونتلـذذ طعمه، سـرعان ما عدنـا وفقدنا توازننا المنطقى في فهم حالة الثورة وتُجَاهلنا التاريخ بكل ما فيه من معانى ومن فيه من أمم تحكى ثوراتها عبرا وقصصا، فقدنا توازننا المنطقى لأجل إثبات إنسانيتنا مرة أخرى.

ووقع القذافي أسيرا بين يدينا فنهشنا لحم الثوار طريا يرزق باسم إنسانيتنا، ولم نرحم الثورة ولا الثوار ولا طبيعة المرحلة التى تقطعها الثورة تاريخيا وإنسانيا وتقطعها النفس الثائرة الغاضبة المكبوتة وبدأنا نتصيد للثورة اخطاءها ونضخمها ونفلسفها على حساب كرامة الطاغوت ورحمته، مصابين بحالة فوبيا من انفسنا لإثبات إنسانيتنا، لقد تغلغلت تهمة الإرهاب فى نفوسنا، حاولنا على إثرها صنع إنسانية جديدة ترحم الطاغوت وتشهّر بالمساكين الذين وجدوا انفسهم بين عشية وضحاها يحملون السلاح بالمقلوب من شدة جهلهم به، حتى اننا نسينا مـا كنا نتغنى به من حكمة العقـل في اختلاف فتوى الشافعي في الشام عنها في مصر لاختلاف طبيعة المكان، فكيف إذا اختلف المكان والزمان واعتبرنا غير منصفين أنّ رجلا بحجم 42 عامـا مـن الطغيـان يسـاوي جندي أسـير في جيـش مر عبر التاريخ من الآف الجنود المحتملين.

وتذكرنا المقولة التاريخية « اذهبوا فأنتم الطلقاء» التي قيلت بحق شعب بأكمله ، ونسينا الأخرى «اقتلوهم حتى لو تعلقوا بأستار الكعبة» ، التي قيلت في نفس المناسبة بحق سـفاكين كانت عداوتهم شرا مسـتطيراعلى الأمة، ثم تحدثنا في سمرنا بملء أفواهنا عن شربة سقاها صلاح الدين الأيوبي لملك بيت المقدس (غـى آل لوزينيان) لما وقع أسـيرا في معركة حطين كعهدله بالأمان في أسره ونسينا قولته الشهيرة في حق أخ الملك نفسـه (أرناط) صاحب الكرك لما ناوله الملك (غي) ليشـرب في ذات المناسبة «إنما ناولتك، ولم آذن لك أن تسقيه، هذا لا عهد له عندى» ودق عنقه، مع أن الإثنين كانا أسيرين لكن ارناط كان

الدين الذين يتغنى الإنسانيون الجدد برحمته كان قد نذر أنه لو ظفر بأرناط أسيرا لجز عنقه، وخارج تاريخنا الذي نرصده بطريقة عشوائية حسب محاولة إثبات إنسانيتنا ، تدخل الثورة الفرنسية أعتى أبواب

الظلم الثوري دون أن ترصدها كاميرا واحدة لفضائية محتملة فى ذلك القرن، فلا نرى من الغرب سوى عصر التنوير فيه، وننسى وينسى العالم كيف أصبح الجيش الثوري الفرنسي بقيادة جناحها المتطرف ومزاج قائدها العنفي الشامل محط رعب للشعب في زمن (روبيسير) سفاح فرنسا أو سفاح الشورة، فماذا يمكن القول عن قطع رأس 32 ضحية في 28 دقيقة من المخالفين للشورة وقطع رأس 12 رجل في خمس دقائق، وماذا يمكن القول عن ربط ما عدده 80 مسجون إلى بعض في طابور وإطلاق طلقة مدفعية واحدة عليهم والذي لم بمت منهم تم الاجهاز علية بالحراب والبنادق، وماذا يمكن أن تقول الكاميرات المعاصرة لو صورت الحدث، وكيف يمكن أن تناقش الفضائيات كيف كان يتم قتل الأطفال الرضع ببرود شديد من رجال الثورة (جناح اليعاقبة) خشية أن يثأروا اذا ما كبروا حتى وقف (كارنو) أحد القيادات الثورية قائلا: »أن الثورة تاكل أبنائها» ، ماذا يمكن ان تقول كاميرات الفضائيات وهي تصور

ممن قتل من المسلمين خلقا لا يغتفر له به، والأجمل أنَّ صلاح

مقتل ستمائة الف في غضون أسابيع معدودة. كل الذي تذكرناه بإنسانيتنا الزائفة صفعة الدم التي غطت وجه القذافي، مع اننا لو تفقهنا بعضا من حكمة لعرفنا أنَّ صفعة الدم التي غطت وجه القذافي ليست أكثر من دم حرام كان يعيش في داخله أخرجته الثورة من مكمنه، أو لعلها تُوقيع ً الثورة على سقوط الطاغوت.

إن من لم يفهم ان أسلوب التخلص من الخصوم السياسيين أو هنا الطاغوت أتت أكلها عبر التاريخ ونالت من الجميع لن

يستطيع ان يفهم شيئا، لقد مات لويس السادس عشر مللك فرنسا وزوجته النمساوية ماري انطوانيت اللذين قامت ضدهما ثـورة فرنسـا بـذات المقصلـة، وقطـع رأسـيهما بنفس البشاعة التى قطعا فيها رؤوس قيادات الثورة، وفي ذات الميدان، كما مات روبسبيير قائد الثورة الهمجي بذات المقصلة، حتى الطبيب جيلوتين الذي اختـرع آلة الموت قطع رأسـه بها، إن اسـلوب التخلـص مـن الطاغـوت أتـت اكلهـا علـى الجميـع فماتوا بـذات الآلة، والـذي لا يعتبر من مقولة لويس السـادس عشرملك فرنسا لطبيبه المخترع مقترحا عليه التعديل على آلة الموت لتكون القاطعة فيها بزاوية حادة بدلا من الزواية القائمة

تسهيلا لقطع الرأس، لتقطع رأسيهما هما الإثنين فلا عبرة له.

فاذا كنا لا نريد للثورة أنَّ نتقلب جحيما على أبنائها كما حدث

في فرنسا من قصص يشيب لها الولدان فعلى أقل تقدير للعبر

أنه: لا موت كريم للطاغوت. هكذا خلق القذافي مصطلح موته قبل مقتله فوصم شعبا بأكمله بالجرذان ليموت كأكبر جرذ تاريخى شهدته الإنسانية لمن يفهم العبر، تماما كما قطعت الزاوية الحادة للمقصلة رأس المللك الفرنسي الطاغية وزوجه وطبيبه. واذا كان قد آلم شفافيتنا ما شاهدناه من فعل غير حضاري من التلاعب بجثة القذافي، فليس للشورة برمتها في ذلك ذنب وسيبقى الذنب هـو ذنب القذافي الذي ارتدت اليه طاقته السـلبية التي نشـرها

أوما يزال فرعون موسى تحت مشرط الإهانة على وجه الأرض؟ فتتنقل جثته بين معمل ومتحف وتسرق وتعاد وتقع بين يدي كاميرا سـائح ومشـرط مجـرب تدرس تفاصيل جسـد الطاغية وتفك لفافت كفنه واحدة إثر أخرى، وتعرضه في معامل الأشعة المقطعية، ومختبرات الحامض النووي، كأكبر

بالهجوم الشرس على اعراض الناس شيبا وولدانا ونساء

دليل على حركة السنن الفاعلة، فما بال من وصف نفسه بالرب الأعلى يخفق في لملمة نفسه والإرتقاء من بين يدى أجيال تتعقبه حتى آخر رمق للكرامة، وما بال السنة الكونية تتنتقم لمن عذبهم بعد آلاف السنين فتستخرجه من باطن الأرض وتـــتركهم في داخلها في نومتهم هانئين مُكرمين؟ وما بال الإنسانيين الجدد لا يشكلون لجنة لوقف نزيف إهانة فرعون موسى باسم إنسانيتهم؟

واذا كانت الثورات تمر بمراحل مختلفة ملتبسة متعددة وتأخذ في كل فترة وجها مغايرا للوجه الذي قبلها لأن لها متطلباتها وهذا هو الواقع، فإن للسنن أيضا واقعها ومتطلباتها، وتترك للطاغوت فرصة للعبرة قبل أن يقع المحظور، حتى إذا ما عطس شعب أي شعب عطسة جماعية في وجه طاغوت جديد، للم الحاكم ريقه وارتحل حتى دون أن يكمل لبس جواربه.

واذاكان أصل الإنسانية رحمة، فإن علينا كإنسانيين حقيقيين أن ندرك أن أقل رحمة تكمن في تحقيق العدالة للنفوس الثائرة لتشفى لا لتشقى، فيشقى شعب بأكمله من بعد ولا يستطيع إستعادة توازنه النفسي الذي حرم منه لعقود، أما من يريدون أن يترحموا على الطاغوت على حساب أن يموت الشعب في حياته كمدا وقهرا فليراجع ما بداخله من طاغوت مثله .

إن دخولنا كحضاريين بنجاح إلى زمن ما بعد الثورات، يعنى في أهم ما يعنيه أن نستبطن مصالحنا الحقيقية لا فيما يقوله لنا الغــرب ايحاءً أوأفعــالا، بل فيما تقوله لنا السنن، لأن السنن هي أهم مبادىء الكون وقسيمه، لحظتها سيصبح فعلنا كله فعل حضاري حقيقي. ولنا في أوباما وبيته الأبيض خير شاهد فقد حذف جثة خصمه في البحر كفعل عجز عن ذكره التاريخ في إي من كتبه وحكاياه لدولة ذات سيادة وقانون لا لشورة مازالت تجلي نفسها، دون أن يرف له جفن حفاظاً على مصلحته الإنتخابية، ولم يرع لفعله أي خلق حضاري، فلماذا علينا أن نثبت للرجل وحضارته الهمجية

\* كاتبة من الاردن

# الخليجي والولايات المتحدة الأمريكية .. مأزق الثورات العالقة؟

#### ناصرالعبدلي\*

■ لـم تتخيـل دول مجلـس التعـاون الخليجـي والولايـات المتحـدة الأمريكيـة أن تتحول النجاحات المحدودة التي تحققت في تونس ومصر وربما ليبيا رغم غموض ثورتها إلى مأزق في اليمن والبحرين وسـورية حتى بات ما يجري في الدول الثلاث الأخيرة هاجســا يؤرق الطرفين أي دول الخليج العربية وأمريكا بعدما بات واضحا أن حساب الحقل لن يكون هو نفسه حساب البيدر لكل منهما فالأجواء بدأت تتلبد.

في منتصف شهر شباط/فبراير من العام الحالي اندلعت ثورة شعبية في البحرين شاركت بها كل مكونات الشعب البحريني رغم محاولات السلطة هناك التحريض عليها بإعتبارها ثورة مذهبية مدعومة من إيران ومع ذلك تمكنت الثورة من تحقيق نجاحــات محدودة مرحليــا، ولولا تدخل قوات الملكة العربية السعودية تحت غطاء فيلق درع الجزيرة وقوات أردنية بهدف منع تلك الثورة من تحقيق أهدافها بتكريس الحرية والكرامة والمساواة بينكل أطياف الشعب وفئاته لكانت البحرين أول دولة خليجية تحظى بملكية دستورية في المنطقة.

وقام بإطلاق شرارة الثورة في البحرين شباب 14 فبراير كما حدث في تونس ومصر وليبيا للمطالبة بتغييرات وإصلاحات جذرية على نظام الحكم حسب بيانهم المنشور في تلك الفترة، بعدما أنهكت البلاد بإحتقان مستمر بين الشعب و النظام على مدار عقود من الزمن كما يقولون ليس من وسيلة للخروج من أجواؤها إلا بإقرار مثل تلك التغييرات والإصلاحات الجذرية.

وتلخصت تلك المطالب في تكوين مجلس تأسيسي من خبراء و كوادر وطنيين لصياغة دستور تعاقدي جديد ينص على أن الشعب مصدر

السلطات جميعا، وأن السلطة التشريعية تتمثّل ببرلمان يُنتخب كليا من الشعب، بالإضافة إلى أن السلطة التنفيذية تتمثل برئيس وزراء يُنتخب مباشرة من الشعب، على أن ينص في الدستور الجديد أن البحرين مملكة دســتورية، تحكمهـا أسـرة آل خليفة و يمُنـع على أفرادهـا تولي مناصب كبيرة في السلطات الثلاث (التشريعية، التنفيذية، القضائية). ورغم عدالة تلك المطالب إلا أن الثوار في البحرين فوجئوا بموقف مخالـف تجاه ثورتهـم لما حدث مـن جانب الولايــات المتحــدة الأمريكية

من الثورات تجاه الثورات التونسية والمصرية والليبية فقد أيدت أمريكا قمع الثورة البحرينية وأعطت هذه الخطوة الشرعية الكاملة وساهمت لوجستيا بدعم القوات السعودية والأردنية بالرغم من تصريحاتها الملتبسة بين الحين والآخر لتغطية موقفها الحقيقي من تلك الثورة. في اليمن لم يكن وضع الثورة التي أنطلقت أيضا في شهر فبراير

وبعض دول الخليج على إعتبار أن المملكة العربية السعودية لم تؤيد أي

من العام الحالي أفضل حالا رغم شرعية المطالب التي طرحها الثوار وهي رحيل النظام سلميا بكل رموزه وعزل جميع المقربين من الرئيس وأسـرته مـن المراكز القيادية في المؤسسـات ليحل محله مجلس رئاسـة انتقالي مكون من خمسـة أعضاء مدنيين وتشكيل مجلس وطني انتقالي يمثل فيه الشباب وكافة القوى السياسية والوطنية ليضع دستورا دائما

فوجئت ايضا الثورة اليمنية بتدخلات سعودية دبلوماسية وليست عسكرية بتشجيع من الولايات المتحدة الأمريكية أيضا تحت غطاء مجلس التعاون الخليجي هذه المرة من خلال مبادرة تعطى فرصة للنظام الذي بدا مرتبكا في بداية الأمر ليلتقط أنفاسه في وقت لاحق بهدف قمع الشورة والقضاء عليها، وقد نجحت هذه المبادرة في إبقاء حكومة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في الإنعاش مؤقَّتا لكن هذا النجاح لم يدم طويلا بعدما بات واضحا إصرار شباب الثورة على

التخلص نهائيا من حكم ذلك الطاغية،

في الحالة السورية أختلف الوضع فمن كان يحاول قمع الثورتين البحرينية واليمنية تحول فجاة إلى أكبر متعهد للديمقراطية في المنطقة وأقصد بهما الولايات المتحدة الأمريكية من جهة والملكة العربية السعودية من جهة أخرى حتى أصبحت تعتقد وأنت تتابع الوضع هناك أنك أمام دي لابريت مونتسكيو أو روبرت دول، وأن من كان يتوارى خجلا أمام الثورتين البحرينية واليمنية أصبح الآن يصرخ بأعلى صوته في سورية .. «لا نقبل بأقل من رحيل النظام السوري بكل مكوناته» ليحل محله مجلسا وطنيا ركبت مكوناته على عجل. إختلاف وضع الثورتين البحرينية واليمنية منجهة وما يجري في

سورية من جهة أخرى رغم إقرارنا بحق الشعوب المطلق بالديمقراطية والحرية يؤشر إلى حجم المأزق الذي تعيشه الدول الخليجية والولايات المتحدة الأمريكية فهما يقفان عاجزين عن التأثير في الأمور فإذا نجحت الثورتين البحرينية واليمنية يعني خسارة حليفين هامين في المنطقة لن يعوض عنهما سـقوط النظام السـوري، وإذا فشل المشـروع الثنائي في سورية وبقى النظام ستتداعي كل تلك النجاحات المحدودة التي حققتها الولايات المتحدة الأمريكية في بلدان أخرى لتتحول المنطقة باسرها إلى منطقة معادية للوجود الأمريكي، دول الخليج وخاصة الملكة العربية السعودية رمت ببيضها في السلة الأمريكية وراهنت على تلك الخطوة بقوة وهي في ذلك الرهان تتوقع وضعا إيجابيا يمكنها من محاصرة التغول الإيراني في المنطقة حسبما يردد المقربون منها، لكن مراجعة بسيطة لما يجري في المنطقة يمكن أن تشكك بإمكانية بلوغ مثل ذلك الوضع الإيجابي وهو أمر سينعكس أن عاجلا أو آجلا على الإستقرار الهش في المملكة العربية السعودية نفسها.

\* كاتب وباحث كويتي

#### يمكن للناخبين التصويت بسرية تامة تجنبهم أية حساسيات ممكن أن تنتج عن مشاركة في

نشاط مدني فلسطيني.

معن ابو طالب\*

الشعب يريد المجلس الوطنى الفلسطيني

■ ينطلق هذا الأسبوع، وبجهود عدد كبير من المؤسسات والناشطين والأكاديميين الفلسطينيين، مشروع إعادة إحياء المجلس الوطني الفلسطيني. هذا المجلس الذي هُمش مـراراً وتكـراراً، وهُمشـت معه حقوق الشـعب الفلسطيني في الداخل والشتات.

وجود المجلس الوطني الفلسطينى ونشاطه كان بنـداً أسـاســيا في ميثــاق منظمــة التحرير الفلسطينية، وغيابه له عواقب عدة منها انتهاء أي مطالبة جادة بحق العودة وحدوث انقسامات داخلية على مستوى غير مسبوق، بالإضافة إلى غياب أي رؤية واضحة أو استراتيجية موحدة لنضال الشعب الفلسطيني.

يوجد حول العالم ما يقارب10 مليون فلسطيني، من هـؤلاء، فقط 40% مـن الناخبين المؤهلين مسجلون للتصويت في الانتخابات التى تناساها الساسة وغابت عن وعى غالبية فلسطينيي الشتات، وخصوصا تلك الأجيال التى لم تعرف إلا الشتات. أربعون في المئة هـو عدد ليس ببسـيط، ولكـن توفير السـبل للـ 60% الباقين والمؤهلين للتصويت سيعطى أي انتخابات وزنا لا يمكن تجاهله، وسيفرض نفسه بقوة على القياديين الفلسطينيين في معتركهم الداخلي، وفي تحركاتهم الدولية. بوجود مجلس منتخب، أو بالأحرى بمجرد حدوث انتخابات، سيكون من الصعب عدم الامتثال لمطالب الشعب الفلسطيني. في نفس الوقت لن يستطيع المجتمع الدولي التلاعب بمصير الفلسطينيين والتحكم بالقوى الداخلية. بفضل جهود المجتمع المدنى الفلسطيني الدولي، وبالاستفادة مما تتيحه الإنترنت من قدرات تواصل تتاح بشكل غير مسبوق على هذا النطاق، من الواقعي تماما تنظيم انتخابات شــاملة يشــارك فيها جميـع الفلسـطينيين في العالم. بل أن البنية التحتية اللازمة قد تم بناؤها من قبل مختصين، وهي الآن موجودة وجاهزة. هذه البنية آمنة تماما وستمكن الفلسطينيين أينما كانوا من الإدلاء بأصواتهم. بما أن هذه المبادرة فلسطينية تماما ونابعة من صلب التجربة الفلسطينية، تم الأخذ بالاعتبار خلال بناء نظام التصويت حساسيات وخاصيات

مجتمعات الشــتات الفلسـطينية المختلفة. فمثلاً

للمجلس الوطني الفلسطيني يحدمن فعالية استراتيجيات إسرائيل وأمريكا التي تهدف إلى حصر الحوار الفلسطيني الإسرائيلي بسياق ثنائي يفرض شروطه ومعاييره الإسرائيليون. وهو من ناحية أخرى يضيف بعدا استراتيجيا للحوار، حيث أن بُعد فلسطينيي الخارج عن العيش تحت الضغوطات الإسرائيلية التي يعانيها الأهل في الداخل، يعني التركيز على أهداف استراتيجية وعدم التأثر بالعراقيل

على صعيد دولي، حصول انتخابات شاملة

والألاعيب الإسرائيلية المستمرة. فالقرب الشديد يحصر مدى الرؤية، بينما الإطلاع عن بعد يمنح ميزة رؤية الصورة بأكلمها. فى المجتمعات الديمقراطية الحقة تقع المسؤولية على الفرد لمارسة حقه، لا بل واجبه الديمقراطي. بالنسبة للفلسطينيين، وفي ظل غياب التمثيل الدستورى، تأخذ هذه المسؤولية أبعاداً طارئة ومصيرية، وتناسيها أمرينسجم تماما مع المشروع الصهيوني لتغييب وتغريب

الفلسطينيين عن وطنهم وإعادة توطينهم أينما

كان. من جهة أخرى، وعلى المدى بعيد، من المكن جداً تطور أي حراك ديمقراطي فلسطيني في بلاد الشتات إلى قوى سياسية فاعلة. لم يخف على أحد الوجود القوي للقضية الفلسطينية في شعارات وهتافات الثوار في هذا العام الذي خلخل بلا رجعة موازين القوى في المنطقة. الثورات العربية عبرت عن صحوة ستكون على الأغلب عميقة وحقيقية، وخلق عملية انتخابية بمبادرة المجتمع المدنى الفلسطيني هو امتداد طبيعي وضروري للحراك العربي، ولربما يكون تتويجا للصحوة العربية. هذا المشروع ليس حملة أو مشروع تدفعه منظمات غربية لها أجنداتها، تريد «تثقيفنا وتعليمنا الديمقراطية». إنه مشروع للمجتمع المدني الفلسطيني مستقل تماما عن أية أحزاب أو جهات سياسية. والأهم من هذا أنه سيتيح للكثير من الفلسطينيين، وخصوصاً الأجيال

الجديدة، فرصة المشاركة في صنع القرار،

وتثبيت الشعور بالانتماء للقضية الفلسطينية

وهو بهذا مشروع يملكه الفلسطينيون جميعا،

\* كاتب من الاردن

### الصين وضربة معلم إشتراكية في المرمى الرأسمالي الأوروبي يُعـرف (بالكتلـة الشـرقية المتحالفة معه والتي كانت تسـير فـي ركابه)

### أ . د . علي الهيل\*

■ يبدو أن الصبن باتت قارئة جيدة للخريطة الإقتصادية (لمنطقة اليـورو) المتأزمـة. فقد ارتأى رئيسـها (هْيـو جنْتاوْ) أن ينقض كالنسـر على الحبارى المِنهكة والجريحـة و (الحبارى) هي (منطقة اليورو) التي تترنح تحت وقع شطب مليار يورو من ديون اليونان واستماتتها في إقناع البنك الأوروبي المركزي برفع رأسـمال (صندوق الإسـتقرار المالي الأوروبي) إلى ثلاثة تريليونات بَيْدَ أنها لم تحصل سوى على تريليون واحد على إثّر مفاوضات معقدة وشائكة كما وصفها الرئيس الفرنسي. ويبدو أن رئيس البنك الأوروبي المركزي المستقيل (جين كُلود تْريخِـت) بسـبب خلافـه المفتـرض مع منطقـة اليـورو حول دعـم البنك الأوروبي المركزي لصندوق الإستقرار المالي الأوروبي لإنقاذ اليور الذي يبدو أنه يحتضر، قد أحس ببعض الغضاضة من قبَل بعض الأمريكيين والأوروبيين من إستجداء الصين لتمد اليد (لمنطقة اليورو) التي تغرق شيئاً فشيئاً في محيط الهوس بحماية (منطقة اليورو) مما حدا به إلى القول: «إنه لأمرٌ عادي تماماً أن تطلب دول (منطقة اليورو) الدعم المالي

د . لؤي منور الريماوي\*

■ إستغربنا التصريحات التي أصدرتها بعض «النخب»

العربية «المثقفة» نيابة عن النظام السوري والتي تهدد

الأردن وأهله «بصورخة» جيش النظام وكذلك تحذيرهم

من الخلايا النائمة في الأردن والتي تنتظر أمرها الحركي

ولعل في مثل هذه التصريحات يكمن مقتل النظام

السوري الدموي وأنصاره والذين عند إنكشاف الأوراق

يلجأون إلى الارهاب والتهديد في إسلوب مخابراتي سقي

الدهر عليه وشرب ضد الأردن وأهله الصامدين، متناسين

بأن القضية الأولى هي قضية الشعب السوري الأعزل

والذي لا يزال يفقد أعز ما يملك من الأهل والرجال في ظل

يرفض كل أردني أبيّ أن ينزل إلى مستوى هذا التهديد.

فأخلاقنا الوطنية وانتماؤنا الكامل إلى أمة واحدة بكل

تعدداتها وأقلياتها والتي نعتز بها تفرض علينا في الأردن

لسنا بحاجة أن نقول بأن الأردن وأهله الاشاوس لن

ترهبهم هذه التلفظات وأن جذور أهلنا في البوادي والمدن

والقرى هي أكبر من هذا التجبر من هذه الفئة الضالة.

بل سنقول بأن التاريخ العربي الحديث سيشهد لنا في

الأردن وبأحرف من نور بأننا وقفنا وقفة رجل واحد مع

أهلنا وأشقائنا في سوريا البطولة نصرة لحقهم المطلق

في اختيار النظام السياسي الذي يريدون واننا نقولها

وعلى الملأ بأن ما يؤلم ويؤذي هذا الشعب العربي الأبيّ

أن نتحلى بأعلى درجات المسؤولية والانضباط.

حملات القتل والتشريد التي يمارسها النظام السوري.

مما يسمى بنظام «الأسد».

وبعد بضَعة أيام من طلب (منطقة اليورو) من الصين إنقاذها من وهدتها المالية قرر الرئيس الصيني أن يضرب ضربته ويزور دول (منطقة اليـورو) لتوقيع إتقافيـات إقتصادية وتجارية معهـا على غرار (إضرب الحديد وهو ساخن) منتهزا أزمتها المالية مقرونة مع إضرابات واحتجاجات في دول منطقة اليورو وسائر دول (الإتصاد الأوروبي) وفي الولايات المتحدة الأمريكية (زعيمة النظام الرأسمالي العالمي) وكندا واستراليا على فشل النظام الرأسمالي وإخفاقه في توفير سبل الرفاهية للأوروبيين والأمريكيين والأستراليين تزامنا مع انخفاض سعر (الإيوان) العملة الصينية التي يتيح تعويمها فرص التصدير بكميات هائلة تفوق ما ذي قبل والتي يرجح كثير من المحللين الإقتصاديين أن تحل محل الدولار واليورو كعملة عالمية في المستقبل المنظور على خلفية الأزمات المالية الأمريكية والأوروبية التي يتوقع كثيرون أن تراوح مكانها إن لم تتفاقم وتيرتها وتزداد سوءا رغم أن الصين تعد الدولة الوحيدة في العالم تقريبا المحافظة على نهجها الإشتراكي الماركسي، ولقد صدقت تنبؤات (كارِل ماركس الذي كانت نظريته الإشتراكية المعروفة (بالماركسية) متوقعا لها أن تنتشر وتسود في أوروبا الغربية

من الصين لإعانتها على الإحتفاظ (بمنطقة اليورو). وشمال أمريكا لا أن تسود في (الإتحاد السوفيتي) السابق ودول ما كان

ولكن ربما لأسباب سياسية واقتصادية وأيديولوجية لم تتبن هذه الدول (الماركسية) فقد ضمّن (ماركس) رأيه في كتبه «النظام الرأسمالي وتقسيم العمل والعدالة الإجتماعية» بقوله: إن النظام الرأسمالي سيتيح الفرصة للجماهير لشراءما يودون شراءه عن طريق الإقتراض ثم لن يستطيعوا سداد ديونهم فتبدأ أعراض إنحلاله فيثور الناس ضد تكوم التريليونات في يد حفنة من الأفراد مهيمنة على حياتهم ومصادرة لها كما هـو الحال في الولايات المتحدة الأمريكيـة مثلا حيث تبلغ ثروات أفراد معينين ومعظمهم يهود صهاينة داعمون لإسرائيل وأعضاء في (الإيباك) زهاء ثلاثة تريليونات، وقد حاول جاهدا الرئيس الأمريكي الديمقراطي الحالي فرض ضرائب عليهم وعلى أمثالهم من الأثرياء إلا أن قائمة الجمهوريين المسيطرين على مجلس النواب قامت معترضة عليه وكاد أن يُنعتَ بأنه ضد السامية ولكنّ «لِعِلةٍ لم يُنعتِ» والوضع في دول الإتحاد الأوروبي مماثل لنظيره الأمريكي. وهذا ما حذر منه ومن غيره (ماركس) وما بدأ يحدث الآن وإن كانت مؤشراته بدأت قبل بضع سنين، غير أنه بلغ بعض أوجه هذه الأيام وهو مرشح للتصعيد.

\* أكاديمي وكاتب قطري

# تهديد الاردن من مروجي النظام السوري

في محاولات جادة للنهوض بالتعامل مع المواطن الأردني

وحقه المطلق في التعبير عن طموحه السياسي بلا سقف

إلا ما حدده القانون وحتى حمايته عند ممارسته لهذا

الذي قدم لأمته دائما صادق العطاء يؤلمنا وأننا معهم ضد

ونعيد الحديث للنظام السوري لنقول له ولكل مروجيه بأنه كما نقول بالعامية الأردنية بأنها «لم تخلق بعد» تلك العائلة المتسلطة والتي ترى في نفسها المرهبة والمطوعة لهذا الشعب العربي السوري الأبيّ. فالشعب السوري بعطائه ونبله وتضحياته البطولية هو أكبر وأعظم من تلك الأقلية الضالة والتي إختبأت زورا وكذبا في عباءة عروبية مزعومة والأمة العربية براء من نفاقهم ومراوغتهم تراهم يهربون خلف الكلام الكبير بدلا من المعالجة الموضوعية لمشاكل سوريا والنهوض بها وبأهلها إلى المستوى

و تعريجا على ما سبق نقول لكل الموالين لهذا النظام الدموي بأن سـر قوتنا في المملكة الأردنية الهاشمية يكمن في شـجاعتنا في اعترافنا بالاخطاء التي ارتكبناها في

الطغيان والارهاب والاستهتار بعقيدة هذه الأمة ومقدراتها

الحضاري الدولي المشهود. ونحن نقولها وبكل الوضوح لإيران ولحزب الله أن المراهنة على النظام السوري هو رهان خاسر. بدلا من ذلك ينبغى أن تكون المراهنة على إخوانهم وأخواتهم الذين تمردوا على نظام «الأسد» الفاسد والمسيء لجميع قيمنا العربية الأصيلة. وبدلا من إثارة الحرب ينبغي عليهم إعادة

دماء الشعب السورى على هذا النحو المثير للاشمئزاز.

النظر في قيمهم وأن يدركوا ان العالم العربي لن يقبل سفك

العديد من الامور المفصلية وأننا جادون ومصممون على

حتى خط اللياقة دون انتقام حقيقى على الإطلاق من أن يستعيد المواطن في الأردن كل حقوقه وأوّلها في رؤية قبل الدولة. فقد تركنا محكمة الرأي العام للبت في قبول الفاسدين في الأردن ومن أعلى المسؤولين خلف القضبان في مراجعة شاملة لمسيرتنا الوطنية والأمنية حيث حققت حدود ولياقة هذه الحرية. فنحن في الأردن واثقون للغاية من مسيرتنا الديمقراطية وأهدافها النهائية، والتي أجهزتنا الأمنية مستويات مرضية من محاسبة النفس

من تمكين المواطنين العرب أن يكونوا أقوياء في هويتهم الحق في ظل مسيرة المصارحة والمكاشفة والتي نعيشها جميعا في الاردن يدا واحدة وقلبا واحدا بخطوات واثقة العربية الشاملة عند مواجهة المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من حقيقة تعرض السفارة فنحن في الأردن جزء لا يتجزأ من هذا الوطن العربي الاردنية في سوريا للهجوم، وأنه قد داست الأقدام على العلم الأردني الماجد، فقد وردت لقوات الامن الاردنية الكبير ونحن «عزوة» لكل أهلنا العرب والذي بالرغم من شح مواردنا إلا أننا لا ولن تنثني عزائمنا. ففي زمن الفرقة أو امر مشددة بحماية سفارة نظام «الأسد» تحت أي ثمن. علاوة على ذلك، لا تزال الصحف الاردنية الموالية «للأسد» والتشــتت نحن مصممون في الاردن علــى أن نبني وحدة تنشر بحرية في عمان، محمية تماما من قبل القانون وطنية تكون مرجعية للمنطقة كلها بحيث يتساوى فيها الأردني من دون ترهيب أو خوف حتى عندما تنشر صور الكل ويكون الجميع سياجا لهذا الرقعة العزيزة والغالية

ونقول لكل مروجي النظام السوري أنه على المستوى الشخصى الضيق فقد قدمت عائلتنا الشخصية عشرات الشهداء في مقاومتهم الشرسة ضد الاحتلال الانكليزي والاحتلال الصهيوني لأراضينا العربية الإسلامية، فماذا قدمت عصابة «الأسد» غير التجارة بقضايانا العربية والمصيرية من أجل الاستيلاء على الشركات ومقدرات

ضخمة موالية «للأسد» في صفحاتها الداخلية. فهذه هي

قيمنا الاردنية العربية النبيلة، والتي لن تتخلى عنها.

تكمن في تمكين المواطنين الأردنيين من ممارسة حقوقهم

السياسية الكاملة بموجب الدستور، من دون ترهيب أو

خوف، لأنه ليس هناك مساهمة للكرامة العربية أفضل

الشعب السوري من خلال القمع والإرهاب والفساد بحجة «القومية العربية» و»محاربة» إسرائيل و»الإمبريالية»؟ ففي هذا الصدد، فإننا نؤكد وبشكل قاطع أن كرامة المواطن ينبغي تكون العامل الأكثر أهمية في أي معادلة سياسية في العالم العربي وأن كل شيء يتعارض مع هذا هـو مجرد تمثيلية رخيصة تستحق كل الادانة، وبأنه عند ساعة المفصل سيكون كل الجيش السوري جيشا حرا،

في جميع أنحاء العالم.

جيس لنا جميعا يقف صفا واحدا مع أمته وأهله نصرة لمواطنه المستضعف الذي عانى سنين التسلط والقهر والألم، لا مع حفنة القتلة والمأجورين فيما يسمى بنظام «الأسد». فهذه الارض سوف تُطهر من كل هذه الانظمة الموبوءة والتي اعتقدت ضلالا بأن الشعوب العربية هي مزارعها الخاصة وأن أهلها ما هم أكثر من خدم على موائدها، موائد الدم والاحتكار والاستثناء.

وإذ يمد الاردن (بأهله وبنظامه السياسي) يده إلى إخوته في سوريا ويقول لهم أنه معهم حتى نهاية هذا الكابوس المزعج من التسلط والتكبر، فإنه ينظر وبكل تحد وشموخ إلى تاريخنا القادم. وليسّجل لنا تاريخنا العربي الحديث أننا في الأردن وقفنا مع أهلنا في سوريا وقفة رجل واحد، يدا واحدة ضد هذه العصابة اللئيمة والتي لا ولن تنفعها الشعارات الكبيرة أو التظاهرات الشوارعية الزائفة أو التغني المصطنع بقضايا الأمة. فيوم العدالة لكل شهدائنا وجرحانا وامهاتنا الثكلي هو أقرب لنا من حبل الوريد في كل اعناق التسلط والتجبر والاستكبار.

\* محاضر أردني زائر في جامعة كامبريدج و رئيس برنامج الماجستير في القانون المالي الإسلامي في جامعة BPP/لندن

من هذا الوطن العربي الكبير والذي حجم الانتماء له يكون

من خلال إسهاماتنا الايجابية والفعلية من حيث تحقيق

فمن قال بأن المنهج الإرهابي أو الاستخباراتي المتجاوز

لكل حدود القانون والادب المهني هو الطريق للحكم

الرشيد؟ فبغض النظر عن الأخطاء الجسيمة التي وقعت

مؤخرا في هذا المجال، فقد شاركت شخصيات المعارضة

الاردنية في نقد شخصي عميق وموجع والذي تجاوز

رفعة وسؤدد مواطنه البسيط.

اللبنانيون وسورية

محمد كريشان

■ تحولت الاحتجاجات الشعبية

في سورية إلى قضية داخلية لبنانية

بامتياز، لا بلد عربيا على الإطلاق

تابع ما يجري في سورية بأدق

تفاصيله، وبأعصاب مشدودة كما

يحدث منذ أشهر في بلد الأرز، حكومة

وأحزابا وقوى سياسية واجتماعية ودينية بمختلف تلويناتها. الواقفون

بقوة لشد أزر النظام وكذلك الموالون

للمنتفضين ضده، كلاهما يعتبر المعركة

الجارية على تراب الجار معركته

الخاصة. من يقف من اللبنانيين اليوم

مع نظام الرئيس بشار الأسد لا يفعل

ذلك انتصارا لحليف في محنة فقط

إنما أيضا دفاعا عن نفسـة ومسـتقبله السياسي وحتى الشخصي. أما أو لئك

الذين اختاروا الضفة الأخرى فهم

يرون في إزاحة نظام دمشق فرصة

لهم لتنفس الصعداء بعد عقود طويلة

ومريرة من الوصاية السورية. الأوائل

يعتبرون سقوط النظام في دمشق

شهادة وفاة لهم فيما يعتبرها الآخرون

طبعا بمنطق التصنيفات اللبنانية

السائدة، هناك الآن معسكران يريان

في ما يجري في سورية معركة حياة

أو موت، فإما أن ينتصر معسكر

سورية - إيران - حزب الله ومن

والاه أو أن تكون الكلمة لمن يعاديهم

جميعا من عرب وعجم، ولو أن الدقة في تحديد مواقع «المع والضد» ليست دائمًا بصفاء الرؤية أو التبسيط

الذي يلجأ إليه البعض استسهالا

أو تشويها، كأن ما يجري حاليا في

دمشق وحمص وحماة يجري في واقع

الأمر في بيروت وطرابلس وصيدا،

والراصد لتصريحات المسؤولين

في الحكومة أو المعارضة أو ضيوف

القنوات التلفزيونية المتخندقة في

هذه الاتجاه أو ذاك يلمس كم ازدادت

حمى هذه المعركة وكم اقتربت ساعة

الحسم والحقيقة التى يخشاها الفريق

الحكومة اللبنانية، التي يحلو

لبعض اللبنانيين أن يسميها حكومة

حـزب اللـه، أعـادت عقـارب السـاعة

إلى زمن لم يكن فيه لبنان يملك

من أمره شيئا فلايرى إلا ما تراه

دمشق. دولتان بقيادة واحدة تقريبا

ومواقف هذه وتلك تبدو واحدة على

الصعيدين العربي والدولي، كثرهم

من استهجن ذلك ورآه مسيئا لسمعة

بلد مستقل بتاريخ وثقافة لبنان،

وكثر كذلك من رأى أن لبنان لم يصل

بعد إلى ترف شق عصا الطاعة عن

سورية. للموالين للحكم السوري نغمة

ثابتة لا تحبذ الحديث إلا عن المؤامرة

العربية والدولية ضد دمشق لضرب

ما يصفونه بقوى المقاومة والممانعة

متجاهلين بالكامل تقريبا مستوى

الغاضبين. هؤلاء تراهم باستمرار

يفضلون التحليق في فضاء التحليلات

الاستعراضية عن موامرات مفترضة

ولا يرون غضاضة في تجاهل سـقوط

عشرات المدنيين يوميا وكأن هؤلاء

الضحايا لا قيمة لهم على الإطلاق، إن

الوقوف بهذا الشكل القوي مع نظام

بطبيعة الحال، إذا خرج نظام الأسد

من محنته، كما يعتقد ويكرر هؤلاء،

فسيلقون منه كل تكريم وعرفان

بالجميل، أما إذا تهاوي هذا النظام

بشكل أو بآخر، كما يقول معارضوه في

ما يشبه اليقين، فإن القوي الجديدة

فى سورية لن تغفر لهؤلاء أنهم اختاروا الموقع الخطأ في أحلك فترات

هؤلاء اللبنانيين لم يكونوا

القوميين واليساريين الذين لايرون

التصدي المزعوم للمشاريع الأمريكية

والإسرائيلية إلا إذا كان رواده أنظمة

مستبدة فاسدة ووقوده من المواطنين

المسحوقين الذليلين. لم يدرك هؤلاء،

رغم كل تجاربنا المريرة السابقة، أن

الوقوف في وجه مشاريع الهيمنة

الإقليمية والدولية لا يمكن أن تتم

أبدا بأنظمة تقهر شعوبها وتستهين

بكرامتهم، كم مرة علينا أن نمر بتجارب

يقتل أبناء شعبه لن يمر بسهولة.

لقمع والقتل ضد المدنيين الس

الأول ويتلهف لها الفريق الثاني.

شهادة ميلادهم،

# الانتصار الثانى للثورة المصرية

متأخرا، ولم يقدم اعتذارا صريحا للشهداء الذين سقطوا برصاص

الجيش والامن وجرى رمى جثثهم قرب صفائح القمامة، والاهم من ذلك

ان المجلس اشتراط تسليمه للسلطة والعودة الى الثكنات باجراء استفتاء

حكومة الدكتور شرف المقالة عانت من غياب الحرية والقرار المستقل

في ادارة شــؤون البلاد، ولهـذا يتخوف الكثيرون من ان يتكرر المشهد في

حال تعيين حكومة الانقاذ المرتقبة خاصة ان المشاورات حولها جرت مع

قيادات سياسية وحزبية نخبوية لها تمثيل محدود في اوساط شباب

المجلس العسكري الحاكم في مصر لم ينجح بادارة الفترة الانتقالية

بالصورة التي تتمناها غالبية الشعب المصري، وارتكب الجريمة الكبرى

عندما سمح باطلاق النار على المعتصمين في ميدان التحرير مكررا الخطيئة

الكبرى التي ادت الى اشعال نار الثورة وانتهت بانهاء حكم الرئيس حسني

مبارك. فسفك دماء المصريين خط احمر في جميع الاوقات والاحوال محرم

ما قاله المشير طنطاوي عن تعرض القوات المسلحة لحملات تخوين

وتشويه صحيح، ولكن الصحيح ايضا ان المجلس العسكري ساهم بتوفير

الذخيرة لهذه الحملات عندما تمسك بالسلطة، وتمسك بالغموض حول

الشعب المصرى قال كلمت بصوت عال عندما طالب برحيل المجلس

العسكري وتسليم السلطة الى هيئة مدنية، وسيكون من الصعب عليه ان

يتوقف عن الاعتصامات طالما ان هذا المطلب لم يتحقق بالكامل، خاصة بعد

اختراقه من اي نظام حكم عسكريا كان او مدنيا.

مجزرة ميدان التحرير الاخيرة.

موعد تخليه عنها، بل اوحى ان هذا التخلي لن يكون نهائيا.

■ نجحت مليونية ميدان التحرير التي دعا اليها شباب الثورة امس في دفع المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر الى التجاوب مع معظم مطالب المحتجين، حيث اعلن المشير محمد حسين طنطاوى رئيس المجلس في كلمت التي ادلى بها امس عن قبول استقالة حكومة عصام شرف، وتحديد موعد لأنتخابات رئاسية قبل شهر حزيران (يونيو) المقبل، واعادة

في ميدان التحرير يرفعون شعارات تطالب برحيل المجلس العسكري فورا، واستلام سلطة وطنية لادارة البلاد دون ابطاء.

التيار الاسلامي الذي قاطع هذه المظاهرات المليونية اخطأ في الحسابات مرة اخرى، عندما اعتقد ان شباب الثورة لن يكون قادرا على حشد هذا العدد الكبير بالقياس الى مظاهرات مليونية دعا اليها سابقا وكانت اعداد المشاركين فيها بضعة آلاف.

جاءت قبل حوالى اسبوع من الانتخابات البرلمانية التى اكد المشير طنطاوي انها ستعقد في موعدها، ولذلك اعطت، اي التنازلات والمظاهرات المليونية، دفعا كبيرا للتيارات الليبرالية، من خلال توفير دعاية انتخابية مجانية عالية التأثير، وفي الوقت المناسب تماما.

ولا بد من التأكيد ان التيار الاسلامي، بشقيه الاخواني والسلفي، كان هو صاحب المبادرة، مثلما كان صاحب الفضل في ممارسة الضغوط على المجلس العسكري، وارغامه على اعادة النظر في مواقفه عندما اطلق شرارة الصدام معه بمظاهرة مليونية ضخمة يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على وثيقة الدكتور علي السلمي نائب رئيس الوزراء التي اعطت المجلس صلاحيات كبيرة في تحديد ميزانيته، واستمراره في الحكم حتى بعد الانتخابات البرلمانية بطريقة غير مباشرة، باعتباره مرجعية اساسية، وبقائه دولة فوق الدولة وليس قول الكلمة الفصل حول كيفية ادارة شؤونها.

وتظل صلاحيات حكومة الانقاذ الجديدة التي من المفترض ان تتولى هيكلة جهاز الشرطة، وتشكيل حكومة انقاذ وطنى تتمتع بصلاحيات. قيادة المرحلة الانتقالية موضع العديد من علامات الاستفهام، فالســـؤال الذي يتردد بقوة حاليا هو حول مدى حجم هذه الصلاحيات، ومدى حرية هذه التنازلات ما كان لها ان تأتي لو لا نزول ما يقرب من مليون مواطن رئيسها في اتخاذ القرارات واختيار الوزراء دون اي تدخلات من المجلس

اهمية هذه التنازلات التي ردت الاعتبار الى الثورة المصرية وشبابها انها

بيان المشير طنطاوي على اهميته، والتنازلات التي وردت فيه لم يكن مقنعا للغالبية من المتظاهرين في ميدان التحرير، فالبيان في رأيهم جاء

> ■ يصعب الجزم بشكل خريطة الشرق الاوسط في مرحلة «ربيع الثورات» وما بعدها، خصوصا في مجال التحالفات الاقليمية التي تتموج بشكل مضطرد بالتناغم، حسب ما يبدو، مع الرمال المتحركة في الصحارى العربية

فاذا كانت تلك الثورات قد فرضت واقعا جديدا على المنطقة، وكسرت جانباً من الجمود السياسي فيها، واحدثت اهترازا في العلاقات بين دولها، فانها في الوقت نفسه ما تزال تختزن الكثير من المفاجأت خصوصًا لجهة الشعوب الثائرة وموقع الولايات المتحدة الامريكية ونفوذها. واذا كان ثمة اعتقاد بان موقع امريكا سوف يضعف نتيجة التغيـرات المرتبطـة بالثـورات، فـان بعض جوانب المشـهد السياسي، في هذه المرحلة «الانتقالية» تكشف ملامح معاكسة لَّذلكُ، اذ تبدو واشنطن أكثر تمركزا في المشهد السياسي العربي، وأكثَّر تحكما في رسـم مسـتقبلٌ ثوراتها وتحديد ملامح مستقبلها السياسي على الصعيدين المحلي

وفي أقل من عشرة اعوام استطاعت الولايات المتحدة ان تحدَّث انقلابا في النفسية العربية ليصبح دورها في هندسـة الانظمـة السياسـية «الجديدة» ليـس موجودا فحسب بل مطلوبا ايضا. بل ان القناعات تغيرت لدى الكثيرين، وربما انقلبت تماما. فامريكا التي اعتبر وجودها في العراق احتلالا، اصبح البعض يخطب ودها ويضغط علَّيها للتَّدخَّل هنا وهناك، سواء بشكل مباشر او من خلال و كلائها و حلفائها الاقليميين.

وبدلا من ان تؤدي الشورات العربية الى «انقلاب» في التصورات والمواقف لتكريس المشاعر الوطنية وقيم الاستقلال والتحرر، اصبحت الابواب مشرعة امام الساسة الامريكيين ليقرروا مواقعهم السياسية والعسكرية في اكثر المناطق حساسية، وفق رؤاهم، وما يعتقدونه من ضرورات استراتيجية للولايات المتحدة. وفي مطلع الشهر انتشرت انباء عديدة حول اعادة نشر القوات الامريكية بمنطقة ج بعد القرار العراقي برفض التمديد لبقاء القوات الامريكية على الاراضى العراقية بعد نهاية العام الحالي.

وُذْكرت صحيفة نيويورك تايمز: «في حين أن لدى واشنطن علاقات عسكرية ثنائية وثيقة مع دول المجلس الخليجي، فإن الادارة الأميركية والجيش يحاولون بناء «بنية أمنية» جديدة في منطقة الخليج من شانها أن تدمج الدوريات الجوية والبّحرية والدفاع الصِّاروخي». وأشارت إلى أن البنتاغون الأميركي يرسم حالياً حلا بديلاً بعد فشله في الضغط على إدارة أوباما والحكومة العراقية لإبقاء قرابة 20 الف جندي أميركي في العراق إلى ما بعد

في ذروة التدخل الامريكي في العراق في العام 2003 وما بعدها، تبلور موقف شعبي ورسمي عربي ضدهذا التدخل، واتهم الساسة العراقيون بانهم دخلوا العراق على دبابات امريكية، وان العراق اصبح بلدا محتلا، ووجه النقد للقيادات السياسية والدينية تأرة بالعمالة وأخرى بالتواطؤ وثالثة بالصمت ازّاء هذا التدخّل.

■ صـور القمـع وملاحقـة المتظاهريـن بالطريقـة الشـنيعة التـي

شاهدناها في ميدان التحرير وبعض المدن الأخرى منذيوم الجمعة

الماضي جعلتني أشك في أن الرئيس حسني مبارك قد غادر الحكم فعلا

لم يكن أي عاقل يتوقع أن ترسو مصر على بساط حريري بمجرد

إخراج الرئيس مبارك من القصر الجمهوري فالطريق لا بدأن يكون

شائكا ومليئا بالمطبات وهذا أمر طبيعي، لكن أن تعود إلى شوارع مصر

الثورة مشاهد قتل المتظاهرين العزل والقمع الأعمى ورجال الشرطة

الذين يضربون المدنيين ويجرونهم بأبشع الطرق فهذا ما لا يمكن أن

يقبله أحد مهما كانت المبررات. المصريون دفعوا ثمنا غاليا قبل الثورة

وأثناءها وباتت كرامة المواطن وسلامته خطا أحمر لا يحق لأية سلطة

مهما كانت شرعيتها أن تعتدي عليه. شعب مصر صبر أشهرا طويلة

على مراوغات المجلس العسكري وتلاعبات الحكومة لكنه بالتأكيد لن

يسكت على عودة قوات الأمن إلى عهدها الجاهلي الذي كانت فيه أرواح

ماذا فعل العشرات الذين أزهقت أرواحهم أو شوهت أجسادهم أو

اقتيدوا إلى مراكز التعذيب حتى يلقوا ذلك المصير؟ هل أحرقوا الأعلام،

أم أعلنوا حربا في البلد، أم اعتدوا على حرمات الناس؟ لماذا خرج

المتظاهرون إلى ميدان التحريريوم الجمعة الماضى؟ ليقولوا للحكومة

والمجلس العسكري كلاما كان لم يكن أحد يريد سماعه. إذا كان على أحد

أن يتحمل المسـؤولية السياسية المباشرة لما حدث فهي القيادة الجديدة

وحياة الشعب لا تساوى عند أطراف النظام جناَّح ذبابة.

بومية سياسية مستقلة

الحاليّ الذي تحولت فيه الولايات المتحدة من قوة داعمة للاستبداد السلطوي في العالم العربي ومتحالفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية آلى جهة مطالبة بالتدخل لانقاذ الشعوب من وطأة الاستبداد. كان الدور السعودي واضحا لمن كان يريد ان يبصر الحقيقة في جانبين: الاثارة الاعلامية ضد الدور الامريكي في العراق، ليس حبا في صدام حسين، بل خشية من تغير التوازن السياسي العربي لغير صالحُها، والاثارة المذهبيـة التي ادت الـى حمّامات دّم غير مسبوقة انتهت الى اقتناع الاطّراف العرّاقيـة الى خطرهاً على الجميع. ولا شك ان الخشية من النفوذ الايراني كان ماثلا امام من كان يخطط للاثارة والتهييج. فمنذ التورة الاسلامية في ذلك البلد اصبحت هدفا للولايات المتحدة وحلفائها الاقليميين، تارة بعنوان تصدير الثورة واخرى بتصدير الارهاب وتالثة بتوسيع نفوذها الاقليمي ورابعة بالسعي لتصنيع الاسلحة النووية. وتتهم الولايات المتحدة ايران بأستهداف وجودها العسكري خصوصا في العراق وافغانستان، ودعم المجموعات المسلّحة التي تستهدف هذا الوجود في البلدين. انه ليس امرا جديدا القول بان ايران وامريكا قطبان متضادان، ومتعاديان، يستهدف كل منهما الآخر ويسعى لتقليص نفوذه الاقليمي. هذه حقيقة واضحة في أذهان الساسة والاعلاميين والنشطاء السياسيين. ولكن تلك الحقيقة كثيرا ما تم التغاضي عنها في الاعلام العربى، لتستبدل بالحديث الطائفي المتواصل واثارة

كان هناك امل كبير بان يؤدي الربيع العربي الى تعمق الوعى بضرورة التحرر من الاستبداد والاحتالال معا، مع استيعاب أنهما وجهان متكاملان للسياسة الامريكية وأن لديها حلفاء اقليميين يسايرونها في سياساتها انظمة الاستبداد وحماية للاحتلال الاسرائيلي. وليس

طريق تحرير الاراضى المحتلة وكسر شوكة العدو.

وعلى أساس ذلك تم التأسيس لظاهرة خطيرة جدا تمثلت بحمامات دم على خلفية تشطير طائفي غير مسبوق، وقوبل ذلك بالصمت بذريعة التصدي للوجود الامريكي. وماهي الابضع سنوات حتى تغير هذا المشهد الى وضعّه المشَّاعُر المؤسسة على التّنابذ المذهبيَّ باعتباره السلاح لهذا الخطأب الذي فرض نفسه بذرائع ظاهرة مختلفة تماما مع الوقائع التي أنطلق منها مروجو تلك المقولات، وما يزال هذا الخطاب يمتع تبلور موقف عربى اسلامي على المستوى الشعبي يدعم التغيير الديمقراطي ويعبىء الطاقات على

خصوصا لجهة منع التغيير السياسي وذلك حفاظا على سراان الجامعة العربية كانت حاضنة لمشروع التطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي من خلال الالتزام بالمبادرة السعودية التي طرحت على القمة العربية في بيروت في 2001 واصبحت تسمى المبادرة العربية. هذه المبادرة تدعو للتطبيع الكامل مع الكيان الصهيوني في مقابل السلام

#### بـوش ولا أو باما، و لكنه آية الله العظمى على السيســتانــ د. سعيد الشهابي\*

حماية مسار الثورات العربية

المزعوم. الربيع العربي كان ظاهرة واعدة بالتغيير، ولكن سرعان ما تمكنت قـوى الثورة المضادة مـن الالتفاف عليها و «احتضانها»، وبقدرة قادر اصبحت بوابة التغيير تمر عبرواشنطن ومجلس التعاون الخليجي الذي تتزعمه السعودية. واصبحت قطر القوة الابرز في تُحديد اتجاهات التغييـر ومناطقـه. وفجأة اصبـح رموز ّحـركات المعارضة الذين ما فتئوا مستهدفين من قبل قوى الثورة المضادة منذ عقود، يبحثون عن الحل عبر هذه البوابات التي انفقت المليارات النفطية لتشييدها لتكون بديلا عن ارادة ا لجماهيـر، وقد اثبتت ثورتا تونس ومصر ان هذه الجماهير قادرة على التصدي لتحقيق التغيير، وان قوى الاسـتبداد والقمع اضعف من الصمود امام ارادتها. كان هذا واضحا في اذهان شباب الثورات بالوضوح نفسه الذي يملكه قـادة دول الثورة المضادة. ويمكن القول ان المشهد الليبي كان نقطَّة التحول في المشهد الثوري العربي. فالتغيير يفتـرض ان يحدث خــآرج الكيانــات السياســية التى تمثل أطر الاستبداد والديكتاتورية، وبالتالي فهي غير مؤهلة لاحدَّاث التغيير الديمقراطي. والجامعة العربية التي كانت، وما تزال، تعتبر كيانا فاشــلّا لا يسـتطيع تحمل مسؤُّولياته ازاء القضايا العربية الكبرى، لم تكن يوما مرشحة للتحول الى كيان قادر على احداث التغيير او تحمل اعبائه، ولكن التدُّخُـلُ الامريّكي في ليبيا احتاج لغطاء عربي رسمي، فتم توجيه الجامعة العربية لتوفير ذلك الغَطَّاء، اذ تُقدمتُ الجامعة رسميا لحلف الناتو بطلب التدخل رسميا بدعوى اللحظة بدأت قوى الثورة المضادة تستعيد قوتها النفسية التى تؤهلها للتصدي للثورات سواء باجهاضها بالقوة كما حدث في البحرين بالاجتياح السعودي، ام بتوجيه مسارها لتكوَّن الانظمة الجديدة سائرة في ركاب السياسة الامريكية، أم باثارة الفتن الطائفية لاضعاف الحراك الشعبى واشغال الجماهير بهموم هامشية تضعف صفوفها

وتقضى تدريجيا على معنويات جماهيرها. برغم التحريض الطائفي المذكور، اتضح الآن ان العراق هـو البلد العربي الوحيد الذي اتخذ قراراً برفض التجديد لبقاء القوات الأمريكية الذي سعت ادارة الرئيس اوباما لاقناع العراقيين بقبوله. وبرغم مصاولات التجديد والضغوط التي مارستها ادارة اوباما الاان ذلك الطلب قوبل برفض مطلّق. يقول المحلل الاميركي توني كارون في مقال نشـره في صحيفـة «ذي ناشـيونال» الاميركيـة: «إذا كان الجمهوريون يبحثون حقاعن رجل واحد لتحميله مسؤولية الانسـحاب الامريكي فلن يكون لا الرئيس جورج

الرجل الذي حرص على التأكد من تكفل العراقيين مستقباً بديمقراطيتهم وليس تكفل الأميركيين بها». هذا لا يعني ان الامريكيين سوف يتركون العراق وشائه، بل من المؤكد انهم سوف يسعون لضمان شيء من النفوذ في هذا البلد العربي المسلم الذي يمتلك من الامكانات المادية والثروات البشـرية والطبيعية ما يجعله من اقوى الدول العربية، مع ذلك يعتبر قـرار رفض التمديد واحدا مـن القرارات النادر

ويستمر الربيع!

التي تصدرها حكومة عربية في مقابل اصرار امريكي. وردا على هذا الموقف اعلن الامريكيون قرارهم بتوسيع وجودهم العسكري بدول مجلس التعاون الخليجي، بدون الرجوع الى حكوماتها، الامـر الذي يعكس مدى عجّز هذه الدول عن بسط سيادتها على اراضيها امام القرارات الامريكية. وقد وصف رئيس أركان القيادة المركزية الأميركية في ولاية فلوريدا، الجنرال كارل هورست، التخطيط لوضع جديد في منطقة الخليج، بـ«العودة الى المستقبل»، وقال أنه يجري التركية على نشر أقل للقوات الأميركية لكن بقدرة عالية وشراكات تدريبية مع جيوش المنطقة، وربما تفسر هذه الحقائق جانبًا من الاسباب التي تدفع بعيض دول مجلس التعاون للوقوف مع الغربيين ضّد ايران، وسعى بعضها لافتعال ازمات لتبرير مواقفها المتناغمة تماما مع السياسيا الامريكية. والا كيف يمكن تفسير القضية التي اثيرت مؤخرا بدعوى وجود خطة ايرانية لقتل السفير السعودي في واشنطن؟ وما تفسير اعلان البحرين قبل اسبوعين عن اكْتشاف «خلية ارهابية» تخطط لاعمال عنف في ذلك البلد بالتعاون مع الحرس الثوري الايراني؟ من الدي يصنع . هذه المسرحيات؟ وما هدفها؟ وما علاقة ذلك بربيع الثورات

ثمة خطط تعتمل في السر ويظهر بعضها للعلن لخلق توازنات جديدة في الشرق الأوسط في ضوء الحراك الشعبي في المنطقة. ففي مقابل المحور الرَّافض للهيمنة الامريكيَّة الَّذي تقوده ايران، هناك محاولات حثيثة لبلورة حقائق جديدة على الارض في مقابل ذلك المحور. ومن ذلك أولا: التحكم في حركة التغيير الشعبية لهندسة الانظمة التي تتمخض عنَّها من جهة، وتحديد جغرافية الثورة لمنعها من ألو صول الى الانظمة الاكثر تخلفا في المنطقة خصو صا السعودية، ثانيا: تكريس الازمة المذهبية كجدار فاصل بين شطري الامة في الوقت الذي يتطلب الوضع فيه وحدة وتماسكا ازاء القضايا الكبرى خصوصا قضيتى فلسطين والتغييرالديمقراطي والاستقلال والتصدي للهيمنة الاجنبية على العرب والمسلمين، ثالثًا: تحريب قضايا وصعوبات شائكة لابقاء النزاع بين دول المنطقة، فبالاضافة لاثارة الموضوع النووي الايراني وتهيئة الارضية لشن عدوان صهيوني ضده، تمارس بعض دول الخليج، ومنها الكويت، ضُغوطا على العراق تارة بذريعة المطالبة

والمذهبية وأستمراء التدخلات الأجنبية خصوصا اذاكان من جهات معروفة بعدائها للمشروع الاسلامي ودعمها الاحتلال الاسرائيلي، انه منعطف تاريخي خطير يتهدد الثورات، ويستهدف القيم والمبادىء، والأمل ان يستوعب

بالديون المترتبة على أزمة الاجتياح العراقى للكويت في

1990 واخـرى حـول ترسـيم الحدود بـين البلديـن، وثالثةً

باعلان اكتشاف خطط ايرانية وهمية لزعزعة استقرار

الانظمة الخليجية. رابعا: التدخل الامريكي المباشر، برغبة

خليجيـة من خلال مجلـس التعـاون أو الجامعـة العربية،

لتوجيه مسار الثورات العربية، لهندسة الانظمة الجديدة

التي سـتتمخض عنهـا، وضمـان ان تكون صديقـة للغرب.

خامُّسا: تكثيف الاضطرابات الامنية والارهابية في العراق،

خصوصا بعد قرار رفض التجديد للقوات الآمريكية

والاعلان عن خطط انفصالية من قبل بعض المجموعات

بهدف اضعاف العراق ومنع تأثيره الاقليمي. ويتوازى مع

هذه الخطط سياسات متواصلة للتطبيع سواء مع الاحتلال

الاسـرائيلي ام مع الوجـود الامريكي في المُنطقة. وقد بلغُ

الوضع ذروته بما يجري حاليا للشورات العربية. فالثورة

التي يتعامل قادتها مع واشنطن (بموافقة دول مجلس

التعاُّون، وربما اسرائيل) تُسـتحق الدعم، بينما يتم التآمر

ضد الثورات الاخرى بهدف اجهاضها، كما يحدث لثورتي

اليمن والبحرين. وقد يكون امرا طبيعيا ان يتآمر اعداءً

الشورة ضدها، ولكن ما ليس مقبولا ان يتم تطويع العقل

العربي لاستمراء التدخل الاجنبي لتحديد مسار الثورة،

او القبول بالوجود الاجنبي على الآراضي العربية بدون أن تكون هناك معارضة حقيقية لذلك، والملاحظ كذلك حماس

بعض المجموعات التى تعلن انتماءها لتنظيم «القاعدة»

للسياسات الطائفية، وتحاشيها التصدي لذلك الوجود

الذي يعلن عن نفسه بصراحة وليس بشكل سري، كما

هو الحال مع الاعلان الأمريكي عن تكثيف التمركز بدول

وثمة بعد آخر للتحالفات الاقليمية يتمثل بدخول تركيا

على خط الثورات العربية، وهو بعد لم تتبلور معالمه

بعد، ولكنه امر يثير التساؤل خصوصا مع بروز مؤشرات

لاجتياح تركي للاراضي السورية، بمباركة غربية بدون

شك. ومع الاعتراف بحق الشعب السوري في تقرير مصيره

الاحتالال الاسرائيلي لفلسطين او التدخل الامريكي في

العراق وليبيا، أم الاحتلال السعودي للبحرين، لا ينسجم

مع أيديولو جية الثورة وثقافتها. مطلوب من العقل العربي

والاسلامي التحرر من عقدة الخوف والاعتماد على الآخرين

أو الاستعداد للتطبيع مع القيم والمواقف التي طالما كانت

مرفوضة، خصوصا تُلك التي تُؤدي للتدخيلات الاجنبية.

ومُطلوب من قادة الحركات الأسلامية على وجه الخصوص

الترفع بمشروعهم الاسلامي عن الوقوع في شباك الطائلفية

العلماء والمتقفون والنشطاء هذه الحقائق ويتحركوا لمنع

اصلاح اوضاعه، فان اي تدخل خارجي

\* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

# الثورة المصرية.. انتكاسة على الطريقة الجزائرية؟!

و ثـوار 25 يناير قد نجحوا فعلا في حركتهم. انتفاضة الشـباب المصري انفجرت من أجل وضع حد لعقود من الفساد السياسي والإداري التى تولت أمور الحكم بعد رحيل الرئيس مبارك و آله، كما أن ذلك لا يعفى الأطراف السياسية والتسلط البوليسي الذي حول المصريين خرقة بالية لا قيمة لها إلا تسخيرها لخدمة مصالح النظام الحاكم، لكن الذي جرى قبل أيام قليلة التى دعت الناس إلى مليونية الجمعة ثم تولت عنهم وتركتهم لقمة سائغة بين أيدي قوات القمع من أول محطة حاسمة على درب بناء مصر الحديثة يجعل المرء يعيد

المتكالبة. تظاهرات الجمعة والأيام التي تلتها كانت من أجل إسقاط ما يسمى الوثيقة الدستورية التي أنزلت الجيش والمؤسسة العسكرية مكانة تسمو على كل شيء في البلد، الملايين من المصريين الذين رفضوا هذه الوثيقة أدركوا بسـرعة أنّ هناك إرادة مبيتة أو على الأقل محاولة للالتفاف على الثورة وإبقاء نفس نمط الحكم فقط من دون مبارك. هـل زلزل المصريون بلدهم في يناير من أجل أن يخرج مبارك ويسقط مشروع التوريث فقط ثم يستعيد العسكر زمام الأمور بعد ذلك على طبق من ذهب وبشرعية شعبية زائفة جديدة؟

عندما اشتد عود الربيع العربي وظهرت أولى نسائمه في تونس ومصر، خرج وزير الخارجيّة الجزائري مراد مدلسي (ولم يكنّ وحده) ليكرر بما يعرف من لغات أن الجزائر ليست تونس وليست مصر، وكنت قول حينها لبعض الأصدقاء إن كلام الوزير فيه شيء من الصحة لكن بعد أن نعدل تلك الجملة ونعيد ترتيب كلماتها لتصبح (مصر وتونس ليستا الجزائر)، هذا ما يجب على الوزير وعلينا جميعا أن نقوله، مصر وتونس وليبيا وسورية واليمن وكل بلد تقبر فيه الديكتاتورية لا يمكن أن يكون لها أي وجه شـبه بالجزائر. الوزير وكثير من السذج قالوا ولا يزالون يرددون أن الجزائر أنجزت ثورتها قبل 24 عاما وذاقت ما ذاقت من ويلات الفوضى والحرب المدنية وقد آن لها الآن أن تنعم بالسلم

خضير بوقايلة

والأمان بعيدا عن نسائم الربيع العربي، حكاية فارغة طبعا لأن الجزائر أنجزت فعلا ثورة لكنها سرعان ما أجهضت وانتكست واستعاد النظام زمام الحكم وعاث في البلد فسادا وترهيبا لا يـزال الجزائريون إلى اليوم يحصدون شـوكه. أفتح هنا

العربية وقوى الثورة المضادة؟

قوسا لأسجل استغرابي الشديد من التصريحات التي نقلتها وسائل الإعلام الجزائرية عن زعيم حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي في أعقاب زيارته إلى الجزائر بدعوة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. فقد قال من بين ما قال إنه تنقل إلى الجزائر ليستفيد من تجربة هذا البلد السياسية، كلام جعلني أتخيل قائله رجلا من صلب نظام تونس الزائل أو أي سياسي مبتدئ وليس راشد الغنوشي الذي قضى أزهى سنوات عمره منفيا مطاردا من طرف نظام ديكتاتوري فاسد، والآن وبعد أن عاد القطار التونسي إلى السكة يخرج علينا بكلام لا محل له من الإعراب. ألم يكن جديرا بالغنوشي أن يستفيد من نظام بن على إذا كان معجبا لهذا الحد بأنظمة التسلط و الطغيان؟ قد يحاول البعض التماس العذر لرئيس النهضة التونسية مثل القول إن هذا كلام صدر عنه مجاملة واسـتحياء من مضيفيه أو أنه كان مضطرا لقول ما قال حتى يأمن شـر النظام الجزائري وينال معه كيل بعير، لكني أصر مع ذلك أن هذا كلام غير مقبول وفيه كثير من الإساءة للجزائريين الذين تعاطفوا مع شعب تونس في محنته الأخير وابتهجوا لنجاح ثورته وللخروج الآمن الذي انتهت اليه الانتخابات التأسيسية الأخيرة، وهم نفسهم الجزائريون الذين لا يفارقهم حلم التحرر من قبضة نظامهم الفاسد والتحاقهم بركب

الشعوب التي استعادت حقها في اختيار مستقبلها وحكامها. لست هنا في مقام الناصح لكن المفترض أن يكون راشد الغنوشي في مستوى جرأة الشورات العربية فيعلن تعاطفه مع المستضعفين وأستنكاره لأنظمة الطغيان وهو يعلم جيدا حجم الضّرر الذي لا تزال التجربة السياسية الجزائرية تلحقه بأطياف واسعة من الشعب، كان جديرا به أيضا أن لا يكتفى بمقابلة الرئيس والمسؤولين الآخرين وزعماء أحزاب النفاق، بل لو تعدى ذلك إلى لقاء شخصيات مستقلة أو مضطهدة أو قيادات أحزاب مثل جبهة القوى الاشتراكية لكانت زيارته في مستوى

حدوث ما لا يحمد عقباه.

أعود إلى الساحة المصرية وأقول إن المجلس العسكري بوثيقة الفتنة التي دسها في طريق الثورة وأدت إلى ما نشهده من بوادر انتكاسة الثُّورة وكأنه يحاول أن يستنسخ هو الآخر التجربة الجزائرية التي فتحتُّ قُوسًا لإَّيهامُ العالم أن البلدُّ دخَّل عهد الديمُقراطية والحرية ثمَّ سرعانٌ ما أغلَقُه وعاد إلى ممارسات القمع والتسلط بغطاء شعبي هذه المرة. تجربة مريرة عاشـتها جزائر ما بعد عهد الانفتاح السياسـي القصير أدت إلى إقناع الواهمين والسذج أن النظام الحاكم إنما هو طوق النجاة الوحيد وهو إكسـير حياة الشـعب، وكلُّ محاولة للتخلي عنه معناها الفوضى الأكيدة والعودة إلى سنوات النار والدم. لا مفر أمام ثورة 25 يناير من مواصلة النضال حتى الاستبعاد الكامل

لأية محاولة قائمة لإجهاضها. على الثورة المصرية كباقي الثورات في

تونس وليبيا واليمن وسورية أن تنجح لأن في ذلك حياةً لشعوب تلكّ

البلدان وسندا قويا للشعوب الأخرى التي تترقب بفارغ الصبر لحظة

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

الانعتاق والتحرر.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

التاريخ السوري الحديث واستهانوا بتضحيات الآلاف ممن أرادوا حياة أخرى مختلفة، حياة، تقترب على الأقل مما يتمتع به اللبنانيون من حرية تعبير وصحافة وانتخابات تعددية استكثروها على إخوانهم السوريين. لقد ارتضوا لهؤلاء أن يبقوا إلى الأبد تحت ذل الأجهزة ونهش الفساد فيما الحدث العظيم الذي بدأت به تونس العام الجديد. يتواصل الصخب الكبير عن مقاومة وممانعة لا مكان لهما إلا في أذهانهم. وحدهم في منطقهم هذا، يوجد من هذا الصنف بعض العرب الآخرين في الأردن وفلسطين وغيرهما من بقايا

> \* كاتب وصحافي جزائري khoudir.bougaila@gmail.com

> > Tel/Fax: (202) 23901523

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Tel/Fax: (009626) 5066089

دموية كهذه حتى نفهم أخيرا ؟!!

**Al-Quds Al-Arabi** Daily Independent

Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

فاكس: 8902 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 202/23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ بؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلكُ اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

وقال ستوكنبرغ إنه، ينبغي» النظر إلى مؤشر كتلة الجسم

المنخفض كعامل خطر مهم للوقّاة خـلال 30 يوماً بعد الجراحة

وينبغى أن يؤخذ في الحسبان خلال اتخاذ قرار إجراء

ونظر الباحثون في بيانات 190 ألف شخص حول خطر

الوفاة خلال شهر من إجراء عمليات جراحية بين العامين 2005

و 2006، وتبين أن أكثر من 3200 توفوا في الفترة المذكورة التي

تلت العملية، وكانت النسبة 2.8 % بيّن من كان مؤشر كتلةً

جسمهم أقل من 23.1، أي ضمن المعدل الذي يضعهم بين الحد

الطبيعي والنحافة، مقارنة ب1 % بين من كان المؤشر لديهم

وبالتالي فإن خطر الوفاة كان أكثر ب 40 % عند النحفاء

أو اصطدامها بجسم صلب، معتبرا أن ما تردد عن إمكانية

استخدامها لأغراض إرهابية أو إجرامية أمر مبالغ فيه وعار

عن الصحة، كون أن مثل هذه الطائرات لا يمكن أن تحلق

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية على

ونقلت عن الفريق ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبى

قوله إن الشحنة التي قدمت عبر ميناء جبل على كانت موجودة

منذ فترة داخل الميناء ولم يتقدم أحد لاستلامها ومضت عليها

الفترة القانونية، المسموح ببقائها، فقام رجال الجمارك بفتح

الشحنة تمهيدا لعملية البيع بالمزاد فعثروا على الطائرة داخل

ونفى خلفان أن يكون وراء وجود الطائرة المعثور عليها

داخل شحنة المفروشات أية شبهات، لافتا إلى أن مثل هذه

الطائرات قد تكون تابعة لأحد الأفراد أو الشركات، لأن هناك

من يستخدم هذه الأنواع من الطائرات لأغراض شخصية،

مؤكدا أن التحقيق جار للوصول لأصحاب الشحنة ومعرفة الغرض الذي تم لأجله جلب تلك الطائرة داخل الشحنة.

برفقة مختصى الأدلة الجنائية والطبيب الشـرعي، ليجد رأس

المتوفى في العقد الثاني من العمر، مفصول الرأس، وقد تعرض

و استنفّرت الجهات الأمنية للبحث عن الفاعل حتى تمكنت

من القاء القبض على شقيقات المتوفى في أحد الأحياء السكنية

أحد الصناديق ضمن محتوى الشحنة داخل حاوية كبيرة.

موقعها الالكتروني أن الأجهزة المعنية في دبي تحقق في واقعة

العثور على الطائرة داخل حاوية لشحنة مفروشات.

35.3 أو أكثر أي الذين يعدون بدناء.

مقارنة بذوي الوزن الزائد.

محاولة تهريب طائرة مروحية

في شحنة مفروشات بدبي

4 سعوديات فصلن راس شقيقهن عن جسده

لمسافات طويلة،



ولهذه النتائج أهمية بمجال اكتشاف المرض ومنعه وعلاجه،

وقـال فيدونـى إن «انخفاض الوزن أو مؤشـر كتلة الجسـم

واضاف أنه في حال كانت خسارة الوزن جزءاً من عملية

تطور المرض، فإن هذا قد يشير إلى جانب كثير من الأبحاث

لكن قد يحتاج الأمر الى سنوات أو حتى عقود.

لفترة طويلة قد يساعد بعملية اكتشاف المرض».

النحفاء أكثر عرضة للموت بعد العمليات الجراحية

نقصان الوزن قد يكون مؤشرا مبكرا على الإصابة بالزهايمر

وذكر موقع «هلث دي نيوز» الأمريكي أن باحثين في جامعة

فيرجينيا وجدوا أن خطر الوفاة خلال 30 يوماً من الخضوع

وقال الباحثون إن السبب غير واضح بعد، لكنهم وجدوا أنه

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة جورج ستوكنبرغ إن

وأشار إلى ان مؤشر كتلة الجسم هو منبّئ مهم عن خطر

■ دبي ـ د ب أ: أعلنت سلطات دبي في وقت متأخر من مساء

الاثنين ضبطها طائرة مروحية تتسع لشخصين كانت مخبأة

داخل حاوية مفروشات في ميناء جبل على، نافية مانشرته

مواقع الكترونية بأن تكون «الطائرة من النوعية التي يمكن

وقالت جمّارك دبي في بيان لها إن «مفتشي الجمارك في

مركَّز تفتيـش مّيناء جّبل على، عثروا في شـحنَّة بضائع عليَّ

مروحية صغيرة الحجم، تعتبر من الطائرات التي تستخدم

في الأغراض الترفيهيـة، التي تحلق علـى ارتفاعات منخفضة

جدا، ولا يمكن تحميلها بأية معدات يمكن استخدامها في أعمال

ونقل البيان عن أحمد مصبح المدير التنفيذي في جمارك

دبى قوله إن «هـذه المروحيـة تسـتخدم عـادة من قبـل هواة

يتم التحليقّ بها في أماكن مخصصـة مرخّص لها، وبعيدة عن

وأشار إلى أن وزن وحجم وسرعة المروحية التي تم الكشف

عنها، لا يمكن أن يلحق اضرارا خطيرة على المحيط الذي

المطارات الاقليمية والدولية، ولا تتسع سوى لشخصين».

استخدامها في اعمال إرهابية أو أجرامية».

خطيرة، أو إجرامية كما تداولت بعض الأنباء».

«المرضى ذوى مؤشر كتلة جسم منخفض هم أكثر عرضة بشكل

لعمليات جراحية، يزيد عند النحفاء مقارنة بالأكثر وزناً.

كلما كان الشخص أنحف كلما زاد خطر وفاته بعد الجراحة.



رغم أن أرض العرب تميـ د تحت أقـ دام أنظمة الحكم المسـ تبدة المزمنة،

فإن تجاوزنا المظاهر والإدعاءات، فإننا سنجد أن السلطتين تراهنان على العامل (الخارجي)، وليس على العامل الفلسطيني الداخلي في التأثير والتغيير، والفوز بالضربة القاضية، أو بالنقاط الحاسمة لإنهاء الصراع، والاستفراد بقيادة الشعب الفلسطيني، والانخراط في جولات تفاوض

تحسب السلطتان أن الشعب الفلسطيني مشغول بأنباء الثورات، وأنه عاجز بسبب ظروف شتاته جغرافيا خارج فلسطين، وداخلها، عن الثورة عليهما، وأنه سيبقى مستكينا لارتهانه للطَّروف القاهرة التي تحاصره، وتخنقه، غير مدركتين أن هذا الشعب المجرّب الخبير العنيد يقرّاً أفكارهما، فنواياهما ورهاناتهما كتاب مفتوح أمامه، وهو لهذا لا يضع آمالاً كبيرة على أكتافهما، ولا يعوّل على كلامهما، وتصريحات قيادتيهما، وناطقيهما،

لارهان إذا على جدية المساعى الجديدة، لتراكم فشل مسيرة (المصالحة) مرارا وتكرارا، ولذا نرى الفلسطينيين وهم يتابعون بلامبالاة أخبار المسالحة، وتصريحات قادة الطرفين، والناطقين (الرسميين).

الرهان على جديتهما في السعي للخروج من حالة الانقسام، والتقدم

الخميس..غدا، ربما يلتقي أبومازن ..وخالد مشعل، ممثلين للطرفين القادم ..يعنى بعد ستة أشهر؟!

السلطتين سينفرد بالسلطة .. ثم ماذا؟!

هل بسلطة واحدة سننهى الاحتلال .. بالمفاوضات التي ثبت فشلها، وبالرعاية الرباعية التي انحيازها لا يحتاج لبرهان.. ورهانا على تغيّر في الموقف الأمريكي الذي ما عاد يحتاج لاجتهادات في معاداته لفلسطين قضية وشعبا .. وللعرب أجمعين .. والانحياز التام، والتطابق مع الكيان الصهيوني. هل بعد موقف إدارة أو باما في مجلس الأمن نحتاج للرهان من

أسباب فشل المصالحة، وهذه ليست رغباتنا ولا أمنياتنا، كثيرة..

فازت سلطة فتح أمُّ سـلطة حماس، بينما الوحدة الوطنية ببرنامج وطني، وبمشاركة كافة الأطراف هي الضمانة، والسور الواقي، وهي الفعل المشترك، وهي مفارقة فراق نهائي مع عقلية التفاوض، والانخراط بجدية في معمعان المقاومة بكافة أشكالها، والعودة لهذا الخيار الذي لاخيار لفلسطين وشعبها غيره، خاصة في زمن تفجّر مع ثورات العرب، وحالة النه وض المبشّرة، وتصاعد معاداة أمريكا والكيان الصهيوني .. وتتابع سقوط أنظمة الفساد والتبعية.

حتى لو التقى رئيس السلطة أبومازن وقائد حماس مشعل غدا الخميس فى القاهرة، واتفقا على اختيار رئيس وزراء جديد، أو على تكليف الدكتور سلام فياض لتشكيل الوزارة الجديدة، وعلى تحديد موعد الانتخابات القادمة باليوم والساعة ..وبحضور شهود، وبإشراف مراقبين ..فإن هذا لن يدعونا للتفاؤل، لأن وقتا مضافا سيمنح للاحتلال، ويقتطع من المقاومة..ويفوّت على شعبنا الفلسطيني .. لنعود من جديد إلى الانقسام..

# ولا الانتخابات

ورغم هبوب رياح التغيير العاتية في زمن الثورات الشعبية العربية، فإن السلطتين الفلسطينيتين تصرفتا حتى اللحظة وكأن الأمر لا يعنيهما، وأنه لا خطر على أي منهما، على اعتبار أنهما سلطتا (مقاومة) سابقا..ولاحقا، ولذا فهما راسختان، لأنهما ليستا نظامي حكم كباقي الأنظمة العربية

بعد تجربة طويلة مريرة مع الخيبات التي تسببتا بها .. وما تزالان.

للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

إلى الأمام بالقضية، خروجًا من المأزق المتفاقم، للانتقال من حالة الركود والركون إلى حالة الفعل والتصدي للزحف الاحتلالي التهويدي اليومي لفلسطين كلها..غير وارد إذا، لأنهما منذ اختلفتا، وبدأ الصراع بينهما وهما تتربصان ببعضهما، وأحسب أنهما ما تزالان، رغم كل المحن. تتربصان!

العيون، وعدم مصارحة الشعب الفلسطيني، استغفالاً له، وتجاهلاً، واستخفافا، فإنهما تعودان إلى حديث المصالحة، وتبديان جدية يستخف بها الشعب الفلسطيني، ولا يأخذها على محمل الجد إلا في حال اتخاذ خطوات جديّة تجمع كل القوى الفلسطينية وليس السلطتين وحدهما في

# الحل: ليست المالحة..

جديدة على دولة في حدود حزيران 67!

الفلسطينيون، باستثناء محازبي الطرفين، نفضوا أيديهم منذ أمد بعيد من إمكانية المصالحة بين الطرفين المتصارعين، فالحوارات غير جدية، والاتفاقات أفشلت بعد التوقيع عليها بحضور الرعاة العرب..في القاهرة، وصنعاء، ومكة. والنتيجة كانت تكريس الانشقاق، وتبادل الاتهامات، وشن حملات الاعتقال، وتوجيه الضربات للمؤسسات التي تخص الطرف الاخر..وهو ما فاقم الصراع بين السلطتين المتحاربتين، والخسارات

لا استبشار بتحقيق ما هو مرجو وطنيا، وهذا ليس من قبيلِ التشاؤم،

الراهن، ومواجهة الاحتلال الذي قطع أشواطا في تهويد القدس، ونهب أراضى الضفة الفلسطينية، فإنهما لا بد أن يدعوا كل الأطراف الفلسطينية، والشخصيات الوطنية، والكفاءات المشهود لها وصاحبة الخبرات .. لحوار جدي يتكلل بوضع برنامج وطني يوحد كل طاقات الشعب الفلسطيني، ويتجاوز السلطتين إلى التأسيس سلطة وطنية فلسطينية مقاومة تقود الكفاح الوطني الفلسطيني، وتدير كل جوانب حياة شعبنا اليومية تحت

لا الرهان على أمريكا والمفاوضات والرباعية أجدى .. ولا الرهان على هيمنة إسلامية إخوانية على بعض الثورات العربية ستجدي. لأن الأصل في التغيير أن يكون من الداخل..من الشعب الفلسطيني، وبالشعب الفلسطيني .. وبكل قواه .. فالوحدة الوطنية هي القوة التي تضمن لشعبنا الصمود، والعودة إلى الموقع اللائق به .. هو الذي كان طليعة ثورية عربيا وعالميا.. بعد أن همشته السلطتان، وألحقتا به أفدح الخسائر.

#### رشاد أبوشاور

لأن الشعب الفلسطيني لو كان متشائما لما واصل كفاحه جيلاً بعد جيل، وتحمل (بالوي) صنوف القادة الذين .. ماذا نقول فيهم .. سوى أنهم كانوا من أسباب آلامه ومكابداته وتتويهه عن الطريق الذي يختصر مسيرة

كأن السلطتين لا يشغلهما سوى حسابات تجريها كل منهما على حدة للخسائر والمكاسب التي تخصها، ووفقا لتقديرات كل منهما تراهن وتتحرك، وهكذا تواصلان نصب الفخاخ لبعضهما ..سادرتين في نهجيهما، متجاهلتين للمتغيرات التي يبصرها كل ذي عقل وبصيرة وعينين وضمير، لأنها تحدث على الملأ، في الساحات، والميادين، وليس في العتمة..في بلاد العرب القريبة كحبل الوريد من فلسطين التي تنتظر ثورات العرب القادمين، والذين سيلبون نداءاتها واستغاثاتها بعد أن خانتها الأنظمة، وباعتها،

ولأن السلطتين اعتادتا على (تقطيع) الوقت، وسياسية ذر الرماد في مصالحة غير قابلة للحياة!

المتصارعين، في خطوة وصفت مسبقا، من قبيل التفاؤل، بالجدية .. وفي القاهرة التي تتجدد ثورة شعبها من جديد، لاستعادة وعود ثورة 25 يناير، فهل سيتفقان على تنفيذ البندين الأولين في اتفاقية مصالحة القاهرة في أيار/مايو الماضي، وهما: وزارة جديدة..تسـيير أعمـال..أم وزارة وحدة.. بين من ومن؟! و .. انتخابات تشريعية ورئاسية في شهر أيّار من العام

الانتخابات هي الهدف..وهي الوسيلة..للطرفين. السلطة..يعني فتح تريد استعادة هيمنتها على غزة بصناديق الاقتراع، وسلطة حماس تريد تأكيد (شعبيتها) وتسيدها أيضا بصناديق الاقتراع .. ومن يفز من

جديد على تحوّل في موقف هذه الإدارة أو غيرها؟! إذا ما أرادت قيادتا السلطتين الخروج بالقضية الفلسطينية من مأزقها

الاحتلال.. اقتصاديا، واجتماعيا، وتعليميا، وعلى كافة الصعد.

منها أنها مصالحة مبنية على غش ما دامت لا تتم على المستوى الوطني الفلسطيني، ولكنها تنحصر بين طرفين اتسعت بينهما الشروخ والأحقاد ورغبات الانتقام، ولا يخفيان قبولهما بدولة في حدود الـ67 رغم أنه لم تبق أرض لتقام عليها دولة، ولم يبق ســوى خيار واحد أمام شــعبنا: المقاومة.. الانتخابات تعني السعي للاستفراد، وأيضا الجاهزية للتفاوض سواء

ولتستمر (الدويخة) غير المسؤولة من الطرفين.



■ واشنطن ـ يـ و بـى اي: وجــدت دراسـة جديدة أن

وذكر موقع «هلث داي» نيوز الأمريكي أن الباحثين بجامعة

«كانساس» وجدوا أن الأُشخاص الذين يّتم اكتشافّ إصابتهم

بالزهايمر في مراحله الأولى يصابون بنقص في الوزن

نقصان الوزن قد يكون مؤشراً مبكراً على الإصابة بمرض

### ليلي علوي في ميدان التحرير

■ القاهرة ـ دب أ: ظهرت النجمة ليلى علوي ومجموعة من نجوم الفن المصري الثلاثاء في ميدان التحرير المكتظ بالمتظاهرين المصريين فيما سمي بجمعة «الإنقاذ الوطني».

وكانت ليلى علوي أبرز الوجوه الفنية التي زارت ميدان التحرير امس دون أن تعلن سابقا عن قدومها الذي يعد الأول لها منذ تفجر الثورة المصرية نهاية كانون الثاني/يناير وحضرت المثلة المصرية للميدان بصحبة المنتج محمد العدل

المتواجدين فيه معبرة عن تضامنها مع مطالبهم المشروعة دون أن تعلق على أي من الأحداث التي شهدها الميدان منذ تجدد الاعتصام والتظاهر فيه الجمعة المأضية والاشتباكات الدامية التي أوقعت عدد من القتلي ومئات المصابين. وعبر بعض المتواجدين في التحرير عن امتعاضهم من زيارة

علوي للميدان معتبرين أنها تحاول أن تبدو ثورية ومتضامنة

● الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات

المسلَّحة بالإمارات، ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة

وصل الثلاثاء الى الرباط في زيارة خاصة

للمغرب تستغرق عدة ايام وكان باستقباله بمطار

الرباط سلا الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية

• فاطمة البودى مديرة دار العين المصرية

للنشر أعلنت توقف جميع أنشطتها وفعاليتها

الثقافية احتجاجا على ما يحدث بميدان التحرير

والإسكندرية، والعنف الذي يواجهه المتظاهرون،

• بنسالم حميش وزير الثقافة المغربي يفتتح

اليوم الاربعاء المعرض الفوتوغرافي للفنان المغربي

الفنان جعفر عاقيل الذي تنظمه وزارة الثقافة برواق

وتكريما لأرواح الشهداء.

محمد الفاسى بالرباط.

وبررت حضورها للميدان برغبتها في الاطمئنان على المواطنين

• ينظم مكتب اليونسكو بالقاهرة اليوم الأربعاء،

فى الحادية عشر صباحا، مؤتمرا حول حرية

الإعلام بعد الثورة، يتحدث فيه الإعلاميون حافظ

المرازي، وحمدي قنديل، وائل الإبراشي، عمرو

الليشي والدكتور أحمد كمال أبو المجد، نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان السابق.

• خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمى

باسم الحكومة المغربية افتتح الثلاثاء مركزا إعلاميا

أقامته وكالة المغرب العربي للأنباء بمقرها المركزي

احوال الناس

مع الثوار رغم أنها لم تشارك في أي فعالية ثورية طيلة الأشهر العشرة الماضية في حين هاجمها البعض على خلفية صلة القرابة بينها وبين عائلة الرئيس السابق حيث أن زوجها منصور الجمال هو عم هايدي الجمال زوجة جمال مبارك ابن

الرئيس السابق حسني مبارك. في حين ظهرت في الميدان الفنانة تيسير فهمى التي حضرت بصحبة عدد كبير من العاملين في حملتها الانتخابية للبرلمان حيث طافت الميدان وتناقشت مع عدد من المتواجدين به حول مطالبهم كونها مرشحة تيار «الثورة مستمرة» عن دائرة وسط البلد الانتخابية التي يقع فيها ميدان التحرير الذي يعد مركز

وكانت تيسير فهمي أحد المشاركين في الشورة منذ بدايتها وكان لها تصريحات شهيرة قبل تنحي مبارك تهاجمه فيها علنا وتتهمه بالفساد وتعلن تضامنها مع الثوار واعتصامها في ميدان التحرير مع الثوار حتى رحيل النظام.

وأوضح الرقيطي أن قسم التحقيقات حضر الى الموقع

مایکل جاکسون

■ موســكو ــ يــو بــي أي: ســيتمكنٍ

سكان العاصمة الروسية موسكو غدا

من مشاهدة محطات من حياة ملك

البوب العالمي مايكل جاكسون من

خلال صور لمقتنياته التقطها المصور

وذكرت وكالة الأنباء الروسية

«نوفوسـتى» ان المعرض الذي سيقام

فى صالة معارض «بوبيـدا» (النصر)

يشمل صوراً تسلّط الضــوء على

حياة شخصية بلغت الذروة في

الموسيقى ولكنها خسرت أصدقاءها

ويحمل المعرض إسم «نيفرلاند»

نسبة الى إسم مزرعة النجم الشهيرة

ويتضمن صورا التقطها لوتوالير

وقال المنظمون انه للمرة الأولى سيتمكن الروس من مشاهدة

الجانب الآخر من حفلات جاكسون

وفيديوهاته التى كلفت ملايين

الـدولار لإنتاجها، حيث تبرز الجانب

الإنساني من شخصية جاكسون بدلاً

عن النجومي. وأشار لوتواليـر الـى ان «مايـكل

جاكسون ضحّى بطفولته من أجل

تلبيـة نـداء الموسـيقى، ونيفرلاند هى

الصرح الذي بناه للتعويض عن

ويذكر أن جاكسون توفى عن عمر

وهذا الشهر أدين طبيبه الخاص

كونراد موراي بتهمة القتل غير المتعمد

نتيجة الإهمال وسيتم صدور الحكم

عليه في 29 تشرين الثاني/نوفمبر

50 عامـاً في حزيران/يونيـو 2009 في

توثق حياة جاكسون الداخلية.

الأميركي هنري لوتوالير.

على 4 شُـقيقات قتلنَ شُـقيقهن العشريني وفصلن رأسـه عن جسده، إضافة إلى طعنه في أماكن متفرقة<sup>.</sup> وقال المتحدث الرسمي باسم شرطة المنطقة الشرقية المقدم زياد الرقيطي في بيان له الثّلاثاء، إن مواطناً في العقد السادس من العمر أبلغ غرفة العمسليات الرئيسيّية في شرطة حفر الباطن (جنوب) عن عثوره على ابنه مقتولاً داخلً

■ الرياض\_يو بي أي: ألقت قوات الأمن السـعودي القبض

وتبين أنهن 4 مواطنات شقيقات في العقد الثاني والثالث من العمر، تم التحفظ عليهن من قبل الشرطة وإيقافهن، وما زال التحقيق جارياً في القضية.

لطعنات في أماكن متفرقة من الجسم.

# العرقسوس النبات الطبي لعام 2012

■ فرانكفورت ـ دب أ: يمكن سحق جذور نبات العرقسوس وطهيها مثل الشاي واستخدامه ضد السعال. لذلك وقع اختيار فريق من علماء جامعة فورتسبورج جنوب ألمانيا بالتعاون مع مؤسسة «دابليو دابليو اف» لحماية الطبيعة على هذا النبات ليكون «النبات الطبي لعام 2012». وقال يوهانيس ماير من «جمعية دارسي تاريخ تطور علم النباتات الطبية»

في فرانكفورت إن نبات العرقسوس معروف منذ ثلاثة آلاف سنة على الأقل وله تأثير فعال ضد العديد من الأمراض، وشدد ماير على أن احتساء كوب من العرقسوس مع الزعتر له تأثير هائل ضد السعال و قال:»أرى أن هذا هو أفضل شيء ضد السعال».

وأشار ماير إلى أنه قد ثبت طبيا أن لجذور نبات العرقسوس تأثير إيجابي ضد أورام المعدة إلى جانب تأثيره ضد السعال وبحة الصوت وأن الطب الصيني التقليدي اعتمد على جذور العرقسوس في علاج الكثير من الآلام. ونبات العرقسوس عبارة عن شجيرات كثيرة الورق يصل طولها إلى متر ولها زُهُور جذابة للفراشات وتنبت تلقائيا في منطقة البحر المتوسط وآسيا الصغرى والقوقاز وآسيا الوسطى وجنوب روسيا والصين وعدد آخر من دول العالم.

#### جيسكا سيمبسون تدفع 4 ملايين دولار لفقد الوزن الزائد

■ لندن ـ دبا: مع أن المغنية الأمريكية الشهيرة جيسكا سيمبسون لم تنجب طفلها الأول بعد وضّعت بالفعل خطة من أجل فقدان الوزن الزائد بعد الولادة. ونكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الثلاثاء أن جيسكا /31 عاما/ التي جنيت أرباحا تقدر بأكثر من مليار دولار جراء أعمالها التجارية تجرى مباحثات مع شـركة «ويت واتشرز»للأنظمة الغذائية لكي تتبع خطة لفقدان الوزن الزائد بعد الولادة مقابل الحصول على 4 مليون دولار.

وترددأن جيسكا كانت تجرى بالفعل مباحثات مع الشركة الشهيرة لفقدان وزنها الزائد قبل حملها. وقال مصدر مقرب من جيسكا «ولكنها حملت وهذا سوف يكون اتفاقا ممتازا».

ومن المقرر أن تحذو جيسكا حذو الممثلة جينفير هدسون حيث ستتبع برنامجا يعتمد على النقاط لمدة عام ثم ستعرض تأثيره على فقدان وزنها من خلال سلسلة من الإعلانات. وتعد هدسون /30 عاما/ التي فقدت أكثر من 80 رطلا المتحدثة باسم الشركة

### الأعمال المجهدة تزيد خطر إصابة أصحاب اللياقة البدنية الضعيفة بأزمات القلب

■ واشنطن ـ يـ و بي أي: وجدت دراسـة جديدة أن الرجـال الذين يفتقرون للياقة البدنية ويقومون بأعمال تتطلب جهداً بدنياً، هم أكثر عرضة للإصابة

وذكر موقع «هلث داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين في جامعة «بيسبيبجرغ» في كوبنهاغن، وجدوا أن الافتقار للياقة البدنية هو عامل أساسي لزيادة خطر الإَّصابة بأزمات القلب لدى من يقومون بأعمال تتطلب جهداً بدنياً. ووجدت الدراسة التي قارن فيها العلماء رجالاً ينتمون لطبقات اجتماعية واقتصادية دنيا وعلياً، أن الدخل لا يؤثر على الخطرحتى ولو ان الرجال المنتمين لطبقات دنيا هم أكثر عرضة لعوامل الخطر المتعلقة بنمط الحياة مثل السمنة والتدخين. وتبيّن أن 30 % ممن شملتهم الدراسة في المجمّوعة المنتمية لطبقات اجتماعية واقتصادية دنيا يقومون بأعمال تتطلب جهدا بدنيا عالياً،

مقابل 3.5 % من المنتمين لطبقات عليا. وظهر أن الرجال في الطبقات الاجتماعية الدنيا لديهم خطر نسبته 14 % للوفاة بمرض القلب التاجي، مقابل 9 % ممن هم من الطبقات الاجتماعية الأعلى. لكن عامل الخطر الرئيسي هو ضعف اللياقة البدنية وليس الانتماء لطبقة اجتماعية دنيا. وتبيّن أن الرجال أصحاب اللياقة البدنية الضعيفة الذين

يقومون بأعمال مجهدة هم أكثر عرضة للموت بمرض القلب التاجي بمعدل يزيد 3 مرات عمن يقومون بأعمال أقل جهدا، بالرباط، لتغطية الانتخابات التشريعية المقررة يوم

طفولته الضائعة».

لوس أنجلس.

• تحت رعاية الرئيس التركي عبدالله غول تعقد في اسطنبول القمة الثانية للتعاون الاقليمي بعنوان «التغيير والتطور الاقليمي» بتنظيم من ملتقى التعاون الدولي وذلك في الفترة من 25/25 تشرين الثاني/نوفمبر 2011.

والحديث في القمة.

بمشاركة رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان ووزراء ومسؤولون من تركيا والبلاد العربية. وقد وجه على كو سكون، رئيس المجلس الاستشاري للملتقى ووزير الصناعة والتجارة التركى السابق الدعوة الى الدكتور طلال أبوغزالة للمشاركة

• سعد عبد الرحمن رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر، أو كل رئاسة تحرير مجلة «أبيض وأسود» الفصلية إلى الناقد السينمائي والكاتب